

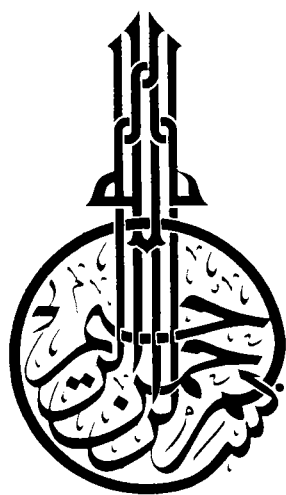
زوائد السنن

على الصحيحين

في هذا الجامع أحاديث سنن
« أبي داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، الدارمي »
مع بيان الصحيح والضعيف ومنها

جمع ورتب
صالح أحمد الشامي

الجزء السادس



زَوَائِدُ السَّنَنِ

عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

Made searchable using ScribeTools.com

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

حقوق الطبع محفوظة

تُطلب جميع كتبنا من :

دار القلم - دمشق : ص ب : ٤٥٢٣ - ت : ٢٢٢٩١٧٧

الدار الشامية - بيروت - ت : ٦٥٣٦٥٥ / ٦٥٣٦٦٦

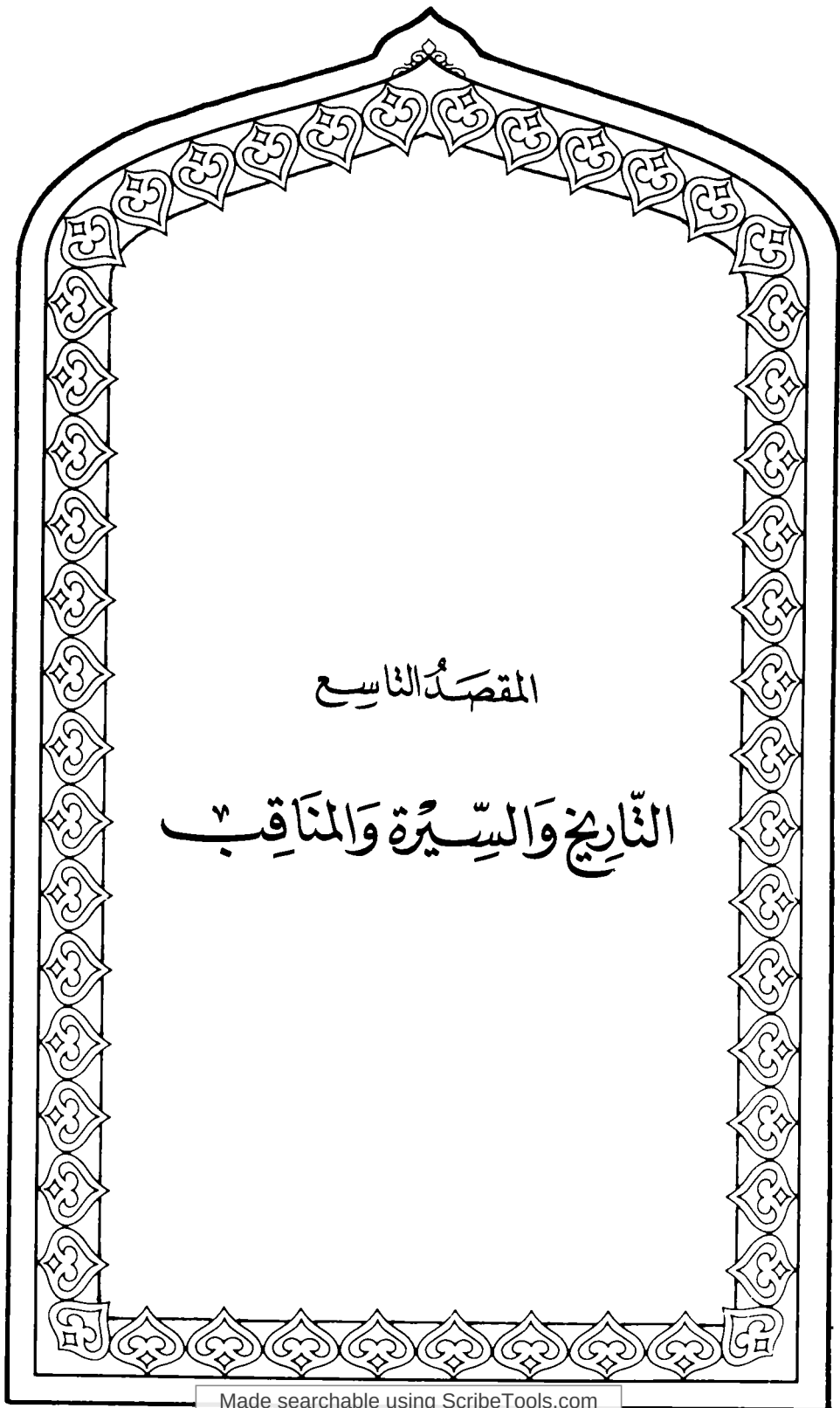
ص ب : ٦٥٠١ / ١١٣

توزع جميع كتبنا في السُّورية عمه طريق

دار البشير - جدة : ٢١٤٦١ - ص ب : ٢٨٩٥

ت : ٦٦٠٨٩٠٤ / ٦٦٥٧٦٢١

دار النفائس - الرياض - ٥٦٨٨١ - ص ب : ١١٥٦٤ ت : ٤٧٨٤٤٩٧



المَقْصَدُ النَّاسِعُ

النَّارِيجُ وَالسِّيَرَةُ وَالْمَنَاقِبُ

التَّارِيجُ وَالسِّيَرَةُ وَالْمَنَاقِبُ

الْكِتَابُ الْأَوَّلُ

الْأَنْبِيَاءُ

١ - باب : ذكر آدم عليه السلام

[انظر: ج ٣٠٥٣، ٣١٩٣].

[٣١٧٥ - ق] أبو هريرة.

[٣١٧٦ - ق] أبو هريرة.

٧٠٤٤ - (ت) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لما

خلق الله آدم، مسح ظهره، فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصاً^(١) من نور، ثم عرضهم على آدم، فقال: أي رب، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فرأى رجلاً منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه، فقال: أي رب، من هذا؟ فقال: هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود، فقال: رب كم جعلت عمره؟ قال: ستين سنة، قال: أي رب زده من عمري أربعين سنة، فلما قضي عمر آدم جاءه ملك الموت، فقال: أولم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال: أولم تعطها ابنك داود؟ قال: فجحد آدم فجحدت ذريته، ونسي آدم فنسيت ذريته، وخطيء آدم فخطئت ذريته).

[ت ٣٠٧٦، ٣٠٧٨]

□ وفي رواية (لما خلق آدم).

٧٠٤٤ - (١) (وبيصاً): بريقاً.

٧٠٤٥ — (ت) عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: (لما حملت حواء، طاف بها إبليس، وكان لا يعيش لها ولد، فقال: سميه عبد الحارث، فسمته عبد الحارث، فعاش ذلك، وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره). [ت ٣٠٧٧]

٢ — باب: ذكر ثمود قوم صالح

[٣١٧٧ — ق] ابن عمر.

[٣١٧٨ — ق] ابن عمر.

[٣١٧٩ — ق] ابن زمعة [ت ٣٣٤٣].

٣ — باب: ذكر إبراهيم عليه السلام

[٣١٨٠ — ق] أبو هريرة [د ٢٢١٢ / ت ٣١٦٦].

□ ورواية الترمذي مختصرة.

[٣١٨١ — ق] أبو هريرة.

[٣١٨٢ — ق] أبو هريرة [جه ٤٠٢٦].

[٣١٨٣ — خ] أبو هريرة.

[٣١٨٤ — خ] ابن عباس.

[٣١٨٥ — م] أنس [د ٤٦٧٢ / ت ٣٣٥٢].

٤ — باب: ذكر يوسف عليه السلام

[٣١٨٦ — ق] أبو هريرة [مي ٢٢٣].

[٣١٨٧ — خ] ابن عمر [ت ٣١١٦].

□ زاد في رواية الترمذي قال: (ولو لبثت في السجن ما لبث، ثم جاءني

الرسول أجبته)، ثم قرأ: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ

النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾^(١). قال: (ورحمة الله على لوط، إن كان ليأوي

٧٠٤٥ — ■ قال الألباني: ضعيف.

[٣١٨٧] — (١) سورة يوسف، الآية ٥٠.

إلى ركن شديد، إذ قال: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾^(٢)، فما بعث الله من بعده نبياً إلا في ذروة من قومه).
 □ وفي رواية: (ما بعث الله بعده نبياً إلا في ثروة^(٣) من قومه).

٥ - باب: ذكر موسى عليه السلام

[٣١٨٨ - ق] أبو هريرة [د ٤٦٧١ / ت ٣٢٤٥ / ج ٤٢٧٤].

□ وعند الترمذي وابن ماجه فقال ﷺ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ بِنُظُرٍ﴾^(١) الحديث.

[٣١٨٩ - ق] أبو سعيد [د ٤٦٦٨].

□ واقتصر رواية أبي داود على (لا تخيروا بين الأنبياء).

[٣١٩٠ - ق] أبو هريرة [ت ٣٢٢١].

[٣١٩١ - ق] أبو هريرة [ن ٢٠٨٨].

[٣١٩٢ - ق] أبو هريرة [ت ٣١٣٠ / ن ٥٦٧٣ / م ٢٠٨٨].

□ واقتصر رواية النسائي والدارمي على ذكر الإناءين.

[٣١٩٣ - ق] ابن عباس.

[٣١٩٤ - ق] ابن عباس [ج ٢٨٩١].

□ وعند ابن ماجه: (كأنني أنظر إلى موسى . . واضعاً إصبعيه في أذنيه، له جؤار^(١) . .).

[٣١٩٥ - م] جابر [ت ٣٦٤٩].

[٣١٩٦ - م] أنس [ن ١٦٣٠ - ١٦٣٦].

(٢) سورة هود، الآية ٨٠.

(٣) (ثروة) الثروة: الكثرة والمنعة.

[٣١٨٨] - (١) سورة الزمر، الآية ٦٨،

[٣١٩٤] - (١) (جؤار): الجؤار: رفع الصوت والاستغاثة.

□ وفي رواية للنسائي: (مررت على قبر موسى عليه السلام وهو يصلي في قبره).

□ وفي أخرى: (أتيت على موسى عليه السلام عند الكتيب^(١) الأحمر، وهو قائم يصلي).

٧٠٤٦ - (جه) عن عتبة بن النذر قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقراً: ﴿طَسَمَ﴾^(١)، حتى إذا بلغ قصة موسى قال: (إن موسى ﷺ أجر نفسه ثمانين سنين، أو عشرأ، على عفة فرجه وطعام بطنه). [جه ٢٤٤٤]

٦ - باب: ذكر موسى والخضر عليهما السلام

[٣١٩٧ - ق] ابن عباس [د ٤٧٠٧ / ت ٣١٤٩].

□ واقتصرت رواية أبي داود على قلع رأس الغلام.

[٣١٩٨ - خ] أبو هريرة [ت ٣١٥١].

٧٠٤٧ - (ت) عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾^(١) قال: (ذهب وفضة). [ت ٣١٥٢]

[وانظر: ز ٤٢٨٠].

٧ - باب: ذكر داود وسليمان عليهما السلام

[وانظر: ج ١٠٥٦، ١٥٧٠، ١٥٩٦ / ز ٢١٣٢].

[٣١٩٩ - ق] أبو هريرة [ن ٥٤١٧ - ٥٤١٩].

[٣١٩٦] - (١) (الكتيب): هو ما ارتفع من الرمل، كالتل الصغير.

٧٠٤٦ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف/ وقال الألباني: ضعيف جداً.

(١) سورة القصص، الآية ١.

٧٠٤٧ - ■ قال الألباني: ضعيف جداً.

(١) سورة الكهف، الآية ٨٢.

□ وفي رواية للنسائي: (قالت الكبرى: نعم اقطعه، فقالت الصغرى: لا تقطعه. هو ولدها، فقضى به للتي أبت أن يقطعه).

[٣٢٠٠ - ق] أبو هريرة [ت ١٥٣٢ م / ن ٣٨٤٠، ٣٨٦٥].

□ وفي رواية للنسائي: (وأيم الذي نفس محمد بيده، لو قال: إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعين).

[٣٢٠١ - خ] ابن عباس.

[٣٢٠٢ - خ] أبو هريرة.

٨ - باب: ذكر أيوب عليه السلام

[٣٢٠٣ - خ] أبو هريرة [ن ٤٠٧].

٩ - باب: ذكر يونس عليه السلام

[انظر: ج ٣١٩٤].

[٣٢٠٤ - ق] ابن عباس [د ٤٦٦٩].

[٣٢٠٥ - ق] أبو هريرة.

[٣٢٠٦ - خ] ابن مسعود [مي ٢٧٤٦].

٧٠٤٨ - (د) عن عبد الله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

(ما ينبغي لنبي أن يقول إني خير من يونس بن متى). [د ٤٦٧٠]

١٠ - باب: ذكر ذكريا عليه السلام

[٣٢٠٧ - م] أبو هريرة [جه ٢١٥٠].

١١ - باب: ذكر عيسى عليه السلام

[انظر: ج ٢٧٠].

[٣٢٠٨ - ق] عبادة.

[٣٢٠٩ - ق] أبو هريرة [د ٤٦٧٥].

[٣٢١٠ - ق] أبو هريرة [ن ٥٤٤٢ / ج ٢١٠٢].

[٣٢١١ - ق] أبو هريرة.

[٣٢١٢ - خ] ابن عباس.

[٣٢١٣ - خ] ابن عباس [مي ٢٧٨٤].

٧٠٤٩ - (مي) عن ابن عباس قال: ليس من مولود إلا يستهل، واستهلاله بعصر الشيطان بطنه، فيصيح، إلا عيسى بن مريم عليهما السلام. [مي ٣١٢٨]

١٢ - باب: المتكلمون في المهد

[٣٢١٤ - ق] أبو هريرة.

١٣ - باب: ذكر عيسى والمسيح الدجال

[٣٢١٥ - ق] ابن عمر.

١٤ - باب: المسخ في بني إسرائيل

[انظر: ج ٢٦٩، ٢٣٣٥، ٢٣٣٧ / ز ٥٢٥٦، ٥٢٦٢].

[٣٢١٦ - ق] أبو هريرة.

١٥ - باب: حديث أبرص وأقرع وأعمى

[٣٢١٧ - ق] أبو هريرة.

١٦ - باب: حديث الغار

[٣٢١٨ - ق] ابن عمر [د ٣٣٨٧].

□ ولفظ أبي داود: (من استطاع منكم أن يكون مثل صاحب فرق^(١) الأزر فليكن مثله) قالوا: ومن صاحب فرق الأرز يا رسول الله فذكر حديث الغار..

[٣٢١٨] - (١) (الفرق): إناء يسع ثلاثة أصع.

وقد ذكره أبو داود مختصراً مقتصراً على الثالث^(١) . .

١٧ - باب : قصة أصحاب الأخدود

[٣٢١٩ - م] صهيب [ت ٣٣٤٠].

□ وعند الترمذي في أوله: عن صهيب؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر همس، والهمس في بعض قولهم: تحرك شفته كأنه يتكلم، ف قيل له: إنك يا رسول الله، إذا صليت العصر همست، قال: (إن نبياً من الأنبياء كان أعجب بأمته، فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأوحى الله إليه: أن خيرهم بين أن أنتقم منهم، وبين أن أسلط عليهم عدوهم، فاختر النقمة، فسلط عليهم الموت، فمات منهم في يوم سبعون ألفاً).

قال: وكان إذا حدث بهذا الحديث، حدث بهذا الحديث الآخر. قال: (..) وذكر حديث الكاهن والطفل والراهب كما عند مسلم.

□ وفي آخره: قال: يقول الله تعالى: ﴿ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ * النَّارِ ذَاتِ الْوُؤُودِ ﴾ حتى بلغ ﴿ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ﴾^(١). قال: (فأما الغلام فإنه دفن) فيذكر أنه أخرج في زمن عمر بن الخطاب وأصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل.

□ وفيه: فقال بعضهم: إن تلك الدابة أسداً.

١٨ - باب : الذي وفى دينه بإلقائه في البحر

[٣٢٢٠ - خ] أبو هريرة.

١٩ - باب : عتاب النبي الذي أحرق قرية النمل

[انظر: ج ٣٠٧٤ / ز ٦٧٤٩].

(٢) قال الألباني عن رواية أبي داود: منكر بالزيادة التي في أوله.

[٣٢١٩] - (١) سورة البروج، الآيات ٤ - ٨.

٢٠ - باب : مثل المسلمين ومثل اليهود والنصارى

[٣٢٢١ - خ] ابن عمر [ت ٢٨٧١].

[٣٢٢٢ - خ] أبو موسى.

٢١ - باب : الفترة بين عيسى ومحمد

عليهما السلام

[٣٢٢٣ - خ] سلمان.

٢٢ - باب : الذي وجد جرة ذهب

[انظر : ج ٢٦٢١].

٢٣ - باب : قصة الكفل من بني إسرائيل

٧٠٥٠ - (ت) عن ابن عمر، قال : سمعت النبي ﷺ يحدث حديثاً، لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين، حتى عدّ سبع مرات، ولكني سمعته أكثر من ذلك. سمعت رسول الله ﷺ يقول : (كان الكفل من بني إسرائيل، لا يتورع من ذنب عمله، فأثته امرأة، فأعطاه ستين ديناراً على أن يطأها، فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت، فقال : ما يبكيك، أأكرهتك؟ قالت : لا، ولكنه عمل ما عملته قط، وما حملني عليه إلا الحاجة، فقال : تفعلين أنت هذا وما فعلته؟ اذهبي فهي لك. وقال : لا والله لا أعصي الله بعدها أبداً، فمات من ليلته فأصبح مكتوباً على بابه : إن الله غفر للكفل).

[ت ٢٤٩٦]

٢٤ - باب : قصة ماشطة ابنة فرعون

٧٠٥١ - (جه) عن أبي بن كعب، عن رسول الله ﷺ، أنه ليلة أسري به وجد ريحاً طيبة، فقال: (يا جبريل، ما هذه الريح الطيبة؟ قال: هذه ريح قبر الماشطة وابنيها وزوجها. قال: وكان بدء ذلك: أن الخضر كان من أشرف بني إسرائيل، وكان ممره براهب في صومعته، فيطلع عليه الراهب، فيعلمه الإسلام.

فلما بلغ الخضر، زوجه أبوه امرأة، فعلمها الخضر، وأخذ عليها أن لا تعلمه أحداً، وكان لا يقرب النساء، فطلقها، ثم زوجه أبوه أخرى، فعلمها وأخذ عليها أن لا تعلمه أحداً، فكتمت إحداهما، وأفشت عليه الأخرى.

فانطلق هارباً، حتى أتى جزيرة في البحر، فأقبل رجلان يحتطبان، فرأياه، فكتم أحدهما وأفشى الآخر، وقال: قد رأيتُ الخضر. فقيل: ومن رآه معك؟ قال: فلان، فسئل فكتم، وكان في دينهم أن من كذب قتل.

قال: فتزوج المرأة الكاتمة، فبينما هي تمشط ابنة فرعون، إذ سقط المشط، فقالت: تعس فرعون، فأخبرت أباهما، وكان للمرأة ابنان وزوج، فأرسل إليهم، فراود المرأة وزوجها أن يرجعا عن دينهما، فأبيا، فقال: إني قاتلكما. فقالا: إحساناً منك إلينا، إن قتلنا، أن تجعلنا في بيت ففعل. فلما أسري بالنبي ﷺ وجد ريحاً طيبة، فسأل جبريل فأخبره. [جه ٤٠٣٠]

التَّارِخُ وَالسِّيَرَةُ وَالْمَنَاقِبُ

الْكِتَابُ الثَّانِي

السِّيَرَةُ الشَّرِيفَةُ

الفصل الأول الجاهلية وما قبل البعثة

١ — باب : أول من سيب السوائب

[انظر: ج ١٢٤٤].

[٣٢٢٤ — ق] سعيد بن المسيب وأبو هريرة.

[٣٢٢٥ — خ] أبو هريرة.

٢ — باب : جهل العرب

[انظر: ج ١٩٥٥].

[٣٢٢٦ — خ] ابن عباس.

٧٠٥٢ — (مي) عن الوضيين: أَنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا

رسول الله، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَعِبَادَةَ أَوْثَانٍ، فَكُنَّا نَقْتُلُ الْأَوْلَادَ، وَكَانَتْ عِنْدِي ابْنَةٌ لِي فَلَمَّا أَجَابَتْ وَكَانَتْ مَسْرُورَةً بِدَعَائِي إِذَا دَعَوْتُهَا، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاتَّبَعْتَنِي، فَمَمَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُ بَثْرًا مِنْ أَهْلِي غَيْرَ بَعِيدٍ فَأَخَذَتْ بِيَدِهَا فَرَدَّيْتُ بِهَا فِي الْبَثْرِ، وَكَانَ آخِرُ عَهْدِي بِهَا أَنْ تَقُولَ: يَا أَبَتَاهُ يَا أَبَتَاهُ.

فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَكَفَ^(١) دَمْعُ عَيْنَيْهِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ

٧٠٥٢ — (١) (وكف): تقاطر.

رسول الله ﷺ: أحزنت رسول الله ﷺ، فقال له: (كف)^(٢)، فإنه يسأل عما أهمه) ثم قال له: (أعد عليّ حديثك) فأعاده فبكى، حتى وكف الدمع من عينيه على لحيته، ثم قال له: (إن الله قد وضع عن الجاهلية ما عملوا فاستأنف عملك).

[مي ٢]

٣ - باب: عبادة الأحجار

[٣٢٢٧ - خ] أبو رجاء العطاردي [مي ٤].

٧٠٥٣ - (مي) عن مجاهد: حدثني مولاي: أن أهله بعثوا معه بقدر فيه زبد ولبن إلى آلهم. قال: فمنعني أن أكل الزبد لمخافتها، قال: فجاء كلب فأكل الزبد وشرب اللبن، ثم بال على الصنم، وهو أساف ونائلة. قال هارون: كان الرجل في الجاهلية إذا سافر حمل معه أربعة أحجار، ثلاثة لقدره^(١) والرابع يعبد، ويربّي كلبه، ويقتل ولده.

[مي ٣]

٤ - باب: قصة الوشاح

[٣٢٢٨ - خ] عايشة.

٥ - باب: سيل أيام الجاهلية وبناء الكعبة

[انظر: ج ٢٤٤٠].

[٣٢٢٩ - خ] ابن المسيب.

٦ - باب: القسامة في الجاهلية

[انظر: ج ٢٨٩٧].

[٣٢٣٠ - خ] ابن عباس [ن ٤٧٢٠].

(٢) (كف): أي أمسك عن لومه.

٧٠٥٣ - (١) (لقدره): أي يرفع عليها القدر حين يريد الطبخ وإيقاد النار تحته.

٧ - باب : تحنف زيد بن عمرو بن نفيل

[٣٢٣١ - خ] ابن عمر .

٨ - باب : نسب النبي ﷺ ومولده

[انظر : ز ٧٠٥٥ ، ٧٣٠٨ ، ٧٣٠٩ ، ٧٥٩١] .

[٣٢٣٢ - خ] بنت أبي سلمة .

[٣٢٣٣ - خ] ابن عباس [ت ٣٢٥١] .

[٣٢٣٤ - م] وائلة بن الأسقع [ت ٣٦٠٥ ، ٣٦٠٦] .

□ زاد الترمذي في رواية (إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل) .

٧٠٥٤ - (ت) عن قيس بن مخزومة قَالَ : ولدت أنا ورسول الله ﷺ

عام الفيل ، وسأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم أخا بني يعمر بن ليث أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال : رسول الله ﷺ أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد ، وُلد رسول الله ﷺ عام الفيل ورفعت بي أُمي على الموضع قال : ورأيت خذق الفيل^(١) أخضر محيلاً^(٢) . [ت ٣٦١٩]

٩ - باب : شق صدره ﷺ وهو صغير

[٣٢٣٥ - م] أنس .

٧٠٥٥ - (مي) عن عتبة بن عبد السلمي ، أنه حَدَّثَهم - وكان من

أصحاب رسول الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال له رجل : كيف كان أول

٧٠٥٤ - ■ قال الألباني : ضعيف الإسناد .

(١) (خذق الفيل) : هو خرؤه . وفي نسخة «خذق الطير» أي زرقها .

(٢) (محيلاً) : متغيراً .

شأنك يا رسول الله؟ قال: (كانت حاضنتي^(١)) من بني سعد بن بكر، فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا، ولم نأخذ معنا زاداً فقلت: يا أخي اذهب فأتنا بزاد من عند أمتنا، فانطلق أخي، ومكثت عند البهم^(٢)، فأقبل طائران أبيضان كأنهما نسران، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال الآخر: نعم. فأقبلا يبتدراني، فأخذاني فبطحاني للقفاء، فشقا بطني، ثم استخرجا قلبي، فشقاه، فأخرجا منه علقتين^(٣) سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: إيتني بماء ثلج، فغسل به جوفي، ثم قال: إيتني بماء بَرَد، فغسل به قلبي، ثم قال: إيتني بالسكينة، فذره^(٤) في قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: حصه^(٥) فحاصه، وختم عليه بخاتم النبوة، ثم قال أحدهما لصاحبه: اجعله في كفة واجعل ألفاً من أمته في كفة، قال رسول الله ﷺ: فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقني أشفق أن يخر عليّ بعضهم، فقال: لو أن أمته وزنت به لمال بهم، ثم انطلقا وتركاني، قال رسول الله ﷺ: وفرقت^(٦) فرقاً شديداً، ثم انطلقت إلى أُمِّي فأخبرتها بالذي لقيت، فأشفقت أن يكون قد التبس بي^(٧)، فقالت: أعيذك بالله، فرحلت بغيراً لها فجعلتني على الرحل، وركبت خلفي حتى بلغتنا إلى أُمِّي، فقالت: أديت أمانتي وذمتي، وحدثتها بالذي

٧٠٥٥ - (١) (حاضنتي): أي مربيتي.

(٢) (البهم): جمع بهمة، وهي ولد الضأن ذكراً كان أم أنثى.

(٣) (علقتين): مثني علقه، وهي قطعة دم جامد.

(٤) (فذره): نثره.

(٥) (حصه): فعل أمر من الحوص، وهو الخياطة.

(٦) (فرقت): خفت.

(٧) (التبس بي): أي خولطت في عقلي.

لقيت، فلم يرعها^(٨) ذلك، وقالت: إني رأيت حين خرج مني، يعني نوراً
أضاءت منه قصور الشام). [مي ١٣]

١٠ - باب: رعي النبي ﷺ الغنم

[٣٢٣٦ - ق] جابر.

[٣٢٣٧ - خ] أبو هريرة [جه ٢١٤٩].

١١ - باب: مبشرات النبوة

[٣٢٣٨ - خ] ابن عمر.

[٣٢٣٩ - م] جابر بن سمرة [ت ٣٦٢٤ / مي ٢٠].

٧٠٥٦ - (ت مي) عن علي بن أبي طالب: قال: كنت مع النبي ﷺ
بمكة، فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا شجر، إلّا وهو
يقول: السلام عليك يا رسول الله. [ت ٣٦٢٦ / مي ٢١]

٧٠٥٧ - (مي) عن أبي ذر الغفاري، قال: قلت: يا رسول الله كيف
علمت أنك نبي حين استنبئت؟ فقال: (يا أبا ذر أتاني ملكان وأنا ببعض
بطحاء مكة، فوقع أحدهما على الأرض، وكان الآخر بين السماء والأرض،
فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، قال: فَرِئُهُ برجل، فَوُزنت به
فوزنته، ثم قال: فزنه بعشرة، فوزنت بهم فرجحتهم، ثم قال: زنه بمائة،
فوزنت بهم فرجحتهم، ثم قال: زنه بألف، فوزنت بهم فرجحتهم، كأني
أنظر إليهم يتشرون عليّ من خفة الميزان، قال: فقال أحدهما لصاحبه:
لو وزنته بأتمته لرجحها). [مي ١٤]

(٨) (فلم يرعها) أي لم يحفها دلم تفاجأ.

٧٠٥٦ - ■ قال الألباني: ضعيف.

[وانظر: ز ٧٠٥٥ بشأن الوزن].

١٢ - باب: خروج أبي طالب إلى الشام

٧٠٥٨ - (ت) عن أبي موسى قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي ﷺ في أشياخ من قریش، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت. قال: فهم يحلون رحالهم، فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ قال: هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قریش: ما علمك، فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجداً ولا يسجدان إلا لنبي، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة، ثم رجع فصنع لهم طعاماً، فلما أتاهاهم به وكان هو في رعية الإبل قال: أرسلوا إليه، فأقبل وعليه غمامة تظله، فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه، فقال: انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه، قال: فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم أن لا يذهبوا إلى الروم، فإن الروم إذا رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه، فالتفت فإذا بسبعة قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا أن هذا النبي خارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا بعث إليه بأناس وإنا قد أخبرنا خبره بعثنا إلى طريقك هذا، فقال: هل خلفكم أحد هو خير منكم؟ قالوا: إنما أخبرنا خبره لك لطريقك هذا، قال: أفأريتم أمر أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده؟ قالوا: لا. قال: فبايعوه وأقاموا معه قال:

٧٠٥٨ - ■ قال الألباني: صحيح، لكن ذكر بلال فيه منكر.

أنشدكم الله أيكم وليه؟ قالوا: أبو طالب، فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالاً وزوده الراهب من الكعك والزيت.

[ت ٣٦٢٠]

١٣ - باب: ما جاء بشأن سبأ

٧٠٥٩ - (د ت) عن فروة بن مسيك المرادي قال: أتيت النبي ﷺ

فقلت: يا رسول الله ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فأذن لي في قتالهم وأمرني، فلما خرجت من عنده سألت عني ما فعل الغطيفي؟ فأخبرني قد سرت، قال: فأرسل في أثري فردني فأتيته وهو في نفر من أصحابه، فقال: (أدع القوم فمن أسلم منهم فاقبل منه، ومن لم يسلم فلا تعجل حتى أحدث إليك). قال: وأنزل في سبأ ما أنزل، فقال رجل: يا رسول الله، وما سبأ أرض أو امرأة؟ قال: (ليس بأرض ولا امرأة، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن^(١) منهم ستة، وتشاء^(٢) منهم أربعة. فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان، وعاملة، وأما الذين تيامنوا: فالأزد، والأشعريون، وحمير، ومذحج، وأنمار، وكندة) فقال رجل: يا رسول الله وما أنمار؟ قال: (الذي منهم خثعم وبجيلة).

وروي هذا عن ابن عباس عن النبي ﷺ. [د ٣٩٨٨ / ت ٣٢٢٢]

□ اللفظ للترمذي. ورواية أبي داود مختصرة، ولم يذكر رواية ابن

عباس.

٧٠٥٩ - (١) (فتيامن): أي اتجهوا إلى اليمن.

(٢) (تشاءم): أي اتجهوا إلى الشام.

١٤ - باب : قبر أبي رغال

٧٠٦٠ - (د) عن عبد الله بن عمرو، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول حين خرجنا معه إلى الطائف، فمررنا بقبر، فقال رسول الله ﷺ : (هذا قبر أبي رغال، وكان بهذا الحرم يدفع عنه، فلما خرج أصابته النقرة التي أصابت قومه بهذا المكان، فدفن فيه، وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب، إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه معه) فابتدروه الناس، فاستخرجوا الغصن .

[د ٣٠٨٨]

الفصل الثاني البعثة والمرحلة المكية

١ — باب : مبعث النبي ﷺ

[٣٢٤٠ — ق] أنس [ت ٣٦٢٣].

[٣٢٤١ — ق] ابن عباس [ت ٣٦٢١ ، ٣٦٥٢].

٢ — باب : بدء الوحي

[انظر : ج ٤٤٤ ، ١٦١٦ ، ٢٩٠٣].

[٣٢٤٢ — ق] عائشة [ت ٣٦٣٢].

□ ورواية الترمذي مختصرة.

[٣٢٤٣ — ق] جابر بن عبد الله [ت ٣٣٢٥].

[٣٢٤٤ — ق] عائشة [ت ٣٦٣٤ / ن ٩٣٢ ، ٩٣٣].

□ وفي رواية للنسائي (وأحياناً يأتي في صورة الفتى فينبذه إلي).

[٣٢٤٥ — م] عبادة.

٣ — باب : ﴿وأنذر عشيرتَكِ الْأَقْرَبِينَ﴾

[٣٢٤٦ — ق] أبو هريرة [ت ٣١٨٥ / ن ٣٦٤٦ — ٣٦٤٩ / م ٢٧٣٢].

□ وفيه عند الترمذي : (يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار، فإني

لا أملك لكم من الله ضرراً ولا نفعاً... يا معشر بني قصي أنقذوا أنفسكم

من النار، فإني لا أملك لكم ضرراً ولا نفعاً...).

[٣٢٤٧ - ق] ابن عباس [ت ٣٣٦٣].

[٣٢٤٨ - م] عائشة [ت ٢٣١٠، ٣١٨٤ / ن ٣٦٥٠].

[٣٢٤٩ - م] ابن المخارق وزهير بن عمرو.

٧٠٦١ - (ت) عن أبي موسى قال: لما نزل ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(١) وضع رسول الله ﷺ أصبعيه في أذنيه فرفع من صوته، فقال: (يا بني عبد مناف، يا صباحاه). [ت ٣١٨٦]

٤ - باب: المسلمون الأوائل

[٣٢٥٠ - خ] عمار.

٧٠٦٢ - (جه) عن عبد الله بن مسعود، قال: كان أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمار، وأمه سمية، وصهيب، وبلال، والمقداد.

فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم، فأخذهم المشركون، وألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس^(١)، فما منهم من أحد إلا وقد آتاهم^(٢) على ما أرادوا، إلا بلالاً، فإنه هانت عليه نفسه^(٣) في الله، وهان على قومه،

٧٠٦١ - ■ قال الترمذي: ذاكرت به محمد بن إسماعيل - أي البخاري - فلم يعرفه من حديث أبي موسى.

(١) سورة الشعراء، الآية ٢١٤.

٧٠٦٢ - (١) (وصهروهم في الشمس): يقال صهرته الشمس، كأنها أذابته.

(٢) (وآتاهم): أصله آتاهم، والإيتاء: الإعطاء، والمعنى: أنهم وافقوا المشركين على ما أرادوا منهم تقية.

(٣) (هانت عليه نفسه): أي صغرت وحقرت عنده، لأجله سبحانه وتعالى.

فأخذوه فأعطوه الولدان، فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة، وهو يقول:
أحد أحد.

[جه ١٥٠]

٥ - باب : ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة

[٣٢٥١ - ق] ابن مسعود [ن ٣٠٦].

[٣٢٥٢ - خ] عبد الله بن عمرو.

[٣٢٥٣ - خ] خباب [د ٢٦٤٩ / ن ٥٣٣٥].

□ ورواية النسائي مختصرة.

[٣٢٥٤ - خ] سعيد بن زيد.

[٣٢٥٥ - خ] ابن عباس [ت ٢٣٤٨].

□ ولفظ الترمذي (لأخذته الملائكة عياناً).

[٣٢٥٦ - م] أبو هريرة.

٧٠٦٣ - (جه مي) عن أنس قال: جاء جبريل عليه السلام ذات يوم،

إلى رسول الله ﷺ، وهو جالس حزين، قد خضب بالدماء، قد ضربه بعض أهل مكة، فقال: مالك؟ فقال: (فعل بي هؤلاء، وفعلوا)، قال: أتحب أن أريك آية؟ قال: (نعم، أرني) فنظر إلى شجرة من وراء الوادي، قال: ادع تلك الشجرة، فدعاها، فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه، قال: قل لها فلترجع، فقال لها، فرجعت، حتى عادت إلى مكانها، فقال رسول الله ﷺ: (حسبي).

[جه ٤٠٢٨ / مي ٢٣]

٧٠٦٤ - (ت جه) عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (لقد أخفتُ في

الله وما يخاف أحد، ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، ولقد أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة، وما لي ولبلال من طعام يأكله ذو كبد إلا شيء

يواريه إبط بلال). [ت ٢٤٧٢ / جه ١٥١]

□ ولفظ ابن ماجه (ولقد أتت علي ثالثة وما لي . . .) الحديث.

٦ - باب : إسلام أبي ذر

[٣٢٥٧ - ق] ابن عباس.

٧ - باب : إسلام عمرو بن عبسة

[٣٢٥٨ - م] عمرو بن عبسة.

٨ - باب : إسلام ضماد

[٣٢٥٩ - م] ابن عباس [ن ٣٢٧٨ / جه ١٨٩٣].

□ واقتصرت رواية النسائي وابن ماجه على نص الخطبة دون قصة ضماد.

٩ - باب : إسلام عمر بن الخطاب

[٣٢٦٠ - خ] ابن عمر.

[٣٢٦١ - خ] ابن مسعود.

٧٠٦٥ - (ت) عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: (اللهم أعز

الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك، بأبي جهل، أو بعمر بن الخطاب) وكان أحبهما إليه عمر. [ت ٣٦٨١]

٧٠٦٦ - (ت) عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: (اللهم أعز

الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر) قال: فأصبح فغدا عمر على رسول الله ﷺ فأسلم. [ت ٣٦٨٣]

٧٠٦٦ - ■ قال الألباني: ضعيف جداً.

١٠ — باب: حصار الشعب

[انظر: ج ١٨٠٣، ١٨٠٤].

١١ — باب: وفاة أبي طالب

[انظر: ج ٢١٦، ٤٦٥ / ز ١٠٩٨].

[٣٢٦٢ — ق] سعيد بن المسيب [ن ٢٠٣٤].

[٣٢٦٣ — ق] العباس.

[٣٢٦٤ — ق] أبو سعيد.

١٢ — باب: الذهاب إلى الطائف والعرض على القبائل

[٣٢٦٥ — ق] عائشة.

٧٠٦٧ — (د ت جه مي) عن جابر بن عبد الله، قال: كان

رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس في الموقف، فقال: (ألا رجل يحملني إلى قومه، فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي).

[د ٤٧٣٤ / ت ٢٩٢٥ / جه ٢٠١ / مي ٣٣٥٤]

١٣ — باب: الإسراء والمعراج

[انظر: ج ٣١٩٢ / ز ١٠٤٦].

[٣٢٦٦ — ق] جابر [ت ٣١٣٣].

[٣٢٦٧ — ق] أبو ذر [ن ٤٤٨ / جه ١٣٩٩].

□ أخرج النسائي فقط فقرة أنس وابن حزم، وأخرج ابن ماجه بعضها.

[٣٢٦٨ — ق] أنس [ت ٣٣٤٦ / ن ٤٤٧].

□ اقتصرت رواية الترمذي على حادثة شق الصدر.

[٣٢٦٩ — ق] شريك عن أنس.

[٣٢٧٠ — خ] ابن عباس [ت ٣١٣٤].

[٣٢٧١ - م] أبو هريرة .

[٣٢٧٢ - م] ابن مسعود [ت ٣٢٧٦ / ن ٤٥٠] .

٧٠٦٨ - (ت) عن أنس : أن النبي ﷺ أتى بالبراق ليلة أسري به ملجماً مسرجاً فاستصعب عليه ، فقال له جبريل : أبعلمك تفعل هذا؟ فما ركبك أحد أكرم على الله منه ، قال : فارفض عرقاً^(١) . [ت ٣١٣١]

٧٠٦٩ - (ت) عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : (لما انتهينا إلى بيت المقدس ، قال جبريل بأصبعه^(١) ، فخرق بها الحجر وشدَّ به البراق) . [ت ٣١٣٢]

٧٠٧٠ - (ن) عن أنس بن مالك : إن الصلوات فرضت بمكة ، وإن ملكين أتيا رسول الله ﷺ فذهبا به إلى زمزم ، فشقا بطنه ، وأخرجا حشوه في طست من ذهب ، فغسلاه بماء زمزم ، ثم كبسا جوفه حكمةً وعلماً . [ن ٤٥١]

٧٠٧١ - (ت) عن أنس بن مالك قال : فرضت على النبي ﷺ ليلة أسري به الصلوات خمسين ، ثم نُقِصَتْ جُعِلَتْ خمساً ، ثم نودي : يا محمد ، إنه لا يبدل القول لدي ، وإن لك بهذه الخمس خمسين . [ت ٢١٣]

٧٠٧٢ - (ج هـ) عن ابن عباس قال : أمر نبيكم بخمسين صلاة ، فنازل ربكم أن يجعلها خمس صلوات . [ج هـ ١٤٠٠]

٧٠٦٨ - (١) (فارفض عرقاً): أي تصيب العرق منه وسال .

٧٠٦٩ - (١) (قال جبريل بأصبعه): أي أشار .

٧٠٧١ - ■ الحديث طرف من حديث الإسراء الطويل ، أخرجه الشيخان . انظر : ج ٣٢٦٨ ، ٣٢٦٩ .

٧٠٧٢ - ■ في الزوائد : روى ابن ماجه هذا الحديث عن ابن عباس ، وإسناده واه .

٧٠٧٣ - (ن) عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: (أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها)^(١) عند منتهى طرفها، فركبت ومعني جبريل عليه السلام فسرت فقال: انزل فصلّ ففعلت، فقال: أتدري أين صليت؟ صليت بطيبة وإليها المهاجر، ثم قال: انزل فصل فصليت، فقال أتدري أين صليت؟ صليت بطور سيناء حيث كلم الله عز وجل موسى عليه السلام، ثم قال: انزل فصل فتزلت فصليت، فقال: أتدري أين صليت؟ صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى عليه السلام.

ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الأنبياء عليهم السلام فقدمني جبريل حتى أمتهم، ثم صعد بي إلى السماء الدنيا فإذا فيها آدم عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء الثانية فإذا فيها ابنا الخالة عيسى ويحيى عليهما السلام، ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فإذا فيها يوسف عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء الرابعة فإذا فيها هارون عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء الخامسة فإذا فيها إدريس عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء السادسة فإذا فيها موسى عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء السابعة فإذا فيها إبراهيم عليه السلام.

ثم صعد بي فوق سبع سموات فأتينا سدرة المنتهى، فغشيتني ضبابة^(٢) فخررت ساجداً، فقيل لي: إني يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة فقم بها أنت وأمتك، فرجعت إلى إبراهيم فلم يسألني عن شيء، ثم أتيت على موسى، فقال: كم فرض الله عليك وعلى

٧٠٧٣ - ■ قال الألباني: منكر.

(١) (خطوها): أي تضع رجلها عند منتهى بصرها.

(٢) (ضبابة): أي سحابة.

أمتك؟ قلت خمسين صلاة، قال: فإنك لا تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك. فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فرجعت إلى ربي فخفف عني عشراً، ثم أتيت موسى فأمرني بالرجوع فرجعت فخفف عني عشراً، ثم ردت إلى خمس صلوات، قال: فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإنه فرض على بني إسرائيل صلاتين فما قاموا بهما، فرجعت إلى ربي عز وجل فسألته التخفيف، فقال: إني يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة فخمس بخمسين، فقم بها أنت وأمتك فعرفت أنها من الله تبارك وتعالى صرى^(٣)، فرجعت إلى موسى عليه السلام، فقال: ارجع فعرفت أنها من الله صرى أي حتم فلم أرجع). [ن ٤٤٩]

١٤ - باب: هل رأى ﷺ ربه في المعراج

[٣٢٧٣ - ق] عائشة [ت ٣٠٦٨].

[٣٢٧٤ - ق] زر بن حبیش [ت ٣٢٧٧].

[٣٢٧٥ - خ] ابن مسعود.

[٣٢٧٦ - م] أبو هريرة.

[٣٢٧٧ - م] ابن عباس.

[٣٢٧٨ - م] أبو ذر [ت ٣٢٨٢].

٧٠٧٤ - (ت) عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى * عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾^(١) ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾^(٢) ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ

(٣) (صرى): أي عزيمة باقية لا تقبل النسخ.

٧٠٧٤ - (١) سورة النجم، الآية ١٣ و ١٤.

(٢) سورة النجم، الآية ١٠.

أَدْنَى ﴿٣﴾، قال ابن عباس: قد رآه النبي ﷺ. [ت ٣٢٨٠]

٧٠٧٥ - (ت) عن ابن عباس ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾^(١)، قال: رآه

بقلبه. [ت ٣٢٨١]

٧٠٧٦ - (ت) عن عبد الله بن مسعود ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾^(١)،

قال: رأى رسول الله ﷺ جبريل في حلة من رفر ف^(٢)، قد ملأ ما بين السماء والأرض.

٧٠٧٧ - (ت) عن الشعبي قال: لقي ابن عباس كعباً بعرفة فسأله عن

شيء، فكبر حتى جاوبته الجبال، فقال ابن عباس: إنا بنو هاشم، فقال كعب: إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى، فكلّم موسى مرتين، وراه محمد مرتين.

قال مسروق: فدخلت على عائشة، فقلت: هل رأى محمد ربه؟

فقلت: لقد تكلمت بشيء قف^(١) له شعري، قلت: رويداً ثم قرأت: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾^(٢)، قالت: أين يذهب بك؟ إنما هو جبريك، من أخبرك أن محمداً رأى ربه أو كتم شيئاً مما أمر به أو يعلم الخمس التي قال

(٣) سورة النجم، الآية ٩.

٧٠٧٥ - (١) سورة النجم، الآية ١١.

٧٠٧٦ - (١) سورة النجم، الآية ١١.

(٢) (رفر): هو الرقيق المتلألئ.

٧٠٧٧ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

(١) (قف): أي قام من الفرع. لما حصل عندها من عظمته تعالى وهيئته.

(٢) سورة النجم، الآية ١٨.

الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾^(٣)، فقد أعظم الفرية، ولكنه رأى جبريل، لم يره في صورته إلا مرتين: مرة عند سدرة المنتهى، ومرة في جياذ^(٤) له ستمائة جناح قد سد الأفق. [٣٢٧٨ ت]

٧٠٧٨ - (ت) عن عكرمة عن ابن عباس قال: رأى محمد ربه قلت: أليس الله يقول: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾^(١)، قال: ويحك ذاك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره، وقال: أريه مرتين. [٣٢٧٩ ت]

١٥ - باب: الهجرة إلى الحبشة

٧٠٧٩ - (د) عن أبي موسى، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق إلى أرض النجاشي، فذكر في حديثه: قال النجاشي: أشهد أنه رسول الله ﷺ وأنه الذي بشر به عيسى ابن مريم، ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أحمل نعليه. [٣٢٠٥ د]

(٣) سورة لقمان، الآية ٣٤.

(٤) جياذ: موضع في أسفل مكة.

٧٠٧٨ - قال الألباني: ضعيف.

(١) سورة الأنعام، الآية ١٠٣.

٧٠٧٩ - قال الألباني: ضعيف الإسناد.

الفصل الثالث الهجرة وما بعدها

١ — باب : بيعة العقبة

[٣٢٧٩ — خ] جابر .

٧٠٨٠ — (ن) عن ابن عباس ، قال : إن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين ، لأنهم هجروا المشركين ، وكان من الأنصار مهاجرون ، لأن المدينة كانت دار شرك ، فجاؤوا إلى رسول الله ﷺ ليلة العقبة .

[ن ٤١٧٧]

٢ — باب : بدء الهجرة إلى المدينة

[٣٢٨٠ — خ] البراء .

[٣٢٨١ — خ] ابن عمر .

٣ — باب : هجرة النبي ﷺ إلى المدينة

[انظر : ج ٣٦٨٢] .

[وانظر : ج ٣٤٦٦ — ٣٤٧٠ لا هجرة بعد الفتح] .

[٣٢٨٢ — ق] البراء [د ٥٢٢٢] .

□ اقتضرت رواية أبي داود: على دخول أبي بكر على ابنته عائشة.

[٣٢٨٣ — خ] عائشة [د ٤٠٨٣].

□ واقتضرت رواية أبي داود على ذكر مجيء الرسول ﷺ متقنعاً.

[٣٢٨٤ — خ] سراقه.

٧٠٨١ — (ت جه مي) عن عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري قال:

رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على الحزورة^(١)، فقال: (والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أنني أخرجت منك ما خرجت).

[ت ٣٩٢٥ / جه ٣١٠٨ / مي ٢٥١٠]

□ وعند ابن ماجه: (وأحب أرض الله إلي).

٧٠٨٢ — (ت) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لمكة: (ما

أطيبك من بلد، وأحبك إلي، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك).

[ت ٣٩٢٦]

٤ — باب: وصول النبي ﷺ إلى المدينة

[٣٢٨٥ — خ] أنس.

٧٠٨٣ — (ت جه مي) عن عبد الله بن سلام قال: لما قدم

رسول الله ﷺ المدينة، انجفل الناس إليه^(١)، وقيل: قدم رسول الله ﷺ، قدم رسول الله ﷺ، قدم رسول الله ﷺ، فجئت في الناس لأنظر إليه، فلما استثبت وجه رسول الله ﷺ، عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، وكان أول شيء تكلم به أن قال: (أيها الناس: أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا

٧٠٨١ — (١) (الحزورة): التل الصغير، وهي موضع بمكة.

٧٠٨٣ — (١) (انجفل الناس إليه): أي ذهبوا إليه مسرعين.

والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام).

[٢٤٨٥ / جه ١٣٣٤، ٣٢٥١ / مي ١٤٦٠، ٢٦٣٢]

□ زاد في رواية لابن ماجه والدارمي (وصلوا الأرحام).

٥ - باب : في بيت أبي أيوب

[٣٢٨٦ - م] أبو أيوب.

٧٠٨٤ - (ت جه مي) عن أم أيوب : أن النبي ﷺ نزل عليهم،

فتكلفوا له طعاماً فيه من بعض هذه البقول، فكره أكله، فقال لأصحابه: (كلوه، فإني لست كأحدكم، إني أخاف أن أؤدي صاحبني).

[ت ١٨١٠ / جه ٣٣٦٤ / مي ٢٠٥٤]

٧٠٨٥ - (ت) عن جابر بن سمرة قال: نزل رسول الله ﷺ على

أبي أيوب، وكان إذا أكل طعاماً بعث إليه بفضلته، فبعث إليه يوماً بطعام ولم يأكل منه ﷺ، فلما أتى أبو أيوب النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: (فيه ثوم)، فقال: يا رسول الله، أحرام هو؟ قال: (لا، ولكني أكرهه من أجل ريحه)

[ت ١٨٠٧]

٦ - باب : عظم شأن الهجرة

[٣٢٨٧ - ق] أبو سعيد [د ٢٤٧٧ / ن ٤١٧٥].

٧٠٨٦ - (ن) عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رجل: يا رسول الله،

أي الهجرة أفضل؟ قال: (أن تهجر ما كره ربك عز وجل)، وقال رسول الله ﷺ: (الهجرة هجرتان: هجرة الحاضر، وهجرة البادي، فأما

البادي فيجيب^(١) إذا دعي، ويطيع إذا أمر، وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية وأعظمهما أجراً].

٧٠٨٧ - (ن) عن كثير بن مرة، أن أبا فاطمة حدثه: أنه قال: يا رسول الله حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله، قال له رسول الله ﷺ: (عليك بالهجرة، فإنه لا مثل لها). [ن ٤١٧٨]

٧ - باب: أحاديث تتعلق بالهجرة

[انظر: ج ١٨٨٦، ٢٠٩٧].

[٣٢٨٨ - خ] عائشة.

[٣٢٨٩ - خ] أنس.

[٣٢٩٠ - خ] ابن عمر.

٧٠٨٨ - (دمي) عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها). [د ٢٤٧٩ / مي ٢٥١٣]

[انظر: ز ٥٩١٩ من ارتد أعرابياً بعد الهجرة].

٨ - باب: باب إسلام عبد الله بن سلام

[انظر: ج ٣٢٨٥].

[٣٢٩١ - خ] أنس.

٧٠٨٦ - (١) (وأما البادي فيجيب): أي لا حاجة في حقه إلى ترك الوطن، بل حضوره في الجهاد كاف.

٩ - باب : إحصاء اليهود عن الإسلام

[٣٢٩٢ - ق] أبو هريرة .

١٠ - باب : أول مولود في الإسلام

[٣٢٩٣ - ق] أسماء .

[٣٢٩٤ - خ] عائشة .

[٣٢٩٥ - م] عائشة .

١١ - باب : التأريخ بالهجرة

[٣٢٩٦ - خ] سهل بن سعد .

١٢ - باب : مرض بعض الصحابة بعد هجرتهم

[٣٢٩٧ - ق] عائشة .

١٣ - باب : بناء المسجد النبوي

[انظر: ج ٧٩٤ وما بعده] .

١٤ - باب : المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

وأمر الأحلاف

[انظر: ج ٤٣٩ ، ١٤٠٧ ، ٢١١٠] .

[٣٢٩٨ - ق] أنس [د ٢٩٢٦] .

[٣٢٩٩ - خ] ابن عوف .

[٣٣٠٠ - خ] أنس [ت ١٩٣٣ / ن ٣٣٨٨] .

□ وعند الترمذي والنسائي: ولي امرأتان فانظر أيهما أحب إليك فأنا

أطلقها . .

[٣٣٠١ - خ] أبو هريرة .

[٣٣٠٢ -] أنس .

[٣٣٠٣ - م] جبير بن مطعم [د ٢٩٢٥].

٧٠٨٩ - (د ت) عن أنس قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة، أتاه المهاجرون فقالوا: يا رسول الله، ما رأينا قوماً أبذل من كثير، ولا أحسن مواساة من قليل، من قوم نزلنا بين أظهرهم، لقد كفونا المؤنة، وأشركونا في المهناً حتى خفنا أن يذهبوا بالأجر كله، فقال النبي ﷺ: (لا، ما دعوتم الله لهم، وأثنتم عليهم). [د ٤٨١٢ / ت ٢٤٨٧]

□ ولفظ أبي داود: أن المهاجرين قالوا: ذهبت الأنصار بالأجر كله. قال: (لا، ما دعوتهم لهم وأثنتهم عليهم).

٧٠٩٠ - (ت) عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال في خطبته: (أوفوا بحلف الجاهلية، فإنه لا يزيد - يعني الإسلام - إلا شدة، ولا تحدثوا حلفاً في الإسلام). [ت ١٥٨٥]

٧٠٩١ - (مي) عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: (لا حلف في الإسلام، والحلف في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة وحدة^(١)). [مي ٢٥٢٦]

١٥ - باب: إسلام سلمان

[انظر: ج ٣٧٨٨].

[٣٣٠٤ - خ] سلمان.

١٦ - باب: زواج النبي ﷺ عائشة

[٣٣٠٥ - ق] عائشة.

٧٠٩١ - (١) (حدة): قوة وتأكيذاً.

[٣٣٠٦ - ق] عائشة [٢١٢١د، ٤٩٣٣ - ٤٩٣٧ / ن ٣٢٥٥ - ٣٢٥٨، ٣٣٧٨، ٣٣٧٩ /

ج ١٨٧٦ / م ٢٢٦١].

□ زاد في رواية للنسائي: وكنت ألعب بالبنات^(١).

[٣٣٠٧ - خ] عروة.

٧٠٩٢ - (ج هـ) عن عبد الله بن مسعود، قال: تزوج النبي ﷺ عائشة

وهي بنت سبع، وبنى بها وهي بنت تسع، وتوفي عنها وهي بنت ثماني عشرة
سنة. [ج ١٨٧٧]

٧٠٩٣ - (ت) عن عائشة: أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير

خضراء إلى النبي ﷺ فقال: إن هذه زوجتك في الدنيا والآخرة. [ت ٣٨٨٠]

[٣٣٠٦] - (١) (وكنت ألعب بالبنات): أي التماثيل التي يلعب بها الصبايا. كما جاء في

النهاية.

الفصل الرابع غزوة بدر وما بعدها

١ - باب : فضل من شهد بدرًا

[انظر : ج ٣٣٢٢ ، ٣٤٥٩].

[٣٣٠٨ - خ] أنس [ت ٣١٧٤].

□ زاد الترمذي : (والفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها).

[٣٣٠٩ - خ] ابن عمر .

[٣٣١٠ - خ] عمر .

[٣٣١١ - خ] جابر [ت ٣٨٦٤].

٧٠٩٤ - (دمي) عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : (أين فلان)؟

فغزمه^(١) رجل منهم ، فقال : وإنه وإنه ، فقال النبي ﷺ : (أليس قد شهد بدرًا)؟ قالوا : بلى ، قال : (فلعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم).

واللفظ للدارمي . [د ٤٦٥٤ / مي ٢٧٦١]

٧٠٩٤ - (١) (فغزمه) : أي انتقصه .

٢ — باب : الشورى قبل المعركة

[٣٣١٢ — خ] ابن مسعود .

[٣٣١٣ — م] أنس [د ٢٦٨١] .

□ ولم يذكر في رواية أبي داود أمر الشورى . وفيه (. . .) وتدعونه إذا كذبكم ، هذه قريش قد أقبلت لتمنع أبا سفيان) وفي آخره : فأمر بهم رسول الله ﷺ فأخذ بأرجلهم ، فسحبوا ، فألقوا في قليب بدر .

٣ — باب : أوامر قبل المعركة

[٣٣١٤ — خ] أبو أسيد [د ٢٦٦٣] .

٧٠٩٥ — (د) عن أبي أسيد قال : قال النبي ﷺ يوم بدر (إذا أكثبوكم^(١) فارموهم بالنبل ، ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم) . [د ٢٦٦٤]

٧٠٩٦ — (ت) عن ابن عباس ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : عبأنا النبي ﷺ ببدر ليلاً . [ت ١٦٧٧]

٤ — باب : دعاء قبل المعركة

[انظر : ج ٣٣٢٠] .

[٣٣١٥ — خ] ابن عباس .

٧٠٩٧ — (د) عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ خرج يوم بدر

٧٠٩٥ — ■ قال الألباني : ضعيف .

(١) (أكثبوكم) : معناه : غشوكم ، وأصله من الكشب ، وهو القرب ، يقول : إذا دنوا منكم فارموهم ، ولا ترموهم عن بعد . (خطابي) .

٧٠٩٦ — ■ قال الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل — أي البخاري — عن هذا الحديث فلم يعرفه / وقال الألباني : ضعيف الإسناد .

في ثلاثمائة وخمسة عشر، فقال رسول الله ﷺ: (اللهم، إنهم حفاة فاحملهم، اللهم إنهم عراة فاكسهم، اللهم إنهم جياع فأشبعهم) ففتح الله له يوم بدر، فانقلبوا حين انقلبوا وما منهم رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين، واكتسوا، وشبعوا. [د ٢٧٤٧]

٥ - باب: بدء المعركة بالمبارزة

[٣٣١٦ - ق] أبو ذر.

[٣٣١٧ - خ] أبو ذر [جه ٢٨٣٥].

□ زاد ابن ماجه: اختصموا في الحجج^(١) يوم بدر.

[٣٣١٨ - خ] علي.

٧٠٩٨ - (د) عن علي قال: تقدم - يعني عتبة بن ربيعة - وتبعه ابنه وأخوه، فنادى: من يبارز؟ فانتدب له شباب من الأنصار، فقال: من أنتم؟ فأخبروه، فقال: لا حاجة لنا فيكم، إنما أردنا بني عمناء، فقال رسول الله ﷺ: (قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة بن الحارث) فأقبل حمزة إلى عتبة، وأقبلت إلى شيبه، واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان، فأثخن كل واحد منهما صاحبه، ثم ملنا على الوليد فقتلناه، واحتملنا عبيدة.

[د ٢٦٦٥]

٦ - باب: وصف عام للمعركة

[٣٣١٩ - خ] الزبير.

[٣٣٢٠ - م] ابن عباس [د ٢٦٩٠ / ت ٣٠٨١].

□ اقتصرت رواية أبي داود على آخر الحديث في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَتْ لِيَنِّي...﴾.

[٣٣١٧] - (١) (في الحجج): أي في مقتضى الحجج.

□ واقتصرت رواية الترمذي على القسم الأول من الحديث حتى قوله:
﴿يَنْ الْمَلَكَةِ مُرَوِّفِينَ﴾.

[٣٣٢١ - م] أنس [د ٢٦١٨].

□ ورواية أبي داود مختصرة.

٧ - باب : شهود الملائكة بدرًا

[انظر: ج الباب السابق].

[٣٣٢٢ - خ] رفاعه بن رافع.

[٣٣٢٣ - خ] ابن عباس.

٧٠٩٩ - (جه) عن رافع بن خديج، قال: جاء جبريل - أو ملك -

إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون من شهد بدرًا فيكم؟ قالوا: خيارنا، قال:
كذلك هم عندنا خيار الملائكة. [جه ١٦٠]

٨ - باب : مقتل أبي جهل

[٣٣٢٤ - ق] عبد الرحمن بن عوف.

[٣٣٢٥ - ق] أنس.

[٣٣٢٦ - خ] ابن مسعود [د ٢٧٠٩].

□ ولفظ أبي داود: قال: مررت فإذا أبو جهل صريع، قد ضربت رجله،

فقلت: يا عدو الله، يا أبا جهل، قد أخزى الله الآخر، قال: ولا أهابه عند

ذلك، فقال: أبعد من رجل^(١) قتله قومه!! فضربته بسيف غير طائل^(٢)،

[٣٣٢٦] - (١) (أبعد من رجل). قال الخطابي: هكذا رواه أبو داود، وهو غلط، وإنما

هو: أعمد من رجل - بالميم بعد العين - وهي كلمة للعرب معناها كأنه

يقول: هل زاد على رجل قتله قومه، يهون على نفسه ما حلَّ به من الهلاك.

(٢) (غير طائل): أي غير ماض.

فلم يغن شيئاً، حتى سقط سيفه من يده، فضربته به حتى برد^(٣).

٩ - باب : مقتل أمية بن خلف

[انظر : ج ٣٦٤٢].

[٣٣٢٧ - خ] عبد الرحمن بن عوف .

١٠ - باب : وقوفه ﷺ على القلب

[انظر : ج ١٣٢٤].

[٣٣٢٨ - ق] أبو طلحة [د ٢٦٩٥ / ت ١٥٥١ / مي ٢٤٥٩].

□ واقتصرت رواية أبي داود والترمذي والدارمي : على أمر الإقامة بالعرصة ثلاثاً.

[٣٣٢٩ - ق] عائشة .

[٣٣٣٠ - خ] ابن عمر .

[٣٣٣١ - م] أنس [ن ٢٠٧٣].

[٣٣٣٢ - م] أنس [ن ٢٠٧٤].

□ وأوله عند النسائي : سمع المسلمون من الليل يبئر بدر، ورسول الله ﷺ قائم ينادي...

١١ - باب : فداء الأسرى

[انظر : ج ٣٣٢٠].

[٣٣٣٣ - خ] أنس .

[٣٣٣٤ - خ] جبير بن مطعم [د ٢٦٨٩].

٧١٠ - (د) عن عائشة قالت : لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم،

بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال، وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند

(٣) (برد): أي مات.

خديجة أدخلتها بها على أبي العاص، قالت: فلما رآها رسول الله ﷺ رَقَّ لها رقة شديدة، وقال: (إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها) فقالوا: نعم، وكان رسول الله ﷺ أخذ عليه، أو وعده، أن يخلي سبيل زينب إليه، وبعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ورجلاً من الأنصار، فقال: (كونا بيطن يأجج^(١) حتى تمر بكما زينب فتصحبها حتى تأتيا بها).

[د ٢٦٩٢]

٧١٠١ - (د) عن ابن عباس: أن النبي ﷺ جعل فداء أهل الجاهلية

يوم بدر أربعمئة.

[د ٢٦٩١]

٧١٠٢ - (ت) عن علي: أن رسول الله ﷺ قال: (إن جبرائيل هبط

عليه فقال له خيرهم - يعني أصحابك - في أسارى بدر القتل أو الفداء، على أن يقتل منهم قابل مثلهم) قالوا: الفداء ويقتل منا.

[ت ١٥٦٧]

١٢ - باب: نصيب المهاجرين من الغنائم

[٣٣٣٥ - خ] الزبير.

١٣ - باب: عدد أهل بدر

[انظر: ج ٣٣٢٠ / ز ٧٠٩٧].

[٣٣٣٦ - خ] البراء.

[٣٣٣٧ - خ] البراء [ت ١٥٩٨ / ج ٢٨٢٨].

□ ولفظ الترمذي: ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً.

[٧١٠٠] - (١) (يأجج) موضع على ثمانية أميال من مكة، وبنواحي مكة موضع آخر

يقال له يأجج، بينه وبين مسجد التنعيم ميلان.

١٤ - باب : ممن حضر بدرًا

[٣٣٣٨ - خ] البراء .

[٣٣٣٩ - خ] ابن معقل .

[٣٣٤٠ - خ] عبد الله بن عامر .

[٣٣٤١ - خ] ابن شداد .

٧١٠٣ - (د) عن ابن عمر قال : إن رسول الله ﷺ قام - يعني يوم بدر - فقال : (إن عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسول الله^(١)) ، وإني أبايع له) فضرب له رسول الله ﷺ بسهم ، ولم يضرب لأحد غاب غيره . [د ٢٧٢٦]

٧١٠٤ - (د) عن جابر ، قال : كنت أُميح^(١) أصحابي الماء يوم بدر .

[د ٢٧٣١]

١٥ - باب : من سمى البخاري من أهل بدر

[انظر ج.]

١٦ - باب : رثاء كفار قريش

[٣٣٤٢ - خ] عائشة .

١٧ - باب : قتل كعب بن الأشرف

[٣٣٤٣ - ق] جابر [د ٢٧٦٨] .

٧١٠٣ - (١) (في حاجة الله وحاجة رسوله) المراد : أن رسول الله ﷺ خلف عثمان في المدينة ليقوم بتمريض زوجته - ابنة رسول الله ﷺ - إذ كانت في مرضها الذي توفيت فيه .

٧١٠٤ - (١) (أُميح) المايح : هو الذي ينزل إلى أسفل البئر فيملأ الدلو ويرفعها إلى الماتح ، والماتح : هو الذي ينزع الدلو . (خطابي) .

٧١٠٥ - (د) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، وكان أحد الثلاثة الذين تيب عليهم: وكان كعب بن الأشرف يهجو النبي ﷺ، ويحرض عليه كفار قريش، وكان النبي ﷺ حين قدم المدينة وأهلها أخلاط، منهم المسلمون، والمشركون يعبدون الأوثان، واليهود، وكانوا يؤذون رسول الله ﷺ وأصحابه، فأمر الله عز وجل نبيه بالصبر والعفو، ففيهم أنزل الله ﴿وَلَسَّمْعُ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ الآية (١)، فلما أبى كعب بن الأشرف أن ينزع عن أذى النبي ﷺ أمر النبي ﷺ سعد بن معاذ أن يبعث رهطاً يقتلونه، فبعث محمد بن مسلمة، وذكر قصة قتله (٢).

٧١٠٥ - (١) سورة آل عمران، الآية ١٨٦.

(٢) قال الخطابي في شرح الحديث ٢٧٦٩ من سنن أبي داود:

كان كعب بن الأشرف ممن خلع الأمان ونقض العهد، وقد روي لنا في أمره قصة عن بعض من داخلته الشبهة فتوهم أن قتله كان غدرًا.

حدثنا الأصم، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا ابن وهب، أخبرني سفيان بن عيينة عن محمود بن سعيد - أخي سفيان بن سعيد الثوري، عن أبيه، عن عباة، قال: ذكر قتل كعب بن الأشرف عند معاوية، فقال ابن يامين: كان قتله غدرًا. فقال محمد بن مسلمة: يا معاوية، أيغدر عندك رسول الله ﷺ ثم لا تنكر؟! والله لا يظلني وإياك سقف بيت أبدًا، ولا يخلو إليّ دم هذا إلا قتله.

قال الشيخ: أبعد الله بن يامين، وقبح رأيه هذا، كان كعب بن الأشرف - لعنه الله - يهجو رسول الله ﷺ ويحرض عليه، فعاهده أن لا يعين عليه، ولحق بمكة ثم نقض العهد، وجاء معلناً بمعاودة رسول الله ﷺ، فاستحق القتل لغدره، ولنقضه العهد مع كفره.

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود، عن أبيه، عن =

فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون، فغدوا على النبي ﷺ فقالوا: طُرِقَ صاحبنا فقتل، فذكر لهم النبي ﷺ الذي كان يقول، ودعاهم النبي ﷺ إلى أن يكتب بينه وبينهم كتاباً ينتهون إلى ما فيه. فكتب النبي ﷺ بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة.

[د ٣٠٠٠]

١٨ - باب: زواج عليّ فاطمة رضي الله عنهما

[٣٣٤٤ - ق] علي [د ٢٩٨٦].

٧١٠٦ - (د ن) عن ابن عباس، قال: لما تزوج علي فاطمة، قال له رسول الله ﷺ: (أعطها شيئاً) قال: ما عندي شيء، قال: (أين درعك الحطمية^(١))؟.

[د ٢١٢٥ / ن ٣٣٧٥، ٣٣٧٦]

□ زاد في رواية للنسائي: قلت: هي عندي، قال: (فأعطها إياه).

٧١٠٧ - (د) عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن علياً عليه السلام، لما تزوج فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي الله عنها، أراد أن يدخل

= جابر بن عبد الله: أن كعب بن الأشرف عاهد رسول الله ﷺ أن لا يعين عليه ولا يقاتله، ولحق بمكة، ثم قدم المدينة معلناً بمعاودة النبي ﷺ، فكان أول ما خزع منه قوله:

أذهب أنت لم تحلل بمركبة وتارك أنت أم الفضل بالحرم في أبيات يهجو به، فعند ذلك ندب رسول الله ﷺ إلى قتله.

قال الشيخ: قوله (خزع) معناه قطع عهده. وقد فسرته في كتاب غريب الحديث. اهـ.

٧١٠٦ - (١) (الحطمية): منسوبة إلى حطمة بطن من عبد القيس، وكانوا يعملون في الدروع. ويقال: إنها الدروع السابغة التي تحطم السلاح.

٧١٠٧ - ■ قال الألباني: ضعيف.

بها، فمنعه رسول الله ﷺ حتى يعطيها شيئاً، فقال: يا رسول الله، ليس لي شيء، فقال النبي ﷺ: (أعطها درعك) فأعطها درعه، ثم دخل بها.

[د ٢١٢٦]

٧١٠٨ - (د) عن ابن عباس مثله. [د ٢١٢٧]

٧١٠٩ - (جه) عن علي، أن رسول الله ﷺ أتى علياً وفاطمة، وهما في خميل لهما - والخميل القטיפفة البيضاء من الصوف - قد كان رسول الله ﷺ جهزهما بها، ووسادة محشوة إذخراً، وقربة. [جه ٤١٥٢]

٧١١٠ - (ن) عن علي رضي الله عنه قال: جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خميل وقربة ووسادة حشوها إذخر.

٧١١١ - (جه) عن علي قال: أهديت ابنة رسول الله ﷺ إليّ، فما كان فراشنا ليلة أهديت، إلّا مسك كبش^(١). [جه ٤١٥٤]

٧١١٢ - (جه) عن عائشة وأم سلمة، قالتا: أمرنا رسول الله ﷺ أن نجهز فاطمة حتى ندخلها على عليّ. فعمدنا إلى البيت، ففرشناه تراباً ليناً من

٧١٠٨ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧١١٠ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

٧١١١ - ■ في الزوائد: في إسناده الحارث ومجالد وهما ضعيفان/ وقال الألباني: ضعيف.

(١) (مسك كبش): أي جلده.

٧١١٢ - ■ في الزوائد: في إسناده: الفضل بن عبد الله، وهو ضعيف، وجابر الجعفي متهم/ وقال الألباني: ضعيف.

أعراض البطحاء^(١)، ثم حشونا مرفقتين^(٢) ليفاً، فنفشناه بأيدينا، ثم أطعمنا تمرّاً وزبيباً وسقينا ماء عذباً، وعمدنا إلى عود، فعرضناه في جانب البيت ليلقى عليه الثوب، ويعلق عليه السقاء، فما رأينا عرساً أحسن من عرس فاطمة.

[جه ١٩١١]

١٩ - باب: ظهور النفاق بإسلام ابن أبي

[٣٣٤٥ - ق] أسامة.

[٣٣٤٦ - ق] أنس.

٢٠ - باب: اليهود بعد بدر

٧١١٣ - (د) عن ابن عباس قال: لما أصاب رسول الله ﷺ قريشاً يوم بدر، وقدم المدينة، جمع اليهود في سوق بني قينقاع، فقال: (يا معشر يهود، أسلموا قبل أن يصيبكم مثل ما أصاب قريشاً) قالوا: يا محمد، لا يغرثك من نفسك أنك قتلت نفرّاً من قريش كانوا أعماراً، لا يعرفون القتال، إنك لو قاتلتنا لعرفت أنّا نحن الناس، وأنت لم تلق مثلنا، فأنزل الله عزّ وجلّ في ذلك ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ﴾^(١) قرأ مصرف إلى قوله: ﴿فَمَنْ تَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ببدر ﴿وَأُخْرَى كَافَّةً﴾.

[د ٣٠٠١]

(١) (من أعراض البطحاء): أي من جوانب البطحاء.

(٢) (مرفقتين): أي مخدتين.

٧١١٣ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

(١) سورة آل عمران، الآية ١٢.

الفصل الخامس غزوة أحد

١ - باب: الشورى ورجوع المنافقين

[٣٣٤٧ - ق] زيد بن ثابت [ت ٣٠٢٨].

٧١١٤ - (مى) عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: (رأيت كأني في درع حصينة، ورأيت بقرأ ينحر، فأولت أن الدرع المدينة، وأن البقر نفر، والله خير، ولو أقمنا بالمدينة فإذا دخلوا علينا قاتلناهم) فقالوا: والله ما دخلت علينا في الجاهلية، أفتدخل علينا في الإسلام؟ قال: (فشأنكم إذا).
وقالت الأنصار بعضها لبعض: ردونا على النبي ﷺ رأيته، فجاؤوا فقالوا: يا رسول الله شأنك، فقال: (الآن! إنه ليس لنبي إذا لبس لأمته^(١) أن يضعه حتى يقاتل).

[مى ٢١٥٩]

٢ - باب: قبل المعركة

[٣٣٤٨ - ق] جابر [ن ٣١٥٤].

[٣٣٤٩ - م] أنس.

[٣٣٥٠ - م] أنس.

٧١١٤ - (١) (لأمته) هي أداة الحرب من سلاح ولباس.

٧١١٥ — (دجه) عن السائب بن يزيد، عن رجل قد سماه، أن رسول الله ﷺ ظاهر يوم أحد بين درعين^(١)، أو لبس درعين.

[د ٢٥٩٠ / جه ٢٨٠٦]

٣ — باب: وصف المعركة

[٣٣٥١ — خ] البراء [د ٢٦٦٢].

□ واقتصرت رواية أبي داود على أمر الرماة الوارد في أول الحديث.

٤ — باب: المرحلة الثانية من المعركة

[انظر: ج ٣٧٥٦].

[٣٣٥٢ — ق] أنس [ت ٣٢٠٠، ٣٢٠١].

[٣٣٥٣ — ق] أنس.

[٣٣٥٤ — خ] أنس [ت ٣٠٠٧، ٣٠٠٨].

□ زاد في رواية للترمذي: والطائفة الأخرى المنافقون ليس لهم هم إلا أنفسهم أجبن قوم وأرغبه وأخذله للحق^(١).

□ وفي رواية له: قال أبو طلحة: رفعت رأسي يوم أحد، فجعلت أنظر وما منهم يومئذ أحد إلا يميذ^(٢) تحت جحفته^(٣) من النعاس، فذلك قوله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا﴾^(٤).

٧١١٥ — (١) (ظاهر بين درعين): أي جمع بينهما، ولبس إحداهما فوق الأخرى،

كأنه جعل إحداهما ظهارة والأخرى بطانة.

[٣٣٥٤] — (١) قال الألباني عن هذه الزيادة: كأنه مدرج.

(٢) (يميد) يميل.

(٣) (الجحفة): الترس المصنوع من الجلد.

(٤) سورة آل عمران، الآية ١٥٤.

[٣٣٥٥ - خ] عائشة .

[٣٣٥٦ - م] أنس .

٧١١٦ - (ن) عن جابر بن عبد الله قال: لما كان يوم أحد، وولى الناس، كان رسول الله ﷺ في ناحية في اثني عشر رجلاً من الأنصار، وفيهم طلحة بن عبيد الله، فأدركهم المشركون، فالتفت رسول الله ﷺ فقال: (من للقوم)؟ فقال طلحة: أنا، قال رسول الله ﷺ (كما أنت) فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله، فقال: (أنت) فقاتل حتى قتل، ثم التفت فإذا المشركون، فقال: (من للقوم)؟ فقال طلحة: أنا قال: (كما أنت) فقال رجل من الأنصار: أنا، فقال: (أنت) فقاتل حتى قتل، ثم لم يزل يقول ذلك، ويخرج إليهم رجل من الأنصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل، حتى بقي رسول الله ﷺ وطلحة بن عبيد الله، فقال رسول الله ﷺ (من للقوم)؟ فقال طلحة: أنا، فقاتل طلحة قتال الأحد عشر، حتى ضربت يده فقطعت أصابعه فقال: حسّ^(١)، فقال رسول الله ﷺ: (لو قلت باسم الله، لرفعتك الملائكة والناس ينظرون) ثم رد الله المشركين.

٥ - باب: ما أصاب النبي ﷺ من الجراح

[٣٣٥٧ - ق] أبو هريرة .

[٣٣٥٨ - ق] ابن مسعود [جه ٤٠٢٥] .

[٣٣٥٩ - ق] سهل [ت ٢٠٨٥ / جه ٣٤٦٤، ٣٤٦٥] .

[٣٣٦٠ - خ] ابن عباس .

٧١١٦ - ■ قال الألباني: حسن من قوله «فقطعت أصابعه..» وما قبله يحتمل

التحسين، وهو على شرط مسلم .

(١) (حسّ) من الأصوات المبنية، يقال عند التوجع .

[٣٣٦١ - م] أنس [ت ٣٠٠٢، ٣٠٠٣ / جه ٤٠٢٧].

□ زاد في رواية للترمذي: ورمي رمية على كتفه.

٧١١٧ - (ت) عن الزبير بن العوام قال: كان على النبي ﷺ درعان يوم أحد، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع، فأقعد طلحة تحته فصعد النبي ﷺ عليه، حتى استوى على الصخرة، فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: (أوجب طلحة)^(١). [ت ١٦٩٢، ٣٧٣٨]

٦ - باب: مقتل حمزة رضي الله عنه

[٣٣٦٢ - خ] جعفر بن عمرو، وعبيد الله بن عدي.

٧١١٨ - (جه) عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ مرَّ بنساء عبد الأشهل يبكين هلكاهن يوم أحد، فقال رسول الله ﷺ: (لكن حمزة لا بواكي له) فجاء نساء الأنصار يبكين حمزة، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: (ويحهنَّ، ما انقلبن بعد؟ مروهن فلينقلبن، ولا يبكين على هالك بعد اليوم). [جه ١٥٩١]

[انظر: ز ٣٠٥٠].

٧ - باب: مقتل جابر رضي الله عنهما

[٣٣٦٣ - ق] جابر [ن ١٨٤١، ١٨٤٤].

[انظر: ز ٩٥٤، ٧٣٢٧].

٨ - باب: ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا﴾

[٣٣٦٤ - ق] جابر.

٧١١٧ - (١) (أوجب طلحة): أي الجنة، كما في رواية، والمعنى أنه أثبت لها لنفسه بعمله هذا، أو بما فعل في ذلك اليوم. (تحفة الأحوذى).

٩ - باب : التحدث عن غزوة أحد وفضلها

[انظر: ج ١٣٥٨، ١٨١٦، ٣٤٢٧].

[٣٣٦٥ - خ] السائب بن يزيد.

١٠ - باب : نزول الملائكة يوم أحد

[٣٣٦٦ - ق] سعد.

[٣٣٦٧ - خ] ابن عباس.

١١ - باب : ﴿الذين استجابوا لله والرسول﴾

[٣٣٦٨ - خ] عائشة.

[٣٣٦٩ - م] عروة.

١٢ - باب : يوم الرجيع

[٣٣٧٠ - خ] أبو هريرة [د ٢٦٦٠، ٢٦٦١، ٣١١٢].

□ وعند أبي داود: فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام، وفيها: لجؤوا إلى قردد^(١).

[٣٣٧١ - خ] جابر.

١٣ - باب : يوم بئر معونة

[٣٣٧٢ - ق] أنس [د ١٤٤٤، ١٤٤٥ / ن ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧٦، ١٠٧٨ / ج ١١٨٣،

١١٨٤، ١٢٤٣ / م ١٥٩٦، ١٥٩٩].

[٣٣٧٣ - خ] عروة.

[٣٣٧٤ - م] خفاف الغفاري.

[٣٣٧٠] - (١) (قردد): رابية مشرفة على وهدة.

٧١١٩- (د) عن ابن عباس قال: قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح، في دبر كل صلاة، إذا قال (سمع الله لمن حمده) من الركعة الآخرة، يدعو على أحياء من بني سليم، على رعل وذكوان وعصية، ويؤمن من خلفه. [د ١٤٤٣]

١٤ - باب: حديث بني النضير

[انظر: ج ١٨٨٢].

[٣٣٧٥ - ق] ابن عمر [د ٣٠٠٥].

[٣٣٧٦ - ق] ابن عمر [د ٢٦١٥ / ت ١٥٥٢، ٣٣٠٢ / ج ٢٨٤٤، ٢٨٤٥ / م ٢٤٦٠].

٧١٢٠- (د) عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن كُفَّارَ قريش كتبوا إلى ابن أبي ومن كان يعبد معه الأوثان من الأوس والخزرج ورسول الله ﷺ يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر: إنكم أويتم صاحبنا، وإنا نقسم بالله لتقاتلنَّه أو لتخرجنَّه أو لنسيرنَّ إليكم بأجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح نساءكم، فلما بلغ ذلك عبد الله بن أبي ومن كان معه من عبدة الأوثان اجتمعوا لقتال النبي ﷺ، فلما بلغ ذلك النبي ﷺ لقيهم فقال: (لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ الْمَبَالِغَ، مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْثَرِ مِمَّا تَرِيدُونَ أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُمْ، تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا أَبْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ) فلما سمعوا ذلك من النبي ﷺ تفرقوا، فبلغ ذلك كفار قريش، فكتب كفار قريش بعد وقعة بدر إلى اليهود: إنكم أهل الحلقة^(١) والحُصُونِ وإنكم لتقاتلنَّ صاحبنا أو لنفعلنَّ كذا وكذا، ولا يحول بيننا وبين خدام نساءكم شيء، وهي الخلاخيل، فلما بلغ كتابهم النبي ﷺ أجمعت بنو النضير

٧١٢٠ - (١) (أهل الحلقة): يريد بالحلقة السلاح.

بالغدر، فأرسلوا إلى رسول الله ﷺ؛ أخرج إلينا في ثلاثين رجلاً من أصحابك، وليخرج منا ثلاثون حَبْرًا، حتى نلتقي بمكان المَنَصَف فيسمعوا منك، فإن صدقوك وآمنوا بك آمنا بك، [فقص خبرهم] فلما كان الغد غدا عليهم رسول الله ﷺ بالكتائب فحصرهم، فقال لهم: (إِنكُمْ وَاللَّهِ لَا تَأْمُنُونَ عِنْدِي إِلَّا بِعَهْدٍ تُعَاهِدُونِي عَلَيْهِ) فأبوا أن يعطوه عهداً، فقاتلهم يومهم ذلك، ثم غدا الغد على بني قريظة بالكتائب، وترك بني النضير، ودعاهم إلى أن يعاهدوه، فعاهدوه، فانصرف عنهم، وغدا على بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء، فجلت بنو النضير واحتملوا ما أقلت الإبل من أمتعتهم وأبواب بيوتهم وخشبها، فكان نخل بني النضير لرسول الله ﷺ خاصة، أعطاه الله إياها وخصه بها، فقال: ﴿وَمَا آفَاءُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾^(٢) يقول: بغير قتال، فأعطى النبي ﷺ أكثرها للمهاجرين، وقسمها بينهم، وقسم منها لرجلين من الأنصار، وكانا ذوي حاجة، لم يقسم لأحد من الأنصار غيرهما، وبقي منها صدقة رسول الله ﷺ التي في أيدي بني فاطمة رضي الله عنها. [٣٠٠٤ د]

٧١٢١ — (ت) عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا﴾^(١)، قال: اللينة النخلة، وليجزى الفاسقين، قال: استنزلوهم من حصونهم، قال: وأمروا بقطع النخل، فحك في صدورهم، فقال المسلمون: قد قطعنا بعضاً وتركنا بعضاً، فلنسألن رسول الله ﷺ هل لنا فيما قطعنا من أجر؟ وهل علينا فيما تركنا من وزر،

(٢) سورة الحشر، الآية ٦.

٧١٢١ — (١) سورة الحشر، الآية ٥.

فأنزل الله تعالى: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَا فَاقِمْ عَلَىٰ أُصُولِهَا ﴾^(٢) الآية .

[ت ٣٣٠٣]

١٥ - باب : سرية أبي بكر إلى فزارة

[انظر: ج ١٩٤١].

١٦ - باب : سرية عبد الله بن أنيس

٧١٢٢ - (د) عن عبد الله بن أنيس، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى خالد بن سفيان الهذلي، وكان نحو عُرْنَةَ وعرفات، فقال: (اذهب فاقتله) قال: فرأيت، وحضرت صلاة العصر، فقلت: إني لأخاف أن يكون بيني وبينه ما إن أؤخر الصلاة، فانطلقت أمشي وأنا أصلي، أومىء إيماء نحوه، فلما دنوت منه قال لي: من أنت؟ قلت: رجل من العرب، بلغني أنك تجمع لهذا الرجل فجئتك في ذلك، قال: إني لفي ذاك، فمشيت معه ساعة، حتى إذا أمكنتني علوته بسيفي حتى برد^(١).

[د ١٢٤٩]

(٢) سورة الحشر، الآية ٥ .

٧١٢٢ - ■ قال الألباني: ضعيف .

(١) (حتى برد) كناية عن موته .

الفصل السادس غزوة الخندق وما بعدها

١ — باب: حفر الخندق

[٣٣٧٧ — ق] أنس [ت ٣٨٥٧].

[٣٣٧٨ — ق] سهل [ت ٣٨٥٦].

[٣٣٧٩ — ق] البراء [مي ٢٤٥٥].

٧١٢٣ — (د ن) عن أبي سكينه — رجل من المحرّرين^(١) — عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: لما أمر النبي ﷺ بحفر الخندق، عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر، فقام رسول الله ﷺ وأخذ المعول، ووضع رداءه ناحية الخندق، وقال: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٢) فندر ثلث الحجر^(٣)، وسلمان الفارسي قائم ينظر، فبرق مع ضربة رسول الله ﷺ برق، ثم ضرب الثانية وقال: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ

٧١٢٣ — (١) (المحررين): أي من الذين كانوا مملوكين فأعتقوا.

(٢) سورة الأنعام، الآية ١١٥. والآية في الحديث بغير الواو في كلمة

(وتمت) في المواطن الثلاثة.

(٣) (فندر ثلث الحجر): أي سقط.

صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتَيْهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ فندر الثلث الآخر، فبرقت برقة، فرأها سلمان، ثم ضرب الثالثة وقال: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتَيْهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٥)، فندر الثلث الباقي. وخرج رسول الله ﷺ فأخذ رداءه وجلس.

قال سلمان: يا رسول الله، رأيتك حين ضربت، ما تضرب ضربة إلا كانت معها برقة، قال له رسول الله ﷺ: (يا سلمان، رأيت ذلك)؟ فقال: إي والذي بعثك بالحق يا رسول الله، قال: (فإني حين ضربت الضربة الأولى، رُفِعَتْ) (٦) لي مدائن كسرى وما حولها، ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعيني) قال له من حضره من أصحابه: يا رسول الله، ادع الله أن يفتحها علينا ويغنمنا ديارهم، ويخرّب بأيدينا بلادهم، فدعا رسول الله ﷺ بذلك. (ثم ضربت الضربة الثانية، فرفعت لي مدائن قيصر وما حولها حتى رأيتها بعيني). قالوا: يا رسول الله، ادع الله أن يفتحها علينا ويغنمنا ديارهم ويخرّب بأيدينا بلادهم، فدعا رسول الله ﷺ بذلك، (ثم ضربت الثالثة، فرفعت لي مدائن الحبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني). قال رسول الله ﷺ عند ذلك: (دعوا الحبشة ما ودعوكم) (٧)، واتركوا الترك ما تركوكم).

[د ٤٣٠٢ / ن ٣١٧٦]

□ واقتصرت رواية أبي داود على (دعوا الحبشة..).

(٤) سورة الأنعام، الآية ١١٥.

(٥) سورة الأنعام، الآية ١١٥.

(٦) (رفعت): أي أظهرت.

(٧) (ما ودعوكم): ودّع - بالتخفيف - ترك.

٢ - باب : طعام جابر

[٣٣٨٠ - ق] جابر [مي ٤٢].

□ وفيه عند الدارمي: أن جابراً استأذن مرتين، كانت الثانية لمعرفة نضج الطعام، وفيها أنهم كانوا ثمانمائة، أو ثلاثمائة. وفيها أنه ﷺ قال: (ليجلس على الصخرة سبعة أو ثمانية).

٣ - باب : الدعاء على المشركين

[٣٣٨١ - ق] ابن أبي أوفى [ت ١٦٧٨ / جه ٢٧٩٦].

٤ - باب : ﴿ إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ ﴾

[٣٣٨٢ - ق] عائشة.

[٣٣٨٣ - م] حذيفة.

٥ - باب : انشغال المسلمين عن الصلاة

[٣٣٨٤ - ق] علي [د ٤٠٩ / ت ٢٩٨٤ / ن ٤٧٢ / جه ٦٨٤ / مي ١٢٣٢].

[٣٣٨٥ - ق] جابر [ت ١٨٠ / ن ١٣٦٥].

[٣٣٨٦ - م] ابن مسعود [جه ٦٨٦].

□ ولفظ ابن ماجه: (ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً).

٧١٢٤ - (ت ن) عن عبد الله بن مسعود قال: إن المشركين شغلوا

رسول الله ﷺ عن أربع صلوات يوم الخندق، حتى ذهب من الليل ما شاء الله، فأمر بلالاً فأذن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ثم أقام فصلى المغرب، ثم أقام فصلى العشاء.

[ت ١٧٩ / ن ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣]

٧١٢٤ - ■ قال الألباني: ضعيف.

□ وفي رواية للنسائي: كنا مع رسول الله ﷺ فحبسنا . . — وفي رواية: في غزوة — وفيها: فاشتد ذلك عليّ، فقلت في نفسي، نحن مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله . . وفي آخرها: ثم طاف علينا فقال: (ما على الأرض عصابة يذكر الله عز وجل غيركم).

٧١٢٥ — (ن مي) عن أبي سعيد، قال: شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة الظهر حتى غربت الشمس، وذلك قبل أن ينزل في القتال ما نزل، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾^(١)، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأقام لصلاة الظهر، فصلاها كما كان يصليها لوقتها، ثم أقام للعصر، فصلاها كما كان يصليها في وقتها، ثم أذن للمغرب فصلاها كما كان يصليها في وقتها.

□ وعند الدارمي: حبسنا يوم الخندق حتى ذهب هوي من الليل، حتى كفينا، وذلك قول الله تعالى: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾^(٢) . . وفيها: ثم أمره فأقام المغرب فصلاها، ثم أمره فأقام العشاء فصلاها. وذلك قبل أن ينزل ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾^(٣).

[مي ١٥٢٤]

٦ — باب: وغلب الأحزاب وحده

[٣٣٨٧ — ق] أبو هريرة.

٧ — باب: آخر غزوة تغزوها قريش

[٣٣٨٨ — خ] سليمان بن صرد.

٧١٢٥ — (١) سورة الأحزاب، الآية ٢٥.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٢٥.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٣٩.

٨ - باب : موكب جبريل إلى بني قريظة

[انظر : ج ٣٣٩٢].

[٣٣٨٩ - خ] أنس .

٩ - باب : صلاة العصر في بني قريظة

[٣٣٩٠ - ق] ابن عمر .

١٠ - باب : نزول قريظة على حكم سعد

[٣٣٩١ - ق] أبو سعيد [د ٥٢١٥ ، ٥٢١٦].

□ ورواية أبي داود مختصرة .

٧١٢٦ - (ت مي) عن جابر قال : رمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ ، فقطعوا أكحله ، أو أبجله^(١) ، فحسمه رسول الله ﷺ بالنار ، فانتفخت يده ، فتركه فنزفه الدم ، فحسمه^(٢) أخرى ، فانتفخت يده ، فلما رأى ذلك قال : اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني^(٣) من بني قريظة ، فاستمسك عرقه ، فما قطر قطرة ، حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فأرسل إليه ، فحكم : أن يُقتَلَ رجالُهم ، ويُستحيى نساؤُهم يستعين بهن المسلمون ، فقال رسول الله ﷺ : (أصبت حكم الله فيهم) ، وكانوا أربعمائة ، فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات . [ت ١٥٨٢ / مي ٢٥٠٩]

٧١٢٦ - (١) (أبجله) : عرق في باطن الذراع ، وقيل : هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ، و (أكحله) مثلها .

(٢) (فحسمه) : كواه بالنار ليقطع نزيف الدم .

(٣) (تقر عيني) : تفرحني وتسريني .

٧١٢٦م - (د) عن عائشة، قالت: لم يقتل من نسائهم - تعني بني قريظة - إلا امرأة، إنها لعندي تحدث تضحك ظهراً وبطناً، ورسول الله ﷺ يقتل رجالهم بالسيوف، إذ هتف هاتف باسمها: أين فلانة؟ قالت: أنا، قلت: وما شأنك؟ قالت: حدث أحدثته. قالت: فانطلق بها فضربت عنقها، فما أنس عجباً منها أنها تضحك ظهراً وبطناً وقد علمت أنها تقتل. [د ٢٦٧١]

١١ - باب: موت سعد بن معاذ رضي الله عنه

[٣٣٩٢ - ق] عائشة [د ٣١٠١ / ن ٧٠٩].

□ ورواية أبي داود والنسائي مختصرة.

١٢ - باب: قتل أبي رافع بن أبي الحقيق

[٣٣٩٣ - خ] البراء.

١٣ - باب: زواج النبي ﷺ زينب ونزول الحجاب

[انظر: ج ٢١٣٨].

[٣٣٩٤ - ق] أنس [د ٣٧٤٣ / ت ٣٢١٨ ، ٣٢١٩ / ن ٣٢٥١ ، ٣٢٥٢ ، ٣٣٨٧ / ج ١٩٠٨].

□ وكل منهم أخرج رواية من الروايات المذكورة.

٧١٢٧م - (ت) عن أنس بن مالك قال: كنت عند النبي ﷺ، فأتى

باب امرأة عرس بها، فإذا عندها قوم، فانطلق ففضى حاجته واحتبس فرجع وقد خرجوا، قال: فدخل وأرخى بيننا وبينه ستراً. قال: فذكرته لأبي طلحة، قال: فقال لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شيء، فنزلت آية الحجاب. [ت ٣٢١٧]

١٤ — باب : شأن اليهود بعد قريظة

٧١٢٨ — (د) عن مُحَيِّصَةَ : أن رسول الله ﷺ قال : (من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه) ، فوثب محيصة على شيبه — رجل من تجار يهود كان يلبسهم^(١) — فقتله ، وكان حويصة إذ ذاك لم يسلم ، وكان أسنَّ من محيصة ، فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول : يا عدو الله ، أما والله لربِّ شحم في بطنك من ماله^(٢) .

٧١٢٨ — ■ قال الألباني : ضعيف .

(١) (يلبسهم) : يخالطهم .

(٢) وتمة الخبر في سيرة ابن هشام ٥٨/٢ : فقال محيصة : والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك . قال : الله لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني ؟ قال : نعم ، والله لو أمرني بضرب عنقك لضربتها ، قال : والله ، إن ديناً بلغ بك هذا لعجب . . فأسلم حويصة .

الفصل السابع غزوة بني المصطلق

١ - باب : الإغارة على بني المصطلق

[٣٣٩٥ - ق] ابن عمر [د ٢٦٣٣].

٧١٢٩ - (د) عن عائشة رضي الله عنها قالت : وقعت جويرية بنت الحارث بن المصطلق في سهم ثابت بن قيس بن شماس ، أو ابن عم له ، فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة ملاحه ، تأخذها العين ، قالت عائشة رضي الله عنها : فجاءت تسأل رسول الله ﷺ في كتابتها ، فلما قامت على الباب فرأيتها كرهت مكانها ، وعرفت أن رسول الله ﷺ سيري منها مثل الذي رأيت ، فقالت : يا رسول الله ، أنا جويرية بنت الحارث ، وإنما كان من أمري ما لا يخفى عليك ، وإني وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس ، وإني كاتبته على نفسي ، فجئت أسألك في كتابتي ، فقال رسول الله ﷺ : (فهل لك إلى ما هو خير منه)؟ قالت : وما هو يا رسول الله؟ قال : (أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك) قالت : قد فعلت .

قالت : فتسامع - تعني الناس - أن رسول الله ﷺ قد تزوج جويرية ، فأرسلوا ما في أيديهم من السبي ، فأعتقوهم ، وقالوا : أصهار رسول الله ﷺ ،

فما رأينا امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها، أعتق في سببها مائة أهل بيت من بني المصطلق. [د ٣٩٣١]

٢ - باب : دعوها فإنها منتنة

[انظر: ج ٥٢٤، ٢١٥٣].

[٣٣٩٦ - ق] جابر [ت ٣٣١٥].

□ زاد الترمذي في آخر حديثه: وقال غير عمر: فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله: والله لا تنفلت حتى تقر أنك الذليل، ورسول الله ﷺ العزيز، ففعل.

٣ - باب : حديث الإفك

[٣٣٩٧ - ق] عائشة [د ٢١٣٨، ٤٧٣٥، ٥٢١٩ / ت ٣١٨٠ / ج ١٩٧٠، ٢٣٤٧ / مي ٢٢٠٨].

□ روايات غير الترمذي اقتصرت على شأن القرعة بين الزوجات في السفر.

□ وفي رواية لأبي داود: فقال أبوأي: قومي فقبلي رأس رسول الله ﷺ فقالت: أحمد الله، لا إياكما.

□ وفي رواية للترمذي: فقلت: أرسلني إلى بيت أبي، فأرسل معي الغلام، فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفلى وأبو بكر فوق البيت يقرأ، فقالت أمي: ما جاء بك يا بنية؟ قالت: فأخبرتها.. فإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني.. وفيها: فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل، فقال لأمي: ما شأنها؟ قالت: بلغها الذي ذكر من شأنها، ففاضت عيناه، فقال: أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت.

[٣٣٩٨ - خ] مسروق عن أم رومان.

[٣٣٩٩ - خ] الزهري.

٤ - باب : سرية سيف البحر

[٣٤٠٠ - ق] جابر [د ٣٨٤٠ / ت ٢٤٧٥ / ن ٤٣٦٢ - ٤٣٦٥ / ج ٤١٥٩ /

مي ٢٠١٢].

□ وفي رواية للنسائي : أنهم كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر .

الفصل الثامن صلح الحديبية وما بعده

١ — باب : فضل أصحاب بيعة الرضوان

[انظر : ج ٣٢٨١ ، ٣٤٠٦].

[٣٤٠١ — خ] أنس [ت ٣٢٦٣].

□ ولفظ الترمذي : نزلت على النبي ﷺ : ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾^(١) مرجعه من الحديبية ، فقال النبي ﷺ : (لقد نزلت عليّ آية أحب إليّ مما على الأرض) ثم قرأها النبي ﷺ عليهم ، فقالوا : هيناً مريئاً يا نبي الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك ، فماذا يفعل بنا؟ فنزلت عليه ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ حتى بلغ ﴿فَوَرَأَ عَظِيمًا﴾^(٢).

[٣٤٠٢ — خ] البراء.

[٣٤٠٣ — خ] عمر.

[٣٤٠٤ — خ] البراء.

[٣٤٠٥ — م] جابر [د ٤٦٥٣ / ت ٣٨٦٠ / ج ٤٢٨١].

[٣٤٠١] — (١) سورة الفتح ، الآية ٢ .

(٢) سورة الفتح ، الآية ٥ .

٧١٣٠ - (ت) عن جابر عن النبي ﷺ قال: (ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة، إلا صاحب الجمل الأحمر^(١)). [ت ٣٨٦٣]

٢ - باب: عدد أصحاب بيعة الرضوان

[٣٤٠٦ - ق] جابر [ت ١٥٩١، ١٥٩٤ / ن ٤١٦٩ / مي ٢٧، ٢٨، ٢٤٥٤].
□ ورواية الترمذي والنسائي ورواية للدارمي مختصرة بشأن أن البيعة لم تكن على الموت. كما في رواية مسلم من هذا الحديث.
[٣٤٠٧ - ق] ابن أبي أوفى.

٣ - باب: على أي شيء كانت البيعة

[انظر: ج ٣٤٠٦ رواية مسلم].
[٣٤٠٨ - ق] سلمة بن الأكوع [ت ١٥٩٢ / ن ٤١٧٠].
[٣٤٠٩ - ق] عبد الله بن زيد.
[٣٤١٠ - خ] ابن عمر.
[٣٤١١ - م] معقل بن يسار.

٤ - باب: مفاوضات الصلح وكتابته

[انظر: ج ٣٤٥٢].
[٣٤١٢ - خ] المسور ومروان [د ٢٧٦٥، ٢٧٦٦، ٤٦٥٥].
□ وفي رواية لأبي داود: أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين، يأمن فيهن الناس، وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة^(١)، وأنه لا إسلال^(٢).

٧١٣٠ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (صاحب الجمل الأحمر): قيل هو الجد بن قيس، المنافق.
[٣٤١٢] - (١) (عبية مكفوفة): العيبة هنا مثل، والمعنى: أن بيننا صدوراً سليمة وعقائد صحيحة في المحافظة على العهد الذي عقدناه بيننا. وقد يشبه صدر الإنسان =

ولا إغلال^(٣).

[٣٤١٣ - م] أنس.

٥ - باب: ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم﴾

[انظر: ج ٣٤٢٦].

[٣٤١٤ - م] أنس [د ٢٦٨٨ / ت ٣٢٦٤].

□ وعند أبي داود والترمذي: أن ذلك كان عند صلاة الفجر.

٦ - باب: نزول ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾

[انظر: ج ٣٤٠١، ٣٤١٧].

[٣٤١٥ - م] أنس.

٧ - باب: موقف عمر من شروط الصلح

[انظر: ج ٣٤١٢].

[٣٤١٦ - ق] سهل بن حنيف.

[٣٤١٧ - خ] أسلم [ت ٣٢٦٢].

٨ - باب: بيعة عمر وابنه عبد الله

[انظر: ج ٣٢٨١].

[٣٤١٨ - خ] نافع.

= - الذي هو مستودع سره وموضع مكنون أمره - بالعيبة التي يودعها حرّاً متاعه

ومصون ثيابه. (خطابي).

(٢) (لا إسلال): السرقة.

(٣) (ولا إغلال): الخيانة.

٩ - باب : مكان الشجرة

[٣٤١٩ - ق] ابن المسيب .

١٠ - باب : التزامه ﷺ بشروط الصلح

[انظر : ج ٣٤١٢ ، ٣٤٥٢ ، ٣٤٥٣] .

١١ - باب : امتحان المهاجرات وعدم ردهن

[انظر : ج ٣٤١٢] .

[٣٤٢٠ - ق] عائشة [د ٢٩٤١ / ت ٣٣٠٦ / ج ٢٨٧٥] .

١٢ - باب : كتبه ﷺ إلى ملوك الكفار

[٣٤٢١ - م] أنس [ت ٢٧١٦] .

١٣ - باب : كتابه ﷺ إلى كسرى

[٣٤٢٢ - خ] ابن عباس .

١٤ - باب : كتابه ﷺ إلى قيصر

[٣٤٢٣ - ق] ابن عباس [د ٥١٣٦ / ت ٢٧١٧] .

□ ورواية أبي داود والترمذي مختصرة .

[٣٤٢٤ - ق] ابن عباس .

١٥ - باب : غزوة ذات القرد

[٣٤٢٥ - ق] سلمة بن الأكوع .

[٣٤٢٦ - م] سلمة بن الأكوع [د ٢٧٥٢] .

الفصل التاسع غزوة خيبر وما بعدها

١ — باب: الخروج إلى خيبر وفتحها

[انظر: ج ١٩١٠، ٣٤٢٦].

[٣٤٢٧ — ق] أنس [د ٢٠٥٤، ٢٩٩٥ — ٢٩٩٨، ٣٠٠٩، ٣٧٤٤ / ت ١٠٩٥، ١٠٩٦،

١١١٥، ١٥٥٠ / ن ٥٤٦، ٣٣٤٢، ٣٣٤٣، ٣٣٨٠ — ٣٣٨٢، ٥٥١٨ /

ج ١٩١٩، ١٩٥٧، ٢٢٧٢ / مي ٢٢٤٢، ٢٢٤٣].

[٣٤٢٨ — ق] سلمة بن الأكوع [د ٢٥٣٨ / ن ٣١٥٠].

[٣٤٢٩ — خ] سلمة [د ٣٨٩٤].

٧١٣١ — (د) عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قاتل أهل خيبر فغلب على

النخل والأرض، وألجأهم إلى قصرهم، فصالحوه على أن لرسول الله ﷺ

الصفراء والبيضاء^(١) والحلقة^(٢)، ولهم ما حملت ركا بهم، على أن لا يكتموا

ولا يغيبوا شيئاً، فإن فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد، فغيبوا مسكاً^(٣) لحيي بن

أخطب، وقد كان قتل قبل خيبر، كان احتمله معه يوم بني النضير، حين

٧١٣١ — (١) (الصفراء والبيضاء): الذهب والفضة.

(٢) (الحلقة): السلاح.

(٣) (مسكاً): المسك: الجلد.

أجلت النضير، فيه حليهم. قال: فقال النبي ﷺ لسعية^(٤): (أين مسك حيي بن أخطب)؟ قال: أذهبته الحروب والنفقات، فوجدوا المسك، فقتل ابن أبي الحقيق، وسبى نساءهم وذرايرهم، وأراد أن يجليهم، فقالوا: يا محمد، دعنا نعمل في هذه الأرض، ولنا الشطر، ما بدا لك، ولكم الشطر.

وكان رسول الله ﷺ يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقاً من تمر، وعشرين وسقاً من شعير. [د ٣٠٠٦]

٧١٣٢ - (د) عن ابن شهاب قال: بلغني أن رسول الله ﷺ افتتح خيبر عنوة، بعد القتال، ونزل من نزل من أهلها على الجلاء بعد القتال. [د ٣٠١٨]

٧١٣٣ - (د) عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، وعبد الله بن أبي بكر، وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا: بقيت بقية من أهل خيبر تحصنوا، فسألوا رسول الله ﷺ أن يحقن دماءهم ويسيرهم، ففعل، فسمع بذلك أهل فدك، فنزلوا على مثل ذلك. فكانت لرسول الله ﷺ خاصة، لأنه لم يوجف^(١) عليها بخيل ولا ركاب. [د ٣٠١٦]

٧١٣٤ - (د) عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله ﷺ افتتح بعض خيبر عنوة.

(٤) (سعية): يهودي من بني النضير، هو عم حيي بن أخطب.

٧١٣٢ - ■ هذا الحديث مرسل.

٧١٣٣ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

(١) (لم يوجف): أي لم يحث إليها دابة.

٧١٣٤ - ■ قال الألباني: كلاهما ضعيف.

□ وعن ابن شهاب: أن خيبر كان بعضها عنوة وبعضها صلحاً،
والكتيبة أكثرها عنوة وفيها صلح. قلت لمالك: وما الكتيبة؟ قال: أرض
خيبر وهي أربعون ألف عذق^(١). [د ٣٠١٧]

٢ - باب: الراية في خيبر

[انظر: ج ٣٤٢٦، ٣٧٢٣، ٣٧٢٤].

٣ - باب: زواج النبي ﷺ صفية

[انظر الباب الأول من هذا الفصل].

٧١٣٥ - (جه) عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أعتق صفية، وجعل
عتقها صداقها، وتزوجها. [جه ١٩٥٨]

٤ - باب: تحريم متعة النساء والحرر الأهلية

[٣٤٣٠ - ق] علي [ت ١١٢١، ١٧٩٤ / ن ٣٣٦٥ - ٣٣٦٧، ٤٣٤٥، ٤٣٤٦ /
جه ١٩٦١ / مي ١٩٩٠، ٢١٩٧].
[٣٤٣١ - ق] جابر [د ٣٧٨٨، ٣٨٠٨ / ت ١٤٧٨، ١٧٩٣ / ن ٤٣٣٨ - ٤٣٤١،
٤٣٥٤ / جه ٣١٩١ / مي ١٩٩٣].

□ ولأبي داود: ذبحنا يوم خيبر الخيل والحمير، فنهانا رسول الله ﷺ
عن البغال والحمير، ولم ينهنا عن الخيل. [د ٣٧٨٩]

□ وللنسائي وابن ماجه: عن عطاء عن جابر قال: كنا نأكل لحوم الخيل،
قلت: البغال؟ قال: لا. [ن ٤٣٤٤ / جه ٣١٩٧]

□ وللترمذي: حرم النبي ﷺ يوم خيبر الحرر الإنسية ولحوم البغال،
وكل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير.

(١) (عذق): النخلة.

[٣٤٣٢ - ق] أنس [ن ٦٩، ٤٣٥١ / جه ٣١٩٦ / مي ١٩٩١].

□ وللنسائي: صبح رسول الله ﷺ خيبر، فخرجوا إلينا ومعهم المساحي، فلما رأونا، قالوا: محمد والخميس^(١)، ورجعوا إلى الحصن يسعون، فرفع رسول الله ﷺ يديه، ثم قال: الله أكبر، الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، فأصبنا فيها حمراً، فطبخناها، فنادى منادي النبي ﷺ فقال: (إن الله عز وجل ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فإنها رجس).

[٣٤٣٣ - ق] ابن أبي أوفى [ن ٤٣٥٠ / جه ٣١٩٢].

[٣٤٣٤ - ق] البراء [ن ٤٣٤٩ / جه ٣١٩٤].

[٣٤٣٥ - ق] ابن عمر [ن ٤٣٤٧، ٤٣٤٨].

[٣٤٣٦ - ق] ابن عباس.

[٣٤٣٧ - ق] زاهر الأسلمي.

٧١٣٦ - (ت) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع، والمجثمة^(١) والحمار الإنسي. [ت ١٧٩٥]

٧١٣٧ - (ن) عن أبي ثعلبة الخشني: أنهم غزوا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر والناس جياع، فوجدوا فيها حمراً من حمر الإنس، فذبح الناس منها، فحدث بذلك النبي ﷺ فأمر عبد الرحمن بن عوف فأذن في الناس: (ألا إن لحوم الحمر الإنس لا تحل لمن يشهد أني رسول الله). [ن ٤٣٥٢]

[٣٤٣٢] - (١) (الخميس): الجيش.

٧١٣٦ - (١) (المجثمة) هي الحيوان الذي يصبر ويحبس لاصقاً بالأرض، ويرمى عليه حتى يموت.

٧١٣٨ — (جه) عن سلمة بن الأكوع، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة خيبر، فأمسى الناس قد أوقدوا النيران، فقال النبي ﷺ: (علام توقدون؟) قالوا: على لحوم الحمر الإنسية، فقال: (أهريقوا ما فيها واكسروها) فقال رجل من القوم: أو نهريق ما فيها ونغسلها؟ فقال النبي ﷺ: (أو ذاك). [جه ٣١٩٥]

[انظر: ز ٦٢٤١].

٥ — باب: الشاة المسمومة

[انظر: ج ٢٧٤٨].

[٣٤٣٨ — خ] أبو هريرة [مي ٦٩].

٧١٣٩ — (دمي) عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة.

وعن أبي سلمة — ولم يذكر أبا هريرة — قال: كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة. زاد: فأهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية^(١) سمّتها^(٢)، فأكل رسول الله ﷺ منها وأكل القوم، فقال: (ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني أنها مسمومة) فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري، فأرسل إلى اليهودية (ما حملك على الذي صنعت؟) قالت: إن كنت نبياً لم يضرك الذي صنعت، وإن كنت ملكاً أرحت الناس منك، فأمر بها رسول الله ﷺ فقتلت. ثم قال في وجعه الذي مات فيه (ما زلت أجد^(٣) من الأكلة التي أكلت بخيبر،

٧١٣٩ — (١) (مصلية): مشوية.

(٢) (سمّتها): جعلت فيها سمّاً.

(٣) (ما زلت أجد): أي ما زلت أتألم وأتأثر.

فهذا أوان قطعت أبهري^(٤). [د ٤٥١٢ / مي ٦٧]

□ ولم يذكر في رواية الدارمي قتل المرأة، كما لم يذكر الرواية الأولى.

٧١٤٠ - (د) عن كعب بن مالك، أن أم مبشر قالت للنبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه: ما يتهم بك يا رسول الله؟ فإني لا أتهم بابني إلا الشاة المسمومة التي أكل معك بخير، وقال النبي ﷺ: (وأنا لا أتهم بنفسي إلا ذلك، فهذا أوان قطعت أبهري).

٧١٤١ - (د) عن أبي هريرة أن امرأة من اليهود أهدت إلى النبي ﷺ شاة مسمومة قال: فما عرض لها النبي ﷺ.

قال أبو داود: هذه أخت مرحب اليهودية التي سمّت النبي ﷺ.

[د ٤٥٠٩]

٧١٤٢ - (دمي) عن ابن شهاب قال: كان جابر بن عبد الله يحدث: أن يهودية من أهل خيبر، سمّت شاة مصلية، ثم أهدتها لرسول الله ﷺ، فأخذ رسول الله ﷺ الذراع، فأكل منها، وأكل رهط من أصحابه معه، ثم قال لهم رسول الله ﷺ: (ارفعوا أيديكم) وأرسل رسول الله ﷺ إلى اليهودية فدعاها، فقال لها: (أسممت هذه الشاة)، قالت اليهودية: من أخبرك؟ قال:

(٤) (أبهري): الأبهري: عرق في الظهر، وقيل: عرق مستبطن في القلب، إذا

انقطع انتهت الحياة.

٧١٤١ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

٧١٤٢ - ■ قال الألباني في ضعيف أبي داود: ضعيف/ ونقل الزملي في حاشية

الدارمي تصحيحه كما في تخريج المشكاة ٣/ ١٦٦٨.

(أخبرتني هذه في يدي) للذراع، قالت: نعم، قال: (فما أردت إلى ذلك)؟ قالت: قلت: إن كان نبياً فلن يضره، وإن لم يكن استرحنا منه، فعفا عنها رسول الله ﷺ ولم يعاقبها، وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة، واحتجم رسول الله ﷺ على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة، حجه أبو هند بالقرن والشفرة، وهو مولى لبني بياضة من الأنصار.

[د ٤٥١٠ / مي ٦٨]

□ زاد الدارمي: وهو بني ثمامة، وهم حي من الأنصار.

٧١٤٣ — (د) عن أبي سلمة: أن رسول الله ﷺ أهدت له يهودية بخير شاة مصلية، نحو حديث جابر^(١)، قال: فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري، فأرسل إلى اليهودية (ما حملك على الذي صنعت)؟ فذكر نحو حديث جابر، فأمر بها رسول الله ﷺ فقتلت، ولم يذكر أمر الحجامة.

[د ٤٥١١]

٧١٤٤ — (د) عن كعب بن مالك عن أم مبشر مثل حديث أبي سلمة الذي قبل هذا.

[د ٤٥١٤]

٦ — باب: إجلاء يهود خيبر بعد غدرهم

[انظر: ج ٢٧١٨].

[٣٤٣٩ — خ] ابن عمر.

٧١٤٥ — (د) عن عبد الله بن عمر، أن عمر قال: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود خيبر على أنا نخرجهم، إذا شئنا، فمن كان له مال فليلحق به فإنني مخرج يهود، فأخرجهم.

[د ٣٠٠٧]

٧١٤٣ — (١) (حديث جابر) هو الحديث الذي قبل هذا، ذو الرقم ٧١٤٢.

٧ - باب : عودة مهاجري الحبشة

[٣٤٤٠ - ق] أبو موسى [د ٢٧٢٥ / ت ١٥٥٩].

□ ورواية أبي داود والترمذي مختصرة.

٨ - باب : غنائم خيبر ورد المهاجرين منائهم

[٣٤٤١ - ق] أنس .

[٣٤٤٢ - خ] عائشة .

[٣٤٤٣ - خ] ابن عمر .

٧١٤٦ - (د) عن سهل بن أبي حثمة ، قال : قسم رسول الله ﷺ خيبر نصفين ، نصفاً لنوابه وحاجاته ، ونصفاً بين المسلمين : قسمها بينهم على ثمانية عشر سهماً . [د ٣٠١٠]

٧١٤٧ - (د) عن بشير بن يسار ، أنه سمع نفرأ من أصحاب النبي ﷺ قالوا ، فذكر هذا الحديث ، قال : فكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله ﷺ ، وعزل النصف للمسلمين لما ينوبه من الأمور والنواب . [د ٣٠١١]

٧١٤٨ - (د) عن بشير بن يسار ، مولى الأنصار ، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ ، أن رسول الله ﷺ لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهماً ، جمع كل سهم مائة سهم ، فكان لرسول الله ﷺ وللمسلمين النصف من ذلك ، وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والأمور ونواب الناس . [د ٣٠١٢]

□ وفي رواية: فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به: الوطيحة^(١) والكتيبة^(٢)، وما أحيز معهما، وعزل النصف الآخر، فقسمه بين المسلمين: الشق^(٣) والنطاة^(٤)، وما أحيز معهما^(٥)، وكان سهم رسول الله ﷺ فيما أحيز معهما.

[د ٣٠١٣]

٧١٤٩ - (د) عن بشير بن يسار، أن رسول الله ﷺ، لما أفاء الله عليه خيبر قسمها ستة وثلاثين سهماً جمع، فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهماً، يجمع كل سهم مائة، النبي ﷺ معهم، له سهم كسهم أحدهم، وعزل رسول الله ﷺ ثمانية عشر سهماً، وهو الشطر لنوائبه، وما ينزل به من أمر المسلمين، فكان ذلك الوطيح والكتيبة والسالام^(١) وتوابعها، فلما صارت الأموال بيد النبي ﷺ والمسلمين لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها، فدعا رسول الله ﷺ اليهود فعاملهم.

[د ٣٠١٤]

٧١٥٠ - (د) عن ابن شهاب قال: خمّس رسول الله ﷺ خيبر، ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من أهل الحديبية.

[د ٣٠١٩]

٧١٤٨ - (١) (الوطيحة): حصن من حصون خيبر.

(٢) (الكتيبة): اسم لبعض قرى خيبر.

(٣) (الشق): من حصون خيبر.

(٤) (النطاة): عين بخيبر تسقي بعض النخيل، وقيل: حصن بخيبر، وقيل:

اسم لأرض بخيبر.

(٥) (أحيز معهما) - بالبناء للمجهول - ضم وجمع إليهما.

٧١٤٩ - (١) (السالام): حصن من حصون خيبر، يقال: هو أشدها تحصيناً، وهو

حصن بني الحقيق.

٧١٥١- (مي) عن ابن أبي ليلى، قال: شهدت فتح خيبر مع رسول الله ﷺ، فانهزم المشركون، فوقعنا في رحالهم^(١)، فابتدر الناس ما وجدوا من جزر^(٢)، قال: فلم يكن ذلك بأسرع من أن فارت القدور^(٣)، فأمر بها رسول الله ﷺ فأكفئت^(٤)، قال: ثم قسم بيننا رسول الله ﷺ، فجعل لكل عشرة شاة، قال: وكان بنو فلان معه تسعة، وكنت وحدي فالتفت^(٥) إليهم، فكنا عشرة بيننا شاة. [مي ٢٤٦٩، ٢٤٧٠]

٧١٥٢- (مي) عن أبي هريرة قال: ما شاهدت مع رسول الله ﷺ مغنماً إلا قسم لي، إلا يوم خيبر، فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة. وكان أبو موسى وأبو هريرة جاءا بين الحديبية وخيبر. [مي ٢٤٧٤]

٩ - باب: كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه

[انظر: ج ٣٢٢، ٦٠٣، ١٣٤٢، ٢٤٩١، ٢٩٦٨، ٣٧٥٨].
[٣٤٤٤ - ق] عبد الرحمن بن أبي بكر [د ٣٢٧٠، ٣٢٧١].
□ زاد في رواية لأبي داود: ولم يبلغني كفارة^(١).
[٣٤٤٥ - خ] أبو هريرة.

٧١٥١ - (١) (رحالهم): منازلهم.
(٢) (جزر): جمع جزور، وهو البعير.
(٣) (فارت القدور): أي غلت بما فيها من لحم.
(٤) (فأكفئت): قلبت وطرح ما فيها، لأنها أخذت من الغنيمة قبل قسمتها وبدون إذن الإمام، فهي حرام لأنها غلول.
(٥) (فالتفت): أي انضمت.
[٣٤٤٤] - (١) (ولم يبلغني كفارة): أي ولم يبلغ عبد الرحمن بن أبي بكر أن أباه كلف بالكفارة.

[٣٤٤٦ - خ] أبو هريرة [ت ٢٣٦٧].

[٣٤٤٧ - خ] أبو هريرة [ت ٢٤٧٧].

[٣٤٤٨ - م] المقداد [ت ٢٧١٩].

[٣٤٤٩ - م] أبو هريرة.

٧١٥٣ - (د ت ج ه) عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: قال لي

أبي: يا بني، لو رأيتنا، ونحن مع نبينا ﷺ وقد أصابتنا السماء، حسبت أن ريحنا ريح الضأن.

٧١٥٤ - (د) عن عتبة بن عبد السلمي، قال: استكسيت

رسول الله ﷺ فكساني خيشتين^(١)، فلقد رأيتني وأنا أكسى أصحابي^(٢).

[د ٤٠٣٢ م]

٧١٥٥ - (ت) عن فضالة بن عبيد، أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى

بالناس، يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة، وهم أصحاب الصفة، حتى يقول الأعراب: هؤلاء مجانين أو مجانون، فإذا صلى رسول الله ﷺ انصرف إليهم فقال: (لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة)، قال فضالة: وأنا يومئذ مع رسول الله ﷺ. [ت ٢٣٦٨]

٧١٥٦ - (ت) عن أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ في ساعة

لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر فقال: (ما جاء بك يا أبا بكر؟) فقال: خرجت ألقى رسول الله ﷺ وأنظر في وجهه والتسلم عليه، فلم يلبث أن جاء عمر، فقال: (ما جاء بك يا عمر؟) قال: الجوع يا

٧١٥٤ - (١) (خيشتين): الخيشة: ثياب من أرذل الكتان.

(٢) (أكسى أصحابي): أي أفضلهم كسوة.

رسول الله؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: (وأنا قد وجدت بعض ذلك، فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم ابن التيهان الأنصاري) وكان رجلاً كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته: أين صاحبك؟ فقالت: انطلق يستعذب لنا الماء، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقرية يزعبها^(١) فوضعها ثم جاء يلتزم النبي ﷺ ويفديه بأبيه وأمه، ثم انطلق بهم إلى حديقته فبسط لهم بساطاً، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو^(٢) فوضعه، قال النبي ﷺ: (أفلا تنقيت لنا من رطبه؟) فقال: يا رسول الله إني أردت أن تختاروا، أو قال تخيروا من رطبه وبسره^(٣)، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء، فقال رسول الله ﷺ: (هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيامة: ظل بارد، ورطب طيب، وماء بارد) فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاماً، فقال النبي ﷺ: (لا تذبحن ذات در)^(٤) قال: فذبح لهم عناقاً^(٥) أو جدياً فأتاهم بها فأكلوا، فقال النبي ﷺ: (هل لك خادم؟) قال: لا، قال: (فإذا أتانا سبي فائتنا) فأتي النبي ﷺ برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبو الهيثم، فقال النبي ﷺ: (أختر منهما)، فقال: يا نبي الله اختر لي، فقال النبي ﷺ: (إن المستشار مؤتمن، خذ هذا فإنني رأيته يصلي واستوص به معروفاً)، فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله ﷺ، فقالت امرأته: ما أنت ببالح ما قال فيه النبي ﷺ إلا أن تعتقه، قال: فهو عتيق؟

٧١٥٦ - (١) (يزعبها): أي يتدافع بها ويحملها لثقلها.

(٢) (فجاء بقنو): العذق بما فيه من الرطب.

(٣) (وبسره): هو التمر قبل أن يصير رطباً.

(٤) (ذات در): أي ذات لبن.

(٥) (عناقاً): الأنثى من أولاد المعز.

فقال النبي ﷺ: (إن الله لم يبعث نبياً ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر، وبطانة لا تألوه، خبالاً، ومن يوق بطانة السوء فقد وُقي). [ت ٢٣٦٩]

□ وفي رواية عن أبي سلمة ولم يذكر عن أبي هريرة. [ت ٢٣٧٠]
[وانظر: ج ٣٤٤٩].

٧١٥٧ - (ت) عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر، فرفع رسول الله ﷺ عن حجرين. [ت ٢٣٧١]

٧١٥٨ - (ت) عن علي بن أبي طالب قال: خرجت في يوم شاتٍ من بيت رسول الله ﷺ، وقد أخذت إهاباً^(١) معطوباً، فحولت وسطه فأدخلته عنقي، وشدت وسطي فحزمت به خوص النخل، وإني لشديد الجوع، ولو كان في بيت رسول الله ﷺ طعام لطعمت منه، فخرجت ألتمس شيئاً، فمرت بيهودي في مال له، وهو يسقي ببكرة له، فاطلعت عليه من ثلثة في الحائط، فقال: مالك يا أعرابي؟ هل لك في كل دلو بتمرة؟ قلت: نعم، فافتح الباب حتى أدخل، ففتح فدخلت، فأعطاني دلو، فكلما نزع دلوأً أعطاني تمرة، حتى إذا امتلأت كفي، أرسلت دلو، وقلت حسبي، فأكلتها ثم جرعت من الماء فشربت، ثم جئت المسجد، فوجدت رسول الله ﷺ فيه. [ت ٢٤٧٣]

٧١٥٧ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧١٥٨ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (إهاباً) الإهاب: الجلد.

٧١٥٩- (ت) عن علي بن أبي طالب قال: إنا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذ طلع مصعب بن عمير، ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة، والذي هو اليوم فيه، ثم قال رسول الله ﷺ: (كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة، وراح في حلة، ووضعت بين يديه صحيفة ورفعت أخرى، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة)؟ قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير منا اليوم، نتفرغ للعبادة وتكفى المؤونة، فقال رسول الله ﷺ: (لأنتم اليوم خير منكم يومئذ).

[ت ٢٤٧٦]

١٠ - باب: غزوة ذات الرقاع

[انظر: ج ٩٩٨].

[٣٤٥٠ - ق] أبو موسى.

[٣٤٥١ - ق] جابر.

٧١٦٠- (د) عن جابر قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ - يعني في غزوة ذات الرقاع - فأصاب رجل امرأة رجل من المشركين. فحلف: أن لا أنتهي حتى أهریق دماً في أصحاب محمد، فخرج يتبع أثر النبي ﷺ، فنزل النبي ﷺ منزلاً، فقال: (من رجل يكلؤنا)^(١)؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار، فقال: (كونا بفم الشعب)، قال: فلما خرج الرجلان إلى فم الشعب، اضطجع المهاجري، وقام الأنصاري يصلي، وأتى الرجل، فلما رأى شخصه عرف أنه ريثة

٧١٥٩ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧١٦٠ - (١) (يكلؤنا): أي يحرسنا.

للقوم^(٢)، فرماه بسهم فوضعه فيه، فترعه حتى رماه بثلاثة أسهم، ثم ركع وسجد، ثم انتبه صاحبه، فلما عرف أنهم قد نذروا^(٣) به هرب، ولما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدم قال: سبحان الله! ألا أنبهتني أول ما رمى، قال: كنت في سورة أقرؤها، فلم أحب أن أقطعها. [د ١٩٨]

١١ - باب: عمرة القضاء

[٣٤٥٢ - ق] البراء [د ١٨٣٢ / ت ١٩٠٤ / مي ٢٥٠٧].

□ ورواية أبي داود والترمذي مختصرة.

[٣٤٥٣ - خ] ابن عمر.

[٣٤٥٤ - خ] ابن أبي أوفى [د ١٩٠٢، ١٩٠٣ / جه ٢٩٩٠ / مي ١٩٢٢].

□ زاد في رواية لأبي داود: ثم حلق رأسه^(١).

[٣٤٥٥ - م] ابن أبي أوفى.

٧١٦١ - (د) عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أقام في عمرة القضاء ثلاثاً. [د ١٩٩٧]

٧١٦٢ - (د) عن علي رضي الله عنه قال: خرج زيد بن حارثة إلى مكة فقدم بابنة حمزة، فقال جعفر: أنا آخذها، أنا أحق بها، ابنة عمي وعندني خالتها، وإنما الخالة أم، فقال علي: أنا أحق بها، ابنة عمي، وعندني ابنة رسول الله ﷺ وهي أحق بها، فقال زيد: أنا أحق بها أنا خرجت إليها وسافرت وقدمت بها، فخرج النبي ﷺ فذكر حديثاً قال: (وأما الجارية فأقضى بها لجعفر تكون مع خالتها، وإنما الخالية أم).

(٢) (ربيئة للقوم): هو الرقيب الذي يراقب العدو فينذر به أصحابه.

(٣) (نذروا): أي شعروا به وعلموا بمكانه.

[٣٤٥٤] - (١) قال الألباني عن هذه الرواية: صحيح دون الحلق.

□ وفي رواية: لما خرجنا من مكة تبعتنا بنت حمزة، تنادي: يا عم، يا عم، فتناولها علي فأخذها بيدها، وقال: دونك بنت عمك فحملتها، فقصَّ الخبر، قال: وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، فقصي بها النبي ﷺ لخالتها، وقال: (الخالة بمنزلة الأم). [د ٢٢٧٨ - ٢٢٨٠]

٧١٦٣ - (ت ن) عن أنس، أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء، وعبد الله بن رواحة بين يديه يمشي، وهو يقول:

خلو بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم^(١) على تنزيله^(٢)
ضرباً يزيل الهام^(٣) عن مقلبه^(٤) ويذهل^(٥) الخليل عن خليله

فقال له عمر: يا ابن رواحة، بين يدي رسول الله ﷺ، وفي حرم الله تقول الشعر، فقال له النبي ﷺ: خلّ عنه يا عمر، فلهي أسرع فيهم^(٦) من نضح النبل^(٧). [ت ٢٨٤٧ / ن ٢٨٧٣، ٢٨٩٣]

□ وفي رواية للنسائي: (. . .) فوالذي نفسي بيده لكلامه أشد عليهم من وقع النبل).

٧١٦٣ - (١) (نضربكم) سكون الباء لضرورة الشعر.

(٢) (تنزيله): أي نضربكم حتى ننزله بمكة.

(٣) (الهام) جمع هامة، وهي أعلى الرأس، والمراد: الرأس.

(٤) (مقلبه): أي موضعه، مستعار من موضع القائلة.

(٥) (يذهل): يجعله ذاهلاً.

(٦) (أسرع فيهم): أي في التأثير في قلوبهم.

(٧) (نضح النبل): أي رمي النبل.

١٢ - باب : غزوة مؤتة

[انظر : ج ٢٨٤١].

[٣٤٥٦ - خ] ابن عمر .

[٣٤٥٧ - خ] أنس [١٨٧٧].

[٣٤٥٨ - خ] خالد بن الوليد .

٧١٦٤ - (ج هـ) عن أنس بن مالك ، قال : حضرت حرباً ، فقال

عبد الله بن رواحة :

يا نفسِ ألا أراك تكريهين الجنة أحلف بالله لتنزلنَّه ، طائعة أو لتُكرهنَّه

[ج هـ ٢٧٩٣]

٧١٦٥ - (مي) عن أبي قتادة : أن رسول الله ﷺ بعث جيش الأمراء ،

قال : فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ، ثم صعد رسول الله ﷺ المنبر ، فأمر ، فنودي : (الصلاة جامعة) .

٧١٦٦ - (د) عن يحيى بن عباد ، قال حدثني أبي الذي أَرْضَعَنِي ،

وهو أحد بني مرة بن عوف ، وكان في الغزاة غزاة مؤتة ، قال : والله لكأنني أنظر إلى جعفر حين اقتحم عن فرس^(١) له شقراء فعقرها^(٢) ، ثم قاتل القوم حتى قتل .

[د ٢٥٧٣]

٧١٦٦ - ■ قال أبو داود : هذا الحديث ليس بالقوي / وكتب الشيخ أحمد محمد شاكر

على هذا الحديث : صرح ابن إسحاق بسماعه من يحيى بن عباد ، وهو كذلك في سيرة ابن هشام عن ابن إسحاق ، والإسناد صحيح . اهـ . وقال الألباني : حسن .

(١) (اقتحم عن فرسه) : أي رمى نفسه عنها .

(٢) (عقرها) : ضرب قوائمها بالسيف لئلا يظفر بها العدو .

الفصل العاشر فتح مكة وما يتبعه

١ - باب : رسالة حاطب رضي الله عنه

[٣٤٥٩ - ق] علي [د ٢٦٥٠ ، ٢٦٥١ / ت ٣٣٠٥].

□ وفي رواية لأبي داود: قالت: ما معي كتاب، فانتحيناها، فما وجدنا معها كتاباً، فقال علي: والذي يحلف به لأقتلنك أو لتخرجن الكتاب.

٢ - باب : غزوة الفتح في رمضان

[انظر: ج ١٥٣٦ ، ٢٠٩٤].

[٣٤٦٠ - ق] ابن عباس.

٧١٦٧ - (ت) عن أبي سعيد الخدري قال: لما بلغ النبي ﷺ عام

الفتح مرَّ الظهران فأذننا بقاء العدو، فأمرنا بالفطر، فأفطرنا أجمعون.

[ت ١٦٨٤]

٣ - باب : دخول مكة

[٣٤٦١ - خ] عروة.

[٣٤٦٢ - م] أبو هريرة [د ٣٠٢٤].

□ ورواية أبي داود مختصرة وفيها: وعمد صناديد قريش فدخلوا

الكعبة. . فخرجوا فبايعوا النبي ﷺ على الإسلام.

٧١٦٨ - (دن) عن سعد^(١)، قال: لما كان يوم فتح مكة، أمّن رسول الله ﷺ الناس إلّا أربعة نفر وامرأتين، وقال: (اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة: عكرمة بن أبي جهل، وعبد الله بن خطل، ومقيس بن صبابه، وعبد الله بن سعد بن أبي السرح).

فأما عبد الله بن خطل، فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعيد بن حريث، وعمار بن ياسر، فسبق سعيد عماراً، وكان أشبّ الرجلين، فقتله.

وأما مقيس بن صبابه، فأدركه الناس في السوق فقتلوه.

وأما عكرمة فركب البحر، فأصابته عاصف، فقال أصحاب السفينة: أخلصوا، فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئاً هاهنا، فقال عكرمة: والله لئن لم ينجني من البحر إلّا الإخلاص، لا ينجيني في البر غيره، اللهم إن لك عليّ عهداً إن أنت عافيتني مما أنا فيه، أن آتي محمداً ﷺ حتى أضع يدي في يده، فلاجدنه عفواً كريماً، فجاء فأسلم.

وأما عبد الله بن سعد بن أبي السرح، فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ، قال: يا رسول الله بايع عبد الله، قال: فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً كل ذلك يأبى، فبايعه بعد ثلاث، ثم أقبل على أصحابه فقال: (أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رأيته كففت يدي عن بيعته فيقتله)، فقالوا: وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك؟ هلا أومأت إلينا بعينك؟ قال: (إنه لا ينبغي لنبي أن يكون له خائنة

أعين^(٢). [د ٢٦٨٣، ٤٣٥٩ / ن ٤٠٧٨]

□ ورواية أبي داود مختصرة.

٧١٦٩ - (د ن) عن ابن عباس قال في سورة النحل: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ﴾، إلى قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(١) ففسخ، واستثنى من ذلك فقال: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فِتْنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٢) وهو عبد الله بن سعد بن أبي سرح الذي كان على مصر، كان يكتب لرسول الله ﷺ فأزله الشيطان فلحق بالكفار، فأمر به أن يقتل يوم الفتح، فاستجار له عثمان بن عفان، فأجاره رسول الله ﷺ. [د ٤٣٥٨ / ن ٤٠٨٠]

□ ولم تذكر رواية أبي داود الآيات.

٧١٧٠ - (د) عن سعيد بن يربوع المخزومي: أن رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة: (أربعة لا يؤمنهم في حل ولا حرم) فسماهم، قال: وقيتين كانتا لمقيس، فقتلت إحداهما، وأفلتت الأخرى فأسلمت. [د ٢٦٨٤]

٧١٧١ - (د) عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ عام الفتح، جاءه العباس بن عبد المطلب بأبي سفيان بن حرب، فأسلم بمر الظهران، فقال له

(٢) (خاتمة أعين) قال الخطابي: هو أن يضم في قلبه غير ما يظهره للناس، فإذا كف لسانه وأوماً بعينه إلى ذلك فقد خان، وقد كان ظهور تلك الخيانة من قبيل عينه، فسميت خاتمة الأعين. اهـ.

٧١٦٩ - (١) سورة النحل، الآية ١٠٦.

(٢) سورة النحل، الآية ١١٠.

٧١٧٠ - ■ قال الألباني: ضعيف.

العباس: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل يحب هذا الفخر، فلو جعلت له شيئاً، قال: (نعم، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن).

[د ٣٠٢١]

٧١٧٢ - (د) عن ابن عباس قال: لما نزل رسول الله ﷺ مرَّ الظهران، قال العباس: قلت: والله لئن دخل رسول الله ﷺ مكة عنوة قبل أن يأتوه فيستأمنوه إنه لهلاك قريش، فجلست على بغلة رسول الله ﷺ، فقلت: لعلي أجد ذا حاجة يأتي أهل مكة فيخبرهم بمكان رسول الله ﷺ ليخرجوا إليه فيستأمنوه.

فإني لأسير، إذ سمعت كلام أبي سفيان وبديل بن ورقاء، فقلت: يا أبا حنظلة، فعرف صوتي، فقال: أبو الفضل؟ قلت: نعم، قال: مالك فذاك أبي وأمي؟ قلت: هذا رسول الله ﷺ والناس، قال: فما الحيلة، قال: فركب خلفي ورجع صاحبه، فلما أصبح غدوت به على رسول الله ﷺ فأسلم.

قلت: يا رسول الله: إن أبا سفيان، رجل يحب هذا الفخر، فاجعل له شيئاً، قال: (نعم، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق عليه داره فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن)، قال: فتفرق الناس إلى دورهم وإلى المسجد.

[د ٣٠٢٢]

٧١٧٣ - (د) عن وهب بن منبه قال: سألت جابراً: هل غنموا يوم الفتح شيئاً؟ قال: لا.

[د ٣٠٢٣]

٧١٧٤ - (د) عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ لما دخل مكة، طاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام، يعني يوم الفتح.

[د ١٨٧١]

٧١٧٥ - (د) عن أبي هريرة قال: أقبل رسول الله ﷺ فدخل مكة، فأقبل رسول الله ﷺ إلى الحجر فأسلمته، ثم طاف بالبيت، ثم أتى الصفا، فعلاه حيث ينظر إلى البيت، فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء أن يذكره ويدعوه. قال: والأنصار تحته.

قال هاشم: فدعا وحمد الله، ودعا بما شاء أن يدعو. [د ١٨٧٢]

٤ - باب: قتل ابن خطل

[٣٤٦٣ - ق] أنس [د ٢٦٨٥ / ت ١٦٩٣ / ن ٢٨٦٧، ٢٨٦٨ / ج ٢٨٠٥ / مي ١٩٣٨، ٢٤٥٦].

□ ورواية ابن ماجه مختصرة.

٥ - باب: لا يقتل قرشي صبراً بعد الفتح

[٣٤٦٤ - م] مطيع [مي ٢٣٨٦، ٢٣٨٧].

٦ - باب: إزالة الأصنام

[انظر: ج ١٧٩٨].

[٣٤٦٥ - ق] ابن مسعود [ت ٣١٣٨].

٧ - باب: (لا هجرة بعد الفتح)

[٣٤٦٦ - ق] ابن عباس [د ٢٤٨٠ / ت ١٥٩٠ / ن ٤١٨١ / ج ٢٧٧٣ / مي ٢٥١٢].

[٣٤٦٧ - ق] مجاشع.

[٣٤٦٨ - خ] عائشة.

[٣٤٦٩ - خ] ابن عمر.

[٣٤٧٠ - م] عائشة.

٧١٧٦- (ن) عن صفوان بن أمية، قال: قلت: يا رسول الله، إنهم يقولون: إن الجنة لا يدخلها إلا مهاجر، قال: (لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن جهاد ونية، فإذا استنفرتم فانفروا). [ن ٤١٨٠]

٧١٧٧- (ن) عن عمر بن الخطاب قال: لا هجرة بعد وفاة رسول الله ﷺ. [ن ٤١٨٢]

٧١٧٨- (ن) عن عبد الله بن واقد السعدي، قال: وفدت إلى رسول الله ﷺ في وفد، كلنا يطلب حاجة، وكنت آخرهم دخولاً على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني تركت من خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت، قال: (لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار). [ن ٤١٨٣، ٤١٨٤] □ وفي رواية: متى تنقطع الهجرة؟

٧١٧٩- (ن) عن يعلى قال: جئت إلى رسول الله ﷺ بأبي يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله، بايع أبي على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: (أبايعه على الجهاد، وقد انقطعت الهجرة). [ن ٤١٧٩، ٤١٧١] [انظر: ز ٤٣٥٣].

٨ - باب: انتظار العرب بإسلامهم أهل مكة

[٣٤٧١- خ] عمرو بن سلمة [د ٥٨٥ - ٥٨٧ / ن ٦٣٥، ٧٦٦، ٧٨٨].

□ وفي رواية لأبي داود: فكنت أؤمهم وعلي بردة لي صغيرة صفراء، فكنت إذا سجدت تكشف عني، فقالت امرأة من النساء: واروا عنا عورة قارئكم، فاشتروا لي قميصاً عمانياً، فما فرحت بشيء بعد الإسلام فرحي به... .

٧١٧٩ - ■ قال الألباني: ضعيف.

□ وفي رواية: فكنت أؤمهم في بردة موصلة فيها فتق، فكنت إذا سجدت خرجت استي.

□ وفي رواية له: فما شهدت مجمعا من جرم^(١) إلا كنت إمامهم، وكنت أصلي على جنازتهم إلى يومي هذا.

٩ - باب: ممن حضر الفتح

[٣٤٧٢ - خ] سنين أبو جميلة.

١٠ - باب: (أجرنا من أجرت يا أم هانئ)

[انظر: ج ١٩٤٩].

١١ - باب: غزوة حنين

[انظر: ج ١٩٠١، ١٩٣٨ / ز ٣٠٦٨، ٦٠٥٣].

[٣٤٧٣ - ق] البراء [د ٢٦٥٨ / ت ١٦٨٨].

□ ولفظ أبي داود: لما لقي النبي ﷺ المشركين يوم حنين، فانكشفوا، نزل عن بغلته فترجل.

[٣٤٧٤ - خ] ابن أبي أوفى.

[٣٤٧٥ - م] العباس.

[٣٤٧٦ - م] سلمة.

[٣٤٧٧ - م] أنس.

٧١٨٠ - (ت) عن ابن عمر قال: لقد رأيتنا يوم حنين، وإن الفئتين

لموليتين، وما مع رسول الله ﷺ مائة رجل. [ت ١٦٨٩]

٧١٨١ - (دمي) عن أبي عبد الرحمن الفهري، قال: شهدت مع

[٣٤٧١] - (١) (جرم): هم قوم عمرو بن سلمة الجرمي راوي الحديث.

رسول الله ﷺ حينئذ، فسرنا في يوم قائط شديد الحر، فنزلنا تحت ظل شجرة، فلما زالت الشمس لبست لأمتي وركبت فرسي، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في فسطاطه، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح، قال: (أجل)، ثم قال: (يا بلال، قم) فثار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر، فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك، فقال: (أسرج لي الفرس) فأخرج سرجاً دفتاه من ليف، ليس فيه أشر ولا بطر، فركب وركبنا، وساق الحديث. [د ٥٢٣٣ / مي ٢٤٥٢]

□ ولفظ الدارمي: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين، فكنا في يوم قائط شديد الحر، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فذكر القصة، ثم أخذ كفاً من تراب.

قال: فحدثني الذي هو أقرب إليه مني: أنه ضرب به وجوههم، وقال: (شاهت الوجوه) فهزم الله المشركين. قال يعلى: فحدثني أبناؤهم أن آباءهم قالوا: فما بقي منا أحد إلاّ امتلأت عيناه وفمه تراباً.

١٢ - باب: سرية أوطاس

[٣٤٧٨ - ق] أبو موسى.

١٣ - باب: غزوة الطائف

[٣٤٧٩ - ق] ابن عمر.

[٣٤٨٠ - خ] أبو عثمان الهندي.

١٤ - باب: المطالبة بتوزيع الغنائم

[٣٤٨١ - خ] جبير بن مطعم.

١٥ - باب : توزيع غنائم حنين

[٣٤٨٢ - ق] ابن مسعود .

[٣٤٨٣ - م] رافع بن خديج .

٧١٨٢ - (د ت) عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :
(لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئاً ، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا
سليم الصدر) . [د ٤٨٦٠ / ت ٣٨٩٦ ، ٣٨٩٧]

□ زاد الترمذي : قال عبد الله : فأتى رسول الله ﷺ بمال فقسمه ،
فانتهيت إلى رجلين جالسين وهما يقولان : والله ما أراد محمد بقسمته التي
قسمها وجه الله ، ولا الدار الآخرة ، فتثبت حين سمعتها ، فأتيت
رسول الله ﷺ وأخبرته ، فاحمرَّ وجهه وقال : (دعني عنك ، فقد أودى موسى
بأكثر من هذا فصبر) .

٧١٨٣ - (مي) عن أبي وائل ، قال : قسم رسول الله ﷺ غنائم حنين
بالجعرة . [مي ٢٤٦٨]

١٦ - باب : عتب الأنصار بشأن القسمة

[انظر : ج ٣٤٧٧] .

[٣٤٨٤ - ق] أنس [ت ٣٩٠١ / ن ٢٦٠٩ ، ٢٦١٠ / مي ٢٥٢٧] .

□ واقتصرت رواية النسائي والدارمي على (ابن أخت القوم منهم) .

[٣٤٨٥ - ق] عبد الله بن زيد .

٧١٨٢ - ■ قال الألباني : الشطر الأول ضعيف الإسناد ، ولكن الشطر الثاني صحيح .

١٧ — باب: رد السبي على هوازن

[انظر: ج ٢٠٦١].

[٣٤٨٦ — خ] مروان والمصور [د ٢٦٩٣].

٧١٨٤ — (د ن) عن عبد الله بن عمرو قال: كنا عند رسول الله ﷺ إذ أتته وفد هوازن، فقالوا: يا محمد، إنا أصل^(١) وعشيرة^(٢)، وقد نزل بنا من البلاء ما لا يخفى عليك، فامنن علينا، من الله عليك، فقال: (اختاروا: من أموالكم، أو من نسائكم وأبنائكم)، فقالوا: قد خيرتنا بين أحسابنا وأموالنا، بل نختار نساءنا وأبنائنا، فقال رسول الله ﷺ: (أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم، فإذا صليت الظهر فقوموا فقولوا: إنا نستعين برسول الله على المؤمنين — أو المسلمين — في نساءنا وأبنائنا) فلما صلوا الظهر قاموا فقالوا ذلك، فقال رسول الله ﷺ: (فما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم) فقال المهاجرون: وما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ، وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ.

فقال الأقرع بن حابس: أما أنا وبنو تميم فلا، وقال عيينة بن حصن: أما أنا وبنو فزارة فلا، وقال العباس بن مرداس: أما أنا وبنو سليم فلا. فقامت بنو سليم فقالوا: كذبت، ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: (يا أيها الناس، ردوا عليهم نساءهم وأبنائهم، فمن تمسك من هذا الفيء بشيء، فله ست فرائض^(٣) من أول شيء يفيئه الله

٧١٨٤ — (١) (إنا أصل): أي أصل من أصول العرب.

(٢) (وعشيرة): أي قبيلة من قبائلهم.

(٣) (ست فرائض) جمع فريضة بمعنى الناقة، أي جعل مقابل كل رقبة ست فرائض لمن لم يطب نفساً برد النساء والأبناء.

عز وجل علينا).

وركب راحلته، وركب الناس^(٤): اقسم^(٥) علينا فيأنا، فألجؤوه^(٦) إلى شجرة، فخطفت رداءه فقال: (يا أيها الناس، ردوا عليّ ردائي، فوالله لو أن لكم شجر تهامة نعماً قسمته عليكم، ثم لم تلقوني بخيلاً ولا جباناً ولا كذوباً)، ثم أتى بغيراً، فأخذ من سنامه وبرة بين أصبعيه، ثم يقول: (ها إنه ليس لي من الفيء شيء ولا هذه إلا خمس، والخمس مردود فيكم).

فقام إليه رجل بكبة من شعر فقال: يا رسول الله، أخذت هذه لأصلح بهل بردعة بغير لي، فقال: (أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك) فقال: أو بلغت هذه؟ فلا أرب لي فيها، فنبذها.

وقال: (يا أيها الناس أدوا الخياط والمخيط، فإن الغلول يكون على أهله عاراً وشناراً يوم القيامة) [د ٢٦٩٤ / ن ٣٦٩٠]

□ رواية أبي داود مختصرة، اقتصرت على بعض القسم الثاني من قوله: (يا أيها الناس ردوا عليهم نساءهم...).

[وانظر طرفه: ز ٤٠٢٥].

١٨ - باب: سرية ذي الخلصة

[٣٤٨٧ - ق] جرير [د ٢٧٧٢].

[٣٤٨٨ - ق] جرير [ت ٣٨٢٠، ٣٨٢١ / ج ١٥٩].

(٤) (وركب الناس): أي أحاطوا به.

(٥) (اقسم): أي قائلين ذلك طالبين قسم المال.

(٦) (فألجؤوه): أي أحوجوه وجعلوه مضطراً.

١٩ - باب : تخيير النبي ﷺ نساءه

[٣٤٨٩ - ق] ابن عباس [ت ٢٤٦١، ٣٣١٨ / ن ٢١٣١ / جه ٤١٥٣].

□ ورواية النسائي وابن ماجه مختصرة.

[٣٤٩٠ - ق] عائشة [ت ٣٢٠٤، ٣٣١٨ م / ن ٣٢٠١، ٣٤٣٩، ٣٤٤٠ / جه ٢٠٥٣].

□ وفي رواية للنسائي : ولم يكن ذلك حين قال لهن رسول الله ﷺ

واخترنه طلاقاً، من أجل أنهن اخترنه.

[٣٤٩١ - م] جابر.

الفصل الحادي عشر غزوة تبوك وما تبعها

١ - باب : الإعداد للغزوة

[٣٤٩٢ - ق] أبو موسى [د ٣٢٧٦ / ت ١٨٢٦ ، ١٨٢٧ / ن ٣٧٨٨ ، ٣٧٨٩ ، ٤٣٥٧ ، ٤٣٥٨ / ج ٢١٠٧ / مي ٢٠٥٥ ، ٢٠٥٦].
□ وأكثر هذه الروايات اقتصر على أمر اليمين .

٧١٨٥ - (د) عن واثلة بن الأسقع قال : نادى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، فخرجت إلى أهلي ، فأقبلت وقد خرج أول صحابة رسول الله ﷺ ، فطفقت في المدينة أنادي : ألا من يحمل رجلاً له سهمه ؟ فنادى شيخ من الأنصار ، قال : لنا سهمه على أن نحمله عُقْبَةً^(١) وطعامه معنا ؟ قلت : نعم ، قال : فسر على بركة الله تعالى ، قال : فخرجت مع خير صاحب ، حتى أفاء الله علينا ، فأصابني قلائص^(٢) ، فسقتهن حتى أتيته ، فخرج فقعد على حقيية من حقائب إبله ، ثم قال : سقهن مدبرات ، ثم قال : سقهن مقبلات ،

٧١٨٥ - ■ قال الألباني : ضعيف .

(١) (عقبة) : الراكبان يناوبان ركوب بعير واحد ، يركب هذا بعض الطريق ، وهذا بعض الطريق .

(٢) (قلائص) : جمع قلوص ، وهي الشابة الفتية من النوق .

فقال: ما أرى قلائصك إلا كراماً، قال: إنما هي غنيمتك التي شرطت لك، قال: خذ قلائصك يا ابن أخي، فغير سهمك أردنا^(٣). [د ٢٦٧٦]

٢ - باب: مروره ﷺ بالحجر

[انظر: ج ٣١٧٧ - ٣١٧٩].

٣ - باب: تلقي الصبيان النبي ﷺ مرجعه من تبوك

[٣٤٩٣ - خ] السائب [د ٢٧٧٩ / ت ١٧١٨].

□ ولفظ أبي داود والترمذي: لما قدم النبي ﷺ المدينة من غزوة تبوك تلقاه الناس، فلقيته مع الصبيان على ثنية الوداع.

٤ - باب: حديث كعب وقصة الغزوة

[٣٤٩٤ - ق] كعب بن مالك [د ٢٢٠٢، ٢٦٠٥، ٢٧٧٣، ٣٣١٧، ٣٣١٨، ٣٣٢١، ٤٦٠٠ / ت ٣١٠٢ / ن ٧٣٠، ٣٤٢٢ - ٣٤٢٦، ٣٨٣٢ - ٣٨٣٥ / مي ٢٤٣٦، ٢٤٥٠].

□ وكلها روايات مختصرة.

□ وفي رواية لأبي داود: إن من توبتي أن أخرج من مالي كله إلى الله وإلى رسوله صدقة، قال: (لا) قلت: فنصفه قال: (لا) قلت: فثلثه، قال: (نعم) قلت: فأني سأمسك سهمي في خيبر. [د ٣٣٢١]

٥ - باب: موت رأس المنافقين

[انظر: ج ٤٦٦، ٤٦٧، ١٤٠١].

(٣) (غير سهمك أردنا) معناه: أنه لم يرد سهمه من الغنيمة، وإنما أراد مشاركته في الأجر والثواب.

٧١٨٦- (د) عن أسامة بن زيد، قال: خرج رسول الله ﷺ يعود عبد الله بن أبي في مرضه الذي مات فيه، فلما دخل عليه عرف فيه الموت، قال: (قد كنت أنهاك عن حبّ يهود)، قال: فقد أبغضهم أسعد بن زرارته فَمَهْ؟ فلما مات أتاه ابنه فقال: يا رسول الله، إن عبد الله بن أبي قد مات، فأعطني قميصك أكفنه فيه، فنزع رسول الله ﷺ قميصه فأعطاه إياه. [د ٣٠٩٤]

٦ - باب: حج أبي بكر بالناس سنة تسع

[انظر: ج ٤٥٧].

[٣٤٩٥ - ق] أبو هريرة [د ١٩٤٦ / ن ٢٩٥٧].

□ وفي رواية أبي داود: والحج الأكبر: الحج.

٧١٨٧- (ت مي) عن زيد بن أثناع قال: سألت علياً: بأي شيء بعثت؟ قال: بأربع: لا يدخل الجنة إلاّ نفس مسلمة، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا، ومن كان بينه وبين النبي ﷺ عهد، فعهدته إلى مدته، ومن لا مدة له، فأربعة أشهر.

[ت ٨٧١، ٨٧٢، ٣٠٩٢ / مي ١٩١٩]

٧١٨٨- (ت) عن أنس بن مالك، قال: بعث النبي ﷺ ببراءة، مع أبي بكر، ثم دعاه فقال: (لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلاّ رجل من أهلي) فدعا علياً فأعطاه إياه. [ت ٣٠٩٠]

٧١٨٩- (ت) عن ابن عباس، قال: بعث النبي ﷺ أبا بكر، وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات، ثم أتبعه علياً، فبينما أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله ﷺ القصواء، فخرج أبو بكر فزعا، فظن أنه

٧١٨٦ - ■ قال الألباني: ضعيف، لكن قصة القميص صحيحة.

رسول الله ﷺ فإذا هو علي، فدفَع إليه كتاب رسول الله ﷺ، وأمر علياً أن ينادي بهؤلاء الكلمات، فانطلقا فحجا، فقام علي أيام التشريق، فنَادى: ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، ولا يحجَّن بعد العام مشرك، ولا يطوفنَّ بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلَّا مؤمن. وكان علي ينادي فإذا عيي قام أبو بكر فنَادى بها. [ت ٣٠٩١]

٧١٩٠ - (ن مي) عن أبي هريرة، قال: جئت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل مكة ببراءة. قال: ما كنتم تنادون؟ قال: كنا ننادي: أنه لا يدخل الجنة إلَّا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد، فأجله - أو أمدّه - إلى أربعة أشهر، فإذا مضت الأربعة أشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله، ولا يحج بعد العام مشرك. فكنت أنادي حتى صحل صوتي^(١).

[ن ٢٩٥٨ / مي ١٤٣٠، ٢٥٠٦]

□ ولفظ الدارمي: كنت مع علي..

٧١٩١ - (ن مي) عن جابر: أن النبي ﷺ حين رجع من عمرة الجعرانة، بعث أبا بكر على الحج، فأقبلنا معه، حتى إذا كان بالعرج ثوب بالصبح^(١)، ثم استوى ليكبر، فسمع الرغوة^(٢) خلف ظهره، فوقف على

٧١٩٠ - (١) (صحل صوتي): أي ذهبت حدته.

٧١٩١ - ■ قال النسائي: في إسناده ابن خثيم، ليس بالقوي في الحديث، قال عنه ابن المديني: منكر الحديث/ وقال الألباني: ضعيف الإسناد.

(١) (ثوب بالصبح): أي أقامها.

(٢) (الرغوة): المرة من الرغاء. وهو صوت الإبل.

التكبير فقال: هذه رغبة ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء، لقد بدا لرسول الله ﷺ في الحج، فلعله أن يكون رسول الله ﷺ فنصلي معه، فإذا علي عليها، فقال له أبو بكر: أمير أم رسول؟ قال: لا، بل رسول، أرسلني رسول الله ﷺ براءة أقرؤها على الناس في مواقف الحج.

فقدمنا مكة، فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر رضي الله عنه فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم، حتى إذا فرغ قام علي رضي الله عنه فقرأ على الناس براءة حتى ختمها.

ثم خرجنا معه، حتى إذا كان يوم عرفة قام أبو بكر فخطب الناس، فحدثهم عن مناسكهم، حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها. ثم كان يوم النحر فأفضنا، فلما رجع أبو بكر خطب الناس، فحدثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم، فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها. فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون، وكيف يرمون، فعلمهم مناسكهم، فلما فرغ قام علي فقرأ براءة على الناس حتى ختمها. [ن ٢٩٩٣ / مي ١٩١٥]

٧ — باب: وفد بني تميم

[٣٤٩٦ — خ] عمران بن حصين [ت ٣٤٥١].

٨ — باب: وفد عبد القيس

[٣٤٩٧ — ق] ابن عباس [د ٣٦٩٢، ٣٦٩٤، ٣٦٩٦، ٤٦٧٧ / ت ١٥٩٩، ٢٠١١، ٢٦١١ / ن ٥٠٤٦، ٥٧٠٨ / ج ٤١٨٨].

□ وفي رواية لأبي داود: قالوا: فيم نشرب يا نبي الله؟ قال

نبي الله ﷺ: (عليكم بأسقية الأدم^(١) التي يلاث على أفواهها^(٢)).
 □ وفي رواية له: (لا تشربوا في الدباء^(٣)، ولا في المزفت^(٤))، ولا في النقيير^(٥)، وانتبذوا في الأسقية) قالوا: يا رسول الله، فإن اشتد في الأسقية؟ قال: (فصبوا عليه الماء) قالوا: يا رسول الله، فقال لهم في الثالثة أو الرابعة: (أهريقوه)، ثم قال: (إن الله حرم علي — أو حرم — الخمر والميسر والكوبة^(٦)). قال: (وكل مسكر حرام).
 [٣٤٩٨ — م] أبو سعيد.

٧١٩٢ — (د) عن زارع — وكان في وفد عبد القيس — قال: لما قدمنا المدينة، فجعلنا نتبادر^(١) من رواحلنا، فنقبل يد النبي ﷺ ورجله.
 قال: وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عيبته^(٢)، فلبس ثوبيه، ثم أتى النبي ﷺ، فقال له: (إن فيك خلتين يحبهما الله: الحلم والأناة) قال: يا رسول الله، أنا أتخلق بهما، أم الله جبلني عليهما، قال: (بل الله جبلك عليهما) قال: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله.
 [د ٥٢٢٥]

[٣٤٩٧] — (١) (الأدم): الجلد المدبوغ.
 (٢) (يلاث على أفواهها): أي يلف الخيط على أفواهها ويربط.
 (٣) (الدباء): القرع.
 (٤) (المزفت): ما طلي بالزفت من الأوعية.
 (٥) (النقيير): هو أصل النخلة ينقرونه ثم ينتبذون فيه.
 (٦) (الكوبة): الطبل.
 ٧١٩٢ — قال الألباني عن الفقرة الأولى: حسن دون ذكر الرجلين، وعن الفقرة الثانية: صحيح.
 (١) (نتبادر): نسرع.
 (٢) (العيبة): وعاء توضع فيه الثياب.

٧١٩٣ - (جه) عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: (أتتكم وفود عبد القيس) وما يرى أحد، فبينما نحن كذلك، إذ جاؤوا فنزلوا، فأتوا رسول الله ﷺ، وبقي الأشج العصري، فجاء بعد، فنزل منزلاً، فأناخ راحلته، ووضع ثيابه جانباً، ثم جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: (يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم والتؤدة^(١)). قال: يا رسول الله، أشيء جبلت عليه، أم شيء حدث لي؟ قال رسول الله ﷺ: (بل شيء جبلت عليه). [جه ٤١٨٧]

٩ - باب: وفد بني حنيفة وحديث ثمامة

[٣٤٩٩ - ق] أبو هريرة [د ٢٦٧٩ / ن ١٨٩، ٧١١].

[٣٥٠٠ - ق] ابن عباس [ت ٢٢٩٢ / جه ٣٩٢٢].

□ وعند الترمذي: (يقال لأحدهما مسيلمة صاحب اليمامة، والعنسي صاحب صنعاء).

[٣٥٠١ - خ] أبو رجاء العطاردي.

١٠ - باب: وفد أهل نجران

[٣٥٠٢ - ق] حذيفة [ت ٣٧٩٦ / جه ١٣٥].

[٣٥٠٣ - ق] أنس [ت ٣٧٩٦ معلقاً].

١١ - باب: وفد طيء زمن عمر رضي الله عنه

[٣٥٠٤ - خ] عدي.

[٣٥٠٥ - م] عدي.

٧١٩٣ - ■ في الزوائد: في إسناده عمارة العبدي، كذبه ابن معين وغيره/ وقال الألباني: ضعيف جداً.

(١) (التؤدة): التائي وترك العجلة.

١٢ - باب : وفد بني سعد بن بكر

[انظر: ج ٣٠١].

١٣ - باب : بعث علي وخالد إلى اليمن

[٣٥٠٦ - خ] البراء.

[٣٥٠٧ - خ] بريدة.

١٤ - باب : بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن

[انظر: ج ٣٠٨، ٤٤٨، ٢٣٨٧، ٢٨٤٧].

[٣٥٠٨ - ق] أبو موسى [د ٤٨٣٥].

١٥ - باب : مجيء جزية البحرين

[انظر: ج ٢٩٦٥].

١٦ - باب : حجة الوداع

[انظر: ج ١٧٦١، ١٧٧٣ - ١٧٧٦].

[انظر: ج ٣٧٣٢ حديث غدیرخم الذي كان في طريق العودة].

١٧ - باب : سرايا أخرى

[انظر: ج ٢٨٦٧ بعث خالد إلى بني جذيمة

ج ٢٨٠٦، ٢٨٠٧ سرية عبد الله بن حذافة السهمي

ج ٣٦٨٥ ذات السلاسل

ج ٣٢٢ سرية الخبط

ج ٣٢٠ غزوة بواط

ج ١٩٤١ / ز ٣٩٣٩ سرية فزارة].

١٨ - باب : وفد ثقيف

٧١٩٤ - (د) عن وهب، قال: سألت جابراً عن شأن ثقيف إذ بايعت، قال: اشترطت على النبي ﷺ أن لا صدقة عليها ولا جهاد، وأنه سمع النبي ﷺ بعد ذلك يقول: (سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا).

[د ٣٠٢٥]

٧١٩٥ - (د) عن عثمان بن أبي العاص: أن وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله ﷺ أنزلهم المسجد ليكون أرقّ لقلوبهم، فاشترطوا عليه أن لا يحشروا^(١) ولا يعشروا^(٢) ولا يُجَبَّوا^(٣)، فقال رسول الله ﷺ: (لكم أن لا تحشروا ولا تعشروا، ولا خير في دين ليس فيه ركوع).

[د ٣٠٢٦]

٧١٩٦ - (جه) عن عطية بن سفيان قال: حدثنا وفدنا الذين قدموا

٧١٩٤ - قال الشيخ محي الدين عبد الحميد: يجوز أن يكون النبي ﷺ قد قبل منهم، لأن الصدقة والجهاد لم يكونا واجبين عليهم وقتئذ إذا دخلوا في الإسلام، لأن الصدقة إنما تجب بعد مرور حول، ولأن الجهاد إنما يجب إذا حضر العدو، ولم يكن ثمة عدو حاضر، ويجوز أن يكون عليه الصلاة والسلام قد أعلمه الله أن سيشرح صدورهم لأعمال الإسلام، ومنها الصدقة والجهاد. اهـ.

٧١٩٥ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (لا يحشروا) معناه: الحشر في الجهاد والنفير له.

(٢) (لا يعشروا) معناه: الصدقة، أي لا يؤخذ عشر أموالهم.

(٣) (ولا يجبوا) معناه: لا يصلوا، وأصل التجبية أن يكب الإنسان على

مقدمه، ويرفع مؤخره.

٧١٩٦ - ■ قال الألباني: ضعيف.

على رسول الله ﷺ بإسلام ثقيف قال: وقدموا عليه في رمضان، فضرب عليهم قبة في المسجد، فلما أسلموا صاموا ما بقي عليهم من الشهر.

[جه ١٧٦٠]

٧١٩٧ - (ن) عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي قال: قدم وفد ثقيف

على رسول الله ﷺ ومعه هدية، فقال: (أهدية أم صدقة؟ فإن كانت هدية فإنما يبتغي بها وجه رسول الله ﷺ وقضاء الحاجة، وإن كانت صدقة فإنما يبتغي بها وجه الله عز وجل) قالوا: لا، بل هدية، فقبلها منهم وقعد معهم يسألهم ويسألونه حتى صلى الظهر مع العصر.

[ن ٣٧٦٧]

١٩ - باب: وفد اليمن

٧١٩٨ - (د) عن عامر بن شهر، قال: خرج رسول الله ﷺ فقالت لي

همدان: هل أنت آت هذا الرجل، ومرتاد^(١) لنا، فإن رضيت لنا شيئاً قبلناه، وإن كرهت شيئاً كرهناه؟ قلت: نعم. فجئت حتى قدمت على رسول الله ﷺ، فرضيت أمره وأسلم قومي. وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى عمير ذي مرّان.

قال: وبعث مالك بن مرارة الرهاوي إلى اليمن جميعاً، فأسلم عك ذو خيوان قال: فقبل لعك: انطلق إلى رسول الله ﷺ فخذ منه الأمان على قريتك ومالك. فقدم وكتب له رسول الله ﷺ: (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لعك ذي خيوان، إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه، فله

٧١٩٧ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧١٩٨ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (مرتاد): أي طالب وملتمس. وأصله: الرائد الذي يتقدم القوم.

الأمان، وذمة الله وذمة محمد رسول الله) وكتب خالد بن سعيد بن العاص.

[د ٣٠٢٧]

٧١٩٩ — (د) عن أبيض بن حمّال: أنه كلم رسول الله ﷺ في الصدقة، حين وفد عليه، فقال: (يا أخا سبأ، لا بدّ من صدقة)، فقال: إنما زرعنا القطن يا رسول الله، وقد تبذدت سبأ، ولم يبق منهم إلّا القليل بمأرب، فصالح نبي الله ﷺ على سبعين حلة بز، من قيمة وفاء بز المعافر، كل سنة، عمن بقي من سبأ بمأرب، فلم يزالوا يؤدونها حتى قبض رسول الله ﷺ، وإن العمال انتقضوا عليهم بعد قبض النبي ﷺ فيما صالح أبيض بن حمّال رسول الله ﷺ في الحلل السبعين، فردّ ذلك أبو بكر على ما وضعه رسول الله ﷺ، حتى مات أبو بكر، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه انتقض ذلك وصارت على الصدقة.

[د ٣٠٢٨]

[انظر: ز ٢١١٦].

الفصل الثاني عشر

مرضه ﷺ ووفاته

١ — باب : وداع الأحياء والأموات

[انظر: ج ٣٥٨، ٣٦٨٣].

[٣٥٠٩ — ق] عقبة بن عامر [د ٣٢٢٣، ٣٢٢٤ / ن ١٩٥٣].

٧٢٠٠ — (مي) عن عبد الله بن عمرو، عن أبي مويهبة — مولى رسول الله ﷺ — قال: قال لي رسول الله ﷺ: (إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع، فانطلق معي) فانطلقت معه في جوف الليل، فلما وقف عليهم قال: (السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهنكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع آخرها أولها، الآخرة أشد من الأولى) ثم أقبل عليّ فقال: (يا أبا مويهبة، إني قد أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي) قلت: بأبي أنت وأمي، خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، قال: (لا والله، يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي) ثم استغفر لأهل البقيع، ثم انصرف، فبدى رسول الله ﷺ في وجهه الذي مات فيه. [مي ٧٨]

٢ - باب : صلاة أبي بكر بالناس

[٣٥١٠ - ق] عائشة [ت ٣٦٧٢ / ن ٧٩٦ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ / ج ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ /

مي ٨٢ ، ١٢٥٧].

[٣٥١١ - ق] أبو موسى .

٧٢٠١ - (ت ن) عن عائشة قالت : صَلَّى رسول الله ﷺ خلف أبي

بكر في مرضه الذي مات فيه قاعداً . [ت ٣٦٢ / ن ٧٨٥]

□ ولفظ النسائي أن أبا بكر صلى ورسول الله ﷺ في الصف .

٧٢٠٢ - (ج ه) عن سالم بن عبيد ، قال : أغمي على رسول الله ﷺ

في مرضه ، ثم أفاق . فقال : (أحضرت الصلاة)؟ قالوا : نعم ، قال : (مروا بلالاً فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصل بالناس) . ثم أغمي عليه ، فأفاق . فقال :

(أحضرت الصلاة)؟ قالوا : نعم . قال : (مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس) ثم أغمي عليه ، فأفاق ، فقال : (أحضرت الصلاة)؟ قالوا :

نعم . قال : (مروا بلالاً فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصل بالناس) فقالت عائشة : إن أبي رجلٌ أسيفٌ ، فإذا قام ذلك المقام يبكي ، لا يستطيع . فلو أمرت

غيره ، ثم أغمي عليه . فأفاق ، فقال : (أحضرت الصلاة)؟ قالوا : نعم . قال : (مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس . فإنكن صواحب يوسف . أو

صواحبات يوسف) ، قال : فأمر بلال فأذن ، وأمر أبو بكر فصلى بالناس ، ثم إن رسول الله ﷺ وجد خفة ، فقال : (انظروا لي من اتكأ عليه) ، فجاءت

بريرة ورجلٌ آخر ، فاتكأ عليهما . فلما رآه أبو بكر ، ذهب لينكص . فأوماً إليه ، أن اثبت مكانك . ثم جاء رسول الله ﷺ حتى جلس إلى جنب أبي

بكر . حتى قضى أبو بكر صلاته . ثم إن رسول الله ﷺ قبض . [ج ١٢٣٤]

٧٢٠٣ - (ج هـ) عن ابن عباس؛ قال: لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي مات فيه، كان في بيت عائشة. فقال: (ادعوا لي علياً)، قالت عائشة: يا رسول الله! ندعو لك أبا بكر؟ قال: (ادعوه) قالت حفصة: يا رسول الله! ندعو لك عمر؟ قال: (ادعوه)، قالت أم الفضل: يا رسول الله! ندعو لك العباس؟ قال: نعم. فلما اجتمعوا رفع رسول الله ﷺ رأسه. فنظر فسكت. فقال عمر: قوموا عن رسول الله ﷺ. ثم جاء بلال يؤذنه بالصلاة. فقال: (مروا أبا بكر فليصل بالناس)، فقالت عائشة: يا رسول الله! إن أبا بكر رجل رقيق حصر^(١). ومتى لا يراك، يبكي، والناس يبكون، فلو أمرت عمر يصلي بالناس. فخرج أبو بكر فصلّى بالناس. فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خفةً، فخرج يهادى بين رجلين. ورجلاه تخطان في الأرض. فلما رآه الناس سبحوا بأبي بكر. فذهب ليستأخر. فأومأ إليه النبي ﷺ أي مكانك. فجاء رسول الله ﷺ فجلس عن يمينه. وقام أبو بكر، وكان أبو بكر يأتى بالنبي ﷺ، والناس يأتون بأبي بكر. قال ابن عباس: وأخذ رسول الله ﷺ من القراءة من حيث كان بلغ أبو بكر. قال: فمات رسول الله ﷺ في مرضه ذلك. [ج هـ ١٢٣٥]

٧٢٠٤ - (د) عن عبد الله بن زمعة، قال: لما استعزّ برسول الله ﷺ^(١)، وأنا عنده في نفر من المسلمين، دعاه بلال إلى الصلاة،

٧٢٠٣ - ■ قال الألباني: حسن، دون ذكر علي.

(١) (حصر) أي في القراءة. والحصر: كل من امتنع من شيء فلم يقدر عليه، فقد حصر عنه.

٧٢٠٤ - (١) (لما استعز برسول الله): يقال: استعز بالمريض، إذا غلب على نفسه من شدة المرض.

فقال: (مروا من يصلي للناس) فخرج عبد الله بن زمعة، فإذا عمر في الناس، وكان أبو بكر غائباً، فقلت: يا عمر، قم فصلِّ بالناس، فتقدم فكبر، فلما سمع رسول الله ﷺ صوته - وكان عمر رجلاً مُجهرًا^(٢) - قال: (فأين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون، يأبى الله ذلك والمسلمون) فبعث إلى أبي بكر، فجاء بعد أن صَلَّى عمر تلك الصلاة، فصلى بالناس.

□ وفي رواية: لما سمع النبي ﷺ صوت عمر، قال ابن زمعة: خرج النبي ﷺ حتى أطلع رأسه من حجرته، ثم قال: (لا، لا، لا، لا، ليصل للناس ابن أبي قحافة) قال ذلك مغضباً. [٤٦٦٠، ٤٦٦١]

٣ - باب: كرهه ﷺ التداوي باللدود

[٣٥١٢ - ق] عائشة.

٤ - باب: في بيت عائشة

[انظر: ج ٢٤٨٠، ٢٤٨٧].

[٣٥١٣ - ق] عائشة [ن ١٨٢٩].

[٣٥١٤ - ق] عائشة [د ٢١٣٧ / ج ١٦١٨].

□ ولفظ أبي داود: أن رسول الله ﷺ بعث إلى النساء - تعني في مرضه - فاجتمعن فقال: (إني لا أستطيع أن أدور بينكن، فإن رأيتم أن تأذن لي فأكون عند عائشة فعلتن) فأذن له.

□ وجاء عند ابن ماجه: قالت: اشتكى فعَلَقَ^(١) ينفث^(٢)، فجعلنا نشبه

(٢) (وكان رجلاً مجهرًا): أي صاحب جهر ورفع لصوته.

[٣٥١٤] - (١) (فعلق): أي طفق وجعل.

(٢) (ينفث): من النفث، وهو دون التفل.

نفثة بنفثة آكل الزبيب^(٣)، وكان يدور على نسائه، فلما ثقل استأذنه أن يكون في بيت عائشة، وأن يدرن عليه.. الحديث.
[انظر: ز ٦٦٧٤ شدة المرض].

٥ - باب: لم يطلب عليّ الولاية

[٣٥١٥ - خ] ابن عباس.

٦ - باب: لم يوص ﷺ لعلي

[انظر: ٣٥١٨، ٣٦٩٢].

[٣٥١٦ - ق] عائشة [ن ٣٣، ٣٦٢٦، ٣٦٢٧ / ج ١٦٢٦].

□ ولفظ النسائي: لقد دعا بالطست ليبول فيها.

□ وفي رواية له: توفي وليس عنده أحد غيري.

٧ - باب: لم يعهد ﷺ لأحد

[انظر: ج ٣٦٩٢].

[٣٥١٧ - ق] ابن عباس [د ٣٠٢٩].

[٣٥١٨ - خ] عائشة [ج ١٤٦٥ / مي ٨٠].

□ وعند ابن ماجه والدارمي: ثم قال: (ما ضرك لو متّ قبلي فقامت

عليك فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفتك)، ولم يذكر أمر العهد.

□ زاد الدارمي، قالت: فتبسم رسول الله ﷺ، ثم بدىء في وجعه الذي

مات فيه.

٨ - باب: نظرة وداع

[٣٥١٩ - ق] أنس [ن ١٨٣٠ / ج ١٦٢٤].

(٣) (بنفثة آكل الزبيب): أي عند إلقاء البزر من الفم.

٩ - باب : آخر ما تكلم به النبي ﷺ

[٣٥٢٠ - ق] عائشة [ت ٣٤٩٦ / ج ١٦٢٠].

□ ولفظ ابن ماجه: (ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة) الحديث.

٧٢٠٥ - (جه) عن أنس بن مالك، قال: كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضرته الوفاة، وهو يغرغر^(١) بنفسه (الصلاة^(٢))، وما ملكت أيما نكم^(٣). [جه ٢٦٩٧]

٧٢٠٦ - (دجه) عن علي بن أبي طالب قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: (الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيما نكم). [جه ٥١٥٦ / د ٢٦٩٨]

□ ولفظ ابن ماجه: (الصلاة وما ملكت أيما نكم).

٧٢٠٧ - (جه) عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ كان يقول في مرضه الذي توفي فيه: (الصلاة، وما ملك أيما نكم) فما زال يقولها حتى ما يفيض بها لسانه^(١). [جه ١٦٢٥]

١٠ - باب : فاطمة ترثي النبي ﷺ

[٣٥٢١ - خ] أنس [ن ١٨٤٣ / ج ١٦٣٠ / م ٨٧].

□ وفيه عند النسائي: يا أبتاه من ربّه ما أدناه.

٧٢٠٥ - (١) (يغرغر): تردد الروح في الحلق.

(٢) (الصلاة): بالنصب، أي ألزموها وحافظوا عليها.

(٣) (ما ملكت أيما نكم) معناه: الوصية بالإحسان إلى العبيد والإماء.

٧٢٠٧ - (١) (حتى ما يفيض بها لسانه): أي ما يجري لسانه بهذه الكلمة.

٧٢٠٨ - (جه) عن أنس بن مالك، قال: لما وجد رسول الله ﷺ من كرب الموت^(١) ما وجد، قالت فاطمة: وأكرب أبتاه، فقال رسول الله ﷺ: (لا كرب على أبيك بعد اليوم، إنه قد حضر من أبيك ما ليس بتارك منه أحداً، الموافاة يوم القيامة).

[جه ١٦٢٩]

١١ - باب: الوفاة وبيعة أبي بكر

[٣٥٢٢ - خ] عائشة [ن ١٨٣٨، ١٨٤٠ / جه ١٦٢٧].

□ وفي رواية للنسائي: فقبل بين عينية.

□ زاد ابن ماجه: لما قبض رسول الله ﷺ - وأبو بكر عند امرأته ابنة خارجه، بالعوالي - فجعلوا يقولون: لم يمّت النبي ﷺ، إنما هو بعض ما كان يأخذه عند الوحي فجاء أبو بكر. . الحديث^(١).

[٣٥٢٣ - خ] ابن عباس وعائشة [ن ١٨٣٩ / جه ١٤٥٧].

٧٢٠٩ - (مي) عن عكرمة قال: توفي رسول الله ﷺ يوم الإثنين، فحبس بقية يومه وليلته والغد حتى دفن ليلة الأربعاء. وقالوا: إن رسول الله ﷺ لم يمّت، ولكن عرج بروحه كما عرج بروح موسى، فقام عمر فقال: إن رسول الله ﷺ لم يمّت، ولكن عرج بروحه كما عرج بروح موسى، والله لا يموت رسول الله ﷺ حتى يقطع أيدي أقوام وألستهم، فلم يزل عمر يتكلم حتى أزيد شذقاء^(١) مما يوعد ويقول. فقام العباس فقال: إن رسول الله ﷺ صلي الله تعالى عليه وسلم قد مات، وإنه لبشر، وإنه يأسن

٧٢٠٨ - (١) (من كرب الموت): ما اشتد من الغم وأخذ النفس.

[٣٥٢٢] - (١) قال الألباني عن رواية ابن ماجه: صحيح دون جملة الوحي.

٧٢٠٩ - (١) (أزيد شذقاء): أي ظهر على شذقيه الزبد، وهو ما يظهر على الشفاه من كثرة الكلام، وشذقاء: مثني شذق، وهو جانب الفم.

كما يأسن^(٢) البشر، أي قوم فادفنوا صاحبكم، فإن يك كما تقولون: فليس بعزيز على الله أن يبحث عنه التراب. إن رسول الله ﷺ والله ما مات حتى ترك السبيل نهجاً واضحاً، فأحل الحلال، وحرم الحرام، ونكح وطلق، وحارب وسالم، ما كان أرعى غنم يتبع بها صاحبها رؤوس الجبال، يخط عليها العضاة^(٣) بمخبطه، ويمدر^(٤) حوضها بيده، بأنصب ولا أدأب من رسول الله ﷺ كان فيكم، أي قوم فادفنوا صاحبكم قال: وجعلت أم أيمن تبكي، فقيل لها: يا أم أيمن تبكي على رسول الله ﷺ؟ قالت: إني والله ما أبكي على رسول الله ﷺ إلا أن أكون أعلم أنه قد ذهب إلى ما هو خير له من الدنيا، ولكنني أبكي على خبر السماء انقطع. قال حماد: خنقت العبرة أيوب حين بلغ ههنا.

[مى ٨٣]

١٢ - باب: عمر النبي ﷺ

[انظر: ج ٣٢٩، ٣٢٤١].

[٣٥٢٤ - ق] عائشة [ت ٣٦٥٤].

[٣٥٢٥ - م] أنس.

[٣٥٢٦ - م] جرير عن معاوية [ت ٣٦٥٣].

[٣٥٢٧ - م] ابن عباس [ت ٣٦٢٢، ٣٦٥٠، ٣٦٥١].

- (٢) (يأسن) يتغير، قال العباس ذلك ليحسم الخلاف، وإلاً فإن أجساد الأنبياء يحفظها الله تعالى من التغيير، كما ثبت ذلك في السنة.
- (٣) (العضاء) الشجر الضخم الذي له شوك.
- (٤) (ويمدر) أي يصلحه بالمدر، وهو الطين المتماسك، لئلا يخرج منه الماء.

١٣ - باب: عدد غزوات النبي ﷺ

[٣٥٢٨ - ق] زيد بن أرقم [ت ١٦٧٦].

[٣٥٢٩ - ق] بريدة.

[٣٥٣٠ - ق] سلمة.

[٣٥٣١ - ق] زيد بن أرقم [مى ١٧٨٦].

[٣٥٣٢ - خ] البراء.

[٣٥٣٣ - م] جابر.

١٤ - باب: دفن النبي ﷺ

[انظر: ز ٣٠٩٣، ٣٠٩٦، ٣١٧٢، ٣١٧٣].

٧٢١٠ - (ت) عن عائشة قالت: لما قبض رسول الله ﷺ، اختلفوا

في دفنه، فقال أبو بكر: سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ما نسيته، قال: (ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه) ادفنوه في موضع فراشه. [ت ١٠١٨]

٧٢١١ - (ج) عن ابن عباس قال: لما أرادوا أن يحفروا

لرسول الله ﷺ بعثوا إلى أبي عبيدة بن الجراح، وكان يضرح كضريح أهل مكة، وبعثوا إلى أبي طلحة وكان هو الذي يحفر لأهل المدينة، وكان يلحد، فبعثوا إليهما رسولين، فقالوا: اللهم خِرْ لرسولك^(١)، فوجدوا أبا طلحة، فجيء به، ولم يوجد أبو عبيدة، فلحد لرسول الله ﷺ.

قال: فلما فرغوا من جهازه يوم الثلاثاء، وضع على سريرته في بيته، ثم

٧٢١١ - ■ قال الألباني: ضعيف، لكن قصة الشقاق واللاحد ثابتة.

(١) (خر لرسولك): أي اختر له ما فيه الخير.

دخل الناس على رسول الله ﷺ أرسالاً^(٢)، يصلون عليه، حتى إذا فرغوا أدخلوا النساء، حتى إذا فرغوا أدخلوا الصبيان، ولم يؤم الناس على رسول الله ﷺ أحد.

لقد اختلف المسلمون في المكان الذي يحفر له، فقال قائلون: يدفن في مسجده، وقال قائلون: يدفن مع أصحابه، فقال أبو بكر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما قبض بني إلا دفن حيث يقبض) قال: فرفعوا فراش رسول الله ﷺ الذي توفي عليه، فحفروا له، ثم دفن ﷺ وسط الليل من ليلة الأربعاء، ونزل في حفرته: علي بن أبي طالب، والفضل بن العباس، وقثم أخوه، وشقران مولى رسول الله ﷺ. وقال أوس بن خولي - وهو أبو ليلى - لعلي بن أبي طالب: أنشدك الله وحظنا^(٣) من رسول الله ﷺ، قال له علي: أنزل.

وكان شقران - مولاه - أخذ قطيفة كان رسول الله ﷺ يلبسها، فدفنها في القبر وقال: والله لا يلبسها أحد بعدك أبداً، فدفنت مع رسول الله ﷺ.

[ج ١٦٢٨]

١٥ - باب: المدينة بعد وفاته ﷺ

٧٢١٢ - (تجه مي) عن أنس بن مالك قال: لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة، أضاء منها كل شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء، ولما نفضنا^(١) عن رسول الله ﷺ الأيدي وإنا

(٢) (أرسالاً): أي أفواجاً.

(٣) (أنشدك الله وحظنا): يريد أن يأذن له بالنزول في القبر.

٧٢١٢ - (١) (نفضنا): أي خلصنا من دفنه.

لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا^(٢). [ت ٣٦١٨ / جه ١٦٣١ / مي ٨٨]

□ ولفظ الدارمي، قال: شهدته يوم دخل المدينة، فما رأيت يوماً قط كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله ﷺ، وشهدته يوم موته، فما رأيت يوماً كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه رسول الله ﷺ.

٧٢١٣ - (جه) عن أبي كعب، قال: كنا مع رسول الله ﷺ وإنما وجهنا واحد، فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا^(١). [جه ١٦٣٣]

٧٢١٤ - (جه) عن ابن عمر قال: كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نساءنا على عهد رسول الله ﷺ مخافة أن ينزل فينا القرآن، فلما مات رسول الله ﷺ تكلمنا. [جه ١٦٣٢]

(٢) (أنكرنا قلوبنا): أي لم نجد لها على الحالة السابقة.

٧٢١٣ - (١) (نظرنا هكذا وهكذا): أي تفرقت المقاصد، فيميل مائل إلى الدنيا، وآخر إلى غيرها.

التَّارِخُ وَالسِّيَرَةُ وَالْمَنَاقِبُ

الْكِتَابُ الثَّالِثُ

الشَّمَاةُ الشَّرِيفَةُ

الفصل الأول أسماءه ﷺ وكمال خلقته

١ - باب : أسماءه ﷺ

[انظر: ج ٢٢٢١ - ٢٢٢٣ في كنيته ﷺ].

[٣٥٣٤ - ق] جبير بن مطعم [ت ٢٨٤٠ / مي ٢٧٧٥].

[٣٥٣٥ - خ] أبو هريرة [ن ٣٤٣٨].

[٣٥٣٦ - م] أبو موسى.

٢ - باب : صفات جسمه ﷺ

[انظر: ج ٣٢٤٠].

[٣٥٣٧ - ق] البراء [د ٤٠٧٢، ٤١٨٣، ٤١٨٤ / ت ١٧٢٤، ٢٨١١ م، ٣٦٣٥،

٣٦٣٦ / ن ٥٠٧٥، ٥٠٧٧، ٥٢٤٧، ٥٢٤٨، ٥٣٢٩ / ج ٣٥٩٩ /

مي ٦٤].

□ وللنسائي: كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً، عريض ما بين المنكبين،

كث اللحية^(١)، تعلوه حمرة، جُمته^(٢) إلى شحمتي أذنيه، لقد رأيته في

حلة حمراء ما رأيت أحسن منه.

[٣٥٣٧] - (١) (كث اللحية): هو أن لا تكون اللحية دقيقة ولا طويلة.

(٢) (جُمته): الجمرة: ما سقط من شعر الرأس على المنكبين.

□ وله: ما رأيت رجلاً أحسن في حلة من رسول الله ﷺ . . .

□ وله: رأيت عليه حلة حمراء مترجلاً، لم أر قبله ولا بعده أحد هو أجمل منه.

٧٢١٥ - (د ت) عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ ربعة^(١)، ليس بالطويل ولا بالقصير، حسن الجسم، أسمر اللون، وكان شعره ليس بجعد ولا سبط، إذا مشى يتوكأ^(٢). [د ٤٨٦٣ / ت ١٧٥٤]

□ واقتصرت رواية أبي داود على قوله: كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ.

٧٢١٦ - (ت) عن علي قال: لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل ولا بالقصير، شثن الكفين والقدمين^(١)، ضخم الرأس^(٢)، ضخم الكرايس^(٣)،

٧٢١٥ - (١) (ربعة) بين الطويل والقصير.

(٢) (يتوكأ) (كأنه يتوكأ) والذي في تحفة الأحوزي (يتكفأ)، والمعنى: يتمايل إلى قدام، وقيل: أي يرفع القدم من الأرض ثم يضعها. ولا يمسح قدمه على الأرض كمشي المتبخر، كأنما ينحط من صيب، أي يرفع رجله من قوة وجلادة، والأشبه أن يتكفأ بمعنى صب الشيء دفعة. (تحفة الأحوزي).

٧٢١٦ - (١) (شثن الكفين والقدمين): أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر، وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال. . وهذا لا يخالف ما رواه البخاري عن أنس (ما مسست حريراً ولا ديباجاً ألين من كف النبي ﷺ)، لأن اللين في الجلد والغلظ في العظام. اهـ باختصار عن تحفة الأحوزي.

(٢) (ضخم الرأس): عظيمه.

(٣) (ضخم الكرايس): هي رؤوس العظام.

طويل المسربة^(٤)، إذا مشى تكفأ تكفوأ كأنما انحط^(٥) من صيب^(٦)، لم أر قبله ولا بعده مثله. [ت ٣٦٣٧]

٧٢١٧ - (ت) عن جابر بن سمرة قال: كان في ساقى رسول الله ﷺ حموشة^(١)، وكان لا يضحك إلا تبسماً، وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل^(٢). [ت ٣٦٤٥]

٧٢١٨ - (ت) عن إبراهيم بن محمد، من ولد علي بن أبي طالب، قال: كان علي رضي الله عنه إذا وصف النبي ﷺ قال: لم يكن بالطويل الممغط^(١)، ولا بالقصير المتردد^(٢)، وكان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطط^(٣) ولا بالسبط، كان جعداً رجلاً^(٤)، ولم يكن بالمطهم^(٥) ولا

(٤) (طويل المسربة): الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة.

(٥) (كأنما انحط): سقط.

(٦) (من صيب): أي موضع منحدر من الأرض.

٧٢١٧ - ■ قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه صحيح / وقال الألباني: ضعيف.

(١) (حموشة): أي دقة ولطافة متناسبة لسائر أعضائه.

(٢) (وليس بأكحل): بل كانت عينه كحلاء من غير اكتحال.

٧٢١٨ - ■ قال الترمذي: ليس إسناده بمتصل / وقال الألباني: ضعيف.

(١) (الممغط): الذاهب طولاً.

(٢) (المتردد): الداخل بعضه في بعض قصراً.

(٣) (القطط): الشديد الجعودة.

(٤) (جعداً رجلاً): لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطه، بل بينهما.

(٥) (المطهم): البادن الكثير اللحم.

بالمكثم^(٦)، وكان في وجهه تدوير، أبيض مشرب، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع^(٧) كأنما يمشي في صلب، وإذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبیین، أجود الناس كفاً، وأشرحهم صدراً، وأصدق الناس لهجة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله. [ت ٣٦٣٨]

٣ - باب: صفة وجهه ﷺ

[٣٥٣٨ - م] أبو الطفيل [د ٤٨٦٤].

□ زاد أبو داود إذا مشى كأنما يهوي من صبوب.

[٣٥٣٩ - م] جابر بن سمرة [ن ٥١٢٩].

[٣٥٤٠ - م] جابر بن سمرة [ت ٣٦٤٦، ٣٦٤٧].

□ ولفظ الترمذي: منهوش العقب^(١).

٧٢١٩ - (مي) عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، قال:

قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء: صفي لنا رسول الله ﷺ، قالت: يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة.

[مي ٦٠]

٤ - باب: صفة شعر النبي ﷺ

[انظر: ج ١٧٢٨ - ١٧٢٩، ٢٤٥٠].

[٣٥٤١ - ق] أنسس [د ٤١٨٥، ٤١٨٦ / ن ٥٠٦٨، ٥٠٧٦، ٥٢٤٩، ٥٢٥٠ /

جه ٣٦٣٤].

□ وفي رواية لأبي داود: إلى شحمة أذنيه.

(٦) (المكثم): المدور الوجه.

(٧) (تقلع): التقلع أن يمشي بقوة.

[٣٥٤٠] - (١) (منهوش العقب) منهوس بالسين والشين. ومعناه: قليل لحم العقب.

٧٢٢٠ - (د ج ه) عن عائشة، قالت: كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة^(١) ودون الجمرة.
[د ٤١٨٧ / ت ١٧٥٥ / ج ٣٦٣٥]
□ زاد الترمذي في أوله: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، وكان... .

٧٢٢١ - (د ج ه) عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله ﷺ صدعت الفرق من يافوخه وأرسل ناصيته بين عينيه.
[د ٤١٨٩ / ج ٣٦٣٣]

٧٢٢٢ - (د ج ه) عن أم هانئ قالت: قدم النبي ﷺ إلى مكة، وله أربع غدائر، تعني عقائص.
[د ٤١٩١ / ت ١٧٨١ / ج ٣٦٣١]

٥ - باب: شبيهه ﷺ

٣٥٤٢ - [ق] أنس [د ٤٢٠٩ / ن ٥١٠١، ٥١٠٢ / ج ٣٦٢٩].
□ ولفظ ابن ماجه: لم ير من الشيب إلا نحو سبعة عشر أو عشرين شعرة في مقدم لحيته.
٣٥٤٣ - [ق] أبو جحيفة [ج ٣٦٢٨].
٣٥٤٤ - [ق] أبو جحيفة [ت ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٣٧٧٧].
□ زاد الترمذي: فلما قام أبو بكر قال: من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة فليجيء، قمت إليه فأخبرته فأمر لنا بها.
٣٥٤٥ - [خ] عبد الله بن بسر.

٧٢٢٣ - (٣) عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ فإذا هو ذو وفرة بها ردع حناء^(١)، وعليه بردان أخضران.

٧٢٢٠ - (١) (الوفرة): ما بلغ شحمة الأذن.

٧٢٢٣ - (١) (ردع حناء): لطح حناء.

□ وفي رواية: وكان قد لطح لحيته بالحناء.

□ وفي رواية لأبي داود فقال له أبي: أرني هذا الذي بظهرك، فإني رجل طيب قال: (الله الطيب، بل أنت رجل رقيق، طيبها الذي خلقها).

[د ٤٠٦٥، ٤٢٠٦ — ٤٢٠٨ / ت ٢٨١٢ / ن ١٥٧١، ٥٠٩٨، ٥٠٩٩، ٥٣٣٤]

□ واقتصر الترمذي على ذكر الثوبين الأخضرين.

٧٢٢٤ — (جه) عن ابن عمر، قال: كان شيب رسول الله ﷺ نحو

عشرين شعرة. [جه ٣٦٣٠]

٦ — باب: طيب رائحته ﷺ

[٣٥٤٦ — ق] أنس [ت ٢٠١٥ / م ٦١، ٦٢]

[٣٥٤٧ — م] جابر بن سمرة.

٧٢٢٥ — (جه) عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه، قال: رأيت

النبي ﷺ أتى بدلو، فمضمض منه، فمَجَّ فيه مسكاً أو أطيّب من المسك، واستنثر خارجاً من الدلو.

[جه ٦٥٩]

[وانظر: ز ٢٧٤١].

٧ — باب: طيب عرقه ﷺ

[٣٥٤٨ — ق] أنس [ن ٥٣٨٦].

٧٢٢٦ — (مي) عن جابر: أن النبي ﷺ لم يسلك طريقاً،

أو لا يسلك طريقاً، فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلّكه، من طيب عرقه، أو قال: من ريح عرقه.

[م ٦٦]

٧٢٢٥ — ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٢٢٧- (مي) عن إبراهيم قال: كان رسول الله ﷺ يعرف بالليل بريح الطيب.

٧٢٢٨- (مي) عن حبيب بن خدره: حدثني رجل من بني حريش. قال: كنت مع أبي حين رجم رسول الله ﷺ معز بن مالك، فلما أخذته الحجارة أرعبت، فضمني إليه رسول الله ﷺ، فسأل علي من عرق إبطه مثل ريح المسك.

٨ - باب: مشيه ﷺ

[انظر: ز ١٧١٥، ٥١٣٨].

٧٢٢٩- (جه) عن جابر بن عبد الله، قال: كان النبي ﷺ إذا مشى، مشى أصحابه أمامه، وتركوا ظهره للملائكة.

٧٢٣٠- (ت) عن أبي هريرة قال: ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ في مشيته، كأنما الأرض تطوى له، إنا لجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث.

٧٢٣١- (جه) عن أبي أمامة، قال: مر النبي ﷺ في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد، وكان الناس يمشون خلفه، فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه، فجلس حتى قدمهم أمامه، لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر.

٧٢٣٠ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٢٣١ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف رواته/ وقال الألباني: ضعيف.

الفصل الثاني عظيم أخلاقه ﷺ

١ — باب: حسن خلقه ﷺ

[انظر: ج ٥٠٩، ١٠٦٢، ١٢٥٧، ١٤٦١، ٣١٢٩].

[٣٥٤٩ — ق] عبد الله بن عمرو [ت ١٩٧٥].

[٣٥٥٠ — ق] أنس [د ٤٧٧٤ / ت ٢٠١٥ / مي ٦٢].

□ زاد أبو داود: وأنا غلام ليس كل أمري كما يشتهي صاحبي أن أكون عليه.

[٣٥٥١ — م] أنس [د ٤٧٧٣].

□ زاد أبو داود في روايته: قال أنس: لقد خدمته سبع سنين، أو تسع سنين، ما علمت قال لشيء صنعت: لم فعلت كذا وكذا، ولا لشيء تركت: هلا فعلت كذا وكذا.

٧٢٣٢ — (ت) عن أبي عبد الله الجدلي قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ فقالت: لم يكن فاحشاً^(١)، ولا متفحشاً^(٢)، ولا صخاباً^(٣) في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح. [ت ٢٠١٦]

٧٢٣٢ — (١) (فاحشاً): أي ذا فحش في أقواله وأفعاله.

(٢) (متفحشاً) متكلفاً الفحش أو متعمداً له. أي نفت عنه الفحش طبعاً وتكلفاً.

(٣) (صخاباً): الصخب: الصياح.

٢ - باب : حياؤه ﷺ

[٣٥٥٢ - ق] أبو سعيد [جه ٤١٨٠].

٣ - باب : ما انتقم ﷺ لنفسه

[انظر: ج ١٠٠٣، ٢٧٤٨].

[٣٥٥٣ - ق] عائشة [د ٤٧٨٥].

[٣٥٥٤ - م] عائشة [د ٤٧٨٦ / جه ١٩٨٤ / مي ٢٢١٨].

٤ - باب : حلمه ﷺ

[انظر: ج ٣٠٢٥، ٣٢٦٥].

[٣٥٥٥ - ق] أنس.

٧٢٣٣ - (دن) عن أبي هريرة قال: كنا نقعد مع رسول الله ﷺ في المسجد، فإذا قام قمنا، فقام يوماً وقمنا معه، حتى لما بلغ وسط المسجد، أدركه رجل، فجبذ بردائه من ورائه، وكان رداؤه خشناً فحمر رقبتة، فقال: يا محمد، احمل لي على بعيري هذين، فإنك لا تحمل من مالك ولا من مال أبيك، فقال رسول الله ﷺ: (لا، وأستغفر الله، لا أحمل لك حتى تقيدني مما جذبت برقبتي) فقال الأعرابي: لا والله لا أقيدك. فقال رسول الله ﷺ ذلك ثلاث مرات، كل ذلك يقول: لا والله لا أقيدك، فلما سمعنا قول الأعرابي أقبلنا إليه سراعاً، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال: (عزمت على من سمع كلامي أن لا يبرح مقامه حتى آذن له) فقال رسول الله ﷺ لرجل من القوم: (يا فلان، احمل له على بعير شعيراً، وعلى بعير تمرًا) ثم قال رسول الله ﷺ (انصرفوا).

[د ٤٧٧٥ / ن ٤٧٩٠]

٧٢٣٣ - ■ قال الألباني: ضعيف.

□ ولم يذكر أبو داود: «فلما سمعنا قول الأعرابي» وقول الرسول ﷺ بعده. وزاد عنده: (انصرفوا على بركة الله تعالى).

٥ - باب: كرمه ﷺ

[انظر: ج ١٣٤٦، ١٤٩٢ / ز ٧٢٥٤].

[٣٥٥٦ - ق] جابر [مي ٧٠].

[٣٥٥٧ - م] أنس.

[٣٥٥٨ - م] صفوان [ت ٦٦٦].

[٣٥٥٩ - م] ابن عباس.

[٣٥٦٠ - م] عمر.

٧٢٣٤ - (مي) عن سهل بن سعد، قال: كان رسول الله ﷺ حياً، لا يُسأل شيئاً إلا أعطاه. [مي ٧١]

٧٢٣٥ - (ت) عن أنس قال: كان النبي ﷺ لا يدخر شيئاً لغد.

[ت ٢٣٦٢]

٧٢٣٦ - (مي) عن الزهري قال إن جبريل قال: ما في الأرض أهل عشرة أبيات إلا قلبتهم، فما وجدت أحداً أشد إنفاقاً لهذا المال من رسول الله ﷺ.

٧٢٣٧ - (مي) عن عبد الله بن أبي بكر، عن رجل من العرب قال:

زحمت رسول الله ﷺ يوم حنين وفي رجلي نعل كثيفة، فوطئت على رجل رسول الله ﷺ، فنفحني^(١) نفحة بسوط في يده، وقال: (باسم الله، أوجعتني)

٧٢٣٧ - (١) (نفحني): أي ضربني ضرباً خفيفاً.

قال: فبت لنفسي لائماً أقول: أوجعت رسول الله ﷺ. فبت بليلة كما يعلم الله، فلما أصبحنا، إذا رجل يقول: أين فلان؟ قال: قلت: هذا والله الذي كان مني بالأمس، قال: فانطلقت وأنا متخوف. فقال لي رسول الله ﷺ: (إنك وطئت بنعلك على رجلي بالأمس فأوجعتني، فنفحتك نفحة بالسوط، فهذه ثمانون نعجة فخذها بها). [مي ٧٢]

٦ - باب: شجاعته ﷺ

[انظر: ج ٩٩٨، ٣٤٧٣ وما بعده].

[٣٥٦١ - ق] أنس [د ٤٩٨٨ / ت ١٦٨٥ - ١٦٨٧ / ج ٢٧٧٢].

□ وفي رواية لأبي داود والترمذي: (ما كان من فزع).

□ وفي رواية للترمذي: كان النبي ﷺ من أجراً الناس.

٧٢٣٨ - (مي) عن ابن عمر قال: ما رأيت أحداً أنجد ولا أجود، ولا

أشجع، ولا أضواً وأوضاً^(١) من رسول الله ﷺ. [مي ٥٩]

[وانظر: ز ٥٥٩٨ مصارعة ركانة].

٧ - باب: تواضعه ﷺ ورحمته

[انظر: ج ٢١٣٦، ٣٠٢٧ في التواضع / ز ٢٧٩١، ٢٠٨٠، ٣٢٦٥، ٣٩١٤، ٦٧٨٥].

[وانظر: ج ١١٠٢، ١١٠٨، ١١١٢ في الرحمة].

[٣٥٦٢ - م] أبو سعيد [ت ٣٣٢ / ج ١٠٢٩].

[٣٥٦٣ - م] أنس.

[٣٥٦٤ - م] أنس [د ٤٨١٨، ٤٨١٩].

٧٢٣٩ - (ج) عن أبي مسعود، قال: أتى النبي ﷺ رجلاً، فكلمه،

٧٢٣٨ - (١) (أضواً وأوضاً): من الضوء والوضاءة، أي أجمل وأبهى.

فجعل ترعد^(١) فرائصه^(٢)، فقال له: (هون عليك، فإنني لست بملك، إنما أنا ابن امرأة تأكل القديد^(٣)). [جه ٣٣١٢]

٧٢٤٠ - (د) عن أنس قال: ما رأيت رجلاً التقم أذن رسول الله ﷺ فينحي رأسه حتى يكون الرجل هو الذي ينحي رأسه، وما رأيت رجلاً أخذ بيده فترك يده، حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده. [د ٤٧٩٤]

٧٢٤١ - (جه) عن أنس بن مالك، قال: إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ، فما ينزع يده^(١) من يدها حتى تذهب به حيث شئت من المدينة في حاجتها. [جه ٤١٧٧]

٧٢٤٢ - (ت جه) عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يعود المريض. ويشيع الجنازة، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، وكان يوم قريظة والنضير على حمار، ويوم خيبر على حمار مخطوم برسن^(١) من ليف، وتحتة إكاف^(٢) من ليف. واللفظ لابن ماجه.

[ت ١٠١٧ / جه ٢٢٩٦، ٤١٧٨]

٧٢٣٩ - (١) (ترعد): الرعدة الاضطراب، وأرعدت فرائصه: عند الفزع.
(٢) (فرائصه): واحدها: فريصة، لحمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة.

(٣) (القديد): هو اللحم المملح المجفف في الشمس.
٧٢٤١ - ■ في الزوائد: في إسناده علي بن زيد بن جدعان، ضعيف.
(١) (فما ينزع يده): أي أنه يذهب معها حيث أرادت.

٧٢٤٢ - ■ قال الألباني: ضعيف.
(١) (برسن) الرسن: هو الحبل الذي تقاد به الدابة.
(٢) (إكاف) إكاف الحمار: برذعته.

٧٢٤٣ - (مي) عن أبي صالح قال: كان النبي ﷺ يناديهم: (يا أيها الناس، إنما أنا رحمة مهداة). [مي ١٥]

٧٢٤٤ - (مي) عن العباس رضي الله عنه قال: لأعلمن ما بقاء رسول الله ﷺ فينا، فقال: يا رسول الله، إني رأيتهم قد آذوك وآذاك غبارهم، فلو اتخذت عريشاً تكلمهم منه؟ فقال: (لا أزال بين أظهرهم، يطؤون عقبي وينازعونني ردائي، حتى يكون الله هو الذي يريحني منهم) قال: فعلمت أن بقاءه فينا قليل. [مي ٧٥]

٧٢٤٥ - (مي) عن داود بن علي، قال: قيل: يا رسول الله، ألا نحجبك؟ فقال: (لا، دعوهم يطؤون عقبي، وأطأ أعقابهم، حتى يريحني الله منهم). [مي ٧٦]

٨ - باب: طريقته ﷺ في الكلام

[٣٥٦٥ - ق] عائشة [د ٣٦٥٤، ٣٦٥٥ / ت ٣٦٣٩].

□ ولفظ الترمذي: ما كان يسرد سردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل^(١)، يحفظه من جلس إليه.

[٣٥٦٦ - خ] أنس [ت ٢٧٢٣، ٣٦٤٠].

٧٢٤٦ - (مي) عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أفلج الثنيتين^(١)، إذا تكلم، رأي كالنور يخرج من بين ثناياه. [مي ٥٨]

[٣٥٦٥] - (١) (بينه فصل): أي يفصل بين كلامه.

٧٢٤٦ - (١) (أفلج الثنيتين) مثنى ثنية، وهما السنَّان اللذان في مقدمة الأسنان، والفالج هو الفرجة بين الأسنان، تعطيها جمالاً.

٧٢٤٧ - (د) عن عائشة رحمها الله، قالت: كان كلام رسول الله ﷺ كلاماً فصلاً يفهمه كل من سمعه. [د ٤٨٣٩]

٧٢٤٨ - (د) عن جابر بن عبد الله قال: كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل، أو ترسيل^(١). [د ٤٨٣٨]

٧٢٤٩ - (د) عن أبي سلام، عن رجل خدّم النبي ﷺ: أن النبي ﷺ كان إذا حدث حديثاً أعاده ثلاث مرات. [د ٣٦٥٣]

٧٢٥٠ - (د) عن عبد الله بن سلام، قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث، يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء. [د ٤٨٣٧]

٩ - باب: ضحكته ﷺ وبكاؤه

[انظر: ج ١٢٦٤ في الضحك].

[وانظر ج ١٣١٧ - ١٣٢٠، ٣٧٠، ٩٧٦، ١٩٩٤ في البكاء/ ز ٢٤٧١]

[٣٥٦٧ - ق] عائشة.

[٣٥٦٨ - م] جابر بن سمرة [ت ٢٨٥٠].

□ ولفظ الترمذي: جالست النبي ﷺ أكثر من مائة مرة، فكان أصحابه يتناشدون الشعر، ويتذكرون أشياء من أمر الجاهلية وهو ساكت، فربما تبسم معهم.

٧٢٤٨ - (١) (ترتيل أو ترسيل): ترتل الرجل في مشيته وكلامه: إذا لم يعجل، والترتيل والترسيل واحد.

٧٢٤٩ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

٧٢٥٠ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٢٥١ - (ت) عن عبد الله بن الحارث بن جزء ، قال : ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ . [ت ٣٦٤١]

٧٢٥٢ - (ت) عن عبد الله بن الحارث بن جزء ، قال : ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسماً . [ت ٣٦٤٢]

١٠ - باب : من سبه النبي ﷺ

[٣٥٦٩ - ق] أبو هريرة [مي ٢٧٦٥] .

[٣٥٧٠ - م] عائشة .

[٣٥٧١ - م] جابر [مي ٢٧٦٦] .

□ وعند الدارمي : زكاة ورحمة .

[٣٥٧٢ - م] أنس .

[٣٥٧٣ - م] ابن عباس .

٧٢٥٣ - (د) عن عمرو بن أبي قرة ، قال : كان حذيفة بالمدائن ، فكان يذكر أشياء قالها رسول الله ﷺ لأناس من أصحابه في الغضب ، فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة ، فيأتون سلمان ، فيذكرون له قول حذيفة ، فيقول سلمان : حذيفة أعلم بما يقول ، فيرجعون إلى حذيفة فيقولون له : قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك .

فأتى حذيفة سلمان ، وهو في مَبَقْلَةٍ^(١) فقال : يا سلمان ، ما يمنعك أن تصدقني بما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ فقال سلمان : إن رسول الله ﷺ كان يغضب فيقول في الغضب لناس من أصحابه ، ويرضى فيقول في الرضا لناس من أصحابه ، أما تنتهي حتى تورث رجالاً حب رجال ، ورجالاً بغض رجال ، وحتى توقع اختلافاً وفرقة ؟ ولقد علمت أن رسول الله ﷺ خطب فقال : (أيما

٧٢٥٣ - (١) (مبقلة) : مزرعة البقل .

رجل من أمتي سببته سبة، أو لعنته لعنة، في غضبي، فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون، وإنما بعثني رحمة للعالمين، فاجعلها عليهم صلاة يوم القيامة) والله لتنتهين أو لأكتبن إلى عمر. [د ٤٦٥٩]

٧٢٥٤ - (ن) عن عائشة قالت: ما لعن رسول الله ﷺ من لعنة تذكر، كان إذا كان قريب عهد بجبريل عليه السلام يدارسه، كان أجود بالخير من الريح المرسلة. [ن ٢٠٩٥]

١١ - باب: كان ﷺ يقيد من نفسه

٧٢٥٥ - (د) عن أسيد بن حضير - رجل من الأنصار - قال: بينما هو يحدث القوم، وكان فيه مزاح، بينا يضحكهم قطعنه النبي ﷺ في خاصرته بعود، فقال: أصبرني^(١)، فقال: (اصطبر)^(٢) قال: إن عليك قميصاً، وليس علي قميص، فرفع النبي ﷺ عن قميصه، فاحتضنه وجعل يقبل كشحه، قال: إنما أردت هذا يا رسول الله. [د ٥٢٢٤]

[وانظر: ز ٦٣٩٨، ٦٣٩٩].

١٢ - باب: كان ﷺ يقبل الهدية

[انظر: ج ٢٧٤٣ / ز ٧١٣٩ - ٧١٤٣، ٧١٩٧].

٧٢٥٦ - (٣) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (وإيم الله، لا أقبل بعد يومي هذا من أحد هدية إلا أن يكون مهاجراً قرشياً، أو أنصارياً أو دوسياً أو ثقفياً). [د ٣٥٣٧ / ت ٣٩٤٥، ٣٩٤٦ / ن ٣٧٦٨]

٧٢٥٥ - (١) (أصبرني) معناه: أفدني من نفسك.

(٢) (اصطبر) معناه: استقد.

□ ولفظ الترمذى: أهذى رجل من بنى فزارة إلى النبى ﷺ ناقة من إبله التى كانوا أصابوا بالغابة^(١)، فعوضه منها بعض العوض. فتسخطه^(٢). فسمعت رسول الله ﷺ على هذا المنبر يقول: (إن رجلاً من العرب يهذى أحدهم الهدية، فأعوضه منها بقدر ما عندى، ثم يتسخطه، فيظل يتسخط عليّ، وإيم الله لا أقبل بعد مقامى هذا من رجل من العرب هدية إلا من قرشى أو أنصارى أو ثقفى أو دوسى).

□ وفى رواية للترمذى: أن أعرابياً أهذى لرسول الله ﷺ بكرة^(٣)، فعوضه منها ستّ بكرات فتسخطه، فبلغ ذلك النبى، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (إن فلاناً أهذى إالى ناقة فعوضته منها ست بكرات، فظل ساخطاً، ولقد هممت... الحديث).

□ ولفظ النسائى: (لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشى أو أنصارى أو ثقفى أو دوسى).

١٣ - باب: صفته ﷺ فى الكتب السابقة

[انظر: ج ٥٠٩].

٧٢٥٧ - (مى) عن جبى بن نفىر الحضرمى: أن رسول الله ﷺ قال: (لقد جاءكم رسول إلكم لىس بوهن^(١) ولا كسل، لىختن^(٢) قلوباً غلفاً،

٧٢٥٦ - (١) (الغابة): اسم موضع.

(٢) (فتسخطه) تكرهه، واستقله، وإنما تسخطه لأنه كان يطمع بأكثر من ذلك

لما سمع من كرم النبى ﷺ.

(٣) (بكرة) البكر: الفتى من الإبل، والأثنى بكرة.

٧٢٥٧ - (١) (بوهن): بضعف.

(٢) (لىختن): أى لىزىل عنها الغشاوة التى غطتها، فأصبحت مقفلة عن =

ويفتح أعيناً عمياً، ويسمع آذاناً صمّاً، ويقيم ألسنة عوجاء^(٣)، حتى يقال: لا إله إلا الله وحده). [مي ٩]

٧٢٥٨ - (مي) عن عامر، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ له إليه حاجة، فمشى معه حتى دخل، قال: فأحدي رجله في البيت، والأخرى خارجة، كأنه يناجي^(١)، فالتفت، فقال: (أتدري مَنْ كُنْتُ أَكَلَمُ؟ إن هذا مَلَك لم أَره قطّ قبل يومي هذا، أستأذن ربه أن يسلم علي، قال: إنا آتيناك - أو أنزلنا - القرآن فصلاً^(٢)، والسكينة صبراً، والفرقان^(٣) أصلاً^(٤)). [مي ١٠]

٧٢٥٩ - (مي) عن كعب قال: نجده مكتوباً^(١): محمد رسول الله ﷺ لا فظاً^(٢)، ولا غليظ، ولا صخباً^(٣) بالأسواق، ولا يجزي^(٤) بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، وأمته الحمّادون، يكبرون الله - عزّ وجلّ - على

سماع الحق.

(٣) (ألسنة عوجاء): اعوجاجها نطقها بغير التوحيد. وإقامتها نطقها بالتوحيد.

٧٢٥٨ - (١) (يناجي) يتكلم مع أحد سرّاً.

(٢) (فصلاً): أي يفصل بين الحق والباطل.

(٣) (الفرقان): القرآن.

(٤) (أصلاً) وفي نسخة البغا (وصلاً).

٧٢٥٩ - (١) (نجدته مكتوباً): أي في الكتب السابقة كالطّورة.

(٢) (فظ): شرس، سيّء الخلق.

(٣) (صخب) من الصخب، وهو الضجة واضطراب الأصوات وارتفاعها.

(٤) (لا يجزي): لا يقابل.

كل نجد^(٥)، ويحمدونه في كل منزلة، ويتأزرون^(٦) على أنصافهم، ويتوضؤون على أطرافهم، مناديهم ينادي في جو السماء، صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء، لهم بالليل دويّ كدويّ النحل، ومولده بمكة، ومهاجره بطيبة^(٧)، وملكه بالشام^(٨). [مي ٥]

٧٢٦٠ - (مي) عن ابن سلام: أنه كان يقول: إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ: إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأمين^(١)، أنت عبدي ورسولي، سميت المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويتجاوز، ولن أقبضه حتى نقيم الملة المتعوجة بأن تشهد أن لا إله إلا الله، يفتح به أعيناً عمياً^(٢)، وأذاناً صماً^(٣)، وقلوباً غلفاً^(٤). [مي ٦]

٧٢٦١ - (مي) عن كعب: في السطر الأول: محمد رسول، عبدي المختار، لا فظ ولا غليظ، ولا صخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، مولده بمكة، وهجرته بطيبة، وملكه بالشام، وفي

(٥) (نجد) هو كل ما ارتفع من الأرض.

(٦) (يتأزرون) يلبسون الأرز، جمع إزار، وهو ما يلبس على وسط البدن.

(٧) (بطيبة): اسم للمدينة المنورة.

(٨) (ملكه بالشام): أي تنتشر دعوته وتقوم دولتها في بلاد الشام.

٧٢٦٠ - (١) (حرزاً للأمين): حصناً للعرب، وكانوا يوصفون بالأمية لقلة القراءة والكتابة فيهم.

(٢) (عمياً) جمع أعمى، وهو الذي لا يبصر، والمراد العمى عن رؤية الحق.

(٣) (صماً) جمع أصم: أي لا تسمع دعوة الخير.

(٤) (غلفاً) جمع أغلف، أي مغشاة مغطاة بظلمة الباطل.

السطر الثاني: محمد رسول الله، أمته الحمّادون، يحمدون الله في السراء والضراء^(١)، يحمدون الله في كل منزلة، ويكبرون على كل شرف^(٢)، رعاة الشمس^(٣)، يصلون الصلاة إذا جاء وقتها، ولو كانوا على رأس كناسة^(٤)، ويأتزرن على أوساطهم، ويوضّؤون أطرافهم، وأصواتهم بالليل في جو السماء كصوت النحل. [مي ٧]

٧٢٦٢ - (مي) عن ابن عباس: أنه سأل كعب الأحبار: كيف تجد نعت رسول الله ﷺ في التوراة؟ فقال كعب: نجده محمد بن عبد الله يولد بمكة، ويهاجر إلى طابة^(١)، ويكون ملكه بالشام، وليس بفحاش^(٢)، ولا صخاب في الأسواق، ولا يكافئ بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، أمته الحمادون، يحمدون الله في كل سراء وضراء، ويكبرون الله على كل نجد، يوضّؤون أطرافهم، ويأتزرون في أوساطهم، يصفّون في صلاتهم كما يصفّون في قتالهم، دويهم في مساجدهم كدوي النحل، يستمع مناديتهم في جو السماء. [مي ٨]

٧٢٦١ - (١) (في السراء والضراء): أي في جميع الأحوال، سواء أكانوا في نعمة تسرهم، أم في مصيبة تسوؤهم وتضرهم.

(٢) (شرف) الشرف: المرتفع من الأرض.

(٣) (رعاة الشمس): أي يراقبون أحوالها لضبط وقت عبادتهم.

(٤) (كناسة): هي ما يكس، والمراد حرصهم على الصلاة.

٧٢٦٢ - (١) (طابة) اسم للمدينة المنورة.

(٢) (ليس بفحاش) من الفحش، وهو التعدي بالقول وذكر القبيح من الكلام.

١٤ - باب : مزاحه ﷺ

[انظر: ز ٦٨٥٧ - ٦٨٥٩].

١٥ - باب : معاملته ﷺ لزوجاته

[انظر: ج ٢١٢٩، ٢١٣٦، وزوائد ج ٦١٠
ز ٤٥٠٨، ٤٥١٠ - ٤٥١٢، ٧٥٧٣].

الفصل الثالث

طرف من معيشته ﷺ

١ - باب: (ما لي وللدنيا)

[٣٥٧٤ - خ] ابن عمر .

٧٢٦٣ - (ت جه) عن عبد الله بن مسعود، قال: نام رسول الله ﷺ على حصير، فقام وقد أثر في جنبه، فقلنا: يا رسول الله، لو اتخذنا لك وطاء^(١)، فقال: (ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها). [ت ٢٣٧٧ / جه ٤١٠٩]

□ ولفظ ابن ماجه: اضطجع النبي ﷺ على حصير، فأثر في جلده، فقلت: بأبي وأمي، يا رسول الله، لو كنت آذنتنا ففرشنا لك عليه شيئاً يقيك منه، فقال: (ما أنا والدنيا، إنما أنا والدنيا، كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها).

٧٢٦٤ - (ت) عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: (عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً، قلت: لا، يا رب، ولكن أشبع يوماً

٧٢٦٣ - (١) (وطاء): فراش .

٧٢٦٤ - ■ قال الألباني: ضعيف .

وأجوع يوماً - وقال ثلاثاً أو نحو هذا - فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك،
وإذا شبع، شكرتك وحمدتك). [ت ٢٣٤٧ م]

٢ - باب : ما كان يأكل ﷺ

[انظر: ج ٢٣٥٧، ٢٩٦٨، ٣٤٤٤ وما بعده/ ز ٥١٩٥، ٥٩٨٥، ٥٩٨٦].

[وانظر: ج ١٥٩ في حب الذراع/ ز ٥١٧١، ٥١٧٢].

[وانظر: ج ٥٢٥ في حب الحلوى والعسل].

[٣٥٧٥ - ق] عائشة.

[٣٥٧٦ - ق] عائشة [ت ٢٣٥٧/ جه ٣٣٤٤، ٣٣٤٦].

[٣٥٧٧ - ق] عائشة [ت ٢٤٧١/ جه ٤١٤٤، ٤١٤٥].

□ ولفظ الترمذي وابن ماجه: إن كنا آل محمد ﷺ لنمكث شهراً ما توقد فيه بنار، ما هو إلا التمر والماء.

□ وفي رواية لابن ماجه: ... ما يرى في بيت من بيوته الدخان، وفيه: غير أنه كان لنا جيران من الأنصار، جيران صدق، وكانت لهم ربائب^(١)، فكانوا يبعثون إليه ألبانها.

[٣٥٧٨ - ق] عائشة.

[٣٥٧٩ - ق] أبو هريرة [ت ٢٣٥٨/ جه ٣٣٤٣].

[٣٥٨٠ - خ] عائشة.

[٣٥٨١ - خ] أبو هريرة.

[٣٥٨٢ - م] عائشة.

٧٢٦٥ - (ت جه) عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يبيت

الليالي المتتابعة طاوياً، وأهله لا يجدون العشاء، وكان عامة خبزهم خبز الشعير. [ت ٢٣٦٠/ جه ٣٣٤٧]

[٣٥٧٧] - (١) (ربائب) الغنم التي تكون في البيت. وليست بسائمة، واحدة ربيبة.

٧٢٦٦- (ت) عن أبي أمامة، قال: ما كان يفضل عن أهل بيت النبي ﷺ خبز الشعير. [ت ٢٣٥٩]

٧٢٦٧- (جه) عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول مراراً: (والذي نفس محمد بيده، ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر) وإن له يومئذ تسع نسوة. [جه ٤١٤٧]

٧٢٦٨- (جه) عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أصبح في آل محمد إلا مد من طعام) أو (ما أصبح في آل محمد مد من طعام). [جه ٤١٤٨]

٧٢٦٩- (جه) عن أبي هريرة قال: أتى رسول الله ﷺ يوماً بطعام سخن، فأكل، فلما فرغ قال: (الحمد لله، ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا). [جه ٤١٥٠]

٧٢٧٠- (جه) عن سليمان بن صرد، قال: أتانا رسول الله ﷺ، فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر - أو لا يقدر - على طعام. [جه ٤١٤٩]

٧٢٧١- (ت) عن مسروق قال: دخلت على عائشة، فدعت لي بطعام، وقالت: ما أشبع من طعام، فأشاء أن أبكي إلا بكيت، قال: قلت: لم؟ قالت: أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله ﷺ الدنيا، والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم. [ت ٢٣٥٦]

٧٢٦٩ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٢٧٠ - ■ في الزوائد: التابعي مجهول/ وقال الألباني: ضعيف.

٧٢٧١ - ■ قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح/ وقال الألباني: ضعيف.

٣ - باب : من طعامه ﷺ الدقل

[٣٥٨٣ - م] النعمان بن بشير [ت ٢٣٧٢].

[٣٥٨٤ - م] النعمان بن بشير [جه ٤١٤٦].

٤ - باب : ما رأى ﷺ رغيماً مرققاً

[٣٥٨٥ - خ] أنس [جه ٣٣٠٩ ، ٣٣٣٩].

٥ - باب : ما رأى ﷺ منخلأ

[٣٥٨٦ - خ] سهل بن سعد [ت ٢٣٦٤ / جه ٣٣٣٥].

٦ - باب : ما أكل ﷺ على خوان

[٣٥٨٧ - خ] أنس [ت ١٧٨٨ ، ٢٣٦٣ / جه ٣٢٩٢ ، ٣٢٩٣].

٧ - باب : رهن ﷺ درعه على شعير

[انظر: ج ٢٦٩٨].

[٣٥٨٨ - خ] أنس [ت ١٢١٥ / ن ٤٦٢٤ / جه ٢٤٣٧].

٨ - باب : فراشه ﷺ

[٣٥٨٩ - ق] عائشة [د ٤١٤٦ ، ٤١٤٧ / ت ١٧٦١ ، ٢٤٦٩ / جه ٤١٥١].

□ ولفظ ابن ماجه: كان ضجاع^(١) رسول الله ﷺ أدمأ^(٢) حشوه ليف^(٣).

٧٢٧٢ - (د ت) عن جابر بن سمرة قال : رأيت النبي ﷺ متكئاً على

وسادة . [د ٤١٤٣ / ت ٢٧٧٠ ، ٢٧٧١]

[٣٥٨٩] - (١) ضجاع: فراش .

(٢) أدمأ: جلدأ .

(٣) ليف: قشر النخيل .

□ وفي رواية لأبي داود والترمذي زاد: على يساره.

□ وزاد أبو داود: في بيته.

٧٢٧٣ - (د جه) عن أم سلمة قالت: كان فراشها حيال مسجد^(١)

رسول الله ﷺ. [د ٤١٤٨ / جه ٩٥٧]

٧٢٧٤ - (د) عن ابن عمر: أنه رأى رفقة من أهل اليمن، رحالهم

الأدم، فقال: من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة كانوا بأصحاب النبي ﷺ فلينظر إلى هؤلاء. [د ٤١٤٤]

٧٢٧٥ - (د) عن أبي قلابة، عن بعض آل أم سلمة، قال: كان

فراش النبي ﷺ نحواً مما يوضع للإنسان في قبره، وكان المسجد^(١) عند رأسه. [د ٥٠٤٤]

٩ - باب: لباسه ﷺ

[انظر: ج ٢٤١٩، ٢٤٢٧، ٣٥٩٦، ٣٥٩٧].

[٣٥٩٠ - م] عائشة [د ٤٠٣٢ / ت ٢٨١٣].

٧٢٧٦ - (جه) عن أنس بن مالك، قال: كنت مع النبي ﷺ وعليه

رداء نجراني، غليظ الحاشية. [جه ٣٥٥٣]

٧٢٧٧ - (د) عن عبد الله بن عباس، قال: لما خرجت الحرورية^(١)،

٧٢٧٣ - (١) (بحيال مسجد) المراد محل السجود، وقيل المراد: المسجد.

٧٢٧٥ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (المسجد) المراد هنا: موضع صلاته وسجوده.

٧٢٧٧ - (١) (الحرورية): الخوارج، نسبوا إلى حروراء، وهو موضع قريب من =

أتيت علياً رضي الله عنه، فقال: ائت هؤلاء القوم، فلبست أحسن ما يكون من حلل اليمن - قال أبو زميل: وكان ابن عباس رجلاً جميلاً جهيراً^(٢) - قال ابن عباس: فأتيتهم، فقالوا: مرحباً بك يا ابن عباس، ما هذه الحلة؟ قال: ما تعيرون علي؟ لقد رأيت على رسول الله ﷺ أحسن ما يكون من الحلل.

[د ٤٠٣٧]

٧٢٧٨ - (ت) عن البراء بن عازب قال: رأيت على رسول الله ﷺ حلة حمراء.

[ت ٢٨١١م]

٧٢٧٩ - (جه) عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ يسب أحداً، ولا يطوى له ثوب^(١).

[جه ٣٥٥٤]

٧٢٨٠ - (جه) عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ صلى في شملة قد عقد عليها^(١).

[جه ٣٥٥٢]

= الكوفة، كان أول ما اجتمعوا فيه، وخروجهم: هو انتقاضهم على علي رضي الله عنه.

(٢) (جهيراً): الجهير، ذو الرواء والمنظر.

٧٢٧٨ - ■ أخرجه الترمذي معلقاً، ولم يخرج الألباني.

٧٢٧٩ - ■ في الزوائد: في إسناده عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف/ وقال الألباني: ضعيف.

(١) (لا يطوى له ثوب): أي ليس له سوى ثوب واحد، وإنما يطوي الثوب إذا كان فائضاً عن الحاجة.

٧٢٨٠ - ■ في الزوائد: لم يسمع خالد من عبادة، والأحوص ضعيف/ وقال الألباني: ضعيف الإسناد.

(١) (عقد عليها): أي لثلا تسقط من الصغر.

٧٢٨١ - (ت مي) عن جابر بن سمرة قال: رأيت رسول الله ﷺ في ليلة إضحيان^(١)، فجعلت أنظر إلى رسول الله ﷺ وإلى القمر، وعليه حلة حمراء، فإذا هو عندي أحسن من القمر. [ت ٢٨١١ / مي ٥٧]

٧٢٨٢ - (جه) عن الحسن عن أنس بن مالك، قال: لبس رسول الله ﷺ الصوف، واحتذى المخصوف^(١).

وقال: أكل رسول الله ﷺ بشعاً، ولبس خشناً. فقيل للحسن: ما البشع؟ قال: غليظ الشعير، ما كان يسيغه إلاّ بجرعة ماء.

□ زاد في رواية: ولبس ثوباً خشناً خشناً. [جه ٣٣٤٨، ٣٥٥٦]

١٠ - باب: نومه ﷺ

[٣٥٩١ - م] أبو قتادة.

[وانظر: ز ٤١٦٧، ٤١٦٨، ٤١٨١].

١١ - باب: أحب الشراب إليه ﷺ

[انظر: ج ٥٢٥].

٧٢٨٣ - (ت) عن عائشة قالت: كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد. [ت ١٨٩٥]

٧٢٨١ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (أضحيان): مضيئة مقمرة.

٧٢٨٢ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف/ وقال الألباني: ضعيف.

(١) (المخصوف): خصف النعل: خرزها.

٧٢٨٤ - (ت) عن الزهري: أن رسول الله ﷺ سئل: أي الشراب أطيب؟ قال: (الحلو البارد).

[ت ١٨٩٦]

١٢ - باب: في سيفه ﷺ

٧٢٨٥ - (٣ مي) عن أنس قال: كانت قبعة^(١) سيف رسول الله ﷺ فضة.

[د ٢٥٨٣، ٢٥٨٥ / ت ١٦٩١ / ن ٥٣٨٩ / مي ٢٤٥٧]

□ ولفظ النسائي: كان نعل سيف^(٢) رسول الله ﷺ من فضة، وقبعة سيفه فضة، وما بين ذلك حلق فضة.

٧٢٨٦ - (ن) عن أبي أمامة سهل، قال: كانت قبعة سيف رسول الله ﷺ من فضة.

[ن ٥٣٨٨]

٧٢٨٧ - (٣ مي) عن سعيد بن أبي الحسن، قال: كانت قبعة سيف رسول الله ﷺ فضة.

[د ٢٥٨٤ / ت ١٦٩١ م / ن ٥٣٩٠ / مي ٢٤٥٨]

□ وعند أبي داود: قال قتادة: وما علمت أحداً تابعه على ذلك.

٧٢٨٨ - (ت) عن مزينة العصري قال: دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة، قال طالب: فسألته عن الفضة فقال: كانت قبعة السيف فضة.

[ت ١٦٩٠]

٧٢٨٥ - (١) (قبعة): هي التي تكون على رأس قائم السيف، وقيل: هي ما تحت شارب السيف.

(٢) (نعل السيف): هي الحديد التي تكون في أسفل القراب.

٧٢٨٨ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٢٨٩- (ت) عن ابن سيرين، قال: صنعت سيفي على سيف
سمرة بن جندب، وزعم سمرة أنه صنع سيفه على سيف رسول الله ﷺ،
وكان حنفياً^(١). [ت ١٦٨٣]

٧٢٨٩ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (حنفياً): أي على هيئة سيوف بني حنيفة.

الفصل الرابع تركته ﷺ وميراثه

١ - باب : تركته ﷺ

[انظر: ج ٣٣٢، ٢٤٢٧].

[٣٥٩٢ - ق] عائشة [ت ٢٤٦٧ / جه ٣٣٤٥].

□ ولفظ الترمذي: توفي رسول الله ﷺ وعندنا شطر من شعير^(١)، فأكلنا منه ما شاء الله، ثم قلت للجارية، كيليه، فكالت، فلم يلبث أن فني. قالت: فلو كنا تركناه لأكلنا منه أكثر من ذلك.

[٣٥٩٣ - خ] عمرو بن الحارث [ن ٣٥٩٦ - ٣٥٩٨].

□ وفي رواية للنسائي: إلّا بغلته الشهباء.

[٣٥٩٤ - م] عائشة [د ٢٨٦٣ / ن ٣٦٢٣ - ٣٦٢٥ / جه ٢٦٩٥].

٧٢٩٠ - (د) عن أنس بن مالك قال: كانت للنبي ﷺ سكة^(١)

يتطيب منها. [د ٤١٦٢]

[وانظر: ز ٥٩٨٥، ٥٩٨٦ في رهن درعه ﷺ على شعير].

[٣٥٩٢] - (١) (شطر من شعير): أي شيء من شعير.

٧٢٩٠ - (١) (سكة): نوع من الطيب عزيز، وقيل: الظاهر أنه وعاء فيه طيب مجتمع من أخلاط شتى.

٢ - باب : قدح النبي ﷺ

[انظر: ج ٢١٨٠].

[٣٥٩٥ - خ] أنس.

٧٢٩١ - (ن) عن أنس قال: كان لأم سليم قدح من عيدان^(١) فقالت: سقيت فيه رسول الله ﷺ كل الشراب: الماء والعسل واللبن والنيذ.

[ن ٥٧٦٩]

٧٢٩٢ - (جه) عن ابن عباس قال: كان لرسول الله ﷺ قدح قوارير يشرب فيه.

[جه ٣٤٣٥]

٣ - باب : في الكساء والنعل

[انظر: ج ٢٤٢٧].

[٣٥٩٦ - ق] عائشة [د ٤٠٣٦ / ت ١٧٣٣ / جه ٣٥٥١].

[٣٥٩٧ - خ] أنس [د ٤١٣٤ / ت ١٧٧٢، ١٧٧٣ / ن ٥٣٨٢ / جه ٣٦١٥].

□ ولفظ أبي داود: أن نعل النبي ﷺ كان لها قبالة.

٧٢٩٣ - (ن) عن عمرو بن أوس، قال: كان لنعل رسول الله ﷺ قبالة^(١).

[ن ٥٣٨٣]

٧٢٩٤ - (جه) عن عبد الله بن عباس، قال: كان لنعل النبي ﷺ قبالة، مثني^(١) شراكهما.

[جه ٣٦١٤]

٧٢٩١ - (١) (عيدان) جمع عيدانه، بمعنى النخلة الطويلة، أو جمع عود.

٧٢٩٢ - ■ في الزوائد: في إسناده مندل ومحمد بن إسحاق، وهما ضعيفان/ وقال الألباني: ضعيف.

٧٢٩٣ - (١) (قبالة) تثنية قبالة، وهو السير الذي يكون بين الأصبعين.

٧٢٩٤ - (١) (شراكهما): الشراك، أحد سيور النعل، تكون على وجهها.

٤ - باب : خاتم الرسول ﷺ

[انظر: ج ١٤١٩، ٢٤٧٠ - ٢٤٧١].

٥ - باب قوله ﷺ: (لا نورث)

[انظر: ج ١٩٤٢].

[٣٥٩٨ - ق] أبو هريرة [د ٢٩٧٤].

[٣٥٩٩ - ق] عائشة [د ٢٩٧٦، ٢٩٧٧].

□ زاد في رواية لأبي داود: (وإنما هذا المال لآل محمد لنائبهم ولضيفهم، فإذا مت، فهو إلى من ولي الأمر من بعدي).

[٣٦٠٠ - م] أبو هريرة.

٦ - باب : طلب فاطمة رضي الله عنها ميراثها

[٣٦٠١ - ق] عائشة [د ٢٩٦٨ - ٢٩٧٠ / ن ٤١٥٢].

□ ورواية النسائي مختصرة.

٧٢٩٥ - (د) عن أبي الطفيل، قال: جاءت فاطمة رضي الله عنها

إلى أبي بكر رضي الله عنه تطلب ميراثها من النبي ﷺ، قال: فقال أبو بكر عليه السلام: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل إذا أطعم نبياً طعمة، فهي للذي يقوم من بعده). [د ٢٩٧٣]

٧٢٩٦ - (ت) عن أبي هريرة، قال: جاءت فاطمة إلى أبي بكر

فقلت: من يرثك؟ قال: أهلي وولدي، قالت: فمالي لا أرث أبي؟ فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا نورث) ولكني أعول من كان رسول الله ﷺ يعوله، وأنفق على من كان رسول الله ﷺ ينفق عليه.

[ت ١٦٠٨]

٧٢٩٧ - (ت) عن أبي هريرة: أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما تسأل ميراثها من رسول الله ﷺ فقالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: (إني لا أورث) قالت: والله لا أكلمكما أبداً. فماتت ولا تكلمهما.
[ت ١٦٠٩]

٧ - باب: قرابته ﷺ

[انظر: ج ٣٧٢٦، ٣٧٣٢، ٣٧٤٣].
[٣٦٠٢ - خ] ابن أبي أوفى [جه ١٥١٠].
[٣٦٠٣ - خ] البراء.
[٣٦٠٤ - خ] جبير بن مطعم [د ٢٩٧٨ - ٢٩٨٠ / ن ٤١٤٧، ٤١٤٨ / جه ٢٨٨١].
□ وفي رواية لأبي داود والنسائي: فقلنا: يا رسول الله، هؤلاء بنو هاشم لا نكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم، فما بال إخواننا بني المطلب أعطيتهم وتركنا وقرابتنا واحدة؟ فقال رسول الله ﷺ: (إنا وبني المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام، وإنما نحن وهم شيء واحد) وشبك بين أصابعه.
□ وعند النسائي: (إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام).
□ زاد في رواية لأبي داود: قال: وكان أبو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله ﷺ، غير أنه لم يكن يعطي قربي رسول الله ﷺ ما كان النبي ﷺ يعطيهم، قال: وكان عمر بن الخطاب يعطيهم منه، وعثمان بعده.

٧٢٩٨ - (جه) عن ابن عباس، قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، صلى رسول الله ﷺ وقال: (إن له مرضعاً في الجنة، ولو

٧٢٩٨ - ■ قال الألباني: صحيح دون جملة العتق.

عاش لكان صديقاً نبياً، ولو عاش لعثقت أخواله القبط، وما استرق قبطي).

[جه ١٥١١]

٧٢٩٩ - (جه) عن الحسين بن علي، قال: لما توفي القاسم ابن رسول الله ﷺ قالت خديجة: يا رسول الله، درّت لُبَيْنة^(١) القاسم، فلو كان الله أبقاه حتى يستكمل رضاعه، فقال رسول الله ﷺ: (إن تمام رضاعه في الجنة). قالت: لو أعلم ذلك يا رسول الله، لهوّن عليّ أمره، فقال رسول الله ﷺ: (إن شئت دعوت الله فأسمعك صوته) قالت: يا رسول الله ﷺ، بل أصدق الله ورسوله.

[جه ١٥١٢]

٧٣٠٠ - (د) عن السدي في ذي القربة، قال: هم بنو عبد المطلب.

[د ٢٩٨١]

٨ - باب: إحالات بشأن زوجاته ﷺ

[انظر: بشأن زوجاته ﷺ]

خديجة: ج ٣٨٢٠ - ٣٨٢٦

عائشة: ج ٢٠٨٢، ٣٣٠٥ - ٣٣٠٧، ٣٦٨٧

حفصة: ج ٢١٠٢

أم سلمة: ج ١٨٤، ١٣١٠، ١٣١١، ٢١٢٥ / ز ٩٦٦، ٤٤٦٧

زينب: ج ٣٣٩٤، ٣٨٣١، ٣٨٣٨

سودة: ج ٢١٢٦

أم حبيبة: ج ٢١٦٣

٧٢٩٩ - ■ قال الألباني: ضعيف جداً.

(١) (لبينة) تصغير اللبنة: وهي الطائفة القليلة من اللبن.

٧٣٠٠ - ■ قال الألباني: ضعيف مقطوع.

ميمونة: ج ٢٠٨٨، ٢١٢٧

جويرية بنت الحارث: ز ٧١٢٩

صفية: ج ٣٤٢٧

ابنة الجون: ج ٢١٨٠ — ٢١٨٢ / ز ٤٥٧٤

العارضة نفسها: ج ٢١٠٣.

[وانظر بشأن اهتمامه ﷺ بنفقة أزواجه بعد موته: ز ٧٥٢٩].

الفصل الخامس في بركة النبي ﷺ

١ - باب : بركته ﷺ

[انظر: ج ١٧٢٨، ١٧٢٩، ٢٤٢٧].

[٣٦٠٥ - خ] أم سلمة [جه ٣٦٢٣].

[٣٦٠٦ - م] عائشة [د ٥١٠٦].

[٣٦٠٧ - م] أنس.

[٣٦٠٨ - م] أنس.

٧٣٠١ - (مي) عن سفيان بن عيينة، عن ابن جدعان، عن أنس: أن

النبي ﷺ قال: (أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها).

قال أنس: كأني أنظر إلى يد رسول الله ﷺ يحركها، وصف لنا سفيان

كذا، وجمع أبو عبد الله أصابعه وحركها.

قال وقال له ثابت: مسست يد رسول الله ﷺ بيدك؟ قال نعم، قال:

فأعطينها أقبليها. [مي ٥٠]

[وانظر: ز ٢٧٤١].

٢ - باب : بركة فضل وضوءه ﷺ

[انظر: ج ٣٢١، ٢٢٤٦، ٣٤١٢ / ز ٢١١٦].

[٣٦٠٩ - ق] أبو جحيفة [د ٥٢٠ / ت ١٩٧ / ن ١٣٧، ٦٤٢، ٥٣٩٣ / م ١١٩٨، ١١٩٩].

□ ولم يذكر ابتداء الوضوء إلا النسائي.

□ وعند أبي داود: فلما بلغ: حي على الصلاة حي على الفلاح، لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر... (١).

□ وعند الدارمي: فرأيتَه يدور في أذانه.

[٣٦١٠ - ق] أبو موسى.

[٣٦١١ - خ] محمود بن الربيع [جه ٦٦٠].

٣ - باب : من دعا له ﷺ بالبركة

[انظر: ج ٢٨٥٦ / ز ٧٥١٨].

[٣٦١٢ - خ] عروة البارقي [د ٣٣٨٤، ٣٣٨٥ / ت ١٢٥٨ / جه ٢٤٠٢].

٧٣٠٢ - (ن) عن زياد بن الحصين، عن أبيه قال: لما قدم على النبي ﷺ بالمدينة، فقال له رسول الله ﷺ: (ادن مني) فدنا منه، فوضع يده على ذؤابته، ثم أجرى يده، وسمّت (١) عليه ودعا له. [ن ٥٠٨٠]

٧٣٠٣ - (د ت) عن حكيم بن حزام: أن رسول الله ﷺ بعث معه بدينار يشتري له أضحية، فاشتراها بدينار، وباعها بدينارين، فرجع فاشترى

[٣٦٠٩] - (١) قال الألباني عن رواية أبي داود هذه: منكر.

٧٣٠٢ - (١) (سمت) من التسمية بمعنى الدعاء، وما بعده عطف تفسير له.

٧٣٠٣ - ■ قال الترمذي: حبيب بن أبي ثابت، لم يسمع من حكيم / وقال الألباني: ضعيف.

له أضحية بدينار، وجاء بدينار إلى النبي ﷺ، فتصدق به النبي ﷺ ودعا له أن يبارك له في تجارته .
[د ٣٣٨٦ / ت ١٢٥٧]

□ وعند الترمذي: فقال: (ضح بالشاة، وتصدق بالدينار).

٧٣٠٤ - (ت) عن عمرو بن أخطب قال: مسح رسول الله ﷺ يده على وجهي ودعا لي .

قال عزرة: إنه عاش مائة وعشرين سنة وليس في رأسه إلا شعرات بيض .
[ت ٣٦٢٩]

٤ - باب: بركته ﷺ في الطعام وغيره

[انظر: ج ٢٦٩٢ (الروايتين ٣، ٤) ٣٥٩٢].

[٣٦١٣ - م] جابر .

[٣٦١٤ - م] جابر .

الفصل السادس الخصائص

١ - باب: تفضيله ﷺ على جميع الخلائق

[انظر: ز ١٠٧ وما بعده].

[٣٦١٥ - م] أبو هريرة [د ٤٦٧٣].

٧٣٠٥ - (ت) عن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله، متى وجبت

لك النبوة؟ قال: (وآدم بين الروح والجسد). [ت ٣٦٠٩]

٧٣٠٦ - (مي) عن عمرو بن قيس: أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله

أدرك بي الأجل^(١) المرحوم، واختصر لي اختصاراً فنحن الآخرون^(٢) ونحن

السابقون يوم القيامة، وإني قاتل قولاً غير فخر، إبراهيم خليل الله، وموسى

صفي الله وأنا حبيب الله، ومعني لواء الحمد يوم القيامة، وإن الله عز وجل

وعدني في أمتي، وأجارهم من ثلاث: لا يعمهم بسنة^(٣)، ولا يستأصلهم^(٤)

عدو، ولا يجمعهم على ضلالة). [مي ٥٤]

٧٣٠٦ - (١) (الأجل): الوقت والزمان.

(٢) (الآخرون): أي وجوداً في الدنيا.

(٣) (بسنة): أي بقحط وجذب.

(٤) (يستأصلهم): يفنيهم ولا يبقى منهم أحد.

٧٣٠٧- (مي) عن ابن غنم قال: نزل جبريل على رسول الله ﷺ فشق بطنه، ثم قال جبريل: قلبٌ وكيع^(١)، فيه أذنان سميعتان، وعينان بصيرتان، محمد رسول الله المقفي^(٢) الحاشر^(٣)، خلقتك قيّم ولسانك صادق، ونفسك مطمئنة. [مي ٥٣]

٧٣٠٨- (ت) عن العباس بن عبد المطلب، قال: قلت: يا رسول الله، إن قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم بينهم، فجعلوا مثلك كمثلاً نخلة في كبوة^(١) من الأرض. فقال النبي ﷺ: (إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم، من خير فرقهم، وخير الفريقين، ثم تخير القبائل، فجعلني من خير قبيلة، ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفساً، وخيرهم بيتاً). [ت ٣٦٠٧ وملحق ٣٦٨٧]

٧٣٠٩- (ت) عن المطلب بن أبي وداعة، قال: جاء العباس إلى رسول الله ﷺ فكأنه سمع شيئاً، فقام النبي ﷺ على المنبر، فقال: (من أنا؟) قالوا: أنت رسول الله، عليك السلام، قال: (أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم فرقتين

٧٣٠٧ - ■ الحديث مرسل، فابن غنم من كبار ثقات التابعين.

(١) (وكيع): شديد، متين محكم.

(٢) (المقفي): أي أنه آخر الأنبياء فلا نبي بعده.

(٣) (الحاشر): الذي يحشر الناس خلفه يوم القيامة، فلا نبي بعده.

٧٣٠٨ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (كبوة) يقال للربوة كبوة.

٧٣٠٩ - ■ قال الألباني: ضعيف.

فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً، وخيرهم نفساً، وفي رواية (وخيرهم نسباً). [ت ٣٥٣٢، ٣٦٠٨]

٧٣١٠ - (ت مي) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا، وأنا خطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر). [ت ٣٦١٠ / مي ٤٨]

□ ولفظ الدارمي: (أنا أولهم خروجاً، وأنا قائدهم إذا وفدوا، وأنا خطيبهم إذا أنصتوا، وأنا مشفعهم إذا حبسوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي، يطوف علي ألف خادم، كأنهم بيض مكنون^(١) أو لؤلؤ منثور).

٧٣١١ - (ت) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا أول من تشق عنه الأرض^(١))، فأكسى حلة من حلل الجنة، ثم أقوم عن يمين العرش، ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري). [ت ٣٦١١]

٧٣١٢ - (ت مي) عن ابن عباس، قال: جلس ناس من أصحاب

٧٣١٠ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (مكنون): أي مصون محفوظ.

٧٣١١ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) هذه الجملة وردت في نسخة تحفة الأحوذى، وسقطت من النسخة التي

اعتمدتها في هذا الجامع.

٧٣١٢ - ■ قال الألباني: ضعيف.

رسول الله ﷺ ينتظرونه، قال: فخرج، حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذكرون، فسمع حديثهم، فقال بعضهم: عجباً أن الله عز وجل اتخذ من خلقه خليلاً، اتخذ إبراهيم خليلاً، وقال آخر: ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليماً، وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه، وقال آخر: آدم اصطفاه الله.

فخرج عليهم فسلم، وقال: (قد سمعت كلامكم، وعجبكم أن إبراهيم خليل الله، وهو كذلك، وموسى نجي الله، وهو كذلك، وبعيسى روح الله وكلمته، وهو كذلك، وآدم اصطفاه الله، وهو كذلك، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة لا فخر، وأنا أول من يحرك حلق الجنة، فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر).

[ت ٣٦١٦ / مي ٤٧]

٧٣١٣ - (ت) عن عبد الله بن سلام، قال: مكتوب في التوراة صفة محمد وصفة عيسى بن مريم يدفن معه. قال أبو مودود: وقد بقي في البيت^(١) موضع قبر.

٧٣١٤ - (مي) عن ابن عباس قال: إن الله فضل محمداً ﷺ على الأنبياء وعلى أهل السماء، فقالوا: يا ابن عباس، بم فضله على أهل السماء؟

٧٣١٣ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (في البيت): أي في حجرة عائشة التي دفن فيها رسول الله ﷺ.

٧٣١٤ - ■ ورواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، غير الحكم بن أبان، وهو ثقة، ورواه أبو يعلى باختصار كثير، كذا في مجمع الزوائد ٨/ ٢٥٤ - ٢٥٥، وقال الألباني في تخريج المشكاة ٣/ ١٦٠٧ - ١٦٠٨ ضعيف. اهـ (زمزلي).

قال: إن الله قال لأهل السماء: ﴿ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾^(١) الآية. وقال لمحمد ﷺ: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾^(٢). قالوا: فما فضله على الأنبياء؟ قال: قال الله عز وجل: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾^(٣) الآية، وقال الله عز وجل لمحمد ﷺ: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾^(٤) فأرسله إلى الجن والإنس. [مي ٤٦]

٧٣١٥ - (مي) عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ قال: (أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر). [مي ٤٩]

٢ - باب: فضيلة زمنه ﷺ

[انظر: الفصل الأول من كتاب الفضائل].

[٣٦١٦ - خ] أبو هريرة.

٣ - باب: خاتم النبيين

[٣٦١٧ - ق] جابر [ت ٢٨٦٢].

[٣٦١٨ - ق] أبو هريرة.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٩.

(٢) سورة الفتح، الآية ١ - ٢.

(٣) سورة إبراهيم، الآية ٤.

(٤) سورة سبأ، الآية ٢٨.

٧٣١٥ - ■ قال الألباني في ضعيف الجامع ١٢/٢ ضعيف. اهـ. (زمرلي).

٧٣١٦- (ت) عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قال: مثلي في النبيين، كمثل رجل بنى داراً، فأحسنها وأكملها وجملها، وترك منها موضع لبنة، فجعل الناس يطوفون بالبناء ويعجبون منه، ويقولون: لو تم موضع تلك اللبنة، وأنا في النبيين بموضع تلك اللبنة). [ت ٣٦١٣]

٤ - باب: إثبات خاتم النبوة

[٣٦١٩ - ق] السائب بن يزيد [ت ٣٦٤٣].

[٣٦٢٠ - م] جابر بن سمرة [ت ٣٦٤٤].

□ ولفظ الترمذي: بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة.

[٣٦٢١ - م] عبد الله بن سرجس.

٧٣١٧- (جه) عن معاوية بن قرة، قال: حدثني أبي، قال: أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة فبايعناه، وإن قميصه لمطلق الأزرار. قال: فبايعته ثم أدخلت يدي في جيب قميصه، فمسست الخاتم. قال عروة: فما رأيت معاوية ولا ابنه قط إلا مطلق الأزرارهما في شتاء ولا حر، ولا يزرران أزرارهما أبداً. [د ٤٠٨٢ / جه ٣٥٧٨]

□ ولم يذكر ابن ماجه مسّ الخاتم.

٥ - باب: إسلام شيطانه ﷺ

[٣٦٢٢ - م] ابن مسعود [مي ٢٧٣٤].

[٢٦٢٣ - م] عائشة.

٧٣١٨- (ن) عن عائشة قالت: التمسّت رسول الله ﷺ فأدخلت يدي

٧٣١٨ - انظر شرح ز ٤٥٢٤.

في شعره، فقال: (قد جاءك شيطانك) فقلت: أما لك شيطان؟ فقال: (بلى، ولكن الله أعانني عليه فأسلم).

[ن ٣٩٧٠]

[انظر: ج ٢٩٤ / ز ٤٥٢٤].

٦ - باب: براءة حرم النبي ﷺ من الريبة

[٣٦٢٤ - م] أنس.

٧ - باب: رؤيته ﷺ من وراءه

[انظر: ج ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٨، ١١٢٣].

٨ - باب: بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه

[٣٦٢٥ - م] أبو موسى.

[٣٦٢٦ - م] أبو موسى.

٩ - باب: خصائص متنوعة

[انظر: ج ٦٨١، ٧٩٢، ٨٩٣، ١٩١٦ / ز ٢٠٤١].

[٣٦٢٧ - م] أبو هريرة [ت ١٥٥٣ م / ج ٥٦٧].

□ واقتصرت رواية ابن ماجه على ذكر الأرض.

٧٣١٩ - (دن) عن أبي برزة، قال: كنت عند أبي بكر رضي الله

عنه، فتغيظ على رجل فاشتد عليه، فقلت: تأذن لي يا خليفة رسول الله ﷺ

أضرب عنقه؟ قال: فأذهبت كلمتي غضبه، فقام فدخل، فأرسل إلي فقال:

ما الذي قلت آنفاً؟ قلت: ائذن لي أضرب عنقه. قال: أكنت فاعلاً لو

أمرتك؟ قلت: نعم، قال: لا والله ما كانت لبشر بعد محمد ﷺ.

[د ٤٣٦٣ / ن ٤٠٨٢ - ٤٠٨٨]

٧٣٢٠ - (مي) عن نبيه بن وهب: أن كعباً^(١) دخل على عائشة، فذكروا رسول الله ﷺ، فقال كعب: ما من يوم يطلع، إلا نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتى يحفوا بقبر النبي ﷺ يضربون بأجنحتهم، ويصلون على رسول الله ﷺ، حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم، فصنعوا مثل ذلك، حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يزفونه. [مي ٩٤]
[وانظر في المقام المحمود: ز ١١٢، ١١٧، ١٠٤٨].

٧٣٢٠ - (١) (كعباً) الظاهر أنه كعب الأحبار.

الفصل السابع المعجزات

١ - باب: نبع الماء من بين أصابعه ﷺ

[انظر: ج ٣٢٤، ٧٨٦، ٣٤٠٤، ٣٤٠٦، ٣٤١٢، ٣٤٢٦، ٣٤٤٧].

[٣٦٢٨ - ق] أنس [ت ٣٦٣١ / ن ٧٦].

[٣٦٢٩ - ق] عمران [د ٤٤٣].

□ ورواية أبي داود مختصرة ولفظه: أن رسول الله ﷺ كان في مسير له، فناموا عن صلاة الفجر، فاستيقظوا بحر الشمس، فارتفعوا قليلاً حتى استقلت الشمس، ثم أمر مؤذناً فأذن فصلّى ركعتين قبل الفجر، ثم أقام، ثم صلى الفجر.

[٣٦٣٠ - خ] ابن مسعود [ت ٣٦٣٣ / م ٢٩، ٣٠].

□ وعند الدارمي في أوله: سمع عبد الله بخسف... الحديث.

□ وعنده في رواية: زلزلت الأرض على عهد عبد الله فأخبر بذلك فقال... وفيها قال عبد الله: وجعلت لا همّ لي إلّا ما أدخله بطني، لقوله (والبركة من الله).

[٣٦٣١ - م] معاذ بن جبل.

٧٣٢١ - (ن) عن عبد الله قال: كنا مع النبي ﷺ فلم يجدوا ماء،

فأتى بتور^(١) فأدخل يده، فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه ويقول: (حيّ على الطهور والبركة من الله عز وجل).

قال الأعمش: فحدثني سالم بن أبي الجعد قال: قلت لجابر: كم كنتم يومئذ؟ قال: ألف وخمسمائة. [ن ٧٧]

٧٣٢٢ - (ن) عن أنس قال: طلب بعض أصحاب النبي ﷺ وضوءاً، فقال رسول الله ﷺ: (هل مع أحد منكم ماء)؟ فوضع يده في الماء ويقول: (توضؤوا باسم الله) فرأيت الماء يخرج من بين أصابعه، حتى توضؤوا من عند آخرهم.

قال ثابت: قلت لأنس: كم تراهم؟ قال: نحواً من سبعين. [ن ٧٨]

٧٣٢٣ - (مي) عن ابن عباس، قال: دعا النبي ﷺ بلالاً، فطلب بلال الماء، ثم جاء فقال: لا والله ما وجدت الماء، فقال النبي ﷺ: (فهل من شن)؟ فأتاه بشن، فبسط كفيه فيه، فانبعث تحت يديه عين، قال: فكان ابن مسعود يشرب، وغيره يتوضأ. [مي ٢٥]

٧٣٢٤ - (مي) عن جابر بن عبد الله، قال: غزونا أوساً، فسرنا مع رسول الله ﷺ ونحن يومئذ بضعة عشر ومائتين، فحضرت الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: (هل في القوم من طهور)؟ فجاء رجل يسعى بأداة فيها شيء من ماء، وليس في القوم ماء غيره، فصبه رسول الله ﷺ في قدح، ثم توضأ فأحسن الوضوء، ثم انصرف وترك القدح، فركب الناس ذلك القدح، وقالوا: تمسحوا تمسحوا، فقال رسول الله ﷺ: (على رسلكم) حين سمعهم يقولون

٧٣٢١ - (١) (بتور) هو وعاء يشبه الطست.

ذلك، فوضع رسول الله ﷺ كفه في الماء والقدح، وقال: (باسم الله) ثم قال: (أسبغوا الوضوء) فوالذي هو ابتلاني ببصري، لقد رأيت عيون الماء تخرج من بين أصابعه، فلم يرفعها حتى توضؤوا أجمعون. [مي ٢٦]

٢ - باب: تكثير الطعام

[وانظر: ج ٣٢٥، ٣٣٨٠].

[٣٦٣٢ - ق] عبد الرحمن بن أبي بكر.

[٣٦٣٣ - ق] أنس [ت ٣٦٣٠ / مي ٤٣].

[٣٦٣٤ - خ] سلمة.

[٣٦٣٥ - خ] جابر.

[٣٦٣٦ - م] أبو هريرة أو أبو سعيد.

[٣٦٣٧ - م] سلمة.

٧٣٢٥ - (جه) عن أنس بن مالك، قال: صنعت أم سليم للنبي ﷺ خبزة وضعت فيها شيئاً من سمن، ثم قالت: اذهب إلى النبي ﷺ فادعه، قال: فأتيته فقلت: أُمي تدعوك، قال: فقام وقال لمن كان عنده من الناس: (قوموا) قال: فسبقتهم إليها فأخبرتها، فجاء النبي ﷺ فقال: (هاتي ما صنعت)، فقالت: إنما صنعته لك وحدك، فقال: (هاتيه) فقال: (يا أنس، أدخل عليّ عشرة عشرة) قال: فما زلت أدخل عليه عشرة عشرة، فأكلوا حتى شبعوا، وكانوا ثمانين. [جه ٣٣٤٢]

٧٣٢٦ - (ت مي) عن سمرة بن جندب قال: كنا مع رسول الله ﷺ نتداول في قصعة من غدوة حتى الليل، يقوم عشرة ويقعد عشرة، قلنا: فما كانت تمُدُّ؟ قال: من أي شيء تعجب، ما كانت تمدُّ إلا من هاهنا، وأشار بيده إلى السماء. [ت ٣٦٢٥ / مي ٥٦]

٧٣٢٧ - (دمي) عن جابر بن عبد الله، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المشركين ليقاتلهم، فقال أبي عبد الله: يا جابر لا عليك أن تكون في نظاري^(١) أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا، فإني والله لولا أنني أترك بنات لي بعدي، لأحببت أن تقتل بين يدي.

قال: فبينما أنا في الناظرين إذ جاءت عمتي بأبي وخالي لتدفنهما في مقابرنا، فلحق رجل ينادي أن النبي ﷺ يأمركم أن تردّوا القتلى، فتدفنوها في مضجعها حيث قتلت، فرددناهما فدفنهما في مضجعهما حيث قتلا. فبينما أنا في خلافة معاوية بن أبي سفيان، إذ جاءني رجل فقال: يا جابر بن عبد الله لقد أثار أباك^(٢) عمال معاوية، فبدأ فخرج طائفة منهم، فانطلقت إليه فوجدته على النحو الذي دفتته، لم يتغير إلا ما لم يدع القتل، قال: فواريته. وترك أبي عليه ديناً من التمر، فاشتد عليّ بعض غرمائه في التقاضي، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إن أبي أصيب يوم كذا وكذا، وإنه ترك عليه ديناً من التمر، وإنه قد اشتد عليّ بعض غرمائه في الطلب، فأحب أن تعينني عليه لعله أن ينظرني طائفة من تمره إلى هذا الصرام^(٣) المقبل، قال: (نعم آتيك إن شاء الله قريباً من وسط النهار). قال: فجاء ومعه حواريوه^(٤)، قال: فجلسوا في الظل وسلّم رسول الله ﷺ واستأذن ثم دخل علينا.

٧٣٢٧ - (١) (نظاري أهل المدينة): الذين ينظرون ما سيصيب القوم.

(٢) (أثار أباك): أي أظهروا جسده بحفرهم الأرض.

(٣) (الصرام): قطف ثمر النخيل وغيره.

(٤) (حواريو): خواص أصحابه.

قال: وقد قلت لامرأتي: إن رسول الله ﷺ جاءني اليوم وسط النهار، فلا يرينك، ولا تؤذي رسول الله ﷺ في شيء، ولا تكلميه، ففرشت فراشاً ووسادة، فوضع رأسه فنام، فقلت لمولى لي: إذبح هذه العناق^(٥)، وهي داجن^(٦) سمينة فالوحا^(٧)، والعجل أفرغ منها قبل أن يستيقظ رسول الله ﷺ، وأنا معك، فلم نزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم، فقلت: إن رسول الله ﷺ حين يستيقظ يدعو بطهوره، وأنا أخاف إذا فرغ أن يقوم. فلا يفرغ من طهوره حتى يوضع العناق بين يديه، فلما استيقظ قال: يا جابر إيتني بطهور، قال: نعم، فلم يفرغ من وضوئه حتى وضعت العناق بين يديه، قال: فنظر إليّ، فقال: كأنك قد علمت حبنا اللحم، ادع أبا بكر ثم دعا حواربيه.

قال: فجيء بالطعام فوضع يده، وقال: (بسم الله كلوا) فأكلوا حتى شبعوا، وفضل منها لحم كثير وقال^(٨): والله إن مجلس بني سلمة لينظرون إليهم هو أحب إليهم من أعينهم ما يقربونه مخافة أن يؤذوه، ثم قام وقام أصحابه فخرجوا بين يديه، وكان يقول: (خلوا ظهري للملائكة) قال: فاتبعتهم حتى بلغت سقفة الباب، فأخرجت امرأتي صدرها وكانت ستيرة^(٩)، فقالت: يا رسول الله صلّ عليّ وعلى زوجي^(١٠)، قال: (صلّى الله عليك وعلى زوجك)، ثم قال: (ادعوا لي فلاناً) للغريم الذي اشتد عليّ في

(٥) (العناق): أنثى ولد المعز.

(٦) (داجن) اسم لكل ما يألف البيوت من الغنم والدجاج ونحوه.

(٧) (الوحا): السرعة.

(٨) (وقال): أي جابر.

(٩) (ستيرة) في مسند أحمد ٣/٣٩٨: مستيرة بسقيف من البيت.

(١٠) (صلّ عليّ...) أي: ادع لي ولزوجي.

الطلب، فقال: (أنس^(١١)) جابراً طائفة من دينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل)، قال: ما أنا بفاعل، قال: واعتل^(١٢)، وقال: إنما هو مال يتامى، فقال رسول الله ﷺ: (أين جابر؟) قال: قلت: أنا ذا يا رسول الله، قال: (كل له من العجوة، فإن الله تعالى سوف يوفيه).

فرفع رأسه إلى السماء فإذا الشمس قد دلت^(١٣)، قال: (الصلاة يا أبا بكر)، قال: فاندفعوا إلى المسجد، فقلت لغريمي: قرب أوعيتك، فكُلْتُ له من العجوة فوفاه الله، وفضل لنا من التمر كذا وكذا، قال: فجئت أسعى إلى رسول الله ﷺ في مسجده كأني شرارة، فوجدت رسول الله ﷺ قد صلّى، فقلت له: يا رسول الله إني قد كِلْتُ لغريمي تمره فوفاه الله، وفضل لنا من التمر كذا وكذا.

فقال رسول الله ﷺ: (أين عمر بن الخطاب؟) قال: فجاء يهرول، قال: سل جابر بن عبد الله عن غريمه وتمره، قال: ما أنا بسائله، قد علمت أن الله سوف يوفيه، إذ أخبرت أن الله سوف يوفيه، فردد عليه، وردد عليه هذه الكلمة ثلاث مرات، كل ذلك يقول ما أن بسائله، وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة، فقال: ما فعل غريمك وتمرك؟ قال: قلت وفاه الله، وفضل لنا من التمر كذا وكذا.

فرجعت إلى امرأتي فقلت: ألم أكن نهيتك أن تكلمي رسول الله ﷺ في بيتي، فقالت: تظن أن الله تعالى يُورد نبيّه في بيتي ثم يخرج، ولا أسأله

(١١) (أنس) من الإنساء وهو التأخير، أي أجله.

(١٢) (واعتل): أي تعلل واحتج لرفضه.

(١٣) (دلت) مالت عن وسط السماء إلى جهة الغرب، وهو أول وقت الظهر.

الصلاة عليّ وعلى زوجي؟! [د ١٥٣٣ / مى ٤٥]

□ واقتصرت رواية أبي داود على قول امرأة جابر للنبي ﷺ: صلّ عليّ وعلى زوجي فقال النبي ﷺ: (صلّى الله عليك وعلى زوجك).

٧٣٢٨ - (مى) عن أبي عبيد، أنه طبخ للنبي ﷺ قدرًا، فقال له: (ناولني الذراع) وكان يعجبه الذراع، فناوله الذراع، ثم قال: (ناولني الذراع) فناوله ذراعًا، ثم قال: (ناولني الذراع) فقلت: يا نبي الله وكم للشاة من ذراع؟ فقال: (والذي نفسي بيده أن لو سكّ لأعطيت أذرعاً ما دعوت به).

[مى ٤٤]

٧٣٢٩ - (مى) عن سلمة السكوني، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال قائل: يا رسول الله، هل أتيت بطعام من السماء؟ قال: (نعم أتيت بطعام) قال: يا نبي الله، هل كان فيه من فضل؟ قال: (نعم) قال: فما فعل به؟ قال: (رفع إلى السماء وقد أوحى إليّ أني غير لاث^(١) فيكم إلّا قليلاً، ثم تلبثون حتى تقولوا: متى متى؟ ثم تأتونني أفناداً^(٢)، يفني بعضكم بعضاً، بين يدي الساعة موتان^(٣) شديد، وبعده سنوات الزلازل). [مى ٥٥]

٣ - باب: الإخبار عن المستقبل

[انظر: ج ١٤٣٧، ١٨٢٤، ٢٥٨٤، ٣٦٣١، ٣٧٣٨، ٣٧٨١، ٣٧٨٣، ٣٧٨٤، ٣٨٣٨، ٣٨٦٦ - ٣٨٧١].

[انظر: ز ١١٧٣، ٢٦٥٦، ٧١٢٣].

٧٣٢٩ - (١) (لاي^(١)): مقيم وياق.

(٢) (أفناداً): جماعات متفرقين قومًا بعد قوم.

(٣) (موتان): الموت الكثير الوقوع.

[٣٦٣٨ - ق] أبو هريرة [مى ٢٥١٧].

□ واقتصرت رواية الدارمي على (إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر).

[٣٦٣٩ - ق] أبو حميد الساعدي [د ٣٠٧٩ / مى ٢٤٩٥].

□ لم يذكر أبو داود أمر الريح.

□ واقتصرت رواية الدارمي على ذكر هدية صاحب أيلة.

[٣٦٤٠ - ق] أبو هريرة [ت ٢٢١٦].

[٣٦٤١ - ق] جابر بن سمرة.

[٣٦٤٢ - خ] ابن مسعود.

٤ - باب : حنين الجذع

[٣٦٤٣ - خ] جابر [ن ١٣٩٥ / جه ١٤١٧ / مى ٣٣، ٣٤، ٣٥، ١٥٦٢].

□ وفي رواية للدارمي: حنَّت الخشبُ حنين الناقة الخلود^(١).

[٣٦٤٤ - خ] ابن عمر [ت ٥٠٥ / مى ٣١].

٧٣٣٠ - (ت مى) عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ خطب إلى

لزق جذع، واتخذوا له منبراً، فخطب عليه فحنَّ الجذع حنين الناقة، فنزل النبي ﷺ فمسّه فسكن. [ت ٣٦٢٧]

□ ولفظ الدارمي: إن النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة، فيسند ظهره

إلى جذع منصوب في المسجد، فيخطب الناس، فجاءه رومي فقال: ألا أصنع لك شيئاً تقعد عليه وكأنك قائم، فصنع له منبراً له درجتان، ويقعد على الثالثة، فلما قعد نبي الله ﷺ على ذلك المنبر، خار الجذع كخوار الثور، حتى ارتج المسجد حزناً على رسول الله ﷺ، فنزل إليه رسول الله ﷺ من المنبر فالتزمه وهو يخور، فلما التزمه رسول الله ﷺ سكن، ثم قال: (أما

[٣٦٤٣] - (١) (الخلود) هي التي اختلج ولدها، أي انتزع منها.

والذي نفس محمد بيده لو لم ألزمه لما زال هكذا إلى يوم القيامة، حزناً على رسول الله ﷺ) فأمر به رسول الله ﷺ فدفن. [مى ٤١]

٧٣٣١ - (جه مى) عن أنس وابن عباس: أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما اتخذ المنبر ذهب إلى المنبر. فحن الجذع، فأتاه فاحتضنه فسكن فقال: (لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة).

[جه ١٤١٥ / مى ٣٩، ٣٩م، ١٥٦٣، ١٥٦٤]

٧٣٣٢ - (جه مى) عن أبي بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي إلى جذع، إذ كان المسجد عريشاً^(١)، وكان يخطب إلى ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: هل لك أن نجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة، حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك؟ قال: (نعم) فصنع له ثلاث درجات، فهي التي أعلى المنبر، فلما وضع المنبر، وضعوه في موضعه الذي هو فيه، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يقوم إلى المنبر، مرَّ إلى الجذع الذي كان يخطب إليه، فلما جاوز الجذع، خار حتى تصدع وانشق، فنزل رسول الله ﷺ لما سمع صوت الجذع، فمسحه بيده حتى سكن، ثم رجع إلى المنبر، فكان إذا صلى صلى إليه، فلما هدم المسجد وغيره، أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب، وكان عنده في بيته حتى بلي، فأكلته الأرضة^(٢) وعاد رفاتاً^(٣).

[جه ١٤١٤ / مى ٣٦]

٧٣٣٢ - (١) (عريشاً): العريش كل ما يستظل به، والمراد أن سقف المسجد كان قائماً على جذوع.

(٢) (الأرضة): دويبة تأكل الخشب.

(٣) (رفاتاً): أي صار ففاتاً.

٧٣٣٣ - (مى) عن سهل بن سعد قال: لما كثر الناس بالمدينة، جعل الرجل يجيء، والقوم يجيئون، فلا يكادون يسمعون كلام رسول الله ﷺ حتى يرجعوا من عنده، فقال له الناس: يا رسول الله، إن الناس قد كثروا، وإن الجائي يجيء فلا يكاد يسمع كلامك، قال: (فما شئتم) فأرسل إلى غلام لامرأة من الأنصار نجار، وإلى طرفاء الغابة^(١)، فجعلوا له مرقأتين^(٢) أو ثلاثاً، فكان رسول الله ﷺ يجلس عليه، ويخطب عليه، فلما فعلوا ذلك، حنت الخشبة التي كان يقوم عندها، فقام رسول الله ﷺ إليها، فوضع يده عليها فسكنت. [مى ٤٠، ١٥٦٥]

[انظر: ج ٨٨٠ وزوائده].

٧٣٣٤ - (مى) عن أبي سعيد، قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى لزق جذع، فأتاه رجل رومي فقال: أصنع لك منبراً تخطب عليه، فصنع له منبراً، هذا الذي ترون، قال: فلما قام عليه النبي ﷺ يخطب، حنَّ الجذع حين الناقة إلى ولدها، فنزل إليه رسول الله ﷺ فضمه إليه، فسكن، فأمر به أن يحفر له ويدفن. [مى ٣٧]

٧٣٣٥ - (مى) عن الحسن قال: لما أن قدم النبي ﷺ المدينة، جعل يسند ظهره إلى خشبة، ويحدث الناس، فكثروا حوله، فأراد النبي ﷺ أن يسمعهم فقال: (ابنوا لي شيئاً أرتفع عليه) قالوا: كيف يا نبي الله؟ قال: (عريش كعريش موسى) فلما أن بنوا له. قال الحسن: حنت والله الخشبة.

٧٣٣٣ - (١) (طرفاء الغابة): موضع قريب من المدينة، ذو أشجار كثيفة.

(٢) (مرقاتين): أي درجتين يرتقى عليهما.

قال الحسن: سبحان الله، هل تبتغي^(١) قلوب قوم سمعوا. [مى ٣٨]

قال الدارمي: يعني هذا.

٧٣٣٦ - (مى) عن بريدة قال: كان النبي ﷺ إذا خطب، قام فأطال القيام، فكان يشق عليه قيامه، فأتي بجذع نخلة، فحفر له، وأقيم إلى جنبه قائماً للنبي ﷺ، فكان النبي ﷺ إذا خطب فطال القيام عليه، استند إليه، فاتكأ عليه، فبصر به رجل كان ورد المدينة، فرآه قائماً إلى جنب ذلك الجذع، فقال لمن يليه من الناس: لو أعلم أن محمداً يحمديني في شيء يرفق به، لصنعت له مجلساً يقوم عليه، فإن شاء جلس ما شاء، وإن شاء قام، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: (اثنوني به) فأتوه به، فأمر أن يصنع له هذه المراقي الثلاث أو الأربع، هي الآن في منبر المدينة، فوجد النبي ﷺ في ذلك راحة، فلما فارق النبي ﷺ الجذع، وعمد إلى هذه التي صنعت له، جزع الجذع، فحنَّ كما تحن الناقة، حين فارقه النبي ﷺ.

فزعم ابن بريدة عن أبيه: أن النبي ﷺ حين سمع حنين الجذع رجع إليه، فوضع يده عليه، وقال: (اختر أن أغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت، وإن شئت أن أغرسك في الجنة فتشرب من أنهارها وعيونها، فيحسن نبتك وتثمر، فيأكل أولياء الله من ثمرك ونخلك، فعلت).

فزعم أنه سمع من النبي ﷺ وهو يقول له (نعم؛ قد فعلت) مرتين فسأل النبي ﷺ فقال: (اختر أن أغرسه في الجنة). [مى ٣٢]

٧٣٣٥ - (١) (تبتغي): أي تطلب برهاناً بعد سماعها هذه المعجزة.

٥ - باب : انشقاق القمر

[٣٦٤٥ - ق] ابن مسعود [ت ٣٢٨٥، ٣٢٨٧].

[٣٦٤٦ - ق] أنس [ت ٣٢٨٦].

□ زاد الترمذي: فتزلت ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾^(١) إلى قوله: ﴿سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾^(٢) يقول ذاهب.

[٣٦٤٧ - ق] ابن عباس.

[٣٦٤٨ - م] ابن عمر [ت ٢١٨٢، ٣٢٨٨].

٧٣٣٧ - (ت) عن جبير بن مطعم، قال: انشق القمر على عهد النبي ﷺ حتى صار فرقتين، على هذا الجبل، وعلى هذا الجبل، فقالوا: سحرنا محمد، فقال بعضهم: لئن كان سحرنا ما يستطيع أن يسحر الناس كلهم. [ت ٣٢٨٩]

٦ - باب : مرتد لفظته الأرض

[٣٦٤٩ - ق] أنس.

[انظر: ز ٣٨٧٤ في مسلم لفظته الأرض].

٧ - باب : معجزات أخرى

[انظر:

— انقياد الشجر: ج ٣٢٣، ٥٢٩ / ز ١٣٢٤

— سلام الحجر ج ٣٢٣٩

— الإخبار بالشاة المسمومة: ج ٢٧٤٨، ٢٤٣٨

— الإخبار بموت عظيم من المنافقين: ج ٧٨

[٣٦٤٦] - (١) سورة القمر، الآية ١.

(٢) سورة القمر، الآية ٢.

— ما سئل عنه: ج ٥٤٣، ٣٢٩١

— كف الأذى عنه: ج ٣٢٥٦، ٣٤٥١

— إجابة دعائه: ج ٣٢٥١، ٣٧٩٤، ٣٦١٩

٧٣٣٨ - (ت) عن ابن عباس، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: بَمَ أعرف أنك نبي، قال: (إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة أتشهد أنني رسول الله؟) فدعاه رسول الله ﷺ فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي ﷺ، ثم قال: (ارجع) فعاد، فأسلم الأعرابي. [ت ٣٦٢٨]

٧٣٣٩ - (ن) عن أم قيس بنت محصن قالت: توفي ابني فجزعت عليه، فقلت للذي يغسله: لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله، فانطلق عكاشة بن محصن إلى رسول الله ﷺ فأخبره بقولها، فتبسم ثم قال: (ما قالت طال عمرها؟) فلا نعلم امرأة عمرت ما عمرت. [ن ١٨٨١]

٧٣٤٠ - (مى) عن أبي الجوزاء بن عبد الله قال: قحط أهل المدينة قحطاً شديداً، فشكوا إلى عائشة، فقالت: انظروا قبر النبي ﷺ، فاجعلوا منه كوة إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف، قال: ففعلوا، فمطرنا مطراً، حتى نبت العشب، وسمنت الإبل، حتى تفتقت من الشحم، فسمي عام الفتق. [مى ٩٢]

٧٣٤١ - (مى) أخبرنا مروان بن محمد، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: لما كان أيام الحرة، لم يؤذن في مسجد النبي ﷺ ثلاثاً، ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب من المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة إلاَّ بهممة يسمعون من قبر النبي ﷺ. [مى ٩٣]

٧٣٣٩ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

٧٣٤٢ - (مى) عن ابن عمر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأقبل أعرابي، فلما دنا منه قال له رسول الله ﷺ: (أين تريد؟) قال إلى أهلي، قال: (هل لك في خير؟) قال: وما هو؟ قال: (تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله) قال: ومن يشهد على ما تقول؟ قال: (هذه السلمة)^(١) فدعاها رسول الله ﷺ وهي بشاطئ الوادي، فأقبلت تخذ^(٢) الأرض خدّاً، حتى قامت بين يديه، فاستشهدها ثلاثاً، فشهدت ثلاثاً؛ أنه كما قال، ثم رجعت إلى منبتها، ورجع الأعرابي إلى قومه، وقال: إن اتبعوني أتيتكم بهم، وإلا رجعت مكثت معك.

[مى ١٦]

٧٣٤٣ - (مى) عن جابر قال: خرجت مع النبي ﷺ في سفر، وكان لا يأتي البراز حتى يتغيّب فلا يرى، فنزلنا بفلاة من الأرض، ليس فيها شجر ولا علم^(١)، فقال: (يا جابر، اجعل في إداوتك ماء، ثم انطلق بنا) قال: فانطلقنا حتى لا نرى، فإذا هو بشجرتين بينهما أربع أذرع، فقال: (يا جابر، انطلق إلى هذه الشجرة فقل: يقل لك: الحقني بصاحبك حتى أجلس خلفكما) فرجعت إليها، فجلس رسول الله ﷺ خلفهما، ثم رجعتا إلى مكانهما.

فركبنا مع رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ بيننا كأنما علينا الطير تظلنا، فعرضت له امرأة معها صبي لها، فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا يأخذه

٧٣٤٢ - (١) (السلمة): واحدة السلم، نوع من شجر البادية.

(٢) (تخذ): تشق.

٧٣٤٣ - (١) (علم): علامة أو شيء يستتر به.

الشیطان^(٢) كل يوم ثلاث مرات. قال: فتناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرحل، ثم قال: اخسأ عدو الله، أنا رسول الله ﷺ، اخسأ عدو الله، أنا رسول الله ﷺ ثلاثاً، ثم دفعه إليها، فلما قضينا سفرنا، مررنا بذلك المكان، فعرضت لنا المرأة معها صبيها، ومعها كبشان تسوقهما، فقالت: يا رسول الله، اقبل مني هديتي، فوالذي بعثك بالحق ما عاد إليه بعد، فقال: خذوا منها واحداً وردوا عليها الآخر).

قال: ثم سرنا ورسول الله ﷺ بيننا، كأنما علينا الطير تظللنا، فإذا جمل ناد^(٣)، حتى إذا كان بين سماطين^(٤) خرَّ ساجداً، فجلس رسول الله ﷺ وقال: (عليّ الناس^(٥))، من صاحب الجمل؟ فإذا فتية من الأنصار، قالوا: هو لنا يا رسول الله، قال: (فما شأنه؟) قالوا: استنينا عليه^(٦) منذ عشرين سنة، وكانت به شحيمة^(٧) فأردنا أن ننحره، فنقسمه بين غلماننا فانفلت منا، قال: (بيعوني)، قالوا: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: (أما لي، فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله).

قال المسلمون عند ذلك: يا رسول الله، نحن أحق بالسجود لك من البهائم، قال: (لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء، ولو كان ذلك كان النساء لأزواجهن).

[مى ١٧]

(٢) (يأخذه الشيطان): يصرعه ويتلبس به.

(٣) (ناد): شارد.

(٤) (سماطين): جانبين من الناس.

(٥) (عليّ الناس): أي أجمعوا الناس.

(٦) (استنينا عليه): استقينا عليه الماء.

(٧) (شحيمة): أي كثر شحم بدنه وسمن.

٧٣٤٤ - (مى) عن جابر بن عبد الله، قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى دخلنا إلى الحائط في بني النجار، فإذا فيه جمل لا يدخل الحائط^(١) أحد إلا شدد عليه^(٢)، فذكروا ذلك للنبي ﷺ، فأتاه فدعاه، فجاء واضعاً مشفره^(٣) على الأرض حتى برك بين يديه، فقال: هاتوا خطاماً^(٤)، فخطمه ودفعه إلى صاحبه، ثم التفت فقال: (ما بين السماء إلى الأرض أحد إلا يعلم أني رسول الله إلا عاصي الجن والإنس). [مى ١٨]

٧٣٤٥ - (مى) عن ابن عباس: أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني به جنون، وإنه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فيخبث علينا^(١)، فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعا، فثع ثعة^(٢)، وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود فسعى! [مى ١٩]

٧٣٤٤ - ■ رواه أحمد ورجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف، كما في مجمع الزوائد ٧/٩. (زمرلي).

(١) (حائط): بستان.

(٢) (شدد عليه): هجم عليه.

(٣) (مشفره): المشفر للبعير كالشفه للإنسان.

(٤) (خطاماً): هو ما يوضع في أنف البعير من حبل ونحوه ليسهل قياده به.

٧٣٤٥ - ■ ورواه الإمام أحمد في المسند (١/٢٣٩، ٢٥٤، ٢٦٨)، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٧/٢، وقال: وفيه فرقد السبخي. وثقه ابن معين والعجلي وضعفه غيرهما. قلت: سنده ضعيف. انظر تخريج المشكاة ٣/١٦٦٥. اهـ. (زمرلي).

(١) (فيخبث علينا): يسيء إلينا ويؤذينا.

(٢) (ثع ثعة): أي قاء قيئة.

٧٣٤٦ - (مى) عن شمر بن عطية، عن رجل من مزينة أو جهينة قال: صلى رسول الله ﷺ الفجر، فإذا هو بقريب من مائة ذئب مدافعين وفود الذئاب^(١)، فقال لهم رسول الله ﷺ: (ترضخوا)^(٢) لهم شيئاً من طعامكم وتأمنون على ما سوى ذلك) فشكوا إلى رسول الله ﷺ الحاجة، قال: (فأذنوهن)^(٣) قال: فأذنوهن، فخرجن ولهن عواء. [مى ٢٢]

٧٣٤٧ - (مى) عن ابن عباس قال: أتى رجل من بني عامر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (ألا أريك آية)؟ قال: بلى، قال: (فاذهب فادع تلك النخلة) فدعاها فجاءت تنقر^(١) بين يديه، قال: قل لها ترجع، قال لها رسول الله ﷺ: (ارجعي) فرجعت حتى عادت إلى مكانها، فقال: يا بني عامر، ما رأيت رجلاً كالיום أسحر منه. [مى ٢٤]

٧٣٤٦ - (١) (مدافعين وفود الذئاب) الذي في النسخة التي حققها الدكتور البغا: «قد أقعين قعود الذئاب».

والإقعاء هو جلسة الكلب ونحوه من السباع.

(٢) (ترضخوا) من الرضخ وهو العطية القليلة.

(٣) (فأذنوهن): فأعلموهن بذلك.

٧٣٤٧ - (١) (تنقر): تقفز.

التَّارِخُ وَالسِّيَرَةُ وَالْمَنَاقِبُ

الْكِتَابُ الرَّابِعُ

الْفَضَائِلُ وَالْمَنَاقِبُ

الفصل الأول فضل الصحابة وفضل قرنهم

[انظر: ج ٣٦١٦].

[٣٦٥٠ - ق] ابن مسعود [ت ٣٨٥٩ / ج ٢٣٦٢].

[٣٦٥١ - ق] عمران بن حصين [د ٤٦٥٧ / ت ٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٣٠٢ / ن ٣٨١٨].

□ وفي رواية للترمذي: (ثم يجيء قوم من بعدهم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسألوها).

[٣٦٥٢ - ق] أبو سعيد الخدري.

[٣٦٥٣ - ق] ابن عمر [د ٤٣٤٨ / ت ٢٢٥١].

[٣٦٥٤ - ق] أبو سعيد الخدري [د ٤٦٥٨ / ت ٣٨٦١].

[٣٦٥٥ - ق] أبو هريرة.

[٣٦٥٦ - م] عائشة.

[٣٦٥٦ - م] عروة.

[٣٦٥٧ - م] أبو هريرة.

[٣٦٥٨ - م] أبو هريرة [ج ١٦١].

[٣٦٥٩ - م] أبو سعيد.

[٣٦٦٠ - م] جابر [ت ٢٢٥٠].

٧٣٤٨ - (ت ج هـ) عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: (خير

الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى يشهد الرجل ولا يستشهد، ويحلف الرجل ولا يستحلف).

[ت ٢٣٠٣ / ج ٢٣٦٣]

□ ورواية ابن ماجه: عن جابر بن سمرة قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا مثل مقامي فيكم، فقال: (احفظوني في أصحابي^(١) ثم الذين يلونهم...) الحديث.

٧٣٤٩ — (ج) عن ابن عمر قال: لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ، فلمقام أحدهم ساعة، خير من عمل أحدكم عمره. [ج ١٦٢]

٧٣٥٠ — (ت) عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي، فقولوا: لعنة الله على شركم). [ت ٣٨٦٦]

٧٣٥١ — (ت) عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من أحد من أصحابي يموت بأرض، إلا بعث قائداً ونوراً لهم يوم القيامة). [ت ٣٨٦٥]

٧٣٥٢ — (ت) عن عبد الله بن مغفل، قال: قال رسول الله ﷺ: (الله الله في أصحابي، الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، من آذاهم فقد آذاني،

٧٣٤٨ — (١) (احفظوني في أصحابي): أي راعوني في شأنهم، فلا تؤذوهم لأجل حقي وصحبي.

٧٣٥٠ — ■ قال الترمذي: هذا حديث منكر، والنضر مجهول، وسيف مجهول/ وقال الألباني: ضعيف جداً.

٧٣٥١ — ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٣٥٢ — ■ قال الألباني: ضعيف.

ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله ، فيوشك أن يأخذه). [ت ٣٨٦٢]

٧٣٥٣ - (ت) عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ

يقول : (لا تمس النار مسلماً رأي ، أو رأي من رأي) . [ت ٣٨٥٨]

[وانظر : ٥٦٦٢ أدب الصحابة معه ﷺ].

الفصل الثاني فضل الأنصار

١ - باب : حب الأنصار ومكانتهم

[انظر: ج ٣٤٦٢، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥].

[٣٦٦١ - ق] البراء [ت ٣٩٠٠ / ج ١٦٣].

□ وعند الترمذي زيادة: قال (لو سلك الناس وادياً أو شعباً لكنت مع الأنصار).

[٣٦٦٢ - ق] أنس [ن ٥٠٣٤].

[٣٦٦٣ - ق] أنس.

[٣٦٦٤ - ق] أنس.

[٣٦٦٥ - ق] أنس [ت ٣٩٠٢، ٣٩٠٩].

□ ولفظ الترمذي: إني أبشرك ببشرى من الله، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم اغفر للأنصار، ولذراري الأنصار، ولذراري ذراريهم).
□ وزاد في رواية (ولنساء الأنصار).

[٣٦٦٦ - خ] أنس.

[٣٦٦٧ - خ] أبو هريرة [مي ٢٥١٤].

[٣٦٦٨ - م] أنس.

[٣٦٦٩ - م] أبو هريرة.

[٣٦٧٠ - م] أبو سعيد.

٧٣٥٤ - (ت) عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: (لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار). [ت ٣٨٩٩]

٧٣٥٥ - (ت) عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: (لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر). [ت ٣٩٠٦]

٧٣٥٦ - (جه) عن سهل بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: (الأنصار شعار^(١) والناس دثار^(٢)، ولو أن الناس استقبلوا وادياً أو شعباً^(٣)، واستقبلت الأنصار وادياً، لسلكت وادي الأنصار، ولولا الهجرة^(٤) لكنت امرأاً من الأنصار). [جه ١٦٤]

٧٣٥٧ - (جه) عن عمرو بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: (رحم الله الأنصار، وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار). [جه ١٦٥]

٧٣٥٨ - (ت) عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة قال: قال لي رسول الله ﷺ: (أقرئ قومك السلام، فإنهم ما علمت أعفّة صُبر). [ت ٣٩٠٣]

٧٣٥٦ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف.

(١) (شعار): الشعار: ما وَلِيَ الجسد من الثياب.

(٢) (دثار): الدثار ثوب يكون فوق الشعار.

(٣) (شعباً): الشعب: الطريق في الجبل.

(٤) (لولا الهجرة): أي لولا شرفها وجلالة قدرها عند الله تعالى.

٧٣٥٧ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف/ وقال الألباني: ضعيف جداً.

٧٣٥٨ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٣٥٩ - (ت) عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: (ألا إن عييتي^(١) التي آوي إليها أهل بيتي، وإن كرشي^(٢) الأنصار، فاعفوا عن مسيئتهم، وأقبلوا من محسنهم).

[ت ٣٩٠٤]

٢ - باب: (اصبروا حتى تلقوني)

[٣٦٧١ - ق] أنس [ت ٢١٨٩ / ن ٥٣٩٨].

[٣٦٧٢ - خ] أنس.

٣ - باب: الوصية بالأنصار خيراً

[٣٦٧٣ - ق] أنس [ت ٣٩٠٧].

[٣٦٧٢ - خ] ابن عباس.

٤ - باب: أتباع الأنصار

[٣٦٧٥ - خ] زيد بن أرقم.

٥ - باب: فضل دور الأنصار

[٣٦٧٦ - ق] أبو حميد.

[٣٦٧٧ - ق] أبو أسيد [ت ٣٩١١].

[٣٦٧٨ - خ] أنس [ت ٣٩١٠].

[٣٦٧٩ - م] أبو هريرة [ت ٣٩١١ م].

٧٣٦٠ - (ت) عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: (خير

ديار الأنصار بنو النجار)

٧٣٥٩ - ■ قال الألباني: منكر بذكر أهل البيت.

(١) عييتي: خاصتي.

(٢) كرشي: بطانتي.

□ وفي رواية: (خير الأنصار بنو عبد الأشهل). [ت ٣٩١٢، ٣٩١٣]

٦ - باب: حسن صحبة الأنصار

[٣٦٨٠ - ق] أنس.

٧ - باب: الأنصار أكثر أحياء العرب شهيداً

[٣٦٨١ - خ] قتادة.

الفصل الثالث ذكر فضائل بعض المهاجرين

١ - باب : فضائل أبي بكر رضي الله عنه

[انظر: ج ٨١٠، ٢٨١٤، ٢٨١٦، ٣٢٥٢، ٣٢٨٩، ٣٥١٨ / ز ٣٥٤٧، ٦٢٧٧، ٧٥٣٨ - ٧٥٤٣].

[٣٦٨٢ - ق] أنس [ت ٣٠٩٦].

[٣٦٨٣ - ق] أبو سعيد [ت ٣٦٦٠ / مي ٧٧].

□ زاد الدارمي أوله: (والذي نفسي بيده، إني لأنظر إلى الحوض من مقامي هذا...).

[٣٦٨٤ - ق] جبير بن مطعم [ت ٣٦٧٦].

[٣٦٨٥ - ق] عمرو بن العاص [ت ٣٨٨٥، ٣٨٨٦].

[٣٦٨٦ - ق] أبو هريرة [ت ٣٦٧٧، ٣٦٩٥].

[٣٦٨٧ - خ] عروة.

[٣٦٨٨ - خ] أبو الدرداء.

[٣٦٨٩ - خ] ابن عباس.

[٣٦٩٠ - خ] عائشة.

[٣٦٩١ - م] ابن مسعود [ت ٣٦٥٥ / جه ٩٣].

[٣٦٩٢ - م] عائشة.

[٣٦٩٣ - م] عائشة.

[٣٦٩٤ - م] أبو هريرة [د ١٦٧٠].

□ اقتضرت رواية أبي داود على أمر المسكين . وفيها: قال أبو بكر: دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل، فوجدت كسرة خبر في يد عبد الرحمن، فأخذتها منه فدفعتها إليه^(١).

٧٣٦١ - (ت) عن عائشة، عن عمر بن الخطاب، قال: أبو بكر

سيدنا وخيرنا، وأحبنا إلى رسول الله ﷺ. [ت ٣٦٥٦]

٧٣٦٢ - (ت ج هـ) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

(ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه، ما خلا أبا بكر، فإن له عندنا يدًا بكافئه الله بها يوم القيامة، وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ألا وإن صاحبكم خليل الله).

[ت ٣٦٦١]

□ ولفظ ابن ماجه: (ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر) فبكى

أبو بكر وقال: يا رسول الله، هل أنا ومالي إلا لك، يا رسول الله. [ج هـ ٩٤]

٧٣٦٣ - (ت ج هـ) عن أنس، قال: قيل: يا رسول الله، أي الناس

أحب إليك؟ قال: (عائشة) قيل: من الرجال؟ قال: (أبوها).

[ت ٣٨٩٠ / ج هـ ١٠١]

٧٣٦٤ - (ت) عن أبي سعيد، قال: قال أبو بكر: أأست أول من

أسلم؟ أأست صاحب كذا؟ [ت ٣٦٦٧]

[٢٦٩٤] - (١) قال الألباني عن رواية أبي داود: صحيح دون قصة السائل.

٧٣٦٤ - زاد في نسخة تحفة الأحوذى، بعد قوله قال أبو بكر: «أأست أحق الناس بها..» قال في التحفة: أي الخلافة.

٧٣٦٥- (د ت مي) عن أسلم قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: أمرنا يوماً أن نتصدق، فوافق ذلك مالاً عندي، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر، إن سبقته يوماً، فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله ﷺ: (ما أبقيت لأهلك)؟ قلت: مثله. قال: وأتى أبو بكر رضي الله عنه بكل ما عنده، فقال له رسول الله ﷺ: (ما أبقيت لأهلك)؟ قال: أبقيت لهم الله ورسوله. قلت: لا أسابقك إلى شيء أبداً. [د ١٦٧٨ / ت ٣٦٧٥ / مي ١٦٦٠]

٧٣٦٦- (ت) عن عائشة: أن النبي ﷺ أمر بسد الأبواب إلا باب أبي بكر. [ت ٣٦٧٨]

٧٣٦٧- (ت) عن عائشة: أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ فقال: (أنت عتيق الله من النار) فيومئذ سمي عتيقاً. [ت ٣٦٧٩]

٧٣٦٨- (مي) عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ في مرضه: (صبوا عليّ سبع قرب من آبار شتى، حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم) قال: فأقعدناه في مخضب^(١) لحفصة، فصبينا عليه الماء صباً - أو شئنا عليه شئاً. الشك من قبل محمد بن إسحاق - فوجد راحة، فخرج فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، واستغفر للشهداء من أصحاب أحد ودعا لهم، ثم قال: (أما بعد، فإن الأنصار عييتي^(٢) التي أويت إليها، فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئتهم إلا في حد. ألا إن عبداً من عباد الله خير بين الدنيا

٧٣٦٨ - (١) (مخضب): وعاء تغسل فيه الثياب.

(٢) (عييتي) العيبة: مستودع الثياب، والمعنى: خاصتي وموضع سري، والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب، لأنها مستودع السرائر، كما أن العياب مستودع الثياب.

وبين ما عند الله، فاختر ما عند الله) فبكى أبو بكر وظنَّ أنه يعني نفسه. فقال النبي ﷺ: (على رسلك^(٣) يا أبا بكر، سدوا هذه الأبواب الشوارع^(٤)) إلى المسجد، إلّا باب أبي بكر، فإنني لا أعلم أمراً أفضل عندي يداً في الصحبة من أبي بكر).

٧٣٦٩ - (د) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (أتاني جبريل فأخذ بيدي، فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي) فقال أبو بكر: يا رسول الله، وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه، فقال رسول الله ﷺ: (أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي). [د ٤٦٥٢]

٧٣٧٠ - (ت) عن أبي المعلى: أن رسول الله ﷺ خطب يوماً فقال: (إن رجلاً خيّرَ ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش، ويأكل في الدنيا ما شاء أن يأكل، وبين لقاء ربه. فاختر لقاء ربه).

قال: فبكى أبو بكر، فقال أصحاب النبي ﷺ: ألا تعجبون من هذا الشيخ أن ذكر رسول الله ﷺ رجلاً صالحاً خيّرَ ربه بين الدنيا وبين لقاء ربه، فاختر لقاء ربه. قال: فكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله ﷺ. فقال أبو بكر: بل نفديك بآبائنا وأموالنا.

فقال رسول الله ﷺ: (ما من الناس أحد آمن إلينا في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً،

(٣) (على رسلك) على مهلك، طلب منه التريث وعدم الإسراع.

(٤) (الشوارع): أي المشرعة المفتوحة أبوابها إلى المسجد.

٧٣٦٩ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٣٧٠ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

ولكن ودّ وإخاء إيمان، ودّ وإخاء إيمان - مرتين أو ثلاثاً - وإن صاحبكم خليل الله). [ت ٣٦٥٩]

٧٣٧١ - (ت) عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: (أنت صاحبني على الحوض، وصاحبني في الغار). [٣٦٧٠]

٧٣٧٢ - (ت) عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره). [ت ٣٦٧٣]

٢ - باب: فضل أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

[انظر: ج ٧٨٦، ٣٧٥٢].

[٣٦٩٥ - ق] أبو هريرة.

[٣٦٩٦ - ق] ابن عمر [ت ٢٢٨٩].

[٣٦٩٧ - ق] أبو موسى [ت ٣٧١٠].

[٣٦٩٨ - خ] أنس [د ٤٦٥١ / ت ٣٦٩٧].

[٣٦٩٩ - خ] ابن عمر [د ٤٦٢٧، ٤٦٢٨ / ت ٣٧٠٧].

□ ولفظ الترمذي: كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أبو بكر وعمر وعثمان.

[٣٧٠٠ - خ] ابن الحنفية [د ٤٦٢٩].

٧٣٧٣ - (ت جه) عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: أي

أصحاب رسول الله ﷺ كان أحب إلى رسول الله؟ قالت: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قالت: عمر، قلت: ثم من؟ قالت: ثم أبو عبيدة بن الجراح، قلت: ثم من؟ قال: فسكتت. [ت ٣٦٥٧ / جه ١٠٢]

٧٣٧١ - ■ قال الترمذي: حسن صحيح غريب/ وقال الألباني: ضعيف.

٧٣٧٢ - ■ قال الألباني: ضعيف جداً.

٧٣٧٤ - (ت جه) عن حذيفة رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: (إني لا أدري ما بقائي فيكم، فاقتدوا باللذين من بعدي) وأشار إلى أبي بكر وعمر. [ت ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٧٩٩م / جه ٩٧]

□ وفي رواية للترمذي: (اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر).

□ وزاد في رواية للترمذي: (واهتدوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه).

٧٣٧٥ - (ت) عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: هذان سيدا كهول^(١) أهل الجنة، من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين. [ت ٣٦٦٤]

٧٣٧٦ - (ت جه) عن علي، عن النبي ﷺ قال: (أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، ما خلا النبيين والمرسلين. لا تخبرهما يا علي).

□ وعند ابن ماجه (لا تخبرهما يا علي ما داما حيين).

٧٣٧٧ - (جه) عن أبي جحيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: (أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة، من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين). [جه ١٠٠]

٧٣٧٨ - (جه) عن علي قال: خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وخير الناس بعد أبي بكر عمر.

٧٣٧٥ - (١) (كهول): جمع كهل، وهو من جاوز الثلاثين، أو أربعاً وثلاثين إلى إحدى وخمسين. فاعتبر ما كانوا عليه في الدنيا حال هذا الحديث، وإلا فليس في الجنة كهل. (تحفة الأحوذى).

٧٣٧٩- (ت) عن محمد بن سيرين قال: ما أظن رجلاً يتنقص أبا بكر وعمر يحب النبي ﷺ. [ت ٣٦٨٥]

٧٣٨٠- (دت) عن أبي بكرة: أن النبي ﷺ قال ذات يوم: (من رأى منكم رؤيا؟) فقال رجل: أنا، رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء، فوزنت أنت وأبو بكر، فرجحت أنت بأبي بكر، ووزن عمر وأبو بكر، فرجح أبو بكر، ووزن عمر وعثمان، فرجح عمر، ثم رفع الميزان. فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ. [د ٤٦٣٤، ٤٦٣٥ / ت ٢٢٨٧]

□ وفي رواية لأبي داود: فاستاء لها رسول الله ﷺ - يعني فسأه ذلك - فقال: (خلافة نبوة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء).

٧٣٨١- (دت جه) عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: (إن الرجل من أهل عليين ليشرف على أهل الجنة، فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب دري - قال وهكذا جاء الحديث: «دري» مرفوع الدال لا تهمز - وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعم^(١)).

□ ولفظ الترمذي ونحوه ابن ماجه: (إن أهل الدرجات العلى ليأراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعم).

٧٣٨٢- (ت) عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يخرج على أصحابه

٧٣٨١ - (١) (وأنعم): من «أنعم» إذا زاد، أي زاد على تلك الرتبة والمزلة، أو من «أنعم» إذا دخل في النعيم.

٧٣٨٢ - ■ قال الألباني: ضعيف.

من المهاجرين والأنصار وهم جلوس، فيهم أبو بكر وعمر، فلا يرفع إليه أحد منهم بصره إلا أبو بكر وعمر، فإنهما كانا ينظران إليه، وينظر إليهما، ويتبسمان إليه، ويتبسم إليهما. [ت ٣٦٦٨]

٧٣٨٣ - (ت ج هـ) عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم، ودخل المسجد، وأبو بكر وعمر، أحدهما عن يمينه، والآخر عن شماله، وهو آخذ بأيديهما، وقال: (هكذا نبعث يوم القيامة). [ت ٣٦٦٩ / ج هـ ٩٩]

٧٣٨٤ - (ت) عن عبد الله بن حنطب: أن رسول الله ﷺ رأى أبا بكر وعمر، فقال: (هذان السمع والبصر). [ت ٣٦٧١]

٧٣٨٥ - (ت) عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من نبي إلا له وزيران من أهل السماء، ووزيران من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل، وأما وزيراي من أهل الأرض، فأبو بكر وعمر. [ت ٣٦٨٠]

٧٣٨٦ - (ت) عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين). [ت ٣٦٩٢]

٧٣٨٣ - ■ قال الترمذي: في إسناده سعيد بن مسلمة، ليس عندهم بالقوي/ وقال الألباني: ضعيف.

٧٣٨٤ - ■ قال الترمذي: هذا حديث مرسل، وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ.

٧٣٨٥ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٣٨٦ - ■ قال الترمذي: في إسناده عاصم بن عمر، ليس بالحافظ/ وقال الألباني: ضعيف.

٧٣٨٧ - (ت) عن عبد الله بن مسعود: أن النبي ﷺ قال: (يطلع عليكم رجل من أهل الجنة) فاطلع أبو بكر، ثم قال: (يطلع عليكم رجل من أهل الجنة) فاطلع عمر.

[ت ٣٦٩٤]

٧٣٨٨ - (د) عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: (أرى الليلة رجل صالح، أن أبا بكر نيط^(١) برسول الله ﷺ، ونيط عمر بأبي بكر، ونيط عثمان بعمر) قال جابر: فلما قمنا من عند رسول الله ﷺ قلنا: أما الرجل الصالح، فرسول الله ﷺ، وأما تنوُّط بعضهم ببعض، فهم ولاية هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه ﷺ.

[د ٤٦٣٦]

٧٣٨٩ - (د) عن سمرة بن جندب، أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني رأيت كأن دلوّاً دُلِّيَ من السماء، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها^(١) فشرب شرباً ضعيفاً، ثم جاء عمر، فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع^(٢)، ثم جاء عثمان، فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع، ثم جاء علي، فأخذ بعراقيها فانتشطت^(٣) وانتضح عليه منها شيء.

[د ٤٦٣٧]

٧٣٨٧ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٣٨٨ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (نيط): معناه علق، والتنوُّط: التعلق.

٧٣٨٩ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (بعراقيها) العراقي: أعواد يخالف بينها ثم تشد في عرى الدلو، ويعلق بها الحبل، واحدها: عُرقوه.

(٢) (تضرع) يريد الاستيفاء في الشرب، حتى روي فتمددت ضلوعه.

(٣) (فانتشطت) انتشاط الدلو: اضطرابها حتى ينتضح ماؤها.

٧٣٩٠ - (د) عن سفيان الثوري قال: الخلفاء خمسة: أبو بكر،

وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم. [د ٤٦٣١]

٣ - باب: فضائل عمر رضي الله عنه

[انظر: ج ٤٦٦، ٤٦٧، ١٨٤٢، ٣٦٨٦ / ز ٧٥٣٨ - ٧٥٤٣].

[٣٧٠١ - ق] أبو سعيد [ت ٢٢٨٥، ٢٢٨٦ / ن ٥٠٢٦ / مي ٢١٥١].

[٣٧٠٢ - ق] ابن عمر [ت ٢٢٨٤، ٣٦٨٧ / مي ٢١٥٤].

[٣٧٠٣ - ق] ابن عباس [جه ٩٨].

[٣٧٠٤ - ق] أبو هريرة [ت ٣٦٨٩ معلقاً / جه ١٠٧].

[٣٧٠٥ - ق] جابر [ت ٣٦٨٩ معلقاً].

[٣٧٠٦ - ق] سعد.

[٣٧٠٧ - خ] أبو هريرة.

[٣٧٠٧ م - م] عائشة [ت ٣٦٩٣].

[٣٧٠٨ - خ] المسور.

[٣٧٠٩ - خ] أنس [ت ٢٩٥٩، ٢٩٦٠ / جه ١٠٠٩ / مي ١٨٤٩].

[٣٧١٠ - خ] أسلم.

[٣٧١١ - خ] ابن عباس.

[٣٧١٢ - خ] أبو بردة.

[٣٧١٣ - خ] ابن عمر.

[٣٧١٤ م - م] أبو هريرة.

[٣٧١٥ م - م] ابن عمر.

٧٣٩١ - (ت) عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله جعل

الحق على لسان عمر وقلبه).

٧٣٩٠ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد، مقطوع.

وقال ابن عمر: ما نزل بالناس أمر قط، فقالوا فيه، وقال فيه عمر - أو قال ابن الخطاب فيه، شك خارجه - إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر. [ت ٣٦٨٢]

٧٣٩٢ - (دجه) عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله وضع الحق على لسان عمر، يقول به). [د ٢٩٦٢ / جه ١٠٨]

٧٣٩٣ - (ت) عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: (لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب). [ت ٣٦٨٦]

٧٣٩٤ - (ت) عن بريدة قال: أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال: (يا بلال، بم سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك^(١) أمامي، دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي، فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لرجل من العرب، فقلت: أنا عربي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من قریش، قلت: أنا قرشي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من أمة محمد، قلت: أنا محمد، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب).

فقال بلال: يا رسول الله، ما أذنت قط إلا صليت ركعتين، وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها، ورأيت أن الله عليّ ركعتين، فقال رسول الله ﷺ: (بهما). [ت ٣٦٨٩]

٧٣٩٥ - (ت) عن أنس: أن النبي ﷺ قال: (دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب، فظننت أنني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ فقالوا: عمر بن الخطاب).

٧٣٩٤ - (١) (خشخشتك) الخشخشة: حركة لها صوت كصوت السلاح.

٧٣٩٦ - (ت) عن بريدة قال: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلما انصرف، جاءت جارية سوداء فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت أن ردك الله صالحاً، أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى. فقال لها رسول الله ﷺ: (إن كنت نذرت فاضربي، وإلا فلا) فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر، فألقت الدف تحت أستها^(١)، ثم قعدت عليه.

فقال رسول الله ﷺ: (إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالساً وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف). [ت ٣٦٩٠]

٧٣٩٧ - (ت) عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ جالساً، فسمعنا لغطاً وصوت صبيان، فقام رسول الله ﷺ فإذا حبشية^(١) تزفن^(٢) والصبيان حولها، فقال: (يا عائشة، تعالي فانظري) فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله ﷺ، فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: (أما شبت، أما شبت) فجعلت أقول: لا، لأنظر منزلتي عنده، إذ طلع عمر، قال: فارفض الناس^(٣) عنها، قالت: فقال رسول الله ﷺ: (إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر) قالت: فرجعت. [ت ٣٦٩١]

٧٣٩٦ - (١) (تحت أستها): أي تحت إلبتها.

٧٣٩٧ - (١) (حبشية): أي جارية منسوبة إلى الحبش.

(٢) (تزفن): ترقص وتلعب.

(٣) (فارفض الناس): أي تفرقوا.

٧٣٩٨ - (جه) عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ رأى على عمر قميصاً أبيض فقال: (ثوبك هذا غسيل أم جديد)؟ قال: لا، بل غسيل، قال: (البس جديداً^(١))، وعش حميداً، ومت شهيداً. [جه ٣٥٥٨]

٧٣٩٩ - (جه) عن ابن عباس، قال: لما أسلم عمر، نزل جبريل فقال: يا محمد، لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر. [جه ١٠٣]

٧٤٠٠ - (جه) عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: (أول من يضافحه الحق عمر، وأول من يسلم عليه، وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة). [جه ١٠٤]

٧٤٠١ - (جه) عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: (اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة). [جه ١٠٥]

٧٤٠٢ - (ت) عن جابر بن عبد الله، قال: قال عمر لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله، فقال أبو بكر: أما إنك إن قلت ذاك، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر).

[ت ٣٦٨٤]

٧٣٩٨ - (١) (البس جديداً) صيغة أمر أريد به الدعاء، بأن يرزقه الله الجديد.

٧٣٩٩ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف/ وقال الألباني: ضعيف جداً.

٧٤٠٠ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف/ وقال الألباني: منكر جداً.

٧٤٠١ - ■ في الزوائد: ضعيف.

٧٤٠٢ - ■ قال الترمذي: ليس إسناده بذاك/ وقال الألباني: موضوع.

٧٤٠٣ - (د) عن عمر بن عبد العزيز، أنه كتب: إن من سأل عن مواضع الفياء، فهو ما حكم فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فرآه المؤمنون عدلاً، موافقاً لقول النبي ﷺ: (جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه) فرض الأعطية، وعقد لأهل الأديان ذمة بما فرض عليهم من الجزية، لم يضرب فيها بخمس ولا مغنم. [د ٢٩٦١]

٧٤٠٤ - (جه) عن جابر قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من طواف البيت، أتى مقام إبراهيم، فقال عمر: يا رسول الله، هذا مقام أبينا إبراهيم الذي قال الله: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾^(١).

قال الوليد: فقلت لمالك: أهكذا قرأ ﴿وَاتَّخِذُوا﴾؟ قال: نعم.

[جه ١٠٠٨]

٧٤٠٥ - (مي) عن عمرو بن ميمون، قال: ذهب عمر بثلاثي العلم، فذكر لإبراهيم فقال: ذهب عمر بتسعة أعشار العلم. [مي ٣٥٥]

٧٤٠٦ - (د) عن الأقرع، مؤذن عمر بن الخطاب، قال: بعثني عمر إلى الأسقف، فدعوته، فقال له عمر: وهل تجدني في الكتاب؟ قال: نعم، قال: كيف تجدني؟ قال: أجذك قرناً^(١)، فرفع عليه الدرة، فقال: قرن مة؟ فقال: قرن حديد، أمين شديد، قال: كيف تجد الذي يجيء من بعدي؟ فقال: أجده خليفة صالحاً، غير أنه يؤثر قرابته، قال عمر: يرحم الله عثمان،

٧٤٠٣ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

٧٤٠٤ - ■ قال الألباني: منكر بهذا اللفظ.

(١) سورة البقرة، الآية ١٢٥.

٧٤٠٦ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

(١) (قرناً): القرن: الحصن.

ثلاثاً، فقال: كيف تجد الذي بعده؟ قال: أجده صداً حديد^(٢)، فوضع عمر يده على رأسه فقال: يا دَفْراه، يا دَفْراه^(٣)، فقال: يا أمير المؤمنين، إنه خليفة صالح ولكنه يستخلف حين يستخلف والسيوف مسلولة والدم مهراق.
[د ٤٦٥٦]

٤ — باب: استشهاد عمر واستخلاف عثمان

[انظر: ج ٢٨١٣].
[٣٧١٦ — خ] عمرو بن ميمون والمسور.
[٣٧١٧ — م] معدان [ن ٧٠٧ / ج ١٠١٤، ٢٧٢٦، ٣٣٦٣].
□ لم يذكر النسائي وابن ماجه قضية حضور أجله.

٥ — باب: فضائل عثمان رضي الله عنه

[انظر: ج ٣٢٥٤ والباب الثاني من هذا الفصل / ز ٧١٠٣، ٧٥٣٨ — ٧٥٤٢].
[٣٧١٨ — خ] عروة.
[٣٧١٩ — خ] السائب.
[٣٧٢٠ — خ] ابن موهب [ت ٣٧٠٦].
[٣٧٢١ — م] عائشة.
[٣٧٢٢ — م] عائشة وعثمان.

٧٤٠٧ — (ت جه) عن النعمان بن بشير، عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: (يا عثمان، إنه لعل الله يقمصك قميصاً^(١))، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم).
[ت ٣٧٠٥ / ج ١١٢]

(٢) (صداً حديد) ما يعلو الحديد من الدرن ويركبه من الوسخ.
(٣) (يا دَفْراه) الدفر: التتن. ومنه قيل للدنيا: أم دفر.
٧٤٠٧ — (١) (يقمصك قميصاً): يلبسك إياه.

□ زاد ابن ماجه: يقول ذلك ثلاث مرات. قال النعمان: فقلت لعائشة: ما منعك أن تعلمي الناس بهذا؟ قالت: أنسيته.

٧٤٠٨ - (ت ن) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: لما حصر عثمان، أشرف عليهم فوق داره، ثم قال: أذكركم بالله، هل تعلمون أن حراء حين انتفض قال رسول الله ﷺ: (اثبت حراء، فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد)؟ قالوا: نعم، قال: أذكركم بالله، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال في جيش العسرة: (من ينفق نفقة متقبلة)، والناس مجهدون معسرون فجهزت ذلك الجيش؟ قالوا: نعم، ثم قال: أذكركم بالله، هل تعلمون أن بئر رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بئمن، فابتعها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل؟ قالوا: اللهم نعم، وأشياء عدها. [ت ٣٦٩٩ / ن ٣٦١١، ٣٦١٢]

□ وعند النسائي قال: يوم الجبل وأنا معه، ولم يذكر حراء، وعنده: فجهزت نصف الجيش من مالي. وزاد: أنشد بالله رجلاً شهد رسول الله ﷺ يوم بيعة الرضوان يقول: (هذه يد الله وهذه يد عثمان) فانتشد له رجال.

٧٤٠٩ - (ت) عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينار - قال الحسن بن واقع: وكان في موضع آخر من كتابي: في كفه حين جهز جيش العسرة، فينثرها في حجره - قال عبد الرحمن: فرأيت النبي ﷺ يقلبها في حجره ويقول: (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم) مرتين. [ت ٣٧٠١]

٧٤١٠ - (ت ن) عن ثمامة بن حزن القشيري، قال: شهدت الدار

٧٤١٠ - ■ قال الألباني في صحيح سنن النسائي: صحيح دون قصة ثبير. وقال في صحيح الترمذي: حسن.

حين أشرف عليهم عثمان فقال: ائتوني بصاحبيكم اللذين ألباكم عليّ، قال: فجيء بهما، فكانهما جملان، أو كأنهما حماران.

قال: فأشرف عليهم عثمان، فقال: أنشدكم بالله والإسلام، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة، وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة، فقال: (من يشتري بئر رومة، فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين، بخير منها في الجنة) فاشتريتها من صلب مالي؟ فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها، حتى أشرب ماء البحر، قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم بالله والإسلام، هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله، فقال رسول الله ﷺ: (من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير منها في الجنة)؟ فاشتريتها من صلب مالي، فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين، قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم بالله والإسلام، هل تعلمون أنني جهزت جيش العسرة من مالي؟ قالوا: اللهم نعم.

ثم قال: أنشدكم بالله والإسلام، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا، فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض، قال: فركضه برجله وقال: (اسكن ثبير، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان)؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: الله أكبر، شهدوا لي ورب الكعبة، أنا شهيد ثلاثاً.

[ت ٣٧٠٣ / ن ٣٦١٠]

□ ولم يذكر النسائي الفقرة الأولى من قوله: ائتوني بصاحبيكم.

٧٤١١ - (ت) عن أبي الأشعث الصنعاني: أن خطباء قامت بالشام،

وفيهما رجال من أصحاب رسول الله ﷺ، فقام آخرهم رجل يقال له: مرة بن

كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت، وذكر الفتن فقربها، فمرَّ رجل مقنع في ثوب، فقال: (هذا يومئذ على الهدى) فقامت إليه، فإذا هو عثمان بن عفان. قال: فأقبلت عليه بوجهه فقلت: هذا؟ قال: (نعم).

[ت ٣٧٠٤]

٧٤١٢- (ت) عن ابن عمر، قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة، فقال: (يقتل فيها هذا مظلوماً) لعثمان.

[ت ٣٧٠٨]

٧٤١٣- (ت) عن أبي سهلة، قال: قال عثمان يوم الدار: إن رسول الله ﷺ قد عهد إليَّ عهداً، فأنا صابر عليه.

[ت ٣٧١١]

٧٤١٤- (جه) عن قيس بن أبي حازم، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه: (وددت أن عندي بعض أصحابي) قلنا: يا رسول الله، ألا ندعو لك أبا بكر؟ فسكت، قلنا: ألا ندعو لك عمر؟ فسكت، قلنا: ألا ندعو لك عثمان؟ قال: (نعم) فجاء، فخلا به، فجعل النبي ﷺ يكلمه، ووجه عثمان يتغير.

قال قيس: فحدثني أبو سهلة مولى عثمان، أن عثمان بن عفان، قال يوم الدار: إن رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً، فأنا صائر إليه. وقال علي بن محمد في حديثه: وأنا صابر عليه.

قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم.

[جه ١١٣]

٧٤١٥- (ن) عن الأحنف بن قيس قال: خرجنا حجاجاً، فقدمنا المدينة ونحن نريد الحج، فبينما نحن في منازلنا نضع رحالنا، إذ أتانا آت، فقال: إن الناس قد اجتمعوا في المسجد وفزعوا، فانطلقنا فإذا الناس

مجتمعون على نفرٍ في وسط المسجد، وفيهم علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص، فإننا لذلك إذ جاء عثمان رضي الله عنه، عليه مائة صفراء، قد قنع بها رأسه، فقال: أها هنا طلحة، أها هنا الزبير، أها هنا سعد؟ قالوا: نعم، قال: فإنني أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: (من يتابع مريد بني فلان غفر الله له) فابتعته بعشرين ألفاً، أو بخمسة وعشرين ألفاً، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: (اجعله في مسجدنا وأجره لك)؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: (من ابتاع بئر رومة غفر الله له) فابتعتها بكذا وكذا، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: قد ابتعتها بكذا وكذا، قال: (اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك)؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم، فقال: (من يجهز هؤلاء غفر الله له) يعني جيش العسرة فجهزتهم، حتى لم يفقدوا عقلاً ولا خطاماً؟ فقالوا: اللهم نعم، قال: اللهم اشهد، اللهم اشهد، اللهم اشهد.

[ن ٣١٨٢، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩]

٧٤١٦ - (ت) عن طلحة بن عبيد الله قال: قال النبي ﷺ: (لكل نبي رفيق، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان). [ت ٣٦٩٨]

٧٤١٧ - (ج هـ) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: (لكل نبي ﷺ رفيق في الجنة، ورفيقي فيها عثمان بن عفان). [ج هـ ١٠٩]

٧٤١٦ - ■ قال الترمذي: ليس إسناده بالقوي، وهو منقطع/ وقال الألباني: ضعيف.

٧٤١٧ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف/ وقال الألباني: ضعيف.

٧٤١٨ - (د) عن عوف قال: سمعت الحجاج يخطب وهو يقول: إن مثل عثمان عند الله كمثل عيسى، ثم قرأ هذه الآية يقرأها ويفسرها ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١) يشير إلينا بيده وإلى أهل الشام.

[د ٤٦٤١]

٧٤١٩ - (ت) عن عبد الرحمن بن خباب، قال: شهدت النبي ﷺ وهو يحث على جيش العسرة، فقام عثمان بن عفان، فقال: يا رسول الله، عليّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها^(١) في سبيل الله، ثم حض على الجيش، فقام عثمان بن عفان فقال: يا رسول الله عليّ مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، ثم حض على الجيش، فقام عثمان بن عفان، فقال: يا رسول الله، لله عليّ ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، فأنا رأيت رسول الله ﷺ ينزل عن المنبر وهو يقول: (ما على عثمان ما عمل بعد هذه، ما على عثمان ما عمل بعد هذه).

[ت ٣٧٠٠]

٧٤٢٠ - (ت) عن أنس بن مالك قال: لما أمر رسول الله ﷺ ببيعة الرضوان، كان عثمان بن عفان رسول رسول الله ﷺ إلى أهل مكة، قال:

٧٤١٨ - ■ قال الألباني: ضعيف مقطوع.

(١) سورة آل عمران، الآية ٥٥.

٧٤١٩ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (بأحلاسها وأقتابها): الأحلاس: جمع جلس، وهو كساء رقيق يجعل تحت البرذعة، والأقتاب: جمع قتب، وهو رحل صغير على قدر سنام البعير. يريد أن عليه هذه الإبل بجميع أسبابها وأدواتها.

٧٤٢٠ - ■ قال الترمذي: حسن صحيح غريب/ وقال الألباني: ضعيف.

فبايع الناس، قال: فقال رسول الله ﷺ: (إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله)، فضرب بإحدى يديه على الأخرى، فكانت يد رسول الله ﷺ لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم. [ت ٣٧٠٢]

٧٤٢١- (جه) عن كعب بن عجرة، قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقربها، فمرّ رجل مقنع رأسه، فقال رسول الله ﷺ: (هذا، يومئذ على الهدى) فوثبت فأخذت بضبعي عثمان، ثم استقبلت رسول الله ﷺ فقلت: هذا؟ قال: (هذا). [جه ١١١]

٧٤٢٢- (جه) عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ لقي عثمان عند باب المسجد، فقال: (يا عثمان، هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم، بمثل صداق رقية، على مثل صحبتها). [جه ١١٠]

٧٤٢٣- (ت) عن جابر، قال: أتى رسول الله ﷺ بجنازة رجل يصلي عليه، فلم يصل عليه، فقل: يا رسول الله، ما رأيك تركت الصلاة على أحد قبل هذا؟ قال: (إنه كان يبغض عثمان، فأبغضه الله). [ت ٣٧٠٩]

٧٤٢٤- (جه) عن عثمان بن عفان قال: ما تغنيت ولا تمنيت^(١)، ولا مسست ذكرى بيمينى منذ بايعت بها رسول الله ﷺ. [جه ٣١١]

٧٤٢١ - ■ في الزوائد: إسناده منقطع.

٧٤٢٢ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف/ وقال الألباني: ضعيف.

٧٤٢٣ - ■ قال الترمذي: في إسناده محمد بن زياد، ضعيف في الحديث جداً/ وقال الألباني: موضوع.

٧٤٢٤ - ■ قال الألباني: ضعيف جداً.

(١) (ولا تمنيت): أي كذبت.

٦ - باب : فضائل علي رضي الله عنه

[انظر : ج ٣٤٥٢ ، ٣٥٠٧ ، ٣٧٥٢ / ز ٦٣٦٥ ، ٧٥٣٨ - ٧٥٤١].

[٣٧٢٣ - ق] سهل بن سعد .

[٣٧٢٤ - ق] سلمة بن الأكوع .

[٣٧٢٥ - ق] سهل بن سعد .

[٣٧٢٦ - ق] سعد [ت ٢٩٩٩ ، ٣٧٢٤ ، ٣٧٣١ / ج ١١٥].

[٣٧٢٧ - خ] ابن عمر .

[٣٧٢٨ - خ] علي .

[٣٧٢٩ - خ] ابن الحنفية .

[٣٧٣٠ - م] أبو هريرة .

[٣٧٣١ - م] زر بن حبیش [ت ٣٧٣٦ ن ٥٠٣٣ ، ٥٠٣٧ / ج ١١٤].

٧٤٢٥ - (ت) عن البراء بن عازب : أن النبي ﷺ قال لعلي بن

أبي طالب : (أنت مني وأنا منك) . [ت ٣٧١٦]

٧٤٢٦ - (ت ج ه) عن حبشي بن جنادة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(علي مني ، وأنا من علي ، ولا يؤدي عني^(١) إلا أنا أو علي) .

[ت ٣٧١٩ / ج ١١٩]

٧٤٢٦ - (١) (ولا يؤدي عني) أي نبذ العهد ، كان من دأب العرب إذا كان بينهم

مقابلة في نقض وإبرام وصلاح ونبذ عهد ، أن لا يؤدي ذلك إلا سيد القوم

أو من يليه من ذوي قرابته القريبة ، ولا يقبلون ممن سواهم ، فلما كان العام

الذي أمر رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه أن يحج بالناس ، رأى بعد

خروجه أن يبعث علياً - كرم الله وجهه - خلفه لينبذ إلى المشركين عهدهم .

(تحفة الأحوذى) .

٧٤٢٧ - (ت) عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ قال لعلي: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي). [ت ٣٧٣٠]

٧٤٢٨ - (ت) عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السرية، فأصاب جارية^(١)، فأنكروا عليه^(٢)، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي، وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية، سلموا على النبي ﷺ فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثم قام الثاني، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الثالث، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا. فأقبل رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه، فقال: (ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا منه)^(٣)،

٧٤٢٨ - (١) (فأصاب جارية): أي من المغنم.

(٢) (فأنكروا عليه): أي أنكروا على علي، ووجه إنكارهم أنهم رأوا أنه أخذ من المغنم، فظنوا أنه غل. وفي حديث بريدة عند البخاري (يا بريدة، أتبغض علياً؟ فقلت: نعم، قال: لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك) خ ٤٣٥٠، وانظر الجامع ٣٥٠٧.

(٣) (إن علياً مني وأنا منه) معناه: المبالغة في اتحاد طريقتهما واتفاقهما في طاعة الله تعالى.

واحتج الشيعة بهذا على تفضيل علي على سائر الصحابة وأنه ﷺ لم يقل هذا =

وهو ولي كل مؤمن بعدي^(٤). [ت ٣٧١٢]

٧٤٢٩ - (ت) عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - عن النبي ﷺ قال: (من كنت مولاه فعلي مولاه^(١)). [ت ٣٧١٣]

٧٤٣٠ - (ت) عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أمر بسد الأبواب إلا باب علي^(١). [ت ٣٧٣٢]

= القول في غيره. وزعمهم باطل، فقد قال ﷺ ذلك بشأن جليب كما في صحيح مسلم برقم ٢٤٧٢ «هذا مني وأنا منه، هذا مني وأنا منه». اهـ. مختصراً عن تحفة الأحوزي.

(٤) (ولي كل مؤمن بعدي) استدل الشيعة به على أن علياً رضي الله عنه كان خليفة بعد رسول الله ﷺ من غير فصل.

واستدلهم باطل، فإن مداره عن صحة زيادة لفظ بعدي وكونها صحيحة محفوظة...، والأمر ليس كذلك، فإنها قد تفرد بها جعفر بن سليمان وهو شيعي، بل هو غال في التشيع. اهـ. مختصراً عن تحفة الأحوزي.

٧٤٢٩ - (١) (فعلي مولاه) قال الشافعي رضي الله عنه: يعني بذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ [سورة محمد، الآية ١١].

وقيل سبب ذلك: أن أسامة قال لعلي: لست مولاي، إنما مولاي رسول الله ﷺ فقال ﷺ: (من كنت مولاه فعلي مولاه). اهـ. مختصراً عن تحفة الأحوزي.

٧٤٣٠ - (١) (إلا باب علي): لا تعارض بين هذا وبين الأمر بسد الأبواب إلا باب أبي بكر رضي الله عنه، فقد كان هذا في حياته ﷺ، وأما أمر أبي بكر فكان في مرضه ﷺ حين بقي من عمره ثلاثة أو أقل. كذا قال ابن حجر رحمه الله. (تحفة الأحوزي).

٧٤٣١- (ت) عن ابن عباس؛ قال: أول من صلى علي . [ت ٣٧٣٤]

٧٤٣٢- (ت) عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم علي، قال عمرو بن مرة، فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي فقال: أول من أسلم أبو بكر الصديق. [ت ٣٧٣٥]

٧٤٣٣- (ج هـ) عن سعد بن أبي وقاص، قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد، فذكروا علياً، فنال منه، فغضب سعد، وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كنت مولاه فعلي مولاه)، وسمعته يقول: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي)، وسمعته يقول: (لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله)؟. [ج هـ ١٢١]

٧٤٣٤- (د) عن سفيان [الثوري] قال: من زعم أن علياً عليه السلام كان أحق بالولاية منهما، فقد خطأ أبا بكر وعمر والمهاجرين والأنصار، وما أراه يرتفع له مع هذا عمل إلى السماء. [د ٤٦٣٠]

٧٤٣٥- (ت) عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: (رحم الله أبا بكر، زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله، رحم الله عمر، يقول الحق وإن كان مرأاً، تركه الحق وماله صديق، رحم الله عثمان، تستحيه الملائكة، رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار). [ت ٣٧١٤]

٧٤٣٥ - ■ قال الترمذي: في إسناده المختار بن نافع، كثير الغرائب/ وقال الألباني: ضعيف جداً.

٧٤٣٦ - (ت) عن أبي سعيد الخدري، قال: إنا كنا لنعرف المنافقين، نحن معشر الأنصار، يبغضهم علي بن أبي طالب. [ت ٣٧١٧]

٧٤٣٧ - (ت) عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: (لا يحب علياً منافق، ولا يبغضه مؤمن). [ت ٣٧١٧ م]

٧٤٣٨ - (ت ج ه) عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم) قيل: يا رسول الله ﷺ سمّهم لنا، قال: (علي منهم)، يقول ذلك ثلاثاً (وأبو ذر، والمقداد، وسلمان، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم). [ت ٣٧١٨ / ج ه ١٤٩]

٧٤٣٩ - (ت) عن ابن عمر، قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك، ولم تؤاخ بيني وبين أحد، فقال له رسول الله ﷺ: (أنت أخي في الدنيا والآخرة). [ت ٣٧٢٠]

٧٤٤٠ - (ت) عن أنس بن مالك، قال: كان عند النبي ﷺ طير، فقال: (اللهم ائتني بأحب خلقك إليك، يأكل معي هذا الطير، فجاء علي فأكله معه). [ت ٣٧٢١]

٧٤٣٦ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد جداً.

٧٤٣٧ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٤٣٨ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٤٣٩ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٤٤٠ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٤٤١ - (ت) عن علي قال : كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني ،
وإذا سكت ابتدأني . [ت ٣٧٢٢ ، ٣٧٢٩]

٧٤٤٢ - (ت) عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (أنا
دار الحكمة وعلي بابها) . [ت ٣٧٢٣]

٧٤٤٣ - (ت) عن البراء ، قال : بعث النبي ﷺ جيشين ، وأمر علي
أحدهما علي بن أبي طالب ، وعلى الآخر خالد بن الوليد ، وقال : (إذا كان
القتال ، فعلي) . قال : فافتتح علي حصناً ، فأخذ منه جارية ، فكتب معي خالد
كتاباً إلى النبي ﷺ يشي به ^(١) ، قال : فقدمت على النبي ﷺ فقرأ الكتاب ،
فتغير لونه ، ثم قال : (ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ، ويحبه الله
ورسوله) ؟ قال : قلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، وإنما أنا
رسول ، فسكت . [ت ١٧٠٤ ، ٣٧٢٥]

٧٤٤٤ - (ت) عن جابر ، قال : دعا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف
فانتجاه ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه ، فقال رسول الله ﷺ :
(ما انتجيته ^(١) ولكن الله انتجاه) . [ت ٣٧٢٦]

٧٤٤١ - ■ قال الألباني : ضعيف .

٧٤٤٢ - ■ قال الترمذي : حديث غريب منكر / وقال الألباني : ضعيف .

٧٤٤٣ - ■ قال الألباني : ضعيف الإسناد .

(١) (يشي به) : يعني النميمة .

٧٤٤٤ - ■ قال الألباني : ضعيف .

(١) (ما انتجيته) : أي ما خصصته بالنجوى .

٧٤٤٥ - (ت) عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: (يا علي، لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك). [ت ٣٧٢٧]

٧٤٤٦ - (ت) عن أنس بن مالك قال: بعث النبي ﷺ يوم الإثنين، وصلى عليّ يوم الثلاثاء. [ت ٣٧٢٨]

٧٤٤٧ - (ت) عن علي: أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين فقال: (من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما، كان معي في درجتي يوم القيامة). [ت ٣٧٣٣]

٧٤٤٨ - (ت) عن أم عطية، قالت: بعث النبي ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعت النبي ﷺ، وهو رافع يديه يقول: (اللهم لا تمنني حتى تريني علياً). [ت ٣٧٣٧]

٧٤٤٩ - (ج هـ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان أبو ليلى يسمر مع علي، فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقلنا: لو سألته، فقال: إن رسول الله ﷺ بعث إلي وأنا أرمد العين

٧٤٤٥ - ■ قال الترمذي: سمع مني محمد بن إسماعيل - الإمام البخاري - هذا الحديث فاستغربه/ وقال الألباني: ضعيف.

٧٤٤٦ - ■ قال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأعور، وهو عندهم ليس بذلك القوي/ وقال الألباني: ضعيف الإسناد.

٧٤٤٧ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٤٤٨ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٤٤٩ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف.

يوم خيبر، قلت: يا رسول الله، إني أرمد العين، فتفل في عيني، ثم قال: (اللهم أذهب عنه الحر والبرد). قال: فما وجدت حرّاً ولا برداً بعد يومئذ، وقال: (لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار) فتشرف له الناس، فبعث إلى علي فأعطاه إياه. [جه ١١٧]

٧٤٥٠ - (جه) عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما). [جه ١١٨]

٧٤٥١ - (جه) عن علي، قال: أنا عبد الله، وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلاّ كذاب، صليت قبل الناس لسبع سنين. [جه ١٢٠]

٧ - باب: حديث غدير خم

[٣٧٣٢ - م] زيد بن أرقم [د ٤٩٧٣].

□ اقتصرت رواية أبي داود على نقل (أما بعد).

٧٤٥٢ - (جه) عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجته التي حج، فتزل في بعض الطريق، فأمر: (الصلاة جامعة) فأخذ بيد

٧٤٥٠ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف.

٧٤٥١ - ■ في الزوائد: هذا إسناده صحيح رجاله ثقات/ وقال الألباني: باطل، وعباد بن عبد الله ضعيف، قاله الذهبي في التلخيص.

قال الشيخ زهير الشاويش في تعليقه على هذا الحديث: قول صاحب الزوائد: إسناده صحيح (غير صحيح) وقوله: رجاله ثقات «مع أن فيهم عباد وهو غير ثقة»... ومعنى الحديث باطل من وجوه... إلخ.

٧٤٥٢ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف.

علي، فقال: (ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟) قالوا: بلى، قال: (ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟) قالوا: بلى، قال: (فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، اللهم عاد من عاداه). [جه ١١٦]

٨ - باب : مناقب الحسن والحسين

رضي الله عنهما

[٣٧٣٣ - ق] البراء [ت ٣٧٨٢، ٣٧٨٣].

□ وللترمذي: أنه ﷺ أبصر حسناً وحسيناً فقال: (اللهم إني أحبُّهما فأحبَّهما).

[٣٧٣٤ - ق] أبو هريرة [جه ١٤٢].

[٣٧٣٥ - خ] أنس [ت ٣٧٧٦].

[٣٧٣٦ - خ] أنس [ت ٣٧٧٨].

□ وعند الترمذي: فجعل يقول بقضيب له في أنفه ويقول: ما رأيت مثل هذا حسناً.

[٣٧٣٧ - خ] عقبة بن الحارث.

[٣٧٣٨ - خ] الحسن عن أبي بكرة [د ٤٦٦٢ / ت ٣٧٧٣ / ن ١٤٠٩].

[٣٧٣٩ - خ] ابن عمر [ت ٣٧٧٠].

[٣٧٤٠ - خ] أسامة.

[٣٧٤١ - م] إياس بن سلمة [ت ٢٧٧٥].

٧٤٥٣ - (ت) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال

رسول الله ﷺ: (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة). [ت ٣٧٦٨]

٧٤٥٤ - (جه) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحب

الحسن والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني). [جه ١٤٣]

٧٤٥٥ - (ج هـ) عن أبي هريرة قال: رأيت النبي ﷺ حامل الحسين بن علي، على عاتقه، ولعابه يسيل عليه. [ج هـ ٦٥٨]

٧٤٥٦ - (٤) عن بريدة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فأقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما، عليهما قميصان أحمران، يعثران ويقومان، فنزل فأخذهما، فصعد بهما المنبر، ثم قال: (صدق الله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾^(١) رأيت هذين فلم أصبر) ثم أخذ في الخطبة.

[د ١١٠٩ / ت ٣٧٧٤ / ن ١٤١٢، ١٥٨٤ / ج هـ ٣٦٠٠]

٧٤٥٧ - (ت ج هـ) عن يعلى بن مرة: أنهم خرجوا مع النبي ﷺ إلى طعام دُعوا له، فإذا حسين يلعب في السكة، قال: فتقدم النبي ﷺ أمام القوم، وبسط يديه، فجعل الغلام يفرّ هاهنا وهاهنا، ويضاحكه النبي ﷺ حتى أخذه، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه، والأخرى في فأس رأسه^(١) فقبله، وقال: (حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط).

[ت ٣٧٧٥ / ج هـ ١٤٤]

□ واقتصرت رواية الترمذي على المرفوع.

٧٤٥٨ - (ت) عن حذيفة، قال: سألتني أمي: متى عهدك؟ تعني بالنبي ﷺ، فقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فنالت مني، فقلت لها: دعيني آتي النبي ﷺ فأصلي معه المغرب، وأسأله أن يستغفر لي ولك،

٧٤٥٦ - (١) سورة التغابن، الآية ١٥.

٧٤٥٧ - (١) (فأس رأسه): هو ما يصيب الأرض من رأس الرجل إذا استلقى على الأرض.

فأتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب، فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته، فسمع صوتي فقال: (من هذا، حذيفة)؟ قلت: نعم، قال: (ما حاجتك غفر الله لك ولأهلك) قال: (إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي، ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة). [ت ٣٧٨١]

٧٤٥٩ - (د) عن إياس بن دغفل، قال: رأيت أبا نضرة قبّل خد الحسن بن علي عليهما السلام. [د ٥٢٢١]

٧٤٦٠ - (دن) عن خالد^(١)، قال: وفد المقدم بن معديكرب، وعمر بن الأسود، ورجل من بني أسد من أهل قنسرين إلى معاوية بن أبي سفيان.

فقال معاوية للمقدم: أعلمت أن الحسن بن علي توفي؟ فرجّع^(٢) المقدم، فقال له رجل: أتراها مصيبة؟ قال له: ولم لا أراها مصيبة، وقد وضعه رسول الله ﷺ في حجره فقال: (هذا مني وحسين من علي)؟ فقال الأسدي: جمره أطفأها الله عز وجل.

فقال المقدم: أما أنا فلا أبرح اليوم حتى أغيطك وأسمعك ما تكره، ثم قال: يا معاوية، إن صدقت فصدقني، وإن كذبت فكذبني، قال: أفعل. قال: فأنشدك بالله، هل تعلم أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الذهب؟ قال: نعم، قال: فأنشدك بالله، هل سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن لبس الحرير؟ قال: نعم، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله ﷺ نهى عن

٧٤٦٠ - (١) (عن خالد) هو ابن معدان.

(٢) (فرجّع): أي قال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

لبس جلود السباع والركوب عليها؟ قال: نعم.

قال: فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية.

فقال معاوية: قد علمت أنني لن أنجو منك يا مقدم.

قال خالد: فأمر له معاوية بما لم يأمر لصاحبيه، وفرض لابنه في المائتين، ففرقها المقدم في أصحابه، قال: ولم يعط الأسدئ أحدًا شيئاً مما أخذ، فبلغ ذلك معاوية فقال: أما المقدم فرجل كريم بسط يده، وأما الأسدئ فرجل حسن الإمساك لشيئه. [د ٤١٣١ / ن ٤٢٦٥، ٤٢٦٦]

□ واقتصرت إحدى روايتي النسائي على ذكر النهي عن جلود السباع ولفظ الثانية: نهى رسول الله ﷺ عن الحرير والذهب ومياثر النمر^(٣).

٧٤٦١ - (ت) عن عمارة بن عمير قال: لما جيء برأس عبيد الله بن زياد وأصحابه، نُصِّدَتْ في المسجد في الرحبة، فانتهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حية قد جاءت تخلل الرؤوس، حتى دخلت في منخري عبيد الله بن زياد، فمكثت هنيهة ثم خرجت، حتى تغيب، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت، ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثاً. [ت ٣٧٨٠]

(٣) (مياثر النمر): جمع مثرة: وهي وطاء يوضع على السروج، والمنهي عنه هنا أن يكون هذا الوطاء من جلود النمر.

٧٤٦١ - جاء في تحفة الأحوذى: إنما أورد الترمذي هذا الحديث في مناقب الحسين، لأن فيه ذكر المجازاة لما فعله عبيد الله بن زياد برأس الحسين رضي الله عنه. قال العيني: إن الله تعالى جازى هذا الفاسق الظالم عبيد الله بن زياد بأن جعل قتله على يدي إبراهيم بن الأشتر سنة ست وستين، وكان المختار بن أبي عبيدة الثقفي أرسله لقتال ابن زياد، ولما قتل ابن زياد جيء برأسه وبرؤوس أصحابه وطرحت بين يدي المختار، وجاءت حية... إلخ.

٧٤٦٢ - (ت) عن أسامة بن زيد قال : طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة ، فخرج النبي ﷺ وهو مشتمل على شيء ولا أدري ما هو ، فلما فرغت من حاجتي ، قلت : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ قال : فكشفه فإذا حسن وحسين عليهما السلام على وركيه ، فقال : (هذان ابناي وابنا ابنتي ، اللهم إني أحبهما فأحبهما ، وأحب من يحبهما) . [ت ٣٧٦٩] .

٧٤٦٣ - (ن) عن شداد ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، في إحدى صلاتي العشاء ، وهو حامل حسناً أو حسيناً ، فتقدم رسول الله ﷺ فوضعه ، ثم كبر للصلاة ، فصلّى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها ، قال أبي : فرفعت رأسي وإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد ، فرجعت إلى سجودي ، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس : يا رسول الله ، إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها ، حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، أو أنه يوحى إليك ، قال : (كل ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني ، فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته) . [ن ١١٤٠]

٧٤٦٤ - (ت) عن سلمى ، قالت : دخلت على أم سلمة وهي تبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ قالت : رأيت رسول الله ﷺ - تعني في المنام - وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : ما لك يا رسول الله ؟ قال : شهدت قتل الحسين آنفاً . [ت ٣٧٧١]

٧٤٦٥ - (ت) عن أنس بن مالك ، قال : سئل رسول الله ﷺ : أي

٧٤٦٤ - ■ قال الألباني : ضعيف .

٧٤٦٥ - ■ قال الألباني : ضعيف .

أهل بيتك أحب إليك؟ قال: (الحسن والحسين) وكان يقول لفاطمة (ادعي ابني) فيشمهما ويضمهما إليه. [ت ٣٧٧٢]

٧٤٦٦- (ت) عن علي قال: الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه بالنبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك. [ت ٣٧٧٩]

٧٤٦٧- (ت) عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ حامل الحسين بن علي على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبي ﷺ: (ونعم الراكب هو). [ت ٣٧٨٤]

٧٤٦٨- (ت) عن علي بن أبي طالب قال: قال النبي ﷺ: (إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء - أو قال: نقباء - وأعطيت أنا أربعة عشر)، قلنا: من هم؟ قال: أنا وابنائي وجعفر وحمة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان والمقداد وأبو ذر وعمار وعبد الله بن مسعود. [ت ٣٧٨٥]

٧٤٦٩- (ت جه) عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: (أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم). [ت ٣٨٧٠ / جه ١٤٥]

٧٤٦٦ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٤٦٧ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٤٦٨ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٤٦٩ - ■ قال الترمذي: صبيح مولى أم سلمة - الراوي عن زيد - ليس بمعروف/ وقال الألباني: ضعيف.

٩ - باب : مناقب أهل البيت

[انظر: ج ١٤٨٣ - ١٤٨٧، ٣٦٠٤، ٣٧٢٦، ٣٧٣٢].

[٣٧٤٢ - خ] ابن عمر.

[٣٧٤٣ - م] عائشة.

٧٤٧٠ - (ت) عن جابر بن عبد الله، قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة، وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: (يا أيها الناس، إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي^(١) أهل بيتي).

٧٤٧١ - (ت) عن عمر بن أبي سلمة، ربيب النبي ﷺ قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^(١) في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ فاطمة وحسناً وحسيناً فجللهم بكساء، وعلي خلف ظهره فجلله بكساء، ثم قال: (اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً).

قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟ قال: (أنت على مكانك وأنت إلى خير).

٧٤٧٢ - (ت) عن أبي سعيد وزيد بن أرقم رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الأرض،

٧٤٧٠ - (١) (عترتي) عترة الرجل أهل بيته ورهطه الأدنى.

والمراد بالأخذ بهم: التمسك بمحبتهم والمحافظة على حرمتهم.

٧٤٧١ - (١) سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما). [ت ٣٧٨٨]

٧٤٧٣ - (ت) عن أم سلمة: أن النبي ﷺ جلى على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء، ثم قال: (اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً) فقالت أم سلمة، وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: (إنك إلى خير). [ت ٣٨٧١]

٧٤٧٤ - (ت) عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: (أحبوا الله لما يغذوكم^(١) من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي). [ت ٣٧٨٩]

٧٤٧٥ - (ت) عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول: (الصلاة يا أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾^(١)). [ت ٣٢٠٦]

٧٤٧٦ - (مي) عن زيد بن أرقم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (يا أيها الناس، إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني

٧٤٧٤ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (لما يغذوكم): أي لما يرزقكم به.

٧٤٧٥ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

رسول ربي^(١) فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين^(٢)، أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله، وخذوا به) فحثَّ عليه ورغب فيه، ثم قال: (وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي . .) ثلاث مرات. [مي ٣٣١٦]

١٠ - باب: مناقب جعفر رضي الله عنه

[انظر: ج ٣٤٥٢ / ز ٧١٦٦].

[٣٧٤٤ - خ] البراء [ت ٣٧٦٥].

[٣٧٤٥ - خ] أبو هريرة.

[٣٧٤٦ - خ] ابن عمر.

٧٤٧٧ - (ت) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (رأيت جعفرًا يطير في الجنة مع الملائكة). [ت ٣٧٦٣]

٧٤٧٨ - (ت) عن أبي هريرة قال: ما احتذى^(١) النعال، ولا انتعل، ولا ركب المطايا^(٢)، ولا ركب الكور^(٣) بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر بن أبي طالب.

٧٤٧٩ - (ت) عن أبي هريرة، قال: كنا ندعو جعفر بن أبي طالب

٧٤٧٦ - (١) (يأتيني رسول ربي) المراد: وفاته ﷺ.

(٢) (الثقلين) كل أمر نفيس يقال: ثقل، فسماهما بذلك إعظاماً لقدرهما، وتفخيماً لشأنهما.

٧٤٧٨ - (١) (ما احتذى): أي ما انتعل.

(٢) (المطايا) جمع مطية، وهي الدابة التي تركب.

(٣) (الكور) هو رحل الناقة بأداته، وهو كالسرج للفرس.

رضي الله عنه أبا المساكين، فكنا إذا أتينا، قربنا إليه^(١) ما حضر، فأتيناه يوماً فلم يجد عنده شيئاً، فأخرج جرة من عسل فكسرها فجعلنا نلحق منها.

[ت ٣٧٦٧]

٧٤٨٠ — (د ن) عن عبد الله بن جعفر: أن النبي ﷺ أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم، ثم أتاهم فقال: (لا تبكوا على أخي بعد اليوم)، ثم قال: (ادعوا لي بني أخي) فجاء بنا كأنا أفرخ فقال: (ادعوا لي الحلاق) فأمره فحلق رؤوسنا.

[د ٤١٩٢ / ن ٥٢٤٢]

٧٤٨١ — (ت ج ه) عن أبي هريرة، قال: كان جعفر بن أبي طالب يحب المساكين، ويجلس إليهم، ويحدثهم ويحدثونه، وكان رسول الله ﷺ يكنيه (أبا المساكين).

[ت ٣٧٦٦ / ج ه ٤١٢٥]

□ زاد الترمذي في أوله، قال: إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبي ﷺ عن الآيات من القرآن، أنا أعلم بها منه، ما أسأله إلا ليعطيني شيئاً، فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب، لم يجبني حتى يذهب بي إلى منزله، فيقول لامراته، يا أسماء أطعمينا شيئاً، فإذا أطعمتنا أجابني.

١١ — باب: مناقب الزبير رضي الله عنه

[انظر: ز ٧٥٣٨ — ٧٥٤١].

[٣٧٤٧ — ق] جابر [ت ٣٧٤٥ / ج ه ١٢٢].

□ وعند ابن ماجه: يوم قريظة.

[٣٧٤٨ — ق] ابن الزبير [ت ٣٧٤٣ / ج ه ١٢٣].

٧٤٧٩ — (١) (قربنا إليه) قال المحقق للكتاب لعل الصواب: قرب إلينا.

٧٤٨١ — ■ قال الألباني: ضعيف جداً.

□ ولفظ الترمذي وابن ماجه: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال (بأبي وأمي).

[٣٧٤٩ - خ] مروان.

[٣٧٥٠ - خ] عروة.

[٣٧٥١ - خ] ابن الزبير.

[٣٧٥٢ - م] أبو هريرة [ت ٣٦٩٦].

□ ولم يذكر الترمذي سعداً.

٧٤٨٢ - (ت) عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن

لكل نبي حوارياً^(١))، وإن حوارياً الزبير بن العوام). [ت ٣٧٤٤]

٧٤٨٣ - (ت) عن هشام بن عروة، قال: أوصى الزبير إلى ابنه

عبد الله صبيحة الجمل، فقال: ما مني عضو إلا وقد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى ذاك إلى فرجه. [ت ٣٧٤٦]

٧٤٨٤ - (جه) عن عروة قال: قالت لي عائشة: يا عروة، كان أبواك

من الذين استجابوا^(١) لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح: أبو بكر والزبير.

١٢ - باب: مناقب طلحة رضي الله عنه

[انظر: ج ٣٧٥٢ / ز ٧١١٦، ٧١١٧، ٧٥٣٨ - ٧٥٤١].

[٣٧٥٣ - ق] أبو عثمان.

٧٤٨٢ - (١) (الحواري): الناصر المخلص.

٧٤٨٤ - (١) (استجابوا): أي من الذين أنزل الله فيهم: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ

بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران، الآية

١٧٢]، وهم الذين دعاهم الرسول ﷺ لملاحقة جيش قريش إثر غزوة أحد.

[٣٧٥٤ - خ] ابن أبي حازم [جه ١٢٨].

٧٤٨٥ - (ت جه) عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض، فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله).

[ت ٣٧٣٩ / جه ١٢٥]

٧٤٨٦ - (ت جه) عن موسى بن طلحة قال: دخلت على معاوية فقال: ألا أبشرك؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: (طلحة ممن قضى نحبه^(١)).

[ت ٣٢٠٢، ٣٧٤٠ / جه ١٢٦، ١٢٧]

٧٤٨٧ - (ت) عن طلحة: أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي جاهل: سله عمن قضى نحبه من هو؟ وكانوا لا يجترئون هم على مسأله يوقرونه ويهابونه، فسأله الأعرابي فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم إني طلعت من باب المسجد وعليّ ثياب خضر، فلما رآني رسول الله ﷺ قال: (أين السائل عمن قضى نحبه)؟ قال الأعرابي: أنا يا رسول الله، قال: (هذا ممن قضى نحبه).

[ت ٣٢٠٣، ٣٧٤٢]

٧٤٨٥ - ■ قال الترمذي: وقد تكلم بعض أهل العلم في الصلت بن دينار وفي صالح بن موسى - وهما من رواة هذا الحديث - من قبل حفظهما. وقال في تحفة الأحوذى: متروكان.

٧٤٨٦ - (١) (قضى نحبه) أي وفي نذره، وكان هو مع جماعة نذروا إذا لقوا حرباً ثبثوا حتى يستشهدوا، وقد ثبت طلحة يوم أحد وبذل جهده، حتى شلت يده التي وقى بها رسول الله ﷺ، ويحتمل أن يكون معناه: ذاق الموت في الله وإن كان حياً، لما ذاق من شدائد فيه. (تحفة الأحوذى).

٧٤٨٨ — (ت) عن علي بن أبي طالب قال: سمعت أذني من في رسول الله ﷺ وهو يقول: (طلحة والزبير جاراي في الجنة). [ت ٣٧٤١]

١٣ — باب: مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[انظر: ج ٦٧٣، ٩١٦، ٣٧٥٢ / ز ٧٥٠١، ٧٥٣٨، ٧٥٤١].

[٣٧٥٥ — ق] عائشة [ت ٣٧٥٦].

[٣٧٥٦ — ق] سعد [ت ٢٨٢٩ م، ٢٨٣٠، ٣٧٥٤ / ج ١٣٠].

[٣٧٥٧ — ق] علي [ت ٢٨٢٨، ٣٧٥٥ / ج ١٢٩].

[٣٧٥٨ — ق] سعد [ت ٢٣٦٥، ٢٣٦٦ / ج ١٣١ / م ٢٤١٥].

[٣٧٥٩ — خ] سعد [ج ١٣٢].

[٣٧٦٠ — م] سعد [ج ٤١٢٨].

□ وعند ابن ماجه، قال: نزلت هذه الآية فينا ستة: فيّ وفي ابن مسعود وصهيب، وعمار، والمقداد، وبلال.

[٣٧٦١ — م] سعد.

[٣٧٦٢ — م] سعد [د ٢٧٤٠ / ت ٣٠٧٩، ٣١٨٩].

□ وفي رواية أبي داود والترمذي: ذكر أن قصة السيف كانت يوم بدر وزادا: فبينما أنا إذ جاءني الرسول فقال: أجب، فظننت أنه نزل فيّ شيء بكلامي، فجئت، فقال لي النبي ﷺ: (إنك سألتني هذا السيف، وليس هو لي ولا لك، وإن الله قد جعله لي فهو لك) ثم قرأ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾^(١) إلى آخر الآية.

قال أبو داود: قراءة ابن مسعود (يسألونك النفل).

٧٤٨٨ — ■ قال الألباني: ضعيف.

[٣٧٦٢] — (١) سورة الأنفال، الآية ١.

٧٤٨٩ - (ت) عن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: (اللهم استجب لسعد إذا دعاك). [ت ٣٧٥١]

٧٤٩٠ - (ت) عن جابر بن عبد الله، قال: أقبل سعد، فقال النبي ﷺ: (هذا خالي، فليرني امرؤ خاله). [ت ٣٧٥٢]

٧٤٩١ - (ت) عن علي قال: ما جمع رسول الله ﷺ أباه وأمه لأحد إلا لسعد، قال له يوم أحد: (ارم فداك أبي وأمي) وقال له: (ارم أيها الغلام الحزور^(١)). [ت ٢٨٢٩، ٣٧٥٣]

١٤ - باب: مناقب زيد وابنه أسامة

رضي الله عنهما

[انظر: ج ١٣٨، ٣٤٥٢].

[٣٧٦٣ - ق] ابن عمر [ت ٣٨١٦].

[٣٧٦٤ - خ] أسامة.

[٣٧٦٥ - خ] ابن دينار.

[٣٧٦٦ - خ] ابن عمر.

٧٤٩٢ - (ت) عن جبلة بن حارثة - أخي زيد - قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ابعث معي أخي زيدا، قال: (هو ذا) قال: (فإن انطلق معك لم أمنعه) قال زيد: يا رسول الله، والله لا أختار عليك

٧٤٩٠ - ■ قال الترمذي: وكان سعد بن أبي وقاص من بني زهرة، وكانت أم النبي ﷺ من بني زهرة، فلذلك قال النبي ﷺ: (هذا خالي).

٧٤٩١ - ■ قال الألباني: منكر بذكر الغلام الحزور.

(١) (الحزور): هو الغلام الذي قارب البلوغ.

أحدًا. قال: فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي. [ت ٣٨١٥]

٧٤٩٣ - (ت) عن أسامة بن زيد، قال: لما ثقل رسول الله ﷺ هبطت، وهبط الناس المدينة، فدخلت على رسول الله ﷺ وقد أصمّت فلم يتكلم، فجعل رسول الله ﷺ يضع يديه عليّ ويرفعهما، فأعرف أنه يدعو لي. [ت ٣٨١٧]

٧٤٩٤ - (ت) عن عائشة قالت: أراد النبي ﷺ أن ينحي مخاط أسامة. قالت عائشة: دعني حتى أكون أنا الذي أفعل، قال: (يا عائشة أحبيه، فإني أحبه). [ت ٣٨١٨]

٧٤٩٥ - (ج هـ) عن عائشة، قالت: عثر أسامة بعثة الباب، فشج في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: (أميطي^(١) عنه الأذى^(٢)) فتقدّرت^(٣)، فجعل يمص عنه الدم، ويمجه^(٤) عن وجهه، ثم قال: (لو كان أسامة جارية لحليتّه وكسوته حتى أنفق^(٥)). [ج هـ ١٩٧٦]

٧٤٩٦ - (ت) عن أسامة بن زيد، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ،

٧٤٩٥ - ■ في الزوائد: إسناده صحيح إن كان البهي سمع من عائشة، وفي سماعه كلام، وقد سئل عنه أحمد فقال: ما أرى في هذا شيئاً، إنما يروى عن البهي.

(١) (أميطي): أزيلني.

(٢) (الأذى): الدم.

(٣) (فتقدّرت): كرهته.

(٤) (يمجه): يرميه من الفم.

(٥) (أنفق): أروّجه، من نفق بالتشديد.

٧٤٩٦ - ■ قال الترمذي: حديث حسن صحيح / وقال الألباني: ضعيف.

إذ جاء علي والعباس يستأذنان، فقالا: يا أسامة استأذن لنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، علي والعباس يستأذنان، فقال: (أتدري، ما جاء بهما)؟ قلت: لا أدري، فقال النبي ﷺ: (لكني أدري). فأذن لهما، فدخلوا، فقالا: يا رسول الله، جئناك نسألك: أي أهلك أحب إليك؟ قال: (فاطمة بنت محمد) فقالا: ما جئناك نسألك عن أهلك، قال: (أحب أهلي إلي: من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه، أسامة بن زيد) قالوا: ثم من؟ قال: (ثم علي بن أبي طالب) قال العباس: يا رسول الله، جعلت عمك آخرهم؟ قال: (لأن علياً قد سبقك بالهجرة). [ت ٣٨١٩]

٧٤٩٧ - (ت) عن أسلم، عن عمر: أنه فرض لأسامة بن زيد في ثلاثة آلاف وخمسمائة، وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف. قال عبد الله بن عمر لأبيه: لم فضلت أسامة علي؟ فوالله ما سبقني إلى مشهد، قال: لأن زيدا كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أسامة أحبَّ إلى رسول الله منك، فآثرت حبَّ رسول الله ﷺ على حبي. [ت ٣٨١٣]

١٥ - باب: مناقب ابن مسعود

رضي الله عنه

[انظر: ج ٣٤٣، ٣٦٤، ٢٥٧٥، ٣٧٨٢ / ز ٧٣٧٤، ٧٥٤٤، ٧٥٥٣].

[٣٧٦٧ - ق] أبو موسى [ت ٣٨٠٦].

[٣٧٦٨ - ق] شقيق بن سلمة.

[٣٧٦٩ - ق] ابن مسعود.

[٣٧٧٠ - ق] علقمة.

٧٤٩٧ - ■ قال الترمذي: حديث حسن غريب/ وقال الألباني: ضعيف.

[٣٧٧١ - خ] حذيفة [ت ٣٨٠٧].

□ زاد الترمذي: ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد: أن ابن أم عبد هو أقربهم إلى الله زلفى.

[٣٧٧٢ - م] ابن مسعود [ت ٣٠٥٣].

[٣٧٧٣ - م] أبو الأحوص.

٧٤٩٨ - (ت) عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (اقتدوا بالذين من بعدي من أصحابي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وتمسكوا بعهد ابن مسعود^(١)). [ت ٣٨٠٥]

٧٤٩٩ - (جه) عن عبد الله بن مسعود: أن أبا بكر وعمر بشراه: أن رسول الله ﷺ قال: (من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد).

٧٥٠٠ - (ن) عن عبد الله بن مسعود قال: على قراءة من^(١) تأمروني أقرأ؟ لقد قرأت على رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة، وإن زيدا لصاحب ذؤابتين^(٢) يلعب مع الصبيان.

٧٤٩٨ - ■ قال الترمذي: يحيى بن سلمة - أحد الرواة - يضعف في الحديث. وقال في تحفة الأحوذى وكذا ابنه وابن ابنه، الراويان عنه: متروكان.

(١) (وتمسكوا بعهد ابن مسعود) أي بوصيته، وهو ما يعهد به ويوصيهم به.

٧٥٠٠ - (١) (على قراءة من..). قاله يوم أمر أن يقرأ القرآن على مصحف عثمان ويترك مصحفه فكان بينهما فرق باعتبار أن بعض ما نسخ تلاوته من القرآن قد بقي عند بعض الصحابة مكتوباً في مصاحفهم (السندي).

(٢) (ذؤابتين): هي الشعر المصفور من الرأس. يريد أنه أعلى منزلة من زيد الذي هو كاتب مصحف عثمان.

□ وفي رواية: كيف تأمروني أقرأ على قراءة زيد بن ثابت. . .

[ن ٥٠٧٨، ٥٠٧٩]

٧٥٠١ - (ت) عن خيثمة بن أبي سبرة، قال: أتيت المدينة، فسألت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً، فيسّر لي أبا هريرة، فجلست إليه، فقلت له: إني سألت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً، فوفقت لي، فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، جئت ألتبس الخير وأطلبه، قال: أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة، وابن مسعود صاحب ظهور رسول الله ﷺ وبغلته، وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ، وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه، وسلمان صاحب الكتابين.

قال قتادة: والكتابان: الإنجيل والفرقان. [ت ٣٨١١]

٧٥٠٢ - (ت جه) عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: (لو كنت مؤمراً أحداً من غير مشورة منهم، لأمرت عليهم ابن أم عبد).

[ت ٣٨٠٨، ٣٨٠٩ / جه ١٣٧]

□ وعند ابن ماجه (لو كنت مستخلفاً. . .).

١٦ - باب: مناقب عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما

[انظر: ج ٢٩٨، ٢٨٤٠، ٢٨٧٤].

[٣٧٧٤ - ق] ابن عمر [ت ٢٨٢٥].

[٣٧٧٥ - ق] ابن عمر [ت ٣٢١ / ن ٧٢١ / جه ٧٥١، ٣٩١٩ / مي ١٤٠٠، ٢١٥٢، ٢١٥٣].

٧٥٠٢ - ■ قال الألباني: ضعيف.

- وفي رواية للدارمي: وكنت إذا نمت، لم أقم حتى أصبح.
- ولفظ الترمذي: كنا ننام على عهد رسول الله ﷺ في المسجد ونحن شباب.
- ولفظ النسائي: أنه كان ينام وهو شاب عزب لا أهل له على عهد رسول الله ﷺ في مسجد النبي ﷺ.

٧٥٠٣ - (مي) عن عمرو بن محمد، عن أبيه، قال: ما سمعت ابن عمر يذكر النبي ﷺ قط إلا بكى. [مي ٨٦]

١٧ - باب: مناقب عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما

- [٣٧٧٦ - ق] ابن عباس [ت ٣٨٢٤ / ج ١٦٦].
- ولفظ ابن ماجه (اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب).
- [٣٧٧٧ - خ] ابن عباس [ت ٣٣٦٢].
- وعند الترمذي: كان عمر يسألني مع أصحاب النبي ﷺ، فقال له عبد الرحمن بن عوف: أتسأله ولنا بنون مثله؟... الحديث.
- ٧٥٠٤ - (ت) عن ابن عباس، قال: دعا لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الحكمة مرتين. [ت ٣٨٢٣]
- ٧٥٠٥ - (ت) عن ابن عباس: أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين، ودعا له النبي ﷺ مرتين. [ت ٣٨٢٢]

١٨ - باب: مناقب أبي ذر رضي الله عنه

[وانظر: ج ٣٢٥٧].

٧٥٠٥ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

[٣٧٧٨ - ق] الأحنف .

[٣٧٧٩ - خ] زيد بن وهب .

[٣٧٨٠ - م] أبو ذر [مي ٢٦٣٩] .

□ اقتصرت رواية الدارمي على أمر التحية بالسلام .

٧٥٠٦ - (ت ج ه) عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (ما أظلت الخضراء ^(١) ، ولا أقلت الغبراء ^(٢) ، أصدق من أبي ذر) .

□ وعند ابن ماجه : (أصدق لهجة) . [ت ٣٨٠١ / جه ١٥٦]

٧٥٠٧ - (ت) عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : (ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر ، شبه عيسى ابن مريم عليه السلام) فقال عمر بن الخطاب كالحاسد يا رسول الله ، أفنعرف ذلك له ؟ قال : (نعم فاعرفوه له) .

وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال : (أبو ذر يمشي في الأرض بزهد عيسى ابن مريم عليه السلام) . [ت ٣٨٠٢]

١٩ - باب : مناقب عمار رضي الله عنه

[٣٧٨١ - خ] أبو سعيد .

[٣٧٨٢ - خ] أبو الدرداء .

[٣٧٨٣ - م] أبو سعيد .

[٣٧٨٤ - م] أم سلمة .

٧٥٠٦ - (١) (الخضراء) : السماء .

(٢) (الغبراء) : الأرض .

٧٥٠٧ - ■ قال الألباني : ضعيف .

٧٥٠٨ - (ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أبشر عمار، تقتلك الفئة الباغية). [ت ٣٨٠٠]

٧٥٠٩ - (ت ج ه) عن علي، قال: جاء عمار يستأذن على النبي ﷺ، فقال: (اأذنوا له، مرحباً بالطيب المطيب). [ت ٣٧٩٨ / ج ه ١٤٦]

٧٥١٠ - (ت ج ه) عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أशدهما). [ت ٣٧٩٩ / ج ه ١٤٨]

□ وعند ابن ماجه: (إلا اختار الأرشد منهما).

٧٥١١ - (ج ه) عن هانئ بن هانئ، قال: دخل عمار على علي، فقال: مرحباً بالطيب المطيب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ملئ عمار إيماناً إلى مشاشه^(١)). [ج ه ١٤٧]

٧٥١٢ - (ج ه) عن أبي ليلى الكندي، قال: جاء خباب إلى عمر، فقال: ادن، فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار، فجعل خباب يريه آثاراً بظهره مما عذبه المشركون. [ج ه ١٥٣]

٧٥١٣ - (ن) عن عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ملئ عمار إيماناً إلى مُشاشه).

[ن ٥٠٢٢]

[انظر: ز ٧٣٧٤، ٧٥٠١].

٧٥١١ - (١) (مشاشه): هي رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين.

٢٠ - باب : مناقب بلال رضي الله عنه

[انظر : ج ٣٧٨٨ ، ٣٨٤٧ / ز ٦١٦٧ ، ٧٠٦٢ ، ٧١٨١ ، ٧٣٩٤].

[٣٧٨٥ - خ] أبو هريرة .

[٣٧٨٦ - خ] جابر .

[٣٧٨٧ - خ] قيس .

٧٥١٤ - (جه) عن سالم : أن شاعراً مدح بلال بن عبد الله فقال :
« بلال بن عبد الله خير بلال » فقال ابن عمر : كذبت ، لا ، بل : بلال رسول الله
خير بلال . [جه ١٥٢]

٢١ - باب : مناقب سلمان وصهيب

رضي الله عنهما

[انظر : ج ٣٣٠٤ / ز ٧٥٠١ ، ٧٥٥٣].

[٣٧٨٨ - م] عائذ بن عمرو .

٧٥١٥ - (ت) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : (إن الجنة
لتشتاق إلى ثلاثة : علي وعمار وسلمان) . [ت ٣٧٩٧]

٢٢ - باب : مناقب أبي هريرة

رضي الله عنه

[انظر : ج ١٠٠ ، ٢٤١٧ ، ٣٧٤٥].

[٣٧٨٩ - ق] أبو هريرة [ت ٣٨٣٤ ، ٣٨٣٥].

□ وللترمذي : أتيت النبي ﷺ فبسطت ثوبي عنده ، ثم أخذه فجمعه علي

٧٥١٤ - ■ قال الألباني : ضعيف .

٧٥١٥ - ■ قال الألباني : ضعيف .

قلبي فما نسيت بعده حديثاً.

[٣٧٩٠ - خ] أبو هريرة.

[٣٧٩١ - خ] أبو هريرة [ت ٢٤٧٤ / جه ٤١٥٧].

□ زاد الترمذي وابن ماجه : لكل تمره^(١).

[٣٧٩٢ - خ] أبو هريرة [ت ٢٦٦٨ ، ٣٨٤١ / مي ٤٨٣].

[٣٧٩٣ - خ] أبو هريرة.

[٣٧٩٤ - م] أبو هريرة.

٧٥١٦ - (ت) عن ابن عمر : أنه قال لأبي هريرة : يا أبا هريرة ، أنت

كنت ألزمتنا لرسول الله ﷺ وأحفظنا لحديثه . [ت ٣٨٣٦]

٧٥١٧ - (ت) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (ممن

أنت)؟ قال : قلت : من دوس ، قال : (ما كنت أرى^(١) أن في دوس أحداً فيه خير).

٧٥١٨ - (ت) عن أبي هريرة ، قال : أتيت النبي ﷺ بتمرات ،

فقلت : يا رسول الله ، ادع الله فيهن بالبركة ، فضمن ثم دعا لي فيهن بالبركة ، فقال : (خذهن واجعلن في مزودك^(١) هذا - أو في هذا المزود - كلما أردت أن تأخذ منه شيئاً فأدخل فيه يدك ، فخذ به ولا تنثره نثرأ) فقد حملت^(٢) من ذلك التمر كذا وكذا من وسق^(٣) في سبيل الله ، فكنا نأكل منه

[٣٧٩١] - (١) قال الألباني : صحيح دون الزيادة .

٧٥١٧ - (١) (ما كنت أرى) : أي أظن .

٧٥١٨ - (١) (مزودك) المزود : ما يجعل فيه الزاد من الجراب وغيره .

(٢) (فقد حملت) : أي أخذت من ذلك التمر .

(٣) (وسق) هو مكيال يساوي ستين صاعاً .

ونطعم، وكان لا يفارق حقوي^(٤)، حتى كان يوم قتل عثمان فإنه انقطع.

[ت ٣٨٣٩]

٧٥١٩ - (ت) عن عبد الله بن رافع، قال: قلت لأبي هريرة، لم كنت أبا هريرة؟ قال: أما تفرق^(١) مني؟ قلت: بلى والله، إني لأهابك، قال: كنت أرعى غنم أهلي، فكانت لي هريرة صغيرة، فكنت أضعها بالليل في شجرة، فإذا كان النهار ذهبت بها معي، فلعبت بها، فكنوني أبا هريرة.

[ت ٣٨٤٠]

٧٥٢٠ - (ت) عن مالك بن أبي عامر، قال: جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله فقال: يا أبا محمد، رأيت هذا اليماني - يعني أبا هريرة - هو أعلم بحديث رسول الله ﷺ منكم، نسمع منه ما لا نسمع منكم، أو يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل؟

قال: أما أن يكون سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع، فلا أشك إلا أنه سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع، وذلك أنه كان مسكيناً لا شيء له، ضعيفاً لرسول الله ﷺ، يده مع يد رسول الله ﷺ، وكنا نحن أهل بيوتات وغنى، وكنا نأتي رسول الله ﷺ طرفي النهار، فلا نشك إلا أنه سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع، ولا نجد أحداً فيه خير يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

[ت ٣٨٣٧]

(٤) (حقوي) الحقو: معقد الإزار.

٧٥١٩ - (١) (أما تفرق): أي أما تهابني، أما تخاف مني؟

٧٥٢٠ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

٧٥٢١ - (جه) عن أبي هريرة قال: نشأت يتيماً، وهاجرت مسكيناً، وكنت أجيراً لابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي^(١)، أحطب^(٢) لهم إذا نزلوا، وأحدوا^(٣) لهم إذا ركبوا، فالحمد لله الذي جعل الدين قواماً، وجعل أبا هريرة إماماً. [جه ٢٤٤٥]

٢٣ - باب: مناقب عبد الله بن الزبير

رضي الله عنه

[انظر: ج ٣٢٩٣ - ٣٢٩٥، ٣٨٤٠، ٣٨٤١].

[٣٧٩٥ - خ] ابن عباس.

٧٥٢٢ - (ت) عن عائشة: أن النبي ﷺ رأى في بيت الزبير مصباحاً، فقال: (يا عائشة، ما أرى أسماء إلا قد نفست، فلا تسموه حتى أسميه، فسماه عبد الله، وحنكه^(١) بتمره بيده. [ت ٣٨٢٦]

٢٤ - باب: مناقب العباس رضي الله عنه

[انظر: ج ١٤٢٦].

٧٥٢٣ - (ت) عن علي: أن النبي ﷺ قال لعمر في العباس (إن عم الرجل صنو أبيه^(١)) وكان عمر تكلم في صدقته. [ت ٣٧٦٠]

٧٥٢١ - ■ في الزوائد: إسناده صحيح موقوف/ وقال الألباني: ضعيف.

(١) (وعقبة رجلي) العقبة، النوبة، أي للنوبة من الركوب.

(٢) (أحطب): أجمع الحطب.

(٣) (وأحدو) حدو الإبل: حثها على السير بالحداء، وهو الغناء لها.

٧٥٢٢ - (١) (حنكه) يقال: حنكت الصبي، إذا مضغت تمرأ ثم دلكته بحنكه.

٧٥٢٣ - (١) (صنو أبيه): أي مثله، أصلهما واحد.

٧٥٢٤ - (ت) عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ للعباس : (إذا كان غداة الإثنين ، فأتني أنت وولدك حتى أدعو لك بدعوة ينفعك الله بها وولدك) فغدا وغدونا معه ، وألبسنا كساء ثم قال : (اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً ، اللهم احفظه في ولده) . [ت ٣٧٦٢]

٧٥٢٥ - (ت) عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (العباس مني وأنا منه) . [ت ٣٧٥٩]

٧٥٢٦ - (ت) عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله ﷺ مغضباً وأنا عنده ، فقال : (ما أغضبك) ؟ قال : يا رسول الله ، مالنا ولقريش ، إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك . قال : فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرَّ وجهه ، ثم قال : (والذي نفسي بيده ، لا يدخل قلب رجل الإيمان ، حتى يحبكم الله ولرسوله) ثم قال : (يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه) . [ت ٣٧٥٨]

٧٥٢٧ - (ج هـ) عن العباس بن عبد المطلب قال : كنا نلقى النفر من قریش وهم يتحدثون ، فيقطعون حديثهم ، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : (ما بال أقوام يتحدثون ، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم ، والله لا يدخل قلب رجل الإيمان ، حتى يحبهم الله ولقرابتهم مني) . [ج هـ ١٤٠]

٧٥٢٥ - ■ قال الألباني : ضعيف .

٧٥٢٦ - ■ قال الترمذي : حديث حسن صحيح / وقال الألباني : ضعيف إلا (عم الرجل . .) فصحيح .

٧٥٢٧ - ■ قال الألباني : ضعيف .

٧٥٢٨ - (ج هـ) عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله اتخذني خليلاً، كما اتخذ إبراهيم خليلاً، فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين، والعباس بيننا، مؤمن بين خليلين). [ج هـ ١٤١]

٢٥ - باب: مناقب عبد الرحمن بن عوف

رضي الله عنه

[انظر: ج ١١٢٥ / ز ١٧٩٥، ٧٥٣٨ - ٧٥٤١].

٧٥٢٩ - (ت) عن أبي سلمة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقول: (إن أمركن مما يهمني^(١) بعدي^(٢))، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون). قال: ثم تقول عائشة: فسقى الله أباك من سلسيل الجنة - تريد عبد الرحمن بن عوف - وكان وصل^(٣) أزواج النبي ﷺ بمال، بيعت بأربعين ألفاً. [ت ٣٧٤٩]

٧٥٣٠ - (ت) عن أبي سلمة: أن عبد الرحمن، أوصى بحديقة لأمهات المؤمنين، بيعت بأربعمئة ألف^(١). [ت ٣٧٥٠]

٧٥٢٨ - ■ في الزوائد: في إسناده عبد الوهاب قال فيه أبو داود: يضع الحديث/ وقال الألباني: موضوع.

٧٥٢٩ - (١) (يهمني): أي يوقعني في الهم.

(٢) (بعدي): أي بعد وفاتي.

(٣) (وصل) من الصلة. وكان عبد الرحمن أهدى لأمهات المؤمنين حديقة، بيعت بأربعين ألفاً.

٧٥٣٠ - (١) (بأربعمئة ألف) هذا مخالف للرواية قبلها وقيل: المراد في هذه الرواية الدراهم، وفي الرواية المتقدمة: الدينانير.

٢٦ - باب : مناقب أبي عبيدة رضي الله عنه

[انظر: ج ٣٥٠٢، ٣٥٠٣ / ز ٧٥٣٨ - ٧٥٤٣].

٧٥٣١ - (ج هـ) عن صلة عن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال

لأبي عبيدة بن الجراح: (هذا أمين هذه الأمة). [ج ١٣٦]

٧٥٣٢ - (ت) عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: (لكل أمة أمين،

وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح). [ت ٣٧٩٦م]

٢٧ - باب : مناقب خالد بن الوليد

رضي الله عنه

٧٥٣٣ - (ت) عن أبي هريرة، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً،

فجعل الناس يَمرون، فيقول رسول الله ﷺ: (من هذا يا أبا هريرة)؟ فأقول:

فلان. فيقول: (نعم عبد الله هذا) ويقول: (من هذا)؟ فأقول: فلان، فيقول:

(بئس عبد الله هذا) حتى مر خالد بن الوليد، فقال: (من هذا)؟ فقلت: هذا

خالد بن الوليد، فقال: نعم عبد الله خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله).

[ت ٣٨٤٦]

٢٨ - باب : مناقب عمرو بن العاص

رضي الله عنه

[انظر: ج ٤].

٧٥٣٢ - ■ هذه الرواية عند الترمذي معلقة.

٧٥٣٣ - ■ قال الترمذي: لا نعرف سماعاً لزيد بن أسلم من أبي هريرة، وهو عندي

حديث مرسل.

٧٥٣٤ - (ت) عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (أسلم الناس، وأمن عمرو بن العاصي). [ت ٣٨٤٤]

٧٥٣٥ - (ت) عن طلحة بن عبيد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن عمرو بن العاصي من صالح قريش). [ت ٣٨٤٥]

٢٩ - باب: ذكر معاوية رضي الله عنه

[انظر: ج ٣٥٧٣ / ز ١٢٢٩، ٣٦٣٣، ٦٠١١، ٧٤٦٠ وحاشية ز ٧١٠٥].

٧٥٣٦ - (ت) عن عبد الرحمن بن أبي عميرة - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية: (اللهم اجعله هادياً مهدياً، واهد به). [ت ٣٨٤٢]

٧٥٣٧ - (ت) عن أبي إدريس الخولاني، قال: لما عزل عمر بن

٧٥٣٤ - ■ قال الترمذي: ليس إسناده بالقوي.

٧٥٣٥ - ■ قال الترمذي: ليس إسناده بمتصل / وقال الألباني: ضعيف الإسناد.

٧٥٣٦ - ■ قال في تحفة الأحوذى: قال الحافظ: قال ابن عبد البر: عبد الرحمن بن أبي عميرة، لا تصح صحبته ولا يصح إسناده حديثه. اهـ. ثم قال الحافظ: إسناده ليس بصحيح.

٧٥٣٧ - ■ قال الترمذي: عمرو بن واقد - أحد الرواة - يضعف. وقال في تحفة الأحوذى: متروك.

ثم قال في التحفة: اعلم أنه قد ورد في فضائل معاوية أحاديث كثيرة، لكن ليس فيها ما يصح من طريق الإسناد، وبذلك جزم إسحاق بن راهويه والنسائي وغيرهما.

وفي فتح الباري ٧/ ١٠٤: أخرج ابن الجوزي من طريق عبد الله بن أحمد بن =

الخطاب عمير بن سعد عن حمص، ولى معاوية، فقال الناس: عزل عميراً وولى معاوية؟! فقال عمير: لا تذكروا معاوية إلا بخير، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم اهد به). [ت ٣٨٤٣]

٣٠ - باب: ما جاء في العشرة

رضي الله عنهم

٧٥٣٨ - (ت) عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ (أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، وسعيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة). [ت ٣٧٤٧]

٧٥٣٩ - (ت) عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ مثله. [ت ٣٧٤٧م]

٧٥٤٠ - (ت) عن سعيد بن زيد أنه حدث في نفر: أن رسول الله ﷺ قال: (عشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان، وعلي، والزبير، وطلحة، وعبد الرحمن، وأبو عبيدة، وسعد بن أبي وقاص).

قال: فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر، فقال القوم: نشدك الله،

= حنبل: سألت أبي ما تقول في علي ومعاوية؟ فأطرق ثم قال: «اعلم أن علياً كان كثير الأعداء، ففتش أعداؤه له عيباً فلم يجدوا، فعمدوا إلى رجل قد حاربه فأطروه كياداً منهم لعلي». فأشار بهذا إلى ما اختلقوه لمعاوية من الفضائل مما لا أصل له. اهـ.

يا أبا الأعور، من العاشر؟ قال: نشدتموني بالله، أبو الأعور في الجنة.

[ت ٣٧٤٨]

٧٥٤١ - (د ت جه) عن سعيد بن زيد، قال: كان رسول الله ﷺ

عاشر عشرة، فقال: (أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد في الجنة) فقل له: من التاسع؟ قال: أنا.

□ وفي رواية؛ قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنني سمعته يقول: (أثبت حراء، فما عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد) وعدهم رسول الله ﷺ (أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وابن عوف، وسعيد بن زيد).

□ زاد في رواية لأبي داود في أوله: لما قدم فلان الكوفة، أقام فلان خطيباً، فأخذ بيدي سعيد بن زيد، فقال: ألا ترى إلى هذا الظالم، فأشهد على التسعة إنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم إيثم... الحديث.

□ وفي رواية أخرى لأبي داود: عن رباح بن الحارث، قال: كنت قاعداً عند فلان في مسجد الكوفة، وعنده أهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فرحب به وحياه وأقعده عند رجله على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة، يقال له: قيس بن علقمة، فاستقبله، فسبَّ وسبَّ.

فقال سعيد: من يسب هذا الرجل؟ قال: يسب علياً، قال: ألا أرى أصحاب رسول الله ﷺ يسبون عندك، ثم لا تنكر ولا تغير، أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول - وإني لغني أن أقول عليه ما لم يقل، فيسألني عنه غداً إذا لقيته - : (أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة...) وساق معناه، ثم

قال: لمشهد رجل منهم مع رسول الله ﷺ يَغْبُرُ فيه وجهه، خير من عمل أحدكم عمره ولو عمر عمر نوح.

٣١ - باب: خصائص بعض الصحابة

٧٥٤٢- (ت ج هـ) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أميناً، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح). [ت ٣٧٩٠، ٣٧٩١ / ج هـ ١٥٤، ١٥٥]

□ زاد ابن ماجه (وأقضاهم علي بن أبي طالب).

□ ولا بن ماجه في رواية في حق زيد (وأعلمهم بالفرائض).

٧٥٤٣- (ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح). [ت ٣٧٩٥]

٧٥٤٤- (ت) عن حذيفة قال: قالوا: يا رسول الله لو استخلفت، قال: (إن استخلف عليكم فعصيتموه عذبتهم، ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه، وما أقرأكم عبد الله فاقرووه). [ت ٣٨١٢]

٧٥٤٤ - ■ قال الألباني: ضعيف.

الفصل الرابع ذكر فضائل بعض الأنصار

١ - باب : مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

[انظر: ج ٣٣٩٢ / ز ٣١٧٨].

[٣٧٩٦ - ق] أنس.

[٣٧٩٧ - ق] البراء [ت ٣٨٤٧ / ج ١٥٧].

[٣٧٩٨ - ق] جابر [ت ٣٨٤٨ / ج ١٥٨].

[٣٧٩٩ - م] أنس.

٧٥٤٥ - (ت) عن أنس بن مالك، قال: لما حملت جنازة سعد بن

معاذ، قال المنافقون: ما أخف جنازته، وذلك لحكمه في بني قريظة، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: (إن الملائكة كانت تحمله). [ت ٣٨٤٩]

٧٥٤٦ - (ت ن) عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: دخلت

على أنس بن مالك حين قدم المدينة، فسلمت عليه، فقال: ممن أنت؟ قلت: أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ. قال: إن سعداً كان أعظم الناس وأطولهم، ثم بكى فأكثر البكاء، ثم قال: إن رسول الله ﷺ بعث إلى أكيدر صاحب دومة بعثاً فأرسل إليه بجبة ديباج منسوجة فيها الذهب، فلبسه

رسول الله ﷺ، ثم قام على المنبر وقعد فلم يتكلم ونزل، فجعل الناس يلمسونها بأيديهم، فقال: (أتعجبون من هذه، لمناديل سعد في الجنة أحسن مما ترون).

[ت ١٧٢٣ / ن ٥٣١٧]

□ واللفظ للنسائي، وعند الترمذي قال: إنك لشبيه بسعد.

٢ - باب: مناقب سعد بن عبادة رضي الله عنه

[٣٨٠٠ - ق] المغيرة [مى ٢٢٢٧].

[٣٨٠١ - م] أبو هريرة [د ٤٥٣٢، ٤٥٣٣ / جه ٢٦٠٥].

٧٥٤٧ - (جه) عن سلمة بن المحبق، قال: قيل لأبي ثابت، سعد بن عبادة، حين نزلت آية الحدود، وكان رجلاً غيوراً: رأيت لو أنك وجدت مع امرأتك رجلاً، أي شيء كنت تصنع؟ قال: كنت ضاربهما بالسيف، أنتظر حتى أجيء بأربعة؟ إلى ما ذاك قد قضى حاجته وذهب، أو أقول: رأيت كذا وكذا، فتضربوني الحد ولا تقبلوا لي شهادة أبداً. قال: فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: (كفى بالسيف شاهداً)^(١) ثم قال: (لا، إني أخاف أن يتتابع في ذلك السكران والغيران).

[انظر: ز ٥٨٠٤ / وزوائد ج ٢٩٠٣].

٣ - باب: مناقب أنس رضي الله عنه

[٣٨٠٢ - ق] أنس [ت ٣٨٢٩].

[٣٨٠٣ - ق] أنس.

٧٥٤٧ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (كفى بالسيف شاهداً): أي وجودهما معاً مقتولين دليل جلي على أنهما كانا على تلك الحالة الشنيعة، فقتلا لذلك.

[٣٨٠٤ - خ] أنس [د ٦٠٨].

□ زاد أبو داود: فقامت أم سليم وأم حرام خلفنا. قال ثابت: ولا أعلمه إلا قال: أقامني عن يمينه على بساط.

[٣٨٠٥ - خ] أنس.

[٣٨٠٦ - م] أنس [ت ٣٨٢٧].

[٣٨٠٧ - م] أنس [د ٦٠٩ / ن ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٤ / ج ٩٧٥].

□ وفي رواية للنسائي: فجعل أنساً عن يمينه، وأمه وخالته خلفهما.

٧٥٤٨ - (ت) عن أبي خلدة، قال: قلت لأبي العالية: سمع أنس

من النبي ﷺ؟ قال: خدمه عشر سنين، ودعا له النبي ﷺ، وكان له بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين، وكان فيها ريحان كان يجيء منها ريح المسك.

٧٥٤٩ - (د) عن أنس بن مالك قال: كانت لي ذؤابة، فقالت لي

أمي: لا أجزها، كان رسول الله ﷺ يمدّها ويأخذ بها. [د ٤١٩٦]

٧٥٥٠ - (ت) عن أنس قال: كناني رسول الله ﷺ ببقلة كنت

أجتنيتها. [ت ٣٨٣٠]

٧٥٥١ - (ت) عن ثابت قال: قال لي أنس: يا ثابت خذ عني،

٧٥٤٩ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

٧٥٥٠ - ■ قال الألباني: ضعيف.

قال في النهاية: أي كناه أبا حمزة، وقال الأزهري: البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع فسميت حمزة، والحمزة التي في طعمها حموضة، وفي القاموس: الحمزة: الأسد وبقلة.

٧٥٥١ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

فإنك لم تأخذ عن أحد أوثق مني، إني أخذته عن رسول الله ﷺ عن جبريل، وأخذه جبريل عن الله تعالى. [ت ٣٨٣١، ٣٨٣٢]

٤ - باب : مناقب حسان رضي الله عنه

[٣٨٠٨ - ق] أبو سلمة وسعيد بن المسيب [د ٥٠١٣، ٥٠١٤ / ن ٧١٥].

□ زاد في رواية لأبي داود: فخشي أن يرميه برسول الله ﷺ فأجازه.

[٣٨٠٩ - ق] البراء.

[٣٨١٠ - ق] عائشة.

[٣٨١١ - ق] عائشة.

[٣٨١٢ - م] عائشة.

٧٥٥٢ - (د ت) عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان

رسول الله ﷺ يضع لحسان منبراً في المسجد، فيقوم عليه يهجو من قال في رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (إن روح القدس^(١) مع حسان ما نافع^(٢)) عن رسول الله ﷺ.

[د ٥٠١٥ / ت ٢٨٤٦]

□ وعند الترمذي: يفاخر أو ينافح.. ما يفاخر أو ينافح.

٥ - باب : مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

[انظر: ج ٣٢٩١].

[٣٨١٣ - ق] سعد.

[٣٨١٤ - ق] قيس بن عباد.

[٣٨١٥ - خ] أبو بردة.

[٣٨١٦ - م] خرشة بن الحر [ج ٣٩٢٠].

٧٥٥٢ - (١) (روح القدس): جبريل عليه السلام.

(٢) (نافح): دافع.

٧٥٥٣- (ت) عن يزيد بن عميرة قال: لما حضر معاذ بن جبل الموت، قيل له: يا أبا عبد الرحمن أوصنا، قال: أجلسوني، فقال: إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، يقول ذلك ثلاث مرات، والتمسوا العلم عند أربعة رهط، عند عويمر أبي الدرداء، وعند سلمان الفارسي، وعند عبد الله بن مسعود، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنه عاشر عشرة في الجنة). [ت ٣٨٠٤]

٧٥٥٤- (ت) عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أخي عبد الله بن سلام، قال: لما أريد قتل عثمان، جاء عبد الله بن سلام، فقال له عثمان: ما جاء بك؟ قال: جئت في نصرك، قال: اخرج إلى الناس، فاطردهم عني، فإنك خارجاً خير لي منك داخلياً.

فخرج عبد الله إلى الناس، فقال: أيها الناس، إنه كان اسمي في الجاهلية فلان، فسماني رسول الله ﷺ عبد الله، ونزلت في آيات من كتاب الله، فنزلت في: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَثَامَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾^(١)، ونزلت في: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدُ عِلْمٍ الْكِتَابِ﴾^(٢) إن الله سيفاً مغموداً عنكم، وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه رسول الله ﷺ، الله، الله في هذا الرجل أن تقتلوه، فوالله لئن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة، ولتسلن سيف الله المغمود عنكم، فلا يغمد عنكم إلى يوم القيامة.

٧٥٥٤ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

(١) سورة الأحقاف، الآية ١٠.

(٢) سورة الرعد، الآية ٤٣.

قالوا: اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان . [ت ٣٢٥٦ ، ٣٨٠٣]

٧٥٥٥ - (مى) عن عبد الله بن سلام ، أنه قال للنبي ﷺ :
يا رسول الله ، إنا نجدك يوم القيامة قائماً عند ربك ، وأنت مُحَمَّرَةٌ وجنتاك ،
مستحي من ربك ، مما أحدثت أمتك من بعدك . [مى ٨٩]

٦ - باب : مناقب أسيد وعباد رضي الله عنهما

[انظر: ج ٣٥٠ ، ٣٥٧ / ز ٧٥٤٣].

[٣٨١٧ - خ] أنس .

٧ - باب : مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه

٧٥٥٦ - (ت) عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : (كم من
أشعث أغبر ، ذي طمرين^(١) ، لا يؤبه له^(٢) ، لو أقسم على الله لأبره ، منهم
البراء بن مالك) . [ت ٣٨٥٤]

٨ - باب : مناقب محمد بن مسلمة رضي الله عنه

[انظر: ج ٣٣٤٣ / ز ٧١٠٥].

٧٥٥٧ - (د) عن حذيفة قال : ما أحد من الناس تدركه الفتنة ، إلا أنا
أخافها عليه ، إلا محمد بن مسلمة ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :
(لا تضرك الفتنة) . [د ٤٦٦٣]

٧٥٥٨ - (د) عن ثعلبة بن ضبيعة قال : دخلنا على حذيفة ، فقال :

٧٥٥٦ - (١) (ذي طمرين): أي صاحب ثوبين باليين .

(٢) (لا يؤبه له): لا يبالى به ولا يلتفت إليه .

إني لأعرف رجلاً لا تضره الفتن شيئاً. قال: فخرجنا فإذا فسطاط مضروب، فدخلنا، فإذا فيه محمد بن مسلمة، فسألناه عن ذلك، فقال: ما أريد أن يشتمل عليّ شيء من أمصاركم حتى تنجلي عما انجلت. [د ٤٦٦٤]

٧٥٥٩ - (د) حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن أشعث بن سليم، عن أبي بردة، عن ضبيعة بن حصين الثعلبي، بمعناه. [د ٤٦٦٥]

٩ - باب: إichالات بشأن بعض التراجم

- أبي بن كعب: ج ٣٤٥ / ز ٧٥٤٢.
- أبو طلحة: ج ٥٢٠.
- أبو موسى: ج ٣٦٦ / ز ٦٢٨٢.
- أبو سفيان: ج ٣٥٥٩.
- أشج عبد القيس: ج ٣٤٩٧ / ز ٧١٩٢، ٧١٩٣.
- أويس القرني: ج ٣٨٥٢.
- ثابت بن قيس: ج ٥١١، ٥١٢ / ز ٧٥٤٣.
- ثمامة بن أثال: ج ٣٤٩٩.
- ثوبان: ز ٦٧٧٤.
- جابر بن عبد الله: ج ٢٢٤٦، ٣٢٧٩، ٣٥٣٣.
- جرير بن عبد الله: ج ٣٤٨٨.
- جلييب: ج ١٨٨٧.
- حارثة بن سراقة: ج ٣٣٠٨.
- حاطب بن أبي بلتعة: ج ٣٣١١.
- حذيفة بن اليمان: ج ٣٧٨٢ / ز ٧٥٠١، ٧٥٤٤.
- خباب بن الأثر: ز ٧٥١٢.
- خريم الأسدي: ز ٥٤٨٩.

- خزيمة بن ثابت: زوائد ج ٣٣٦ / ز ٦٣٤١ .
- زياد بن ليلى: ز ٣٣٤ ، ٦٧٤ .
- زيد بن ثابت: ز ٧٥٤٢ .
- سعيد بن زيد: ج ٣٢٥٤ .
- سفينة: ز ٦٢٦١ .
- سنين أبو جميلة: ج ٣٤٧٢ .
- صفوان بن أمية: ز ٦٠٥٣ .
- ضماد بن ثعلبة: ج ٣٢٥٩ .
- ضمام بن ثعلبة: ج ٣٠١ .
- عبد الله بن رواحة: ج ٣١٦٦ .
- عدي بن حاتم: ج ١٤٣٧ ، ٣٥٠٤ / ز ١٠٢١ ، ٣٢٦٥ .
- العرياض بن سارية: ز ١٢٢١ .
- عكرمة بن أبي جهل ز ٧٠٠٧ .
- عمران بن حصين: ج ١٦٦٣ / ز ٥٦٨٤ .
- عمرو بن تغلب: ج ١٩٣٤ .
- عمرو بن عبسة: ج ٣٢٥٨ .
- عويمر (أبو الدرداء): ز ٧٥٥٣ .
- قيس بن سعد: ج ٢٨٥٨ .
- محمود بن الربيع: ج ٣٦١١ .
- مصعب بن عمير: ج ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ .
- معاذ بن جبل: ز ٢٣٧٠ ، ٧٥٤٢ .
- معاذ بن عمرو بن الجموح: ز ٧٥٤٣ .
- المقداد بن الأسود: ج ٣٤٤٨ .
- فضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي: ز ١٣٧ .

الفصل الخامس فضل بعض الصحابيَات

١ - باب : فضل فاطمة رضي الله عنها

[٣٨١٨ - ق] المسور [د ٢٠٦٩ - ٢٠٧١ / ت ٣٨٦٧ / ج ١٩٩٨ ، ١٩٩٩].
[٣٨١٩ - ق] عائشة [ج ١٦٢١].

٧٥٦٠ - (د ت) عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : ما رأيت أحداً أشبه
سمتاً ودلاً وهدياً^(١) برسول الله في قيامها وقعودها من فاطمة بنت
رسول الله ﷺ.

قالت : وكانت إذا دخلت على النبي ﷺ قام إليها فقبلها وأجلسها في
مجلسه ، وكان النبي ﷺ إذا دخل قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في
مجلسها.

٧٥٦٠ - (١) (سمتاً ودلاً وهدياً) هذه الألفاظ متقاربة المعاني ، فمعناها الهيئة والطريقة
وحسن الحال ونحو ذلك .

وفسير الدل : بحسن الشمائل ولطف الحديث .

وفسير السميت : بما يرى على الإنسان من الخشوع والتواضع لله .

وفسير الهدى : بما يتحلى به من السكينة والوقار ، وما يسلكه من المنهج
المرضي .

فلما مرض النبي ﷺ دخلت فاطمة، فأكبت عليه فقبلته، ثم رفعت رأسها فبكت، ثم أكبت عليه، ثم رفعت رأسها فضحكت، فقلت: إن كنت لأظن أن هذه من أعقل نسائنا، فإذا هي من النساء، فلما توفي النبي ﷺ قلت لها: أرايت حين أكبيت على النبي ﷺ فرفعت رأسك فبكيت، ثم أكبيت عليه فرفعت رأسك فضحكت، ما حملك على ذلك؟

قالت: إني إذاً لبذرة^(٢)، أخبرني أنه ميت من وجعه هذا فبكيت، ثم أخبرني أني أسرع أهله لحوقاً به، فذاك حين ضحكت. [د ٥٢١٧ / ت ٣٨٧٢] □ واقتصرت رواية أبي داود على الفقرتين الأولى والثانية.

٧٥٦١ - (ت) عن عبد الله بن الزبير: أن علياً ذكر بنت أبي جهل^(١)، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: (إنما فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما آذاها، وينصبني^(٢) ما أنصبها).

٧٥٦٢ - (ت) عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة يوم الفتح، فناجاها فبكت، ثم حدثها فضحكت. قالت: فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها عن بكائها وضحكها، قالت: أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت فبكيت، ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت.

[ت ٣٨٧٣، ٣٨٩٣]

٧٥٦٣ - (ت) عن بريدة قال: كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة، ومن الرجال علي.

[ت ٣٨٦٨]

(٢) (لبذرة) مؤنث بذر - ككتف - وهو الذي يفشي السر، ويظهر ما سمعه.

٧٥٦١ - (١) (ذكر بنت أبي جهل): أي خطبها.

(٢) (ينصبني): يتعني.

٧٥٦٣ - ■ قال الألباني: منكر.

٧٥٦٤ - (ت) عن جميع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمتي على عائشة، فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة، فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمت صَوَّاماً قَوَّاماً.

[ت ٣٨٧٤]

٢ - باب: فضل خديجة رضي الله عنها

[٣٨٢٠ - ق] علي [ت ٣٨٧٧].

[٣٨٢١ - ق] أبو هريرة.

[٣٨٢٢ - ق] ابن أبي أوفى.

[٣٨٢٣ - ق] عائشة [ت ٢٠١٧، ٣٨٧٥ / ج ١٩٩٧].

□ وعند الترمذي: وما بي أن أكون أدركتها، وما ذاك إلاً لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها.

[٣٨٢٤ - ق] عائشة.

[٣٨٢٥ - م] عائشة.

[٣٨٢٦ - م] عائشة.

٧٥٦٥ - (ت) عن عائشة قالت: ما حسدت أحداً ما حسدت خديجة، وما تزوجني رسول الله ﷺ إلاً بعد ما ماتت، وذلك أن رسول الله ﷺ بشرها ببيت في الجنة من قصب^(١)، لا صخب^(٢) فيه ولا نصب^(٣).

[ت ٣٨٧٦]

٧٥٦٤ - ■ قال الألباني: منكر.

٧٥٦٥ - (١) (قصب): لؤلؤ مجوف واسع.

(٢) (صخب): الصياح والمنازعة برفع الصوت.

(٣) (نصب): تعب.

٧٥٦٦ - (ت) عن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال :
(حسبك^(١)) من نساء العالمين^(٢) : مريم ابنة عمران ، وخديجة بنت خويلد ،
وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون). [ت ٣٨٧٨]

٣ - باب : فضل عائشة رضي الله عنها

[انظر : ج ٦١٠ ، ١٣٩٦ ، ٢٠٨٢ ، ٣٠٢٦ ، ٣٣٠٥ - ٣٣٠٧ ، ٣٣٩٧ ، ٣٥١٨ ، ٣٦٨٥ /
ز ٧٣٩٧].

[٣٨٢٧ - ق] عائشة [د ٥٢٣٢ / ت ٢٦٩٣ ، ٣٨٨١ ، ٣٨٨٢ / ن ٣٩٦٣ ، ٣٩٦٤ /
ج ٣٦٩٦ / مي ٢٦٣٨].

[٣٨٢٨ - ق] أبو موسى [ت ١٨٣٤ / ن ٣٩٥٧ / ج ٣٢٨٠].

[٣٨٢٩ - ق] أنس [ت ٣٨٨٧ / ج ٣٢٨١ / مي ٢٠٦٩].

[٣٨٣٠ - ق] عائشة.

[٣٨٣١ - ق] عائشة [ت ٣٨٧٩ / ن ٣٩٥٤ - ٣٩٥٦ ، ٣٩٥٩ ، ٣٩٦١].

[٣٨٣٢ - ق] عائشة [مي ٢٤٢٣].

[٣٨٣٣ - خ] عائشة.

[٣٨٣٤ - خ] القاسم بن محمد.

[٣٨٣٥ - خ] عائشة.

[٣٨٣٦ - خ] عروة.

٧٥٦٧ - (د ج ه) عن عائشة رضي الله عنها : أنها كانت مع النبي ﷺ
في سفر ، قالت : فسابقته فسبقته على رجلي ، فلما حملت اللحم سابقته
فسبقني فقال : (هذه بتلك السبقة). [د ٢٥٧٨ / ج ١٩٧٩]

٧٥٦٦ - (١) (حسبك) : أي يكفيك.

(٢) (من نساء العالمين) : أي كافيك معرفة فضلهن عن معرفة سائر النساء.

□ وذكر ابن ماجه بعضه .

٧٥٦٨ - (ت) عن أبي موسى قال : ما أشكل علينا أصحاب رسول الله ﷺ حديث قط ، فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً .

[ت ٣٨٨٣]

٧٥٦٩ - (ت) عن موسى بن طلحة قال : ما رأيت أحداً أفصح من عائشة .

[ت ٣٨٨٤]

٧٥٧٠ - (ج هـ) عن عائشة قالت : ما علمت^(١) حتى دخلت علي زينب ، بغير إذن ، وهي غضبي ، ثم قالت : يا رسول الله ، أحسبك إذا قلبت لك بنيّة أبي بكر ذريعتها^(٢) ، ثم أقبلت عليّ ، فأعرضت عنها ، حتى قال النبي ﷺ : (دونك فانتصري) فأقبلت عليها ، حتى رأيتها وقد يبس ريقها في فيها ، ما ترد عليّ شيئاً ، فرأيت النبي ﷺ يتهلل وجهه .

[ج هـ ١٩٨١]

٧٥٧١ - (ن) عن عائشة : أن النبي ﷺ قال : (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد^(١) على سائر الطعام) .

[ن ٣٩٥٨]

٧٥٧٠ - ■ في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات ، وفيه زكريا بن أبي زائدة كان يدلّس .

(١) (ما علمت) : أي بقيام الأزواج الطاهرات عليّ بشأن تخصيص الناس الهدايا بيوم عائشة .

(٢) (ذريعتها) : الذريعة تصغير الذراع ، أرادت ساعديها .

٧٥٧١ - (١) (كفضل الثريد) هو أفضل طعام العرب ، لأنه مع اللحم ، جامع بين اللذة والقوة وسهولة تناول ، وقلة المؤنة في المضغ ، فيفيد أنها جامعة لحسن الخلق وحلاوة المنطق ونحو ذلك . اهـ . (سندي) .

٧٥٧٢ - (ن) عن أم سلمة: أن نساء النبي ﷺ كلمنها أن تكلم النبي ﷺ أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وتقول له: إنا نحب الخير كما تحب عائشة، فكلمته فلم يجبها، فلما دار عليها كلمته أيضاً فلم يجبها، وقلن: ما ردّ عليك؟ قالت: لم يجبني، قلن: لا تدعيه حتى يرد عليك أو تنظرين ما يقول، فلما دار عليها كلمته، فقال: (لا تؤذيني في عائشة، فإنه لم ينزل عليّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن إلا في لحاف عائشة).

[ن ٣٩٦٠]

٧٥٧٣ - (د) عن النعمان بن بشير، قال: استأذن أبو بكر رحمة الله عليه، على النبي ﷺ، فسمع صوت عائشة عالياً، فلما دخل تناولها ليلطمها، وقال: ألا أراك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ. فجعل النبي ﷺ يحجزه، وخرج أبو بكر مغضباً، فقال النبي ﷺ حين خرج أبو بكر: (كيف رأيتني أنقذتك من الرجل)؟ قال: فمكث أبو بكر أياماً، ثم استأذن على رسول الله ﷺ فوجدهما قد اصطلحا، فقال لهما: أدخلاني في سلمكما، كما أدخلتماني في حربكما، فقال النبي ﷺ: (قد فعلنا، قد فعلنا).

[د ٤٩٩٩]

٧٥٧٤ - (ن) عن عائشة قالت: أوحى الله إلى النبي ﷺ وأنا معه، فقمتم فأجفت الباب^(١) بيني وبينه، فلما رفّه^(٢) عنه قال لي: (يا عائشة، إن جبريل يقرئك السلام).

[ن ٣٩٦٢]

٧٥٧٣ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

٧٥٧٤ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

(١) (فأجفت الباب): أي رددته.

(٢) (رفّه): أي أزيح وأزيل عنه الضيق والتعب.

٧٥٧٥ - (ت) عن عمرو بن غالب: أن رجلاً نال^(١) من عائشة عند
عمار بن ياسر، فقال: اغرب مقبوحاً منبوحاً^(٢)، أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ.
[ت ٣٨٨٨]

٤ - باب: فضيلة زينب أم المؤمنين

[انظر: ج ٣٨٣١].
[٣٨٣٨ - ق] عائشة [ن ٢٥٤٠].

٥ - باب: فضيلة أسماء بنت أبي بكر

[٣٨٣٩ - ق] أسماء.
[٣٨٤٠ - خ] أسماء.
[٣٨٤١ - م] أبو نوفل.

٦ - باب: فضيلة أم أيمن

[انظر: ج ٣٤٤١].
[٣٨٤٢ - م] أنس.
[٣٨٤٣ - م] أنس [ج ١٦٣٥].

٧ - باب: فضيلة أم سليم (أم أنس)

[انظر: ج ١٤٢٤، ١٩٠١، ٣٧٠٥].
[٣٨٤٤ - ق] أنس.
[٣٨٤٥ - ق] أنس [د ٤٩٥١].

٧٥٧٥ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

(١) (نال): أي ذكرها بسوء.

(٢) (منبوحاً) المنبوح: من يطرد ويرد.

□ وعند أبي داود: والنبي ﷺ في عباءة يهناً^(١) بغيراً له.

[٣٨٤٦ - م] أنس.

[٣٨٤٧ - م] جابر.

٨ - باب: مناقب صفية أم المؤمنين

٧٥٧٦ - (ت) عن أنس، قال: بلغ صفية أن حفصة قالت: بنت يهودي، فبكت، فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي، فقال: (ما يبكيك)؟ فقالت: قالت لي حفصة: إني بنت يهودي، فقال النبي ﷺ: (إنك لابنة نبي^(١))، وإن عمك لنبي^(٢))، وإنك لتحت نبي، ففيم تفخر عليك؟ ثم قال: (اتقي الله يا حفصة).

٧٥٧٧ - (ت) عن صفية بنت حيي قالت: دخل علي رسول الله ﷺ، وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلام، فذكرت ذلك له، فقال: (ألا قلت: فكيف تكونان خيراً مني، وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمي موسى)؟ وكان الذي بلغها أنهم قالوا: نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها، وقالوا: نحن أزواج النبي ﷺ وبنات عمه.

٧٥٧٨ - (ج هـ) عن عائشة: أن رسول الله ﷺ وجد^(١)

[٣٨٤٥] - (١) (يهناً): معناه يطليه بالقطران، والهناء: القطران.

٧٥٧٦ - (١) (لابنة نبي): أي هارون بن عمران عليه السلام.

(٢) (عمك نبي): أي موسى عليه السلام.

٧٥٧٧ - ■ قال الترمذي: ليس إسناده بالقوي/ وقال الألباني: ضعيف الإسناد.

٧٥٧٨ - ■ في الزوائد: في إسناده سمية البصرية، وهي لا تعرف/ وقال الألباني:

ضعيف.

على صفية بنت حيي في شيء، فقالت صفية: يا عائشة، هل لك أن ترضي رسول الله ﷺ عني، ولك يومي، قالت: نعم، فأخذت خميراً لها مصبوغاً بزعفران، فرشته بالماء ليفوح ريحه، ثم قعدت إلى جنب رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: (يا عائشة، إليك عني)^(٢)، إنه ليس يومك)، فقالت: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فأخبرته بالأمر، فرضي عنها. [جه ١٩٧٣]

(١) (وجد): غضب.

(٢) (إليك عني): أي تنحي عني وابتعدي.

الفصل السادس فضائل الأقوام والجماعات

١ - باب : فضائل الأشعرين

[٣٨٤٨ - ق] أبو موسى .

[٣٨٤٩ - ق] أبو موسى .

٧٥٧٩ - (ت) عن عامر بن أبي عامر الأشعري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : (نعم الحي الأسد ^(١) والأشعريون ، لا يفرون في القتال ، ولا يغفلون ^(٢)) ، هم مني وأنا منهم) قال : فحدثت بذلك معاوية ، فقال : ليس هكذا قال رسول الله ، قال : هم مني وإلي ، فقلت : ليس هكذا حدثني أبي ، ولكنه حدثني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (هم مني وأنا منهم) قال : فأنت أعلم بحديث أبيك .

٢ - باب : فضائل أهل اليمن

[انظر : ج ٣٨٧٤] .

[٣٨٥٠ - ق] أبو مسعود .

٧٥٧٩ - ■ قال الألباني : ضعيف .

(١) (الأسد) : قال الترمذي : ويقال : هم الأزدي .

(٢) (لا يغفلون) الغلول : الخيانة في الغنيمة .

[٣٨٥١ - ق] أبو هريرة [ت ٢٢٤٣، ٣٩٣٥].

□ زاد الترمذي في رواية: (يأتي المسيح إذا جاء دبر أحد^(١)) صرفت
الملائكة وجهه قبل الشام، وهناك يهلك). [ت ٢٢٤٣]

٧٥٨٠ - (ت) عن أنس، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن
النبي ﷺ نظر قبل اليمن فقال: (اللهم أقبل بقلوبهم، وبارك لنا في صاعنا
ومدنا). [ت ٣٩٣٤]

٣ - باب: مناقب أويس القرني

[٣٨٥٢ - م] أسير بن جابر.

٤ - باب: فضائل بني تميم

[انظر: ج ٣٤٩٦].

[٣٨٥٣ - ق] أبو هريرة.

٥ - باب: فضل أهل الحجاز

[٣٨٥٤ - م] جابر.

[انظر: ز ٦٥٩٠].

٦ - باب: فضل الشام

[انظر: ج ٢٨٨، ١٨٤٥، ٣٨٧٤، وزوائد ج ١٨٢٢ / ز ٥٩، ٣٨١٢، ٣٩٧٣، ٧٦٧٤].

٧٥٨١ - (ت) عن زيد بن ثابت، قال: كنا عند رسول الله ﷺ
نؤلف^(١) القرآن من الرقاع^(٢)، فقال رسول الله ﷺ: (طوبى^(٣) للشام)

[٣٨٥١] - (١) (دبر أحد) أي وراء أحد.

٧٥٨١ - (١) (نؤلف): نجمع.

(٢) (الرقاع): جمع رقعة وهي ما يكتب فيه.

(٣) (طوبى) مصدر من طاب، كبشرى، أي راحة وطيب عيش حاصل لها ولأهلها.

قلنا: لأي ذلك يا رسول الله؟ قال: (لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها).

[ت ٣٩٥٤]

٧٥٨٢ — (ت) عن معاوية القشيري قال: قلت: يا رسول الله، أين تأمرني؟ قال: (ها هنا) ونحا بيده نحو الشام.

[ت ٢١٩٢م]

٧٥٨٣ — (د) عن ابن حوالة، قال: قال رسول الله ﷺ: (سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة، جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق) قال ابن حوالة: خِرْ لي^(١) يا رسول الله إن أدركت ذلك، فقال: (عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده، فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم، واسقوا من غُدْرِكُمْ^(٢)، فإن الله توكل لي بالشام وأهله).

[د ٢٤٨٣]

٧٥٨٤ — (د) عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ستكون هجرة بعد هجرة، فخير أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم^(١)، ويبقى في الأرض شرار أهلها، تلفظهم أرضوهم، تقذُرهم^(٢) نفسُ الله، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير).

[د ٢٤٨٢]

٧٥٨٣ — (١) (خِرْ لي): أي اختر لي.

(٢) (غُدْرِكُمْ) الغُدْر: جمع غدير، وهي القطعة من الماء يغادرها السيل.

٧٥٨٤ — ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (مهاجر إبراهيم) بلاد الشام.

(٢) (تقذُرهم) كناية عن أنه سبحانه يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم فيها.

٧٥٨٥ - (د) عن مكحول، قال: لتمخرن^(١) الروم الشام أربعين صباحاً، لا يمتنع إلا دمشق وعمان. [د ٤٦٣٨]

٧٥٨٦ - (د) عن أبي الأعيس عبد الرحمن بن سلمان، قال: سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق. [د ٤٦٣٩]

٧٥٨٧ - (د) عن مكحول، أن رسول الله ﷺ قال: (موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها الغوطة^(١)). [د ٤٦٤٠]

٧ - باب: فضائل غفار وأسلم وجهينة وغيرهم

[انظر: ج ٣٣٧٤].

[٣٨٥٥ - ق] أبو هريرة [مي ٢٥٢٢].

[٣٨٥٦ - ق] أبو هريرة [ت ٣٩٥٠].

[٣٨٥٧ - ق] ابن عمر [ت ٣٩٤١، ٣٩٤٨، ٣٩٤٩ / مي ٢٥٢٥].

[٣٨٥٨ - ق] أبو هريرة.

[٣٨٥٩ - ق] أبو بكرة [ت ٣٩٥٢ / مي ٢٥٢٣].

[٣٨٦٠ - ق] أبو هريرة.

[٣٨٦١ - م] أبو ذر [مي ٢٥٢٤].

[٣٨٦٢ - م] جابر.

[٣٨٦٣ - م] خفاف.

[٣٨٦٤ - م] أبو أيوب [ت ٣٩٤٠].

□ وعند الترمذي (ومن كان من بني عبد الدار . . .).

٧٥٨٥ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد، مقطوع.

(١) (لتمخرن): مخر: هنا بمعنى دخل.

٧٥٨٧ - (١) (الغوطة): اسم البساتين التي حول دمشق.

٨ - باب : فضل أهل عُمان

[٣٨٦٥ - م] أبو برزة .

٩ - باب : وصية النبي ﷺ بأهل مصر

[٣٨٦٦ - م] أبو ذر .

١٠ - باب : فضل قريش

[انظر : ج ٢١٣٥ ، ٢٨٢٣ - ٢٨٢٧ ، ٣٤٦٤] .

٧٥٨٨ - (ت) عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : (من يرد هوان

قريش أهانه الله) . [ت ٣٩٠٥]

٧٥٨٩ - (ت) عن ابن عباس ، قال ، قال رسول الله ﷺ : (اللهم

أذقت أول قريش نكالاً^(١) ، فأذق آخرهم نوالاً^(٢)) . [ت ٣٩٠٨]

٧٥٩٠ - (ت) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (الملك في

قريش والقضاء في الأنصار ، والأذان في الحبشة ، والأمانة في الأزدي يعني
اليمن . [ت ٣٩٣٦]

٧٥٩١ - (ج هـ) عن الأشعث بن قيس ، قال : أتيت رسول الله ﷺ في

وفد كندة ، ولا يروني إلاّ أفضلهم ، فقلت : يا رسول الله ، أستم منا؟ فقال :
(نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نقفو أمنا)^(١) ، ولا نتفي من أبينا) .

قال : فكان الأشعث بن قيس يقول : لا أوتي برجل نفى رجلاً من

٧٥٨٩ - (١) (نكالاً) : أي يوم بدر والأحزاب ، والنكال : العذاب بالقتل والقهر .

(٢) (نوالاً) : أي إنعاماً وعطاء .

٧٥٩١ - (١) (لا نقفو أمنا) معناه : لا نترك النسب إلى الآباء ، وننتسب إلى الأمهات .

قريش، من النضر بن كنانة، إلا جلدته الحد. [جه ٢٦١٢]

١١ - باب: ذكر الفرس

[انظر: ج ٥٢٢ / ز ١١٠٧، ١١٠٨].

٧٥٩٢ - (ت) عن أبي هريرة، قال: ذكرت الأعاجم عند النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: (لأنا بهم، أو ببعضهم، أوثق مني بكم أو ببعضكم). [ت ٣٩٣٢]

١٢ - باب: ما جاء في ثقيف

[انظر: ج ٣٨٤١].

٧٥٩٣ - (ت) عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: (في ثقيف كذاب ومبير^(١)). [ت ٢٢٢٠، ٣٩٤٤]

٧٥٩٤ - (ت) عن جابر، قال: قالوا: يا رسول الله، أحرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم. قال: (اللهم اهدِ ثقيفاً). [ت ٣٩٤٢]

٧٥٩٥ - (ت) عن عمران بن حصين قال: مات النبي ﷺ وهو يكرم ثلاثة أحياء: ثقيفاً وبني حنيفة، وبني أمية. [ت ٣٩٤٣]

٧٥٩٢ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٥٩٣ - (١) (مبير) المبير: المهلك والمفسد.

قال الترمذي: يقال: الكذاب المختار بن أبي عبيد، والمبير الحجاج بن يوسف.

٧٥٩٤ - ■ قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب / وقال الألباني: ضعيف.

٧٥٩٥ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

١٣ - باب: ما ذكر عن الحجاج بن يوسف

[انظر: ج ٣٨٤١ / ز ٧٥٩٣].

٧٥٩٦ - (د) حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر، عن عاصم، قال: سمعت الحجاج وهو على المنبر يقول: اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مثنوية^(١)، واسمعوا وأطيعوا ليس فيها مثنوية، لأمر المؤمنين عبد الملك، والله لو أمرت الناس أن يخرجوا من باب من أبواب المسجد، فخرجوا من باب آخر لحلت لي دماؤهم وأموالهم، والله لو أخذت ريعة بمضر لكان ذلك لي من الله حلالاً، ويا عذيري^(٢) من عبد هذيل^(٣)، يزعم أن قراءته من عند الله، والله ما هي إلا رجز من رجز الأعراب، ما أنزلها الله على نبيه عليه السلام، وعذيري من هذه الحمراء^(٤)، يزعم أحدهم أنه يرمي بالحجر فيقول: إلى أن يقع الحجر قد حدث أمر، فوالله لأدعنهم كالأمس الدابر^(٥).

قال: فذكرته للأعمش، فقال: أنا والله قد سمعته. [د ٤٦٤٣]

٧٥٩٦ - (١) (مثنوية): أي استثناء.

(٢) (يا عذيري): أي من يعذرنني منه.

(٣) (عبد هذيل): أراد به عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كتب المصحف الإمام أمر بتحريق ما عداه من المصاحف، وأن يجتمع المسلمون كلهم على قراءة القرآن عن مصحفه، وأبى ابن مسعود أن يحرق مصحفه، وابن مسعود كان ألزم الصحابة لرسول الله ﷺ، لم يكن يفارقه في حضر ولا سفر، وقراءته متلقة عن النبي ﷺ. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٤) (الحمراء): هم العجم، لأن العرب تسمى الموالي: الحمراء.

(٥) (الأمس الدابر): المنقطع.

٧٥٩٧ - (د) عن الأعمش قال: سمعت الحجاج يقول على المنبر: هذه الحمراء هَبْرٌ هَبْرٌ^(١)، أما والله لو قد قرعت عصاً بعصاً، لأذرنهم^(٢) كالأمس الذاهب. يعني الموالي. [د ٤٦٤٤]

٧٥٩٨ - (د) عن سليمان الأعمش قال: جمَعْتُ^(١) مع الحجاج، فخطب - فذكر حديث أبي بكر بن عياش - قال فيها: فاسمعوا وأطيعوا لخليفة الله وصفيه عبد الملك بن مروان - وساق الحديث - قال: ولو أخذت ربيعة بمضر، ولم يذكر قصة الحمراء. [د ٤٦٤٥]

٧٥٩٩ - (د) عن الربيع بن خالد الضبي قال: سمعت الحجاج يخطب فقال في خطبته: رسولُ أحدكم في حاجته أكرم عليه، أم خليفته في أهله؟

فقلت في نفسي: لله عليّ ألا أصلي خلفك صلاة أبداً، وإن وجدت قوماً يجاهدونك لأجاهدك معهم.

زاد إسحاق في حديثه: فقاتل في الجماجم^(١) حتى قتل. [د ٤٦٤٢]

٧٥٩٧ - (١) (هبر هبر): الهبر: القطع، وأراد أنهم مستحقون لذلك.

(٢) (لأذرنهم): لأدعنهم ولأتركنهم.

٧٥٩٨ - (١) (جمَعْتُ): أي حضرت صلاة الجمعة.

٧٥٩٩ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد مقطوع.

(١) (الجماجم): أراد بها وقعة دير الجماجم، وهي واقعة كانت بين الحجاج وعبد الرحمن بن الأشعث بالعراق، وفيها قتل جمهور عظيم من قراء المسلمين. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد)

١٤ - باب : ما جاء في العرب

[انظر : ج ١٣٦].

٧٦٠٠ - (ت) عن سلمان قال : قال لي رسول الله ﷺ : (يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك) قلت : يا رسول الله ، كيف أبغضك وبك هدانا الله ؟ قال : (تبغض العرب فتبغضني) . [ت ٣٩٢٧]

٧٦٠١ - (ت) عن محمد بن أبي رزين عن أمه ، قالت : كانت أم الحرير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها ، فقيل لها : إنك نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك ، قالت : سمعت مولاي^(١) يقول : قال رسول الله ﷺ : (من اقترب الساعة هلاك العرب) . [ت ٣٩٢٩]

٧٦٠٢ - (ت) عن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله ﷺ : (من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي) . [ت ٣٩٢٨]

١٥ - باب : ما جاء في الأزد وحمير

٧٦٠٣ - (ت) عن أنس بن مالك ، قال : إن لم تكن من الأزد ، فلسنا من الناس . [ت ٣٩٣٨]

٧٦٠٠ - ■ قال الألباني : ضعيف .

٧٦٠١ - ■ قال الألباني : ضعيف .

(١) (مولاي) : مولاها طلحة بن مالك .

٧٦٠٢ - ■ قال الترمذي : حصين - أحد الرواة - عند أهل الحديث ليس بذاك القوي / وقال الألباني : موضوع .

٧٦٠٤ - (ت) عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
(الأزد^(١) أسد الله^(٢) في الأرض ، يريد الناس أن يضعوهم^(٣) ويأبى الله إلا أن
يرفعهم^(٤) ، وليأتين على الناس زمان يقول الرجل : يا ليت أبى كان أزدياً ،
يا ليت أمى كانت أزدية) . [ت ٣٩٣٧]

٧٦٠٥ - (ت) عن أبي هريرة قال : كنا عند النبي ﷺ فجاء رجل
أحسبه من قيس ، فقال : يا رسول الله ، العن حميراً ، فأعرض عنه ، ثم جاءه
من الشق الآخر فأعرض عنه ، فقال النبي ﷺ : (رحم الله حميراً ، أفواهم
سلام ، وأيديهم طعام ، وهم أهل أمن وإيمان) . [ت ٣٩٣٩]

١٦ - باب : فضل آخر هذه الأمة

[انظر : ج ١٣٩٨] .

٧٦٠٦ - (مي) عن ابن محيريز ، قال : قلت لأبى جمعة - رجل من
الصحابه - حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، قال : نعم ، أحدثك حديثاً
جيداً ، تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال : يا

٧٦٠٤ - ■ قال الألباني : ضعيف .

(١) (الأزد) : أزد شنوءة وهم حي من اليمن .

(٢) (أسد الله) : أي أنصار دينه .

(٣) (يضعوهم) : أي يحقروهم ويذلّوهم .

(٤) (يرفعهم) : ينصرهم ويعزّهم .

٧٦٠٥ - ■ قال الترمذي : ميناء - أحد الرواة - يروى عنه أحاديث مناكير / وقال
الألباني : موضوع .

رسول الله، أحد خير منا، أسلمنا وجاهدنا معك؟ قال: (نعم، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني). [مي ٢٧٤٤]

٧٦٠٧ - (ت) عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: (مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره). [ت ٢٨٦٩]

المَقْصِدُ العَاشِرُ
الْفِتْنَةُ

١ - باب: إخباره ﷺ بما يكون

[٣٨٦٧ - ق] حذيفة [د ٤٢٤٠].

□ وعند أبي داود: حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابه هؤلاء، وإنه ليكون منه الشيء، فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه، ثم إذا رآه عرفه.

[٣٨٦٨ - م] عمرو بن أخطب.

٧٦٠٨ - (د ج هـ) عن حذيفة بن اليمان، قال: إن الناس كانوا يسألون

رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، قلت: يا رسول الله، أرايت هذا الخير الذي أعطانا الله، أ يكون بعده شر كما كان قبله؟ قال: (نعم) قلت: فما العصمة من ذلك؟ قال: (السيف) قلت: يا رسول الله، ثم ماذا يكون؟ قال: (إن كان لله خليفة في الأرض، فضرب ظهرك وأخذ مالك فأطعته، وإلا فمِتْ وأنت عاض بجذل شجرة)^(١)، قلت: ثم ماذا؟ قال: (ثم يخرج الدجال، معه نهر ونار، فمن وقع في ناره وجب أجره، وحط وزره، ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره)، قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: (ثم هي قيام الساعة).

□ وفي رواية: قال: قلت: بعد السيف، قال: (بقية على أقداء)^(٢)،

٧٦٠٨ - (١) (بجذل شجرة): أي بأصل شجرة، والمراد: أن يكون بعيداً عن الناس.

(٢) (أقداء): جمع قذى، وهو ما يقع في العين والشراب من غبار أو وسخ.

أراد: أن الناس تبقى منهم بقية على فساد قلوب.

وهدنة على دخن)^(٣) ثم ساق الحديث .

□ وفي رواية: قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الخير شر؟ قال: (فتنة وشر)، قال: قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الشر خير؟ قال: (يا حذيفة، تعلم كتاب الله واتبع ما فيه) ثلاث مرات، قال: قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الشر خير؟ قال: (هدنة على دخن، وجماعة على أقداء، فيها أو فيهم) قلت: يا رسول الله، الهدنة على الدخن ما هي؟ قال: (لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه)، قال: قلت: يا رسول الله، أبعد هذا الخير شر؟ قال: (فتنة عمياء صماء، عليها دعاة على أبواب النار، فإن تمث يا حذيفة وأنت عاض على جذل، خير لك من أن تتبع أحداً منهم). □ وفي رواية: (فإن لم تجد يومئذ خليفة فاهرب حتى تموت، فإن تمت وأنت عاض..) وفي آخره، قال: قلت: فما يكون بعد ذلك؟ قال: (لو أن رجلاً نتج فرساً، لم تُنتج حتى تقوم الساعة).

[د ٤٢٤٤ - ٤٢٤٧ / ج ٣٩٨١]

□ ولفظ ابن ماجه: (تكون فتن، على أبوابها دعاة إلى النار، فإن تموت وأنت عاض على جذل شجرة، خير لك من أن تتبع أحداً منهم). [وانظر: ج ٢٨٣٧].

٧٦٠٩ - (د) عن عبد الله بن عمر قال: كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ، فذكر الفتن، فأكثر في ذكرها، حتى ذكر فتنة الأحلاس^(١)،

(٣) (دخن): الدخان، أراد أن تلك الهدنة منطوية على الحقد.

٧٦٠٩ - (١) (فتنة الأحلاس) سميت بذلك لدوامها وطول لبثها. يقال: فلان جلس بيته، أي يلزم بيته ولا يخرج منه، لأن المجلس يفترش فيبقى على المكان ما دام لا يرفع. وقيل: إنما شبهت بالأحلاس لسواد لونها وظلمتها.

فقال قائل: يا رسول الله، وما فتنة الأحلاس؟ قال: (هي هَرَبٌ وحرب^(٢))، ثم فتنة السَّراءِ دَخْنُهَا^(٣) من تحت قدمي رجل من أهل بيتي، يزعم أنه مني وليس مني، وإنما أوليائي المتقون، ثم يصطليح الناس على رجل كوركٍ على ضلع^(٤))، ثم فتنة الدهيماء^(٥))، لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لطمه، فإذا قيل: انقضت، تمادت، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، حتى يصير الناس إلى فسطاطين، فسطاط^(٦) إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، فإذا كان ذاكم، فانتظروا الدجال من يومه أو من غده).

[د ٤٢٤٢]

٧٦١٠ - (د) عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: (تدور رحى الإسلام^(١) لخمس وثلاثين - أو ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين - فإن يهلكوا فسبيل من هلك، وإن يقيم لهم دينهم، يقيم لهم سبعين عاماً)، قال: قلت: أمماً بقي أو مما مضى؟ قال: (مما مضى).

(٢) (حرب): ذهاب المال والأهل، يقال: حرب الرجل: إذا سلب أهله وماله.

(٣) (دخنها): الدخان. يريد أنها كالدخان تثور من تحت قدميه.

(٤) (كورك على ضلع): مثل، ومعناه: الأمر الذي يثبت ولا يستقيم، وذلك أن الضلع لا يقوم بالورك ولا يحمله، والمراد: أن هذا الرجل غير خليق للملك.

(٥) (الدهيماء) تصغير دهماء، وهذا التصغير يقصد لتعظيم أمرها واستفحاله.

(٦) (فسطاط): المدينة التي يجتمع فيها الناس.

٧٦١٠ - (١) (رحى الإسلام) كناية عن الحرب والقتال.

٧٦١١ - (ج هـ) عن أبي موسى، حدثنا رسول الله ﷺ: (إن بين يدي الساعة لهرجاً)، قال: قلت يا رسول الله، ما الهرج؟ قال: (القتل)، فقال بعض المسلمين: يا رسول الله، إنا نقتل في العام الواحد من المشركين كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: (ليس بقتل المشركين، ولكن يقتل بعضكم بعضاً، حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته)، فقال بعض القوم: يا رسول الله، ومعنا عقولنا، ذلك اليوم؟ فقال رسول الله ﷺ: (لا، تنزع عقول أكثر ذلك الزمان، ويخلف له هباء من الناس^(١) لا عقول لهم).

ثم قال الأشعري، وإيم الله، إني لأظنها مدرستي وإياكم، وإيم الله، ما لي ولكم منها مخرج، إن أدركتنا فيما عهد إلينا نبينا ﷺ إلا أن نخرج كما دخلنا فيها. [ج هـ ٣٩٥٩]

٧٦١٢ - (ت ج هـ) عن أبي سعيد الخدري، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة العصر بنهار، ثم قال خطيباً، فلم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، وكان فيما قال:

(إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فأنظر كيف تعلمون، ألا فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء).

وكان فيما قال: (ألا لا يمنعن رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه).

٧٦١١ - (١) (هباء من الناس): المراد حثالة من الناس.

٧٦١٢ - ■ قال الترمذي: حديث حسن صحيح / وقال الألباني: ضعيف، لكن بعض فقراته صحيح.

قال: فبكى أبو سعيد فقال: قد والله رأينا أشياء فهبنا.

فكان فيما قال: (ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته، ولا غدره أعظم من غدره إمام عامة، يركز لوائه عند أسته).

فكان فيما حفظنا يومئذ: (ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى، فمنهم من يولد مؤمناً، ويحيا مؤمناً، ويموت مؤمناً، ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً ويموت كافراً، ومنهم من يولد مؤمناً، ويحيا مؤمناً ويموت مؤمناً، ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً ويموت مؤمناً).

ألا وإن منهم البطيء الغضب، سريع الفيء، ومنهم سريع الغضب، سريع الفيء، فتلك بتلك، ألا وإن منهم سريع الغضب بطيء الفيء، ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء، ألا وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء.

ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب، ومنهم سيئ القضاء حسن الطلب، ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب، فتلك بتلك، ألا وإن منهم السيئ القضاء السيئ الطلب، ألا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب، ألا وشرهم سيئ القضاء سيئ الطلب.

ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم، أما رأيتم إلى حمرة عينيه، وانتفاخ أوداجه، فمن أحسن بشيء من ذلك فليلصق بالأرض).

قال: وجعلنا نلتفت إلى الشمس، هل بقي منها شيء؟ فقال رسول الله ﷺ: (ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها، إلا كما بقي من يومكم هذا، فيما مضى منه). [ت ٢١٩١ / ج ٤٠٠٠]

□ اقتصرت رواية ابن ماجه على الفقرة الأولى... إلى قوله: (واتقوا

النساء).

٧٦١٣ - (د) عن عبد الله - ابن مسعود - عن النبي ﷺ قال: (يكون في هذه الأمة أربع فتن، في آخرها الفناء). [د ٤٢٤١]

٧٦١٤ - (د) عن حذيفة بن اليمان، قال: والله ما أدري، أنسي أصحابي أم تناسوا؟ والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا، يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعداً، إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته. [د ٤٢٤٣]

٧٦١٥ - (د) عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله أجاركم من ثلاث خلال: أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة). [د ٤٢٥٣]

٧٦١٦ - (ت جه) عن حذيفة بن اليمان: أن رسول الله ﷺ قال: (والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتجتلدوا بأسيا فكم، ويرث دنياكم شراركم). [ت ٢١٧٠ / جه ٤٠٤٣]

٧٦١٧ - (جه مي) عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

٧٦١٣ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٦١٤ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٦١٥ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٦١٦ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٦١٧ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف/ وقال الألباني: ضعيف جداً، وهو صحيح دون جملة العلم.

(ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، إلّا من أحياء الله بالعلم). [جه ٣٩٥٤ / مي ٣٣٨]

٢ - باب : الفتنة التي تموج كموج البحر

[٣٨٦٩ - ق] حديفة [ت ٢٢٥٨ / جه ٣٩٥٥].

[٣٨٧٠ - م] جندب.

٣ - باب : هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض

[انظر: ج ٢٨٣٥ / ز ٧٦١١، ٧٦١٦].

[٣٨٧١ - م] ثوبان [د ٤٢٥٢ / ت ٢١٧٦، ٢٢٠٢، ٢٢٢٩ / جه ٣٩٥٢ / مي ٢٠٩، ٢٧٥٢].

□ زاد أبو داود وابن ماجه: (وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان، وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون، كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم النبيين، لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق - وقال ابن عيسى: ظاهرين - لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله).

□ وعند ابن ماجه (ولن تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين..).

□ والفقرة الأخيرة (ولا تزال..). عند الترمذي في رواية، وكذا (إذا وضع السيف) في رواية أخرى.

[وانظر: ج ١٨٤٦].

[٣٨٧٢ - م] سعد.

٧٦١٨ - (ت. بن) عن خباب بن الأرت: أنه راقب رسول الله ﷺ الليلة

كلها، حتى كان مع الفجر، فلما سلم رسول الله ﷺ من صلاته، جاءه خباب فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، لقد صليت الليلة صلاة ما رأيتك

صليت نحوها، قال رسول الله ﷺ: (أجل، إنها صلاة رغب ورهب^(١))، سألت ربي عز وجل فيها ثلاث خصال فأعطاني اثنتين، ومنعني واحدة: سألت ربي عز وجل أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا، فأعطانيها، وسألت ربي عز وجل أن لا يظهر علينا عدواً من غيرنا فأعطانيها، وسألت ربي لا يلبسنا شيعاً فمنعنيها). [ت ٢١٧٥ / ن ١٦٣٧]

□ ولفظ الترمذي: (سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها).

٧٦١٩ - (جه) عن معاذ بن جبل؛ قال: صلى رسول الله ﷺ يوماً صلاة فأطال فيها، فلما انصرف قلنا - أو: قالوا - : يا رسول الله، أطلت اليوم الصلاة، قال: (إني صليت صلاة رغبة ورهبة، سألت الله عز وجل لأمتي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين، ورد علي واحدة، سألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم، فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم غرقاً، فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فرد علي). [جه ٣٩٥١]

٤ - باب: هلاك الأمة على أيدي غلظة سفهاء

[٣٨٧٣ - ق] أبو هريرة.

٥ - باب: الفتن حيث قرن الشيطان

[٣٨٧٤ - خ] ابن عمر [ت ٣٩٥٣].

٧٦١٨ - (١) (صلاة رغب ورهب): أي صلاة دعوت فيها، راغباً في الإجابة، راهباً من ردها.

٦ - باب : الفتنة من المشرق

[٣٨٧٥ - ق] ابن عمر [ت ٢٢٦٨].

٧ - باب : اقتراب الفتن وفتح ردم بأجوج ومأجوج

[٣٨٧٦ - ق] زينب بنت جحش [ت ٢١٨٧ / جه ٣٩٥٣].

□ وعند الترمذي وابن ماجه : استيقظ رسول الله ﷺ من نومه ، وهو محمّر وجهه . . .

[٣٨٧٧ - ق] أبو هريرة .

٨ - باب : نزول الفتن كمواقع القطر

[٣٨٧٨ - ق] أسامة .

[٣٨٧٩ - ق] أبو هريرة .

[٣٨٨٠ - م] أبو بكرة [د ٤٢٥٦].

□ وعند أبي داود (يكون المضطجع فيها خيراً من الجالس . . .).

٧٦٢٠ - (ت) عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال : (تكون

بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا) .

[ت ٢١٩٧ ، ٢١٩٨]

□ عن الحسن : كان يقول في هذا الحديث : يصبح الرجل مؤمناً

ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، قال : يصبح الرجل محرماً لدم أخيه وعرضه وماله ويمسي مستحلاً له ، ويمسي محرماً لدم أخيه وعرضه وماله ويصبح مستحلاً له .

٧٦٢١ - (جه) عن معاوية قال : سمعت النبي ﷺ يقول : (لم يبق

من الدنيا إلا بلاء وفتنة) .

[جه ٤٠٣٥]

٧٦٢٢ - (جه) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (سيأتي على الناس سنوات خداعات^(١))، يصدّق فيها الكاذب، ويكذّب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويصة - قيل: وما الرويصة؟ قال: الرجل التافه - في أمر العامة). [جه ٤٠٣٦]

٧٦٢٣ - (جه) عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: (لتنقون كما ينقى التمر من أغفاله^(١))، فليذهبن خياركم، وليبقين شراركم، فموتوا إن استطعتم). [جه ٤٠٣٨]

٧٦٢٤ - (جه) عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: (لا يزداد الأمر إلا شدة^(١))، ولا الدنيا إلا إداراً، ولا الناس إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم). [جه ٤٠٣٩]

٩ - باب: الفرار من الفتن

[انظر: ج ٢٨٣٧، ٢٩٣٦، ٣٧٤٠، ٣٧٦١].

[٣٨٨١ - ق] سلمة [ن ٤١٩٧].

٧٦٢٢ - ■ في الزوائد: في إسناده إسحاق بن أبي الفرات، قال الذهبي في الكاشف: مجهول، وقيل: منكر، وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) (سنوات خداعات) الخداع: المكر والحيلة، والمراد أهل السنوات.

٧٦٢٣ - ■ في الزوائد: في إسناده مقال/ وقال الألباني: صحيح، ضعيف بهذا التمام، وهو ثابت دون قوله: «فموتوا...».

(١) (أغفاله): أي مما لا خير فيه، جمع غُفْل.

٧٦٢٤ - ■ قال الألباني: ضعيف جداً.

(١) (لا يزداد الأمر إلا شدة): أي التمسك بالدين والسنة، لقلة الأعوان وكثرة المخالفين.

[٣٨٨٢ - خ] أبو سعيد [د ٤٢٦٧ / ن ٥٠٥١ / ج ٣٩٨٠].

٧٦٢٥ - (د) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (ويل للعرب من شرٍّ قد اقترب^(١)، أفلح من كفَّ يده). [د ٤٢٤٩]

٧٦٢٦ - (د ت ج هـ) عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، القاعد فيها خير من القائم، والماشي فيها خير من الساعي. فكسّروا قسيكم^(١)، وقطعوا أوتاركم^(٢)، واضربوا سيوفكم بالحجارة، فإن دُخل - يعني على أحد منكم - فليكن كخير ابني آدم^(٣)). [د ٤٢٥٩ / ت ٢٢٠٤ / ج ٣٩٦١]

□ ورواية الترمذي مختصرة وفيها (والزموا فيها أجواف بيوتكم).

٧٦٢٧ - (ت ج هـ) عن عديسة بنت أهبان، قالت: لما جاء علي بن أبي طالب ها هنا، البصرة، دخل على أبي، فقال: يا أبا مسلم، ألا تعينني على هؤلاء القوم؟ قال: بلى، قال: فدعا جارية له، فقال: يا جارية أخرجي سيفي، قال فأخرجته، فسلّ منه قدر شبر، فإذا هو خشب، فقال: إن خليلي

٧٦٢٥ - (١) (ويل للعرب من شرٍّ قد اقترب) هذا القسم من الحديث متفق عليه من حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها. (انظر ج: ٣٨٧٦ وزوائده).

٧٦٢٦ - (١) (قسيكم) جمع قوس.

(٢) (أوتاركم) جمع وتر، والمقصود وتر القوس، ولا فائدة في الوتر بعد كسر القوس، ولكنه من التأكيد على البعد عن الفتن.

(٣) (ابني آدم) أي هابيل حين استسلم للقتل، وقال: ﴿لَيْنُ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ...﴾ الآية [سورة المائدة، الآية ٢٨].

وابن عمك ﷺ عهد إلي، إذا كانت الفتنة بين المسلمين، فأخذ سيفاً من خشب، فإن شئت خرجت معك، قال: لا حاجة لي فيك ولا في سيفك.

[ت ٢٢٠٣ / ج ٣٩٦٠]

□ رواية الترمذي مختصرة.

٧٦٢٨ - (د) عن أبي موسى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً، ويصبح كافراً، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي) قالوا: فما تأمرنا؟ قال: (كونوا أحلاس بيوتكم^(١)).

٧٦٢٩ - (د ج هـ) عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله ﷺ: (يا أبا ذر) قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك - فذكر الحديث - قال فيه: (كيف أنت إذا أصاب الناس موت يكون البيت^(١) فيه بالوصيف^(٢))؟ قلت: الله ورسوله أعلم، أو قال: ما خار^(٣) الله لي ورسوله، قال: (عليك بالصبر) أو قال: (تصبر).

ثم قال لي: (يا أبا ذر) قلت: لبيك وسعديك، قال: (كيف أنت إذا

٧٦٢٨ - (١) (أحلاس بيوتكم) أحلاس: جمع حلس، وهو كساء يبسط في البيت تحت حر الثياب، وأراد الزموا بيوتكم ولا تفارقوها.

٧٦٢٩ - (١) (البيت) قيل: المراد به البيت المتعارف، وقيل: المراد به القبر.

(٢) (الوصيف): الخادم والعبد، والمعنى أنه بسبب كثرة الأموات تصبح قيمة القبر تساوي قيمة الوصيف، أو أن البيوت ترخص قيمتها بسبب كثرة الأموات وقلة من يسكنها، حتى تصبح قيمة البيت تساوي قيمة العبد الرقيق.

(٣) (خار) بمعنى اختار.

رأيت أحجار الزيت^(٤) قد غرقت بالدم؟ قلت: ما خار الله لي ورسوله، قال: (عليك بمن أنت منه^(٥)) قلت: يا رسول الله، أفلا آخذ سيفي وأضعه على عاتقي؟ قال: (شاركت القوم إذن) قلت: فما تأمرني؟ قال: (تلزم بيتك) قلت: فإن دُخِلَ عليّ بيتي؟ قال: (فإن خشيت أن يبهرك شعاع السيف^(٦)) فألقى ثوبك على وجهك، يبوء بإثمك وإثمه). [د ٤٢٦١، ٤٤٠٩ / ج ٣٩٥٨]

□ زاد ابن ماجه بعد الفقرة الأولى: قال: (كيف أنت وجوعاً يصيب الناس، حتى تأتي مسجدك فلا تستطيع أن ترجع إلى فراشك. ولا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك؟) قال: قلت: الله ورسوله أعلم، أو ما خار الله لي ورسوله، قال: (عليك بالعفة).

وزاد في آخره: (فيكون من أصحاب النار).

٧٦٣٠ - (د) عن المقداد بن الأسود، قال: ايم الله، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن السعيد لمنْ جُنِبَ الفتن، إن السعيد لمنْ جنب الفتن، إن السعيد لمنْ جنب الفتن، ولمن ابتلي فصبر، فواهاً^(١)). [د ٤٢٦٣]

٧٦٣١ - (ت) عن أم مالك البهزية، قالت: ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقرَّبها، قالت: قلت يا رسول الله، من خير الناس فيها؟ قال: (رجل في

(٤) (أحجار الزيت) موضع بالمدينة في الحرة، سمي بها لسواد الحجارة، حتى كأنها طليت بالزيت، أي الدم يعلو حجارة الزيت ويسترها لكثرة القتلى، ولعل هذا كان إشارة إلى وقعة الحرة التي كانت زمن يزيد.

(٥) (بمن أنت منه): أي بأهلك وعشيرتك.

(٦) (يبهرك شعاع السيف): أي يغلبك ضوءه وبريقه.

٧٦٣٠ - (١) (فواهاً) كلمة معناها التلهف.

ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه، ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه). [ت ٢١٧٧]

٧٦٣٢ - (جه) عن أبي بردة، قال: دخلت على محمد بن مسلمة، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: (إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان كذلك، فأت بسيفك أحداً، فاضربه حتى ينقطع، ثم اجلس في بيتك حتى تأت بك يد خاطئة^(١))، أو منية قاضية) فقد وقعت، وفعلت ما قال رسول الله ﷺ. [جه ٣٩٦٢]

٧٦٣٣ - (دت) عن سعد بن أبي وقاص، أنه قال عند فتنة عثمان بن عفان: أشهد أن رسول الله ﷺ قال: (إنها ستكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي) قال: أفرأيت إن دخل علي بيتي وبسط يده إلي ليقتلني؟ قال: (كن كابن آدم). [د ٢٥٧ / ت ٢١٩٤]

□ زاد أبو داود: وتلا يزيد ﴿لَنْ أَبْطَأَ إِلَيْكَ﴾^(١) الآية.

٧٦٣٤ - (د) عن وابصة^(١)، عن ابن مسعود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر بعض حديث أبي بكرة^(٢) قال: (قتلها كلهم في النار) قال فيه: قلت: متى ذلك يا ابن مسعود؟ قال: (تلك أيام الهرج حيث

٧٦٣٢ - (١) (يد خاطئة) هي التي تقتل المؤمن ظلماً.

٧٦٣٣ - (١) سورة المائدة، الآية ٢٨.

٧٦٣٤ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

(١) هو وابصة بن معبد، وله صحبة.

(٢) انظر هذا الحديث: ج ٣٨٨٠.

لا يأمن الرجل جليسه) قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك الزمان؟ قال: تكف لسانك ويدك وتكون حلساً من أحلاس^(٣) بيتك.

فلما قتل عثمان، طار قلبي مطاره فركبت حتى أتيت دمشق، فلقيت خريم بن فاتك فحدثته، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو لسمعه من رسول الله ﷺ كما حدثنيه ابن مسعود.

٧٦٣٥ - (د) عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: كنت آخذاً بيد ابن عمر، في طريق من طرق المدينة، إذ أتى على رأس منصوب، فقال: شقي قاتل هذا، فلما مضى قال: وما أرى هذا إلا قد شقي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من مشى إلى رجل من أمتي ليقتله، فليقل هكذا^(١))، فالقاتل في النار، والمقتول في الجنة).

١٠ - باب: من رأى الانحياز إلى الحق

[٣٨٨٣ - خ] عبد الله بن زياد الأسدي [ت ٣٨٨٩].

[٣٨٨٤ - خ] أبو وائل.

١١ - باب: (إذا التقى المسلمان بسيفيهما)

[انظر: ج ٢٨٧٥ - ٢٨٧٩، ٣١٢٨ / ز ٦٩٢٨، ٦٩٢٩].

[٣٨٨٥ - ق] الأحنف [د ٤٢٦٨، ٤٢٦٩ / ن ٤١٣٣، ٤١٣٤].

(٣) (حلساً): هو كساء يبسط في البيت تحت حر الثياب، والمعنى أن يلزم بيته ويعتزل الناس.

٧٦٣٥ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (فليقل هكذا): وجد في بعض النسخ تفسيره بقوله: «يعني فليمد عنقه».

[عن ضعيف سنن أبي داود]

٧٦٣٦ - (ن جه) عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: (إذا تواجه المسلمان بسيفيهما، فقتل أحدهما صاحبه، فهما في النار) قيل يا رسول الله، هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: (أراد قتل صاحبه).

[ن ٤١٢٩، ٤١٣٠، ٤١٣٥ / جه ٣٩٦٤]

٧٦٣٧ - (جه) عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: (ما من مسلمين التقيا بأسيفهما، إلا كان القاتل والمقتول في النار). [جه ٣٩٦٣]

١٢ - باب: قتال الأمراء على الدنيا

[٣٨٨٦ - خ] أبو المنهال.

١٣ - باب: إعلان النفاق والكفر

[٣٨٨٧ - خ] حذيفة.

١٤ - باب: إذا أنزل الله بقوم عذاباً

[٣٨٨٨ - ق] ابن عمر.

١٥ - باب: فضل العبادة في الفتن

[٣٨٨٩ - م] معقل بن يسار [ت ٢٢٠١ / جه ٣٩٨٥].

٧٦٣٨ - (ت) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: (إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك، ثم يأتي زمان من عمل منكم بعشر ما أمر به نجا). [ت ٢٢٦٧]

٧٦٣٨ - ■ قال الألباني: ضعيف.

١٦ - باب : ذكر الخوارج وصفاتهم

[٣٨٩٠ - ق] جابر [جه ١٧٢].

[٣٨٩١ - ق] سهل بن حنيف.

[٣٨٩٢ - ق] أبو سعيد [د ٤٧٦٤ / ن ٢٥٧٧ ، ٤١١٢ / جه ١٦٩].

[٣٨٩٣ - خ] ابن عمر.

٧٦٣٩ - (د) عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: (سيكون في أمتي اختلاف وفرقة، قوم يحسنون القيل، ويسئون الفعل، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية^(١)، لا يرجعون حتى يرتد على فوقه^(٢)، هم شر الخلق والخلقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم) قالوا: يا رسول الله، ما سيماهم^(٣)؟ قال: (التحليق).

□ وعن أنس نحوه قال: (سيماهم التحليق والتسيد^(٤)، فإذا رأيتموهم فأنيموهم^(٥)). [د ٤٧٦٥ ، ٤٧٦٦]

٧٦٤٠ - (ت جه) عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

- ٧٦٣٩ - (١) (مروق السهم من الرمية) فالسهم من شدة سرعة خروجه لقوة الرامي لا يعلق به من جسد الصيد شيء.
(٢) (فوقه): الفوق، موضع الوتر من السهم.
(٣) (سيماهم) السيماء: العلامة.
(٤) (التسيد): هو حلق الشعر واستئصاله.
(٥) (أنيموهم): اقتلوههم.

(يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان^(١)، سفهاء الأحلام^(٢)، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية^(٣)، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية).

[ت ٢١٨٨ / ج ١٦٨]

□ زاد ابن ماجه (فمن لقيهم فليقتلهم، فإن قتلهم أجر عند الله لمن قتلهم).

٧٦٤١ - (ج ه) عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: (يخرج قوم في آخر الزمان - أو في هذه الأمة - يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم - أو حلوقهم - سيماهم التحليق، إذ رأيتموهم - أو إذا لقيتموهم فاقتلوهم).

[ج ١٧٥]

٧٦٤٢ - (ت ج ه) عن أبي غالب، قال: رأى أبو أمامة رؤوساً منصوبة على درج مسجد دمشق، فقال أبو أمامة: كلاب النار، شر قتلى تحت أديم السماء، خير قتلى من قتلوه، ثم قرأ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾^(١) إلى آخر الآية. قلت لأبي أمامة: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً، أو أربعاً، حتى عد سبعة ما حدثتكموه.

[ت ٣٠٠٠ / ج ١٧٦]

□ ولفظ ابن ماجه: شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء، وخير قتيل من

٧٦٤٠ - (١) (أحداث الأسنان): أي صغار الأسنان.

(٢) (سفهاء الأحلام): ضعفاء العقول.

(٣) (يقولون من قول خير البرية): أي يقولون قولاً هو من خير قول الناس، ظاهراً.

٧٦٤٢ - (١) سورة آل عمران، الآية ١٠٦.

قتلوا، كلاب أهل النار. قد كان هؤلاء مسلمين فصاروا كفاراً. قلت: يا أبا أمامة، هذا شيء تقوله؟ قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ.

٧٦٤٣ - (جه) عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: (ينشأ نشء^(١))، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما خرج قرن^(٢) قطع^(٣)) قال ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كلما خرج قرن قطع) أكثر من عشرين مرة، (حتى يخرج في عراضهم^(٤) الدجال).

٧٦٤٤ - (جه) عن ابن أبي أوفى، قال: قال رسول الله ﷺ: (الخوارج كلاب النار).

٧٦٤٥ - (جه) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (ليقرآن القرآن ناس من أمتي، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية).

٧٦٤٦ - (ن) عن شريك بن شهاب قال: كنت أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أسأله عن الخوارج، فلقيت أبا برزة في يوم عيد، في

٧٦٤٣ - (١) (نشء): جمع ناشيء.

(٢) (كلما خرج قرن): أي ظهرت طائفة منهم.

(٣) (قطع): أي استحق أن يقطع.

(٤) (عراضهم) في خداعهم، وفي بعض النسخ «أعراضهم» جمع عرض، بمعنى الجيش العظيم.

٧٦٤٤ - ■ في الزوائد: رجال الإسناد ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً.

٧٦٤٥ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف.

٧٦٤٦ - ■ قال الألباني: ضعيف.

نفر من أصحابه، فقلت له: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الخوارج؟

فقال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ بأذني، ورأيت به عيني، أتى رسول الله ﷺ بمال فقسمه، فأعطى من عن يمينه، ومن عن شماله، ولم يعط من وراءه شيئاً، فقام رجل من ورائه فقال: يا محمد ما عدلت في القسمة. رجل أسود مطموم الشعر^(١)، عليه ثوبان أبيضان.

فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً، وقال: (والله، لا تجدون بعدي رجلاً هو أعدل مني) ثم قال: (يخرج في آخر الزمان قوم كأن هذا منهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام، كما يمرق السهم من الرمية، سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون، حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم شر الخلق والخلقة).

[ن ٤١١٤]

٧٦٤٧ - (مي) عن عمرو بن يحيى، قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه، قال: كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة، فإذا خرج مشينا معه إلى المسجد فجاءنا أبو موسى الأشعري فقال: أخرج إليكم أبو عبد الرحمن بعد؟ قلنا: لا، فجلس معنا حتى خرج، فلما خرج قمنا إليه جميعاً فقال له أبو موسى: يا أبا عبد الرحمن إني رأيت في المسجد آنفاً أمراً أنكرته ولم أرَ والحمد لله إلاّ خيراً. قال: فما هو؟ فقال: إن عشت فستراه. قال: رأيت في المسجد قوماً حلقاً جلوساً ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي أيديهم حصى، فيقول: كبروا مائة، فيكبرون مائة، فيقول: هللوا مائة، فيهللون مائة، ويقول: سبّحوا مائة، فيسبحون مائة.

(١) (مطموم الشعر) يقال طمَّ شعره: إذا جزه واستأصله.

قال: فماذا قلت لهم؟ قال: ما قلت لهم شيئاً انتظار رأيك أو انتظار أمرك. قال: أفلا أمرتهم أن يعدّوا سيئاتهم، وضمنت لهم أن لا يضيع من حسناتهم، ثم مضى ومضينا معه حتى أتى حلقة من تلك الحلقة، فوقف عليهم فقال: ما هذا الذي أراكم تصنعون؟ قالوا: يا أبا عبد الرحمن حصى نعدّ به التكبير والتهليل والتسبيح.

قال: فعدّوا سيئاتكم، فأنا ضامن أن لا يضيع من حسناتكم شيء، ويحكم يا أمة محمد ما أسرع هلكتكم، هؤلاء صحابة نبيكم ﷺ متوافرون، وهذه ثيابه لم تُبَلِّ، وآنيته لم تكسر، والذي نفسي بيده إنكم لعلى ملة هي أهدى من ملة محمد، أو مفتتحو باب ضلالة؟! قالوا: والله يا أبا عبد الرحمن، ما أردنا إلاّ الخير؟ قال: وكم من مريد للخير لن يصيبه، إن رسول الله حدثنا: أن قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، وأيم الله ما أدري لعل أكثرهم منكم، ثم تولى عنهم.

فقال عمرو بن سلمة: رأينا عامة أولئك الحلقة يطاعنوننا^(١) يوم النهروان^(٢) مع الخوارج.

[مي ٢٠٤].

١٧ - باب: الخوارج شر الخلق

[٣٨٩٤ - م] عبد الله بن الصامت [جه ١٧٠ / مي ٢٤٣٤].

١٨ - باب: يقتل الخوارج أولى الطائفتين بالحق

[٣٨٩٥ - م] أبو سعيد [د ٤٦٦٧].

٧٦٤٧ - (١) (يطاعنوننا): يقاتلوننا.

(٢) (النهروان): اسم موضع بين بغداد وواسط من بلاد العراق، كانت فيها وقعة بين علي رضي الله عنه والخوارج.

١٩ - باب : التحريض على قتل الخوارج

[٣٨٩٦ - ق] علي [د ٤٧٦٣ ، ٤٧٦٧ - ٤٧٦٩ / ن ٤١١٣ / ج ١٦٧].

٧٦٤٨ - (د) عن أبي مريم ، قال : إن كان ذلك المخدج لمعنا يومئذ في المسجد نجالسه بالليل والنهار ، وكان فقيراً ، ورأيت مع المساكين ، يشهد طعام علي عليه السلام مع الناس ، وقد كسوته برنساً لي . قال أبو مريم : وكان المخدج يسمى نافعاً ذا الثدي ، وكان في يده مثل ثدي المرأة ، على رأسه حلمة مثل حلمة الثدي ، عليه شعيرات مثل سبالة السنور^(١) . [د ٤٧٧٠]

٢٠ - باب : التعوذ من الفتن

[انظر : ج ٣٠٤ ، ١٣٩٥].

٢١ - باب : كف اللسان في الفتن

٧٦٤٩ - (د) عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : (ستكون فتنة صماء بكماء عمياء ، من أشرف لها استشرفت له ، وإسراف اللسان فيها كوقوع السيف) . [د ٤٢٦٤]

٧٦٥٠ - (د ت ج ه) عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : (إنها ستكون فتنة ، تستنظف العرب^(١) ، قتلاها في النار ، اللسان فيها أشد من وقع السيف) . [د ٤٢٦٥ ، ٤٢٦٦ / ت ٢١٧٨ / ج ٣٩٦٧]

٧٦٤٨ - ■ قال الألباني : ضعيف الإسناد .

(١) (سبالة السنور) : أي شارب الهر .

٧٦٤٩ - ■ قال الألباني : ضعيف .

٧٦٥٠ - ■ قال الألباني : ضعيف .

(١) (تستنظف العرب) : أي تستوعبهم هلاكاً .

٧٦٥١ - (ج هـ) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (إياكم والفتن، فإن اللسان فيها مثل وقع السيف). [ج هـ ٣٩٦٨]

٢٢ - باب: الفتن عذاب الدنيا

٧٦٥٢ - (د) عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: (أمتي هذه أمة مرحومة، ليس عليها عذاب في الآخرة، عذابها في الدنيا: الفتن والزلازل والقتل). [د ٤٢٧٨]

٧٦٥٣ - (د) عن سعيد بن زيد، قال: كنا عند النبي ﷺ، فذكر فتنة فعظم أمرها، فقلنا أو قالوا: يا رسول الله، لئن أدركتنا هذه لتهلكنا. فقال رسول الله ﷺ: (كلا، إن بحسبكم القتل) قال سعيد: فرأيت إخواني قتلوا. [د ٤٢٧٧]

٢٣ - باب: «ودع أمر العامة»

٧٦٥٤ - (د ج هـ) عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ قال: (كيف بكم وبزمان - أو: يوشك أن يأتي زمان - يغربل الناس فيه^(١) غربلة، تبقى حثالة^(٢) من الناس، قد مرجت^(٣) عهودهم وأماناتهم، واختلفوا فكانوا

٧٦٥١ - ■ في الزوائد: في إسناده محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، وأبوه لم يسمع من ابن عمر/ وقال الألباني: ضعيف جداً.

٧٦٥٤ - (١) (يغربل الناس فيه): أي يذهب خيارهم ويبقى شرارهم وأراذلهم، كما يفعل الغربال.

(٢) (حثالة): الرديء من كل شيء، والمراد: أراذلهم.

(٣) (مرجت): اختلفت وفسدت.

هكذا) وشبك بين أصابعه، فقالوا: وكيف بنا يا رسول الله؟ قال: (تأخذون ما تعرفون، وتذرون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتذرون أمر عامتكم).

[د ٤٣٤٢، ٤٣٤٣ / ج ٣٩٥٧]

□ وفي رواية لأبي داود؛ قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ إذ ذكر الفتنة، فقال: (إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم، وخفت أماناتهم وكانوا هكذا) وشبك بين أصابعه، قال: فقلت إليه فقلت: كيف أفعل عند ذلك، جعلني الله فداك؟ قال: (الزم بيتك، واملك عليك لسانك، وخذ بما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع عنك أمر العامة).

[انظر: ز ٦٩٦٤].

٢٤ - باب: لتتبعن سنن من كان قبلكم

[انظر: ج ٥٥٧، ٥٥٨ / ز ٤٩].

٧٦٥٥ - (ت) عن أبي واقد الليثي: أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى خيبر^(١)، مرَّ بشجرة للمشركين يقال لها: ذات أنواط، يعلقون عليها أسلحتهم، فقالوا: يا رسول الله، اجعل لنا ذات أنواط، كما لهم ذات أنواط، فقال النبي ﷺ: (سبحان الله هذا كما قال قوم موسى، اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة، والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان قبلكم).

[ت ٢١٨٠]

٢٥ - باب: علامات حلول المسخ والخسف

٧٦٥٦ - (ت) عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (يكون في آخر

٧٦٥٥ - (١) (إلى خيبر) الذي في تحفة الأحوذى: (إلى حنين).

هذه الأمة خسف ومسخ وقذف^(١)، قالت: قلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: (نعم، إذا ظهر الخبث^(٢)). [ت ٢١٨٥]

٧٦٥٧ - (ت) عن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال: (في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف)، فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله، ومتى ذاك؟ قال: (إذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر). [ت ٢٢١٢]

٧٦٥٨ - (ج هـ) عن طارق عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: (بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف). [ج هـ ٤٠٥٩]

٧٦٥٩ - (ج هـ) عن سهل بن سعد، أنه سمع النبي ﷺ يقول: (يكون في آخر أمتي خسف ومسخ وقذف). [ج هـ ٤٠٦٠]

٧٦٦٠ - (ج هـ) عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: (يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف). [ج هـ ٤٠٦٢]

٧٦٦١ - (ت) عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء)، فقليل: وما هن؟ يا رسول الله؟ قال: (إذا كان المغنم دولاً^(١)، والأمانة مغنماً^(٢)، والزكاة

٧٦٥٦ - (١) (قذف): أي رمي بالحجارة.

(٢) (إذا ظهر الخبث) فسرّه الجمهور: بالفسوق والفجور.

٧٦٥٨ - ■ في الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع.

٧٦٥٩ - ■ في الزوائد: إسناده ضعيف.

٧٦٦٠ - ■ في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع.

٧٦٦١ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (دولاً) هو ما يتداول، فيكون لقوم دون قوم.

(٢) (والأمانة مغنماً): أي بأن يذهب الناس بودائع بعضهم وأماناتهم، =

مغرماً^(٣)، وأطاع الرجل زوجته، وعقَّ أمه، وبرَّ صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمر، ولبس الحرير، واتخذت القينات^(٤) والمعازف^(٥)، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء، أو خسفاً ومسحاً). [ت ٢٢١٠]

٧٦٦٢ - (ت) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا اتخذ الفيء دولاً، والأمانة مغنماً، والزكاة مغرمًا، وتعلم لغير الدين، وأطاع الرجل امرأته، وعقَّ أمه، وأدنى صديقه، وأقصى أباه، وظهرت الأصوات في المساجد، وساد القبيلة فاسقهم، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وظهرت القينات والمعازف، وشربت الخمر، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء، وزلزلة وخسفاً ومسحاً، وقذفًا، وآيات^(١) تتابع^(٢) كنظام بال^(٣) قطع سلكه فتتابع^(٤)). [ت ٢٢١١]

فيأخذونها كالمغانم.

(٣) (مغرماً): أي يشق عليهم أداؤها، ويعدون إخراجها غرامة.

(٤) (القينات) جمع قينة، أي المغنيات.

(٥) (المعازف) آلات الملاهي.

٧٦٦٢ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(١) (وآيات): أي علامات أخرى لقرب الساعة.

(٢) (تتابع): أي تبع بعضها بعضاً.

(٣) (كنظام بال): أي مثل عقد خلق انقطع خيطه.

(٤) (فتتابع): أي انفرط ما فيه من الخرز.

٢٦ - باب : طبقات هذه الأمة

٧٦٦٣ - (ج هـ) عن أنس بن مالك: عن رسول الله ﷺ قال: (أمتي على خمس طبقات: فأربعون سنة أهل بر وتقوى، ثم الذين يلونهم إلى عشرين ومائة سنة، أهل تراحم وتواصل، ثم الذين يلونهم إلى ستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع، ثم الهرج الهرج^(١)، النجا النجا^(٢)).
 □ وفي رواية: (أمتي على خمس طبقات، كل طبقة أربعون عاماً، فأما طبقتي وطبقة أصحابي، فأهل علم وإيمان، وأما الطبقة الثانية ما بين الأربعين إلى الثمانين، فأهل بر وتقوى..). ثم ذكر نحوه. [ج هـ ٤٠٥٨]

٢٧ - باب : في العصبية

[انظر: ج ٢٨٣٨].

٧٦٦٤ - (د) عن ابن مسعود قال: من نصر قومه على غير الحق، فهو كالبعير الذي رُدِّي، فهو يُنزع بذنبه^(١). [د ٥١١٧، ٥١١٨]
 □ وفي رواية: قال انتهيت إلى النبي ﷺ وهو في قبة من آدم، فذكر نحوه.

٧٦٦٣ - ■ في الزوائد: إسناده الروایتين ضعيف / وقال الألباني: ضعيف.

(١) (الهرج): القتل.

(٢) (النجاء): السرعة، أي اطلبوا النجا.

٧٦٦٤ - (١) (ينزع بذنبه) معناه: أنه وقع بالإثم وهلك، كالبعير إذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه، ولا يُقدَّر على خلاصه.

٧٦٦٥ - (ج هـ) عن فسيلة قالت: سمعت أبي يقول: سألت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، أمن العصبية، أن يحب الرجل قومه؟ قال: (لا)، ولكن من العصبية أن يعبن الرجل قومه على الظلم). [ج هـ ٣٩٤٩]

٧٦٦٦ - (د) عن وائلة بن الأسقع قال: قلت: يا رسول الله ﷺ، ما العصبية؟ قال: (أن تعين قومك على الظلم). [ج هـ ٥١١٩]

٧٦٦٧ - (د) عن سراقه بن مالك؛ قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: (خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم). [د ٥١٢٠]

٧٦٦٨ - (د) عن جبير بن مطعم، أن رسول الله ﷺ قال: (ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من مات على عصبية). [د ٥١٢١]

٧٦٦٩ - (د ج هـ) عن أبي عقبة - وكان مولى من أهل فارس - قال: شهدت مع رسول الله ﷺ أحداً، فضربت رجلاً من المشركين، فقلت: خذها مني وأنا الغلام الفارسي، فالتفت إلي رسول الله ﷺ فقال: (فهلا قلت: خذها مني وأنا الغلام الأنصاري).

٧٦٦٥ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٦٦٦ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٦٦٧ - ■ قال أبو داود: أيوب بن سويد - أحد الرواة - ضعيف/ وقال الألباني: ضعيف.

٧٦٦٨ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٦٦٩ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٦٧٠ - (جه) عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: (من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة، عبد أذهب آخرته بدنياه غيره). [جه ٣٩٦٦]

٢٨ - باب: أسباب البلاء والفتن والأمراض

٧٦٧١ - (جه) عن عبد الله بن عمر، قال: أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال: (يا معشر المهاجرين، خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة^(١) في قوم قط، حتى يعلنوا بها، إلاّ فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا. لم ينقصوا المكيال والميزان، إلاّ أخذوا بالسنين^(٢) وشدة المؤونة، وجور السلطان عليهم. ولم يمنعوا زكاة أموالهم، إلاّ منعوا القطر^(٣) من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا. ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله، إلاّ سلط الله عليهم عدواً من غيرهم، فأخذوا بعض ما في أيديهم. وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله، ويتخيروا مما أنزل الله، إلاّ جعل الله بأسهم بينهم).

٧٦٧٠ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٦٧١ - ■ في الزوائد: هذا حديث صالح للعمل به، وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه.

(١) (الفاحشة): الزنا.

(٢) (أخذوا بالسنين): بالقحط.

(٣) (منعوا القطر): أي المطر.

٢٩ - باب : الملاحم

٧٦٧٢ - (د ج ه) عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير قال : قال جبير : انطلق بنا إلى ذي مخبر - رجل من أصحاب النبي ﷺ - فأتيناه ، فسأله جبير عن الهدنة ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (ستصالحون الروم صلحاً آمناً ، فتغزون أنتم وهم عدواً من ورائكم ، فتنصرون ، وتغنمون ، وتسلمون ، ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ^(١) ذي تلؤل ^(٢) ، فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول : غلب الصليب ^(٣) ، فيغضب رجل من المسلمين فيدقه ، فعند ذلك تغدر الروم ، وتجمع للملحمة) .

[د ٢٧٦٧ ، ٤٢٩٢ ، ٤٢٩٣ / ج ه ٤٠٨٩]

□ زاد في رواية لأبي داود : (ويثور المسلمون إلى أسلحتهم ، فيقتتلون ، فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة) .

□ وعند ابن ماجه : إلى ذي مخمر ، وزاد في رواية : (فيجتمعون للملحمة ، فيأتون حينئذ تحت ثمانين غاية ، تحت كل غاية ^(٤) اثنا عشر ألفاً) .

٧٦٧٣ - (د) عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ : (عمران بيت المقدس خراب يثرب ، وخراب يثرب خروج الملحمة ، وخروج الملحمة فتح قسطنطينية ، وفتح قسطنطينية خروج الدجال) ثم ضرب بيده على فخذ الذي حدث أو منكبه ، ثم قال : إن هذا لحق كما أنك هاهنا ،

٧٦٧٢ - (١) (بمرج) المرج ، الموضع الذي ترعى فيه الدواب .

(٢) (ذي تلؤل) : جمع تل ، وهو ما اجتمع من تراب ورمل .

(٣) (غلب الصليب) : أي دين النصارى .

(٤) (غاية) : أي راية .

أو كما أنك قاعد، يعني معاذ بن جبل. [د ٤٢٩٤]

٧٦٧٤ - (د) عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: (إن فسطاط^(١) المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق، من خير مدائن الشام). [د ٤٢٩٨]

٧٦٧٥ - (د) عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: (يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة، حتى يكون أبعد مسالحهم^(١) سلاح). قال الزهري: وسلاح: قريب من خيبر.

[د ٤٢٥٠، ٤٢٥١، ٤٢٩٩، ٤٣٠٠]

٧٦٧٦ - (د) عن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: (لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين، سيفاً منها وسيفاً من عدوها). [د ٤٣٠١]

٧٦٧٧ - (د) عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال: (ينزل ناس من أمتي بغائط^(١) يسمونه البصرة^(٢))، عند نهر يقال له دجلة، يكون عليه جسر، يكثر أهلها، وتكون من أمصار المهاجرين - قال أبو معمر: وتكون من أمصار المسلمين - فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء^(٣)، عراض الوجوه صغار الأعين، حتى ينزلوا على شط النهر، فيتفرق أهلها ثلاث فرق:

٧٦٧٤ - (١) (فسطاط): المدينة التي يجتمع فيها الناس.

٧٦٧٥ - (١) (مسالحهم) المسالح: مواضع السلاح، واحداً مسلحة، والمراد به: الثغر، وهو موضع المخافة من العدو.

٧٦٧٧ - (١) (بغائط) الغائط: البطن المطمئن من الأرض.

(٢) (البصرة): الحجارة الرخوة، وبها سميت البصرة.

(٣) (بنو قنطوراء): هم الترك.

فرقة يأخذون أذنان البقر والبرية، وهلكوا، وفرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء). [د ٤٣٠٦]

٧٦٧٨ - (د) عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال له: (يا أنس إن الناس يمصرون^(١) أمصاراً، وإن مصراً منها يقال له: البصرة^(٢) أو البصيرة، فإن أنت مررت بها، أو دخلتها، فأياك وسباخها^(٣) وكلاءها^(٤)) وسوقها وباب أمرائها، وعليك بضواحيها، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف، وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير). [د ٤٣٠٧]

٧٦٧٩ - (د) عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: (اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السوكتين من الحبشة). [د ٤٣٠٩]

٧٦٨٠ - (جه) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا وقعت الملاحم، بعث الله بعثاً من الموالي^(١))، هم أكرم العرب فرساً وأجوده سلاحاً، يؤيد الله بهم الدين). [جه ٤٠٩٠]

٧٦٨١ - (جه) عن عتبة بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ قال:

٧٦٧٨ - (١) (يمصرون): مَصَّرَ المكان جعله مصراً، والمصر: المدينة.

(٢) (البصرة) بناها عتبة بن غزوان سنة ١٧ للهجرة في خلافة عمر رضي الله عنه.

(٣) (سباخها) السبخة: أرض ذات نزو ملح.

(٤) (كلاء) اسم موضع بالبصرة.

٧٦٨٠ - (١) (الموالي) المولى: المالك والعبد والمعق.

(ستقاتلون جزيرة العرب، فيفتحها الله، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله، ثم تقاتلون الدجال فيفتحها الله).

قال جابر: فما يخرج الدجال حتى تفتح الروم. [جه ٤٠٩١]

٧٦٨٢ - (جه) عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله ﷺ: (تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة، فيغدرون بكم، فيسيرون إليكم في ثمانين غاية^(١))، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً). [جه ٤٠٩٥]

٧٦٨٣ - (جه) عن عمرو بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح^(١) المسلمين ببولاء)، ثم قال ﷺ: (يا علي، يا علي، يا علي). قال: بأبي وأمي، قال: (إنكم ستقاتلون بني الأصفر، ويقاتلهم الذين من بعدكم، حتى تخرج إليهم روقة الإسلام^(٢))، أهل الحجاز، الذين لا يخافون في الله لومة لائم، فيفتحون القسطنطينية باليسوع والتكبير، فيصيبون غنائم لم يصيبوا مثلها، حتى يقتسموا بالأتربة، ويأتي آت فيقول: إن المسيح قد خرج من بلادكم، ألا وهي كذبة، فالأخذ نادم والتارك نادم). [جه ٤٠٩٤]

٧٦٨٤ - (دت جه) عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ:

٧٦٨٢ - (١) (غاية): راية.

٧٦٨٣ - ■ في الزوائد: في إسناده كثير بن عبد الله، كذبه الشافعي وأبو داود/ وقال الألباني: موضوع.

(١) (مسالح) جمع مسلحة، وهي القوم الذين يحفظون الثغور من العدو.

(٢) (روقة الإسلام): أي خيار المسلمين وسراهم.

٧٦٨٤ - ■ قال الألباني: ضعيف.

(الملحمة الكبرى، وفتح القسطنطينية، وخروج الدجال في سبعة أشهر).

[د ٤٢٩٥ / ت ٢٢٣٨ / ج ٤٠٩٢]

٧٦٨٥ - (د ج ه) عن عبد الله بن بسر، أن رسول الله ﷺ قال: (بين

الملحمة وفتح المدينة ست سنين، ويخرج الدجال في السابعة).

[د ٤٢٩٦ / ج ٤٠٩٣]

٧٦٨٦ - (د) عن صالح بن درهم قال: انطلقنا حاجين، فإذا رجل

فقال لنا: إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلّة؟ قلنا: نعم، قال: من يضمن لي

منكم أن يصلي في مسجد العشار ركعتين أو أربعاً. ويقول هذه لأبي هريرة؟

سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: (إن الله يبعث من مسجد العشار يوم

القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم).

[د ٤٣٠٨]

٧٦٨٧ - (ت) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (تخرج من

خراسان رايات سود، لا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء).

[ت ٢٢٦٩]

٧٦٨٨ - (ت) عن أنس بن مالك قال: فتح القسطنطينية مع قيام

الساعة^(١).

[ت ٢٢٣٩]

تَمَّ الْكِتَابُ

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

٧٦٨٥ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٦٨٦ - ■ قال الألباني: ضعيف.

٧٦٨٧ - ■ قال الألباني: ضعيف الإسناد.

٧٦٨٨ - (١) (مع قيام الساعة): أي قرب قيام الساعة.

فَهْرَسُ الْمَجْزِءِ السَّادِسِ مِنْ زَوَائِدِ السُّنَنِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

المقصد التاسع التاريخ والسيرة والمناقب

﴿الكتاب الأول: الأنبياء﴾

- ١ - ذكر آدم عليه السلام ٩
- ٢ - ذكر نوح عليه السلام ١٠
- ٣ - ذكر إبراهيم عليه السلام ١٠
- ٤ - ذكر يوسف عليه السلام ١٠
- ٥ - ذكر موسى عليه السلام ١١
- ٦ - ذكر موسى والخضر عليهما السلام ١٢
- ٧ - ذكر داود وسليمان عليهما السلام ١٢
- ٨ - ذكر أيوب عليه السلام ١٣
- ٩ - ذكر يونس عليه السلام ١٣
- ١٠ - ذكر زكريا عليه السلام ١٣
- ١١ - ذكر عيسى عليه السلام ١٣
- ١٢ - المتكلمون في المهد ١٤

- ١٣ - ذكر عيسى والمسيح الدجال ١٤
- ١٤ - المسخ في بني إسرائيل ١٤
- ١٥ - حديث أبرص وأقرع وأعمى ١٤
- ١٦ - حديث الغار ١٤
- ١٧ - قصة أصحاب الأخدود ١٥
- ١٨ - الذي وفى دينه بإلقائه في البحر ١٥
- ١٩ - عتاب النبي الذي أحرق قرية النمل ١٥
- ٢٠ - مثل المسلمين ومثل اليهود والنصارى ١٦
- ٢١ - الفترة بين عيسى ومحمد عليهما السلام ١٦
- ٢٢ - الذي وجد جرة الذهب ١٦
- ٢٣ - قصة الكفل من بني إسرائيل ١٦
- ٢٤ - قصة ما شطه ابنة فرعون ١٧

﴿الكتاب الثاني: السيرة الشريفة﴾

الفصل الأول: الجاهلية وما قبل البعثة:

- ١ - أول من سيب السوائب ٢١
- ٢ - جهل العرب ٢١
- ٣ - عبادة الأحجار ٢٢
- ٤ - قصة الوشاح ٢٢
- ٥ - سيل أيام الجاهلية وبناء الكعبة ٢٢
- ٦ - القسامة في الجاهلية ٢٢
- ٧ - تحنف زيد بن عمرو بن نفيل ٢٣
- ٨ - نسب النبي ﷺ ومولده ٢٣
- ٩ - شق صدره ﷺ وهو صغير ٢٣

- ١٠ - رعي النبي ﷺ الغنم ٢٥
- ١١ - مبشرات النبوة ٢٥
- ١٢ - خروج أبي طالب إلى الشام ٢٦
- ١٣ - ما جاء بشأن سبأ ٢٧
- ١٤ - قبر أبي رغال ٢٨

الفصل الثاني : البعثة والمرحلة المكية :

- ١ - مبعث النبي ﷺ ٢٩
- ٢ - بدء الوحي ٢٩
- ٣ - ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ ٢٩
- ٤ - المسلمون الأوائل ٣٠
- ٥ - ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين ٣١
- ٦ - إسلام أبي ذر ٣٢
- ٧ - إسلام عمرو بن عبسة ٣٢
- ٨ - إسلام ضماد ٣٢
- ٩ - إسلام عمر بن الخطاب ٣٢
- ١٠ - حصار الشعب ٣٣
- ١١ - وفاة أبي طالب ٣٣
- ١٢ - الذهاب إلى الطائف والعرض على القبائل ٣٣
- ١٣ - الإسراء والمعراج ٣٣
- ١٤ - هل رأى ﷺ ربه في المعراج ٣٦
- ١٥ - الهجرة إلى الحبشة ٣٨

الفصل الثالث: الهجرة وما بعدها:

- ١ — بيعة العقبة ٣٩
- ٢ — بدء الهجرة إلى المدينة ٣٩
- ٣ — هجرة النبي ﷺ ٣٩
- ٤ — وصول النبي ﷺ إلى المدينة ٤٠
- ٥ — في بيت أبي أيوب ٤١
- ٦ — عظم شأن الهجرة ٤١
- ٧ — أحاديث تتعلق بالهجرة ٤٢
- ٨ — إسلام عبد الله بن سلام ٤٢
- ٩ — إحجام اليهود عن الإسلام ٤٣
- ١٠ — أول مولود في الإسلام ٤٣
- ١١ — التأريخ بالهجرة ٤٣
- ١٢ — مرض بعض الصحابة بعد الهجرة ٤٣
- ١٣ — بناء المسجد النبوي ٤٣
- ١٤ — المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ٤٣
- ١٥ — إسلام سلمان الفارسي ٤٤
- ١٦ — زواج النبي ﷺ عائشة ٤٤

الفصل الرابع: غزوة بدر وما بعدها:

- ١ — فضل من شهد بدرًا ٤٦
- ٢ — الشورى قبل المعركة ٤٧
- ٣ — أوامر قبل المعركة ٤٧
- ٤ — دعاء قبل المعركة ٤٧

٤٨	٥ - بدء المعركة بالمبارزة
٤٨	٦ - وصف عام للمعركة
٤٩	٧ - شهود الملائكة بدرأ
٤٩	٨ - مقتل أبي جهل
٥٠	٩ - مقتل أمية بن خلف
٥٠	١٠ - وقوفه ﷺ على القليب
٥٠	١١ - فداء الأسرى
٥١	١٢ - نصيب المهاجرين من الغنائم
٥١	١٣ - عدد أهل بدر
٥٢	١٤ - بعض من حضر بدرأ
٥٢	١٥ - من سمى البخاري من أهل بدر
٥٢	١٦ - رثاء كفار قريش
٥٢	١٧ - قتل كعب بن الأشرف
٥٤	١٨ - زواج عليّ فاطمة رضي الله عنهما
٥٦	١٩ - ظهور النفاق بإسلام ابن أبي
٥٦	٢٠ - اليهود بعد بدر

الفصل الخامس: غزوة أحد وما بعدها:

٥٧	١ - الشورى ورجوع المنافقين
٥٧	٢ - قبل المعركة
٥٨	٣ - وصف المعركة
٥٨	٤ - المرحلة الثانية من المعركة
٥٩	٥ - ما أصاب النبي ﷺ من الجراح

- ٦ — مقتل حمزة رضي الله عنه ٦٠
- ٧ — مقتل والد جابر رضي الله عنهما ٦٠
- ٨ — ﴿إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا﴾ ٦٠
- ٩ — التحدث عن أحد وفضلها ٦١
- ١٠ — نزول الملائكة يوم أحد ٦١
- ١١ — ﴿الذين استجابوا لله والرسول﴾ ٦١
- ١٢ — يوم الرجيع ٦١
- ١٣ — يوم بئر معونة ٦١
- ١٤ — حديث بني النضير ٦٢
- ١٥ — سرية أبي بكر إلى فزارة ٦٤
- ١٦ — سرية عبد الله بن أنيس ٦٤

الفصل السادس: غزوة الخندق وما بعدها:

- ١ — حفر الخندق ٦٥
- ٢ — طعام جابر ٦٧
- ٣ — الدعاء على المشركين ٦٧
- ٤ — ﴿إذا جاؤكم من فوقكم﴾ ٦٧
- ٥ — انشغال المسلمين عن الصلاة ٦٧
- ٦ — وغلب الأحزاب وحده ٦٨
- ٧ — آخر غزوة تغزوها قريش ٦٨
- ٨ — موكب جبريل إلى قريظة ٦٩
- ٩ — صلاة العصر في بني قريظة ٦٩
- ١٠ — نزول قريظة على حكم سعد ٦٩

- ١١ - موت سعد بن معاذ رضي الله عنه ٧٠
- ١٢ - قتل أبي رافع بن أبي الحقيق ٧٠
- ١٣ - زواج النبي ﷺ زينب ونزول الحجاب ٧٠
- ١٤ - شأن اليهود بعد قريظة ٧١

الفصل السابع : غزوة بني المصطلق وما بعدها :

- ١ - الإغارة على بني المصطلق ٧٢
- ٢ - دعوها فإنها منتنة ٧٣
- ٣ - حديث الإفك ٧٣
- ٤ - سرية سيف البحر ٧٤

الفصل الثامن : صلح الحديبية وما بعده :

- ١ - فضل أصحاب بيعة الرضوان ٧٥
- ٢ - عدد أصحاب بيعة الرضوان ٧٦
- ٣ - على أي شيء كانت البيعة ٧٦
- ٤ - مفاوضات الصلح وكتابه ٧٦
- ٥ - ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم﴾ ٧٧
- ٦ - نزول ﴿إنا فتحنا لك﴾ ٧٧
- ٧ - موقف عمر من شروط الصلح ٧٧
- ٨ - بيعة عمر وابنه عبد الله ٧٧
- ٩ - مكان الشجرة ٧٨
- ١٠ - التزامه ﷺ بشروط الصلح ٧٨
- ١١ - امتحان المهاجرات وعدم ردهن ٧٨

- ١٢ - كتبه ﷺ إلى الملوك ٧٨
- ١٣ - كتابه ﷺ إلى كسرى ٧٨
- ١٤ - كتابه ﷺ إلى قيصر ٧٨
- ١٥ - غزوة ذات القرد ٧٨

الفصل التاسع: غزوة خيبر وما بعدها:

- ١ - الخروج إلى خيبر وفتحها ٧٩
- ٢ - الراية في خيبر ٨١
- ٣ - زواج النبي ﷺ صفية ٨١
- ٤ - تحريم متعة النساء والحرر الأهلية ٨١
- ٥ - الشاة المسمومة ٨٣
- ٦ - إجلاء يهود خيبر بعد غدرهم ٨٥
- ٧ - عودة مهاجري الحبشة ٨٦
- ٨ - غنائم خيبر ورد المهاجرين منائهم ٨٦
- ٩ - كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه ٨٨
- ١٠ - غزوة ذات الرقاع ٩٢
- ١١ - عمرة القضاء ٩٣
- ١٢ - غزوة مؤتة ٩٥

الفصل العاشر: فتح مكة وما تبعه:

- ١ - رسالة حاطب ٩٦
- ٢ - غزوة الفتح في رمضان ٩٦
- ٣ - دخول مكة ٩٦

- ٤ - قتل ابن خطل ١٠٠
- ٥ - لا يقتل قرشي صبراً بعد الفتح ١٠٠
- ٦ - إزالة الأصنام ١٠٠
- ٧ - (لا هجرة بعد الفتح) ١٠٠
- ٨ - انتظار العرب بإسلامهم أهل مكة ١٠١
- ٩ - ممن حضر الفتح ١٠٢
- ١٠ - (أجرنا من أجرت يا أم هانئ) ١٠٢
- ١١ - غزوة حنين ١٠٢
- ١٢ - سرية أوطاس ١٠٣
- ١٣ - غزوة الطائف ١٠٣
- ١٤ - المطالبة بتوزيع الغنائم ١٠٣
- ١٥ - توزيع غنائم حنين ١٠٤
- ١٦ - عتب الأنصار بشأن القسمة ١٠٤
- ١٧ - رد السبي على هوزان ١٠٥
- ١٨ - سرية ذي الخلصة ١٠٦
- ١٩ - تخيير النبي ﷺ نساءه ١٠٧

الفصل الحادي عشر: غزوة تبوك وما تبعها:

- ١ - الإعداد للغزوة ١٠٨
- ٢ - مروره ﷺ بالحجر ١٠٩
- ٣ - تلقي الصبيان النبي ﷺ مرجعه من تبوك ١٠٩
- ٤ - حديث كعب وقصة الغزوة ١٠٩
- ٥ - موت رأس المنافقين ١٠٩

- ٦ - حج أبي بكر بالناس سنة تسع ١١٠
- ٧ - وفد بني تميم ١١٢
- ٨ - وفد عبد القيس ١١٢
- ٩ - وفد بني حنيفة وحديث ثمامة ١١٤
- ١٠ - وفد أهل نجران ١١٤
- ١١ - وفد طيء زمن عمر بن الخطاب ١١٤
- ١٢ - وفد بني سعد بن بكر ١١٥
- ١٣ - بعث عليّ وخالده إلى اليمن ١١٥
- ١٤ - بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن ١١٥
- ١٥ - مجيء جزية البحرين ١١٥
- ١٦ - حجة الوداع ١١٥
- ١٧ - سرايا أخرى ١١٥
- ١٨ - وفد ثقيف ١١٦
- ١٩ - وفد اليمن ١١٧

الفصل الثاني عشر: مرضه ﷺ ووفاته:

- ١ - وداع الأحياء والأموات ١١٩
- ٢ - صلاة أبي بكر بالناس ١٢٠
- ٣ - كرهه ﷺ التداوي باللدود ١٢٢
- ٤ - في بيت عائشة ١٢٢
- ٥ - لم يطلب عليّ الولاية ١٢٣
- ٦ - لم يوصِ ﷺ لعليّ ١٢٣
- ٧ - لم يعهد ﷺ لأحد ١٢٣

- ٨ - نظرة وداع ١٢٣
- ٩ - آخر ما تكلم به النبي ﷺ ١٢٤
- ١٠ - فاطمة ترثي النبي ﷺ ١٢٤
- ١١ - الوفاة وبيعة أبي بكر ١٢٥
- ١٢ - عمر النبي ﷺ ١٢٦
- ١٣ - عدد غزوات النبي ﷺ ١٢٧
- ١٤ - دفن النبي ﷺ ١٢٧
- ١٥ - المدينة بعد وفاة النبي ﷺ ١٢٨

﴿ الكتاب الثالث : الشمائل الشريفة ﴾

الفصل الأول : أسماؤه ﷺ وكمال خلقته :

- ١ - أسماؤه ﷺ ١٣٣
- ٢ - صفات جسمه ﷺ ١٣٣
- ٣ - صفة وجهه ﷺ ١٣٦
- ٤ - صفة شعره ﷺ ١٣٦
- ٥ - شبيهه ﷺ ١٣٧
- ٦ - طيب رائحته ﷺ ١٣٨
- ٧ - طيب عرقه ﷺ ١٣٨
- ٨ - مشيه ﷺ ١٣٩

الفصل الثاني : عظيم أخلاقه ﷺ :

- ١ - حسن خلقه ﷺ ١٤٠
- ٢ - حياؤه ﷺ ١٤١

- ٣ — لم ينتقم ﷺ لنفسه ١٤١
- ٤ — حلمه ﷺ ١٤١
- ٥ — كرمه ﷺ ١٤٢
- ٦ — شجاعته ﷺ ١٤٣
- ٧ — تواضعه ﷺ ورحمته ١٤٣
- ٨ — طريقته ﷺ في الكلام ١٤٥
- ٩ — ضحكته ﷺ وبكاؤه ١٤٦
- ١٠ — من سبه النبي ﷺ ١٤٧
- ١١ — كان ﷺ يقيد من نفسه ١٤٨
- ١٢ — كان ﷺ يقبل الهدية ١٤٨
- ١٣ — صفته ﷺ في الكتب السابقة ١٤٩
- ١٤ — مزاحه ﷺ ١٥٣
- ١٥ — معاملته ﷺ لزوجاته ١٥٣

الفصل الثالث: طرف من معيشته ﷺ:

- ١ — (ما لي وللدنيا) ١٥٤
- ٢ — أكله ﷺ ١٥٥
- ٣ — من طعامه ﷺ الدقل ١٥٧
- ٤ — ما رأى ﷺ رغيماً مرققاً ١٥٧
- ٥ — ما رأى ﷺ منخلاً ١٥٧
- ٦ — ما أكل ﷺ على خوان ١٥٧
- ٧ — رهن ﷺ درعه على شعير ١٥٧
- ٨ — فراشه ﷺ ١٥٧

- ٩ - لباسه ﷺ ١٥٨
- ١٠ - نومه ﷺ ١٦٠
- ١١ - أحب الشراب إليه ﷺ ١٦٠
- ١٢ - سيفه ﷺ ١٦١

الفصل الرابع : تركته ﷺ وميراثه :

- ١ - تركته ﷺ ١٦٣
- ٢ - قدح النبي ﷺ ١٦٤
- ٣ - الكساء والنعل ١٦٤
- ٤ - خاتم النبي ﷺ ١٦٥
- ٥ - قوله ﷺ : (لا نورث) ١٦٥
- ٦ - طلب فاطمة رضي الله عنها ميراثها ١٦٥
- ٧ - قرابته ﷺ ١٦٦
- ٨ - إحالات بشأن زوجاته ﷺ ١٦٧

الفصل الخامس : بركة النبي ﷺ :

- ١ - بركته ﷺ ١٦٩
- ٢ - بركة فضل وضوئه ﷺ ١٧٠
- ٣ - من دعا له الرسول ﷺ بالبركة ١٧٠
- ٤ - بركته ﷺ في الطعام ١٧١

الفصل السادس : الخصائص :

- ١ - تفضيله ﷺ على جميع الخلائق ١٧٢

- ٢ - فضيلة زمنه ﷺ ١٧٦
- ٣ - خاتم النبيين ١٧٦
- ٤ - إثبات خاتم النبوة ١٧٧
- ٥ - إسلام شيطانه ﷺ ١٧٧
- ٦ - براءة حرمة ﷺ من الريبة ١٧٨
- ٧ - رؤيته ﷺ من وراءه ١٧٨
- ٨ - بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه ١٧٨
- ٩ - خصائص متنوعة ١٧٨

الفصل السابع: المعجزات:

- ١ - تكثير الماء ١٨٠
- ٢ - تكثير الطعام ١٨٢
- ٣ - الإخبار عن المستقبل ١٨٦
- ٤ - حنين الجذع ١٨٧
- ٥ - انشقاق القمر ١٩١
- ٦ - مرتد لفظته الأرض ١٩١
- ٧ - معجزات أخرى ١٩١

﴿الكتاب الرابع: الفضائل والمناقب﴾

- الفصل الأول: فضل الصحابة وفضل قرنهم ١٩٩

الفصل الثاني: فضل الأنصار:

- ١ - حب الأنصار ومكانتهم ٢٠٢
- ٢ - (اصبروا حتى تلقوني) ٢٠٤

- ٣ - الوصية بالأنصار خيراً ٢٠٤
- ٤ - أتباع الأنصار ٢٠٤
- ٥ - فضل دور الأنصار ٢٠٤
- ٦ - حسن صحبة الأنصار ٢٠٥
- ٧ - الأنصار أكثر أحياء العرب شهيداً ٢٠٥

الفصل الثالث : ذكر فضائل بعض المهاجرين :

- ١ - فضائل أبي بكر الصديق ٢٠٦
- ٢ - فضائل مشتركة لأبي بكر وعمر وعثمان ٢١٠
- ٣ - فضائل عمر ٢١٥
- ٤ - استشهاد عمر واستخلاف عثمان ٢٢٠
- ٥ - فضائل عثمان ٢٢٠
- ٦ - فضائل عليّ ٢٢٧
- ٧ - حديث غدير خم ٢٣٤
- ٨ - مناقب الحسن والحسين ٢٣٥
- ٩ - مناقب أهل البيت ٢٤١
- ١٠ - مناقب جعفر ٢٤٣
- ١١ - مناقب الزبير ٢٤٤
- ١٢ - مناقب طلحة ٢٤٥
- ١٣ - مناقب سعد بن أبي وقاص ٢٤٧
- ١٤ - مناقب زيد وابنه أسامة ٢٤٨
- ١٥ - مناقب عبد الله بن مسعود ٢٥٠
- ١٦ - مناقب عبد الله بن عمر ٢٥٢

٢٥٣	١٧ - مناقب عبد الله بن عباس
٢٥٣	١٨ - مناقب أبي ذر
٢٥٤	١٩ - مناقب عمار
٢٥٦	٢٠ - مناقب بلال
٢٥٦	٢١ - مناقب سلمان وصهيب
٢٥٦	٢٢ - مناقب أبي هريرة
٢٥٩	٢٣ - مناقب عبد الله بن الزبير
٢٥٩	٢٤ - مناقب العباس
٢٦١	٢٥ - مناقب عبد الرحمن بن عوف
٢٦٢	٢٦ - مناقب أبي عبيدة
٢٦٢	٢٧ - مناقب خالد بن الوليد
٢٦٢	٢٨ - مناقب عمرو بن العاص
٢٦٣	٢٩ - ذكر معاوية
٢٦٤	٣٠ - ما جاء في العشرة
٢٦٦	٣١ - خصائص بعض الصحابة

الفصل الرابع : فضائل بعض الأنصار :

٢٦٧	١ - مناقب سعد بن معاذ
٢٦٨	٢ - مناقب سعد بن عباد
٢٦٨	٣ - مناقب أنس بن مالك
٢٧٠	٤ - مناقب حسان بن ثابت
٢٧٠	٥ - مناقب عبد الله بن سلام
٢٧٢	٦ - مناقب أسيد وعباد

- ٢٧٢ مناقب البراء بن مالك ٧
- ٢٧٢ مناقب محمد مسلمة ٨
- ٢٧٣ إحالات بشأن بعض التراجم ٩

الفصل الخامس: مناقب بعض الصحابيَات :

- ٢٧٥ فضل فاطمة بنت رسول الله ﷺ ١
- ٢٧٧ فضل خديجة بنت خويلد ٢
- ٢٧٨ فضل عائشة ٣
- ٢٨١ فضل زينب ٤
- ٢٨١ فضل أسماء ٥
- ٢٨١ فضل أم أيمن ٦
- ٢٨١ فضل أم سليم ٧
- ٢٨٢ فضل صفية ٨

الفصل السادس: فضائل الأقوام والجماعات :

- ٢٨٤ فضائل الأشعرين ١
- ٢٨٤ فضائل أهل اليمن ٢
- ٢٨٥ مناقب أويس القرني ٣
- ٢٨٥ فضائل بني تميم ٤
- ٢٨٥ فضائل أهل الحجاز ٥
- ٢٨٥ فضل الشام ٦
- ٢٨٧ فضائل غفار وأسلم ٧
- ٢٨٨ فضل أهل عمان ٨

- ٢٨٨ ٩ - وصية ﷺ بأهل مصر
- ٢٨٨ ١٠ - فضل قریش
- ٢٨٩ ١١ - ذكر الفرس
- ٢٨٩ ١٢ - ما جاء في ثقیف
- ٢٩٠ ١٣ - ذكر الحجاج بن يوسف
- ٢٩٢ ١٤ - ما جاء في العرب
- ٢٩٢ ١٥ - ما جاء في الأزد وحمیر
- ٢٩٣ ١٦ - فضل آخر هذه الأمة

المقصد العاشر

الفتن

- ٢٩٧ ١ - إخباره ﷺ بما يكون
- ٣٠٣ ٢ - الفتنة التي تموج كموج البحر
- ٣٠٣ ٣ - هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض
- ٣٠٤ ٤ - هلاك الأمة على أيدي غلطة سفهاء
- ٣٠٤ ٥ - الفتن حيث قرن الشيطان
- ٣٠٥ ٦ - الفتنة من المشرق
- ٣٠٥ ٧ - اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج
- ٣٠٥ ٨ - نزول الفتن كمواقع القطر
- ٣٠٦ ٩ - الفرار من الفتن
- ٣١١ ١٠ - من رأى الانحياز إلى الحق
- ٣١١ ١١ - (إذا التقى المسلمان بسيفهما)
- ٣١٢ ١٢ - قتال الأمراء على الدنيا
- ٣١٢ ١٣ - إعلان النفاق والكفر

٣١٢	١٤ — إذا أنزل الله بقوم عذابا
٣١٢	١٥ — فضل العبادة في الفتن
٣١٣	١٦ — ذكر الخوارج وصفاتهم
٣١٧	١٧ — الخوارج شر الخلق
٣١٧	١٨ — يقتل الخوارج أولى الطائفتين بالحق
٣١٨	١٩ — التحريض على قتل الخوارج
٣١٨	٢٠ — التعوذ من الفتن
٣١٨	٢١ — كف اللسان في الفتن
٣١٩	٢٢ — الفتن عذاب الدنيا
٣١٩	٢٣ — ودّع أمر العامة
٣٢٠	٢٤ — لتتبعن سنن من كان قبلكم
٣٢٠	٢٥ — علامات حلول المسخ والخسف
٣٢٣	٢٦ — طبقات هذه الأمة
٣٢٣	٢٧ — العصبية
٣٢٥	٢٨ — أسباب البلاء والفتن والأمراض
٣٢٦	٢٩ — الملاحم

